الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين صلى الله عليه وسلم

تاليف:

أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي الشهير بـ"الشاه ولي الله"

رحمه الله [١١١٤هـ -١١٧٦هـ]

حقّقه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه

محمد عبد الله اللاجفوري

أستاذ قسم التخصص في الحديث الشريف

بـــ دار العلوم ماتلي والا بروص

تحت إشراف

فضيلة الشيخ اقبال بن محمد التنكاروي حفظه الله تعالى

(شيخ الحديث ومدير دار العلوم ماتلي والا، بروص)

الكتاب:

الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين ﷺ

تحقيق وتخريج:

الأستاذ محمد عبد الله اللاجفوري

الناشر:

مكتبة أبي بكر ربيع بن الصبيح
البصري (البروصي)
الجامعة الإسلامية العربية ماتلي والا
شارع المصلیٰ، بروص، غجرات، الهند.

عدد الصفحات: ٣٢٦

سنة الطباعة: ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م

الطبعة الأولىٰ

بسم الله الرحمٰن الرحيم

تقديم

بقلم العلامة المحقق المتقن الشيخ محمد إقبال التنكاروي حفظه الله

الحمد لله وكفىٰ والصلاة والسلام على النبي المصطفىٰ. نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له.

وبعد: فإن من فضل الله ورحمته أن شرع لنا هذا الدين، ورضي لنا الإسلام دينا، فكان فيه صلاح أمرنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة. ولم يقتصر ذلك على الأمور التعبدية والعقيدية، بل تعداه إلى تزكية هٰذه النفوس وتطهيرها من أدران الحسد والكراهية، والأثرة والأنانية إلىٰ مكارم الأخلاق وصفاء السريرة، وذلك عن طريق السنة النبوية والاقتداء بهدي رسول الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى.

وبقيت السنة مسايرة للقرآن الكريم موضحة المراد والمقصود من القرآن، وشارحة له، ومبينة لعمومه ومجمله، ومقيدة لمطلقه.

ولولا السُّنَّة النبوية لَمَا عرفنا عدد ركعات الصلاة، ولا أوقات الصلاة، ولا كيفية الصيام، وآدابه، ولا مقادير الزكاة، ولا سائر العبادات والأخلاق.

وحثنا الله سبحانه في القرآن الكريم بوجوب اتباع سُنَّة رسول الله ﷺ، واعتبارها، والأخذ بها، وأنَّ المنكر لها والجاحد لأمر رسول

الله ﷺ جاحد ومنكر للقرآن ولأمر الله، بل نفى الإيمان والإسلام عن كل من لم يحتكم إلى رسول الله، ويرض بحكمه.

ولذا اهتم علماء المسلمين قاطبة بالسُّنَّة فجمعوها ودونوها، واستنبطوا منها الأحكام والأدلة، ووضعوا لذلك قواعد وأصول، تعرف في أماكنها من العلوم الشرعية والكتب، ومازُوا الصحيح من غيره من الأخبار، والآثار، والسيرة، والأحكام.

ونقلوا لنا كل صغيرة وكبيرة، والكيفية للحادثة أو الرواية، ليتسنى للخَلَف: التدبر فيما نقله السلف، معتمدين على وصية الرسول ﷺ: "نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه، فرُبَّ مُبلغ أحفظ له من سامع".

وقضى الله رجالاً، جمعوا ما صح عندهم من حديث رسول الله ﷺ، وصنفوا ذٰلك علىٰ أبواب الفقه، أو علىٰ طريقة المعاجم، والمسانيد، فحفظوا لنا السُّنَّة، كما حفظ الله لنا القرآن الكريم.

تعريف السنة: السنة في اللغة: الطريقة محمودة كانت أو مذمومة، ومنه قوله ﷺ: "من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلىٰ يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلىٰ يوم القيامة". ومن حديث: "لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع". (رواه البخاري).

وهي في اصطلاح المحدثين: ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية، أو خلقية أو سيرة سواء قبل البعثة، أو

بعدها. وهي بهذا ترادف الحديث عند بعضهم.

وفي اصطلاح الأصوليين: ما نقل عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير.

وفي اصطلاح الفقهاء: ما ثبت عن النبي ﷺ من غير افتراض، ولا وجوب، و تقابل الواجب وغيره من الأحكام الخمسة.

ومرد هٰذا الاختلاف في الاصطلاح إلى اختلافهم في الأغراض التي يغني بها كل فئة من أهل العلم.

مكانة السنة

لولا رسول الله ﷺ لما عُرِف القرآن الكريم، ولما اهتدينا إلى الله عز وجل بهذا الوضوح وهذه المعارف.

فما أثر عن النبي ﷺ تشريع كالقرآن في الحجية والدلالة، قال تعالىٰ: ﴿وَمَا ءَاتٰكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ [الحشر:٧]، وقال: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم:٣، ٤]. فالسنة كالقرآن من حيث قوة التشريع، ولكن في دلالتها وقطعيتها تأتي في الدرجة الثانية : القرآن ثم السنّة، وذلك لأن القرآن ثبت حفظا وكتابة بالتواتر، فهو قطعي الثبوت.

أهمية الإسناد: حاول كُتَّاب السنة الاعتناء بالسند والمتن. واعتبروا الإسناد أهم المتن، حتى :قال إمام التابعين عبد الله بن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وقال سفيان الثوري: الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن له

سلاح فبأي شيء يقاتل؟

وقال الشافعي: مثل الذي يطلب الحديث بلا إسناد كمثل حاطب بليل، يحمل الحطب وفيه أفعى.

وقال ابن سيرين: إن هٰذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.

فلذا اهتم السلف بعلم معرفة أصحاب الإسناد من المحدثين: (١) فألَّفُوا كتبا في معرفة أسماء الصحابة والأحاديث التي رووها. (٢) ووضعوا قواعد للتعديل والجرح، وألفوا كتبا في ذلك. (٣) وصَنَّفُوا الكتب في أسماء الرجال الحافظين خاصة وغيرهم. (٤) ووضعوا اصطلاحات لمعرفة علل الحديث وخفاياه. (٥) وقَسَّموا الحديث إلى صحيح وغيره، ووضعوا قواعد وضوابط لذلك.

فوائد مهمة في الحديث الضعيف: عرف العلماء كلاً من الحديث الصحيح وغيره. واعتبروا كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول بسبب الإسناد ضعيفًا، أي: ليس بحديث صحيح، ولا حسن، إلا إن كان في السند من يتهم بالكذب أو الوضع فله حكم آخر وهو الموضوع.

أنواع الضعيف: (١) المرسل (٢) المنقطع (٣) المعضل (٤) المعلق.

الملاحظة: أن ضعيف الإسناد لا يعني ضعف المتن. فقد يحكم علىٰ حديث بالضعيف لضعف إسناده، والمتن صحيح روي بإسناد آخر أقوى و أصح كما في بعض الأحاديث المسلسلة.

المسلسل: هو ما تتابع رجال إسناده على صفة واحدة أو حال

واحدة للرواة أو للرواية. فهو تتابع الرواة أو الرواية على وصف واحد قولاً أو فعلاً.

فائدة التسلسل: التسلسل يفيد اتصال حلقات الإسناد بما اقترن بها من صفة خاصة أو حالة خاصة بزيادة ضبط من الرواة.

قال الحاكم: فإنه نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه.

وقال ابن الصلاح: وخيرها ما كان فيه دلالة على السماع وعدم التدليس.

وأيضا ذكر بعض المحدثين عدة فوائد للمسلسل بالأولية، منها:

الفائدة الأولى: هٰذا الحديث فيه إثبات العلو لله جل وعلا؛ فالله تعالى في السماء، والسماء: العلو؛ ولذلك أخرج الذهبي هذا الحديث في كتابه: [العلو، (١٨)]. وقال تعالىٰ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى:١].

الفائدة الثانية: أنه مع علوه سبحانه وتعالىٰ علىٰ خلقه، يراهم ويسمع كلامهم ويعلم أحوالهم، فهو معهم بعلمه وإحاطته مع علو ذاته؛ كما قال سبحانه: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الحديد: ٤].

الفائدة الثالثة: فيه إثبات صفة الرحمة، واسم الله (الرحمن)؛ قال ابن القيم رحمه الله في (الفوائد): "واسم الله (الرحمن) متضمن لصفات الإحسان والجود والبر"؛ [انظر: الفوائد لابن القيم،

ص:٢٦].قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف:١٨٠].

الفائدة الرابعة: فيه الدلالة على أن الجزاء من جنس العمل، وعلى أن فضل الله يُنال ويُدرك بأسباب مشروعة، وهذه قواعد دلت عليها نصوص كثيرة من الوحي؛ منها: قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ [محمد:١٧]، وقوله: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

الفائدة الخامسة: يُستنبَط من هذا الحديث بمفهوم المخالفة أن من لا يرحم لا يرحمه الله؛ ومن الأدلة على هذا قول النبي ﷺ: "إنه من لا يرحم لا يُرحَم". [رواه البخاري: (٥٩٩٧)، ومسلم: (٢٣١٨)].

الفائدة السادسة: فيه عموم الأمر بالرحمة لسائر من في الأرض، ويتضح هذا جليًّا في الأمر بالإحسان حتى في القتل والذبح للحيوان، ولا عجب ودين الإسلام دين الرحمة والسماحة، فقد بُعث رسولنا ﷺ بالحنيفية السمحة، وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

الفائدة السابعة: فيه الإشارة إلى رحمة النبي ﷺ حيث أراد من المؤمنين رحمة الخلق، وأراد حصول رحمة الله لهم برحمتهم للخلق، فأمرهم بالرحمة، ودلهم على سبيل تحصيلها، ولا عجب فهو نبي الرحمة الرؤوف الرحيم، الحريص على المؤمنين؛ كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

الفائدة الثامنة: صفة الرحمة لله تعالى هي صفة كمال لائقة بذاته جل جلاله كسائر صفاته العلى، وليست كرحمة المخلوقين التي يعتريها النقص والعجز والضعف، بسبب نقصهم وعجزهم وضعفهم، فلأن الله تعالى له الكمال المطلق؛ كانت له الرحمة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه، والضابط في سائر صفاته سبحانه قوله تعالىٰ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ [الشورى:١١].

الفائدة التاسعة: لو قال قائل: ألا ينافي الأمرَ بالرحمة الأمرُ بإقامة الحدود وما شابه ذلك؟

لكان الجواب: إن إقامة الحدود عينُ رحمة الله للمعاقب بكفِّه عن التمادي فلا يزداد إثمًا، ثم هو كفارة له ورحمة، فضلًا عن رحمة الله للخلق بكفِّ المزيد من الشر عنهم وهو ظاهر.

الفائدة العاشرة: في هٰذا الحديث إثبات أن للسماء أهلين وعُمَّارًا، كما أن للأرض أهلين وعمارًا؛ فقد جاء في بعض رواياته: "يرحمكم أهل السماء".

فضيلة التسلسل: اشتماله على مزيد من الضبط من الرواة، وخاصة إذا استمر تسلسله بالرواة الثقات. ولكن قلما يسلم تسلسل من ضعف لانقطاع التسلسل أثناء الإسناد، أو وجود ضعيف أو مبهم أو متروك.

حكم المسلسل

ليس كل مسلسل من الأحاديث صحيحًا، وقد يكون المسلسل ضعيفًا والمتن صحيحا حسب توافر الشروط، وأصح المسلسلات ما كان رواتها حفاظاً أو فقهاء. (منهج النقد: ٣٥٨)

فالتسلسل وصف للسند، فلا يدل على الصحة أو الضعف، وأكثر متون المسلسلات ورد في الصحاح.

مقاصد العلماء في المسلسل بالأولية من افتتاح لقائهم مع تلامذتهم وشيوخهم به: ١- إن الناظر في تراجم المحدثين يرى اهتماما عجيبا منهم بهذا الحديث، يحرصون على سماعه من الشيخ في أول لقاء به، كما أن بعض الشيوخ يحرصون على أن يكون هذا الحديث أول حديث يتلفظون به في هذا المجلس إذا رأوا فيه طلابا أو رحالة طارئين، لئلا يفوتوا عليهم الأولية.

حتى إن من حرصهم على تحصيل الأولية به أوجدوا مخرجا لمن لم يكن له أولية به، فيقولون مثلاً: أولية إضافية، وذلك إذا كان قد سمع التلميذ من الشيخ أحاديث سابقة عليه، فيجعلون هذا الحديث أول هذا المجلس، ويسمون سماعه الآن: أولية إضافية (غير حقيقية).

وقد بين السيد عبد الحي الكتاني رحمه الله في أوائل كتابه "فهرس الفهارس" ١: ٩٣ قصدهم من افتتاح لقاءاتهم به فقال: هٰذا الحديث تداولته الأمة، واعتنى به أهل الصناعة، فقدموه في الرواية على غيره ليتم لهم بذلك التسلسل، كما فعلنا، وليقتدي به طالب العلم

فيعلم أن مبنى العلم على التراحم والتوادد والتواصل، لا على التدابر والتقاطع، فإذا شب الطالب على ذلك شب معه نعرة التعارف والتراحم، فيشتد ساعده بذلك، فلا يشب إلا وقد تخلّق بالرحمة، وعرف غيره بفوائدها ونتائجها، فيتأدب الثاني بأدب الأول، وعلى الله في الإخلاص والقبول المعول.

٢- وكان من نتائج هذا الحرص أن أفرده كثير من المحدثين بالتأليف، يذكر فيه شيوخه الذين سمعه منهم بالأولية، وقد يذكر شواهد له من الأحاديث الواردة بمعناه في الحض على الرحمة والتراحم، وقد يتكلم عليه كلاماً عاماً من مختلف الفنون، وقد يستجيزه رجل من أهل الفضل والعلم فيفرد إجازته به بمؤلف.

وقد سرد السيد الكتاني عقب كلامه السابق جملة وافرة من الأجزاء المفردة لهذا الحديث.

٣- إن الكتابة عن الرحمة: معناها وأهميتها ومجالاتها، وآثارها، تستأهل أن تفرد بالكتابة، لكني أكتفي بما يتفق مع الحال التي أنا فيها، فأقول: أدرك سلفنا حاجة الأمة إلى رحمة الله عز وجل لهم في الدنيا قبل الآخرة، فسلكوا أقرب طريق لحصولهم عليها، وذلك كما علمهم رسولهم الرؤوف الرحيم بهم ﷺ، وهو: "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"، "ارحموا ترحموا"، "من لا يرحم لا يرحم" وأمثال ذلك. (مجالس في تفسير "لقد من الله علي المؤمنين" ص١٢-٢٠)

الإجازة للشيخ محمد يونس الجونفوري (رحمه الله)

قال العلامة المحدث الشيخ يونس الجونفوري رحمه الله: سمعت عليه أي على الشيخ زكريا: "الجامع الصحيح" للبخاري، وقرأت عليه شيئا من "مقدمة صحيح مسلم"، والنصف الأول من "سنن أبي داود"، و"الأوائل السنبلية"، و"الفضل المبين في مسلسلات النبي الأمين"، و"النوادر من سيد الأوائل و الأواخر"، و"الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين"ﷺ، ثلاثتها للعلامة الكبير محدث الهند أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي المعروف "بالشاه ولي الله". (الفوائد في عوالي الأسانيد وغوالي الفوائد: ص/١٠١).

العلامة المحدث الشيخ زكريا رحمه الله:

بقية السلف وحجة الخلف شيخ الحديث مولانا محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله، هو زكريا بن الشيخ مولانا يحيىٰ بن الشيخ الجليل محمد إسماعيل الكاندهلوي -قدس سره- ولد في الليلة الحادية عشر من رمضان المبارك سنة ١٣١٥هـ في كاندهلة، حفظ القرآن في صباه، وقرأ الكتب الابتدائية علي صنو أبيه الداعي المبلغ مولانا إلياس، و قرأ الكتب المتوسطة و النهائية وكذا كتب الحديث علىٰ أبيه، وكذالك أخذ الحديث عن شيخه و سيده مولانا خليل أحمد السهارنفوري، فقرأ عليه كتب الصحاح، و "المسلسلات" للشاه ولي الله المحدث الدهلوي، وقد أجاز له الشيخ خليل أحمد إجازة عامة وكتب له وثيقة الإجازة ذكرها الشيخ زكريا في "مقدمة لامع الدراري" (١/٢٢٢).

الشيخ خليل أحمد السهارنفوري رحمه الله:

الشيخ المحدث الفقيه خليل أحمد بن مجيد علي بن قطب علي بن غلام محمد الأنصارى الأيوبى، ولد في أواخر صفر سنة تسع و ستين بعد الألف و المأتين من الهجرة في أخواله بنانوتة،ثم ترعرع في ظلال أبويه الكريمين في موطنهما أنبيته، أخذ الحديث سنة ١٢٩٣هـ ببهوبال عن مفتيها الشيخ المبجل عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي ، قرأ عليه "صحيح البخاري" جميعه، و"الشمائل" للترمذي، و "الرسائل الثلاث" للشاه ولي الله، وأوراقا من "صحيح مسلم"، وشيئًا من "مسند الدارمي"، و"المسلسل بالأسودين"، وأجيز منه عامة ثم حج من عامه، ولقي بمكة مفتي الشافعية بها وشيخ علماءها أحمد بن زيني دحلان، فأجازه، ثم دخل مدينة النبي ﷺ بعد الحج أول سنة ١٢٩٤هـ. فلقي محدثها الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، فقرأ عليه أوائل الكتب الستة و"المسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم"، وأجاز له. (مقدمة بذل المجهود: ٧٤/١، الفرائد/١٠٤).

الشيخ عبد القيوم البدهانوي رحمه الله:

هو الشيخ العلامة مولانا عبد القيوم بن مولانا عبد الحي البدهانوي من أجلة علماء بوفال، وأكابر المفتين بها، وكان ختن العلامة الشهير في الآفاق الشاه محمد إسحاق الدهلوي، وأخذ عنه الحديث، كان يدرس في بوفال الفقه والتفسير والحديث، وكان مخزن الأخلاق الحسنة حسن الهيئة، وكان والده العلامة الشيخ عبد الحي

ختن الشاه عبد العزيز، وكان الشيخ عبد القيوم من أحسن الناس خبرة بالفقه الحنفي والماهر بالكتب الدرسية، ألف رسالة في حث الناس علىٰ تزويج الأيامي وردعهم عن استقباح ذٰلك، ولما مرض ارتحل من بوفال قاصدًا بلدته ونزل في طريقه بنارس وأقام هناك برهة، وكان جماعة من التلامذة معه يأخذون عنه الحديث في الطريق، واشتد مرض الباسور في الطريق، ولما وصل إلىٰ بلدته بدهانة ختم البخاري قبيل ذٰلك وبدء نزع الروح ووصل بالحق بعد وصوله إلى البيت بعدة ساعات، توفي سنة تسع وتسعين بعد ألف ومأتين ودفن بقريته. (نزهة الخواطر، مقدمة أوجز المسالك).

الشاه محمد إسحاق الدهلوي رحمه الله:

الإمام الكبير العالم الرباني فخر المحدثين أبو سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن محمد بن أحمد بن قوام الدين العمري الدهلوي المهاجر إلى مكة المباركة ودفينها، كان سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، ولد لثمان خلون من ذي الحجة سنة ست، وقيل: سبع وتسعين ومأة وألف بدهلي، وأخذ العلوم والحديث، الكتب الستة، ومسندي "الدارمي" و"أحمد" و"الشمائل" للترمذي و"الحصن الحصين" و"الأمم" للكوراني و"المسلسلات" و"المشكاة" و"الجلالين" وغيرها على الشاه عبد العزيز وجلس مجلسه بعده وأفاد الناس أحسن الإفادة. (مقدمة أوجز المسالك، النفع المسكي).

الشيخ عبد العزيز الدهلوي رحمه الله:

الشيخ عبد العزيز بن الشاه ولي الله بن الشاه عبد الرحيم الدهلوي، ولد في رمضان سنة تسع وخمسين و مأة وألف، وسمي "غلام حليم" بالاسم التاريخي، حفظ القرآن، وأخذ العلم عن والده، فقرأ عليه بعضاً وسمع بعضًا آخر بالتحقيق والدراية، والفحص والعناية، حتى حصلت له ملكة راسخة في العلوم، أخذ عن والده، وسمع عليه "صحيح البخاري" و"جامع الترمذي" و"سنن أبي داود" و"مقدمة صحيح مسلم" وبعض أحاديث في "صحيح مسلم" و"المسلسلات" وغيرها من كتب الحديث، وجلس بعد والده مجلس الدرس، واشتغل بالدرس والافادة وله خمس وعشرة سنة، فدرس وأفاد حتى صار في الهند العلم المفرد، وتوفي في دهلي بعد صلاة الفجر يوم الأحد سبع خلون من شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف، وله ثمانون سنة، فدرس وأفاد بعد أبيه ستين سنة . (ثبت العناقيد /٢٤).

الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله:

الشيخ الإمام حجة الله بين الأنام شيخ الإسلام قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم المعروف بولي الله العمري الدهلوي -قدس سره- ولد يوم الأربعاء الأربع عشرة خلون من شوال سنة أربع عشرة ومأة وألف في أيام عالمكير، وأخذ العلوم عن والده الشيخ عبد الرحيم، وقرأ عليه الرسائل المختصرة بالفارسية والعربية، وقرأ عليه طرفا من "مشكوة المصابيح" و"صحيح البخاري" و"الشمائل" للترمذي

وغيرها، واشتغل بالدرس بعد أبيه نحوًا من اثنتي عشرة سنة، وتوفي أبوه وهو في سابع عشرة من عمره، إلى أن اشتاق إلى زيارة الحرمين الشريفين، فرحل إليهما سنة ثلاث وأربعين وماة وألف، فأقام بالحرمين الشريفين عامين وصحب علماء الحرمين صحبة شريفة، وتلمذ على الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، فأجازه الشيخ أبو طاهر إجازة عامة بما تجوز له روايته من مقروء ومسموع وأصول وفروع وحديث وقديم ومحفوظ من رقيم، ثم ورد بمكة المباركة وأخذ "موطأ مالك" عن الشيخ وفد الله المالكي المكي، وحضر دروس الشيخ تاج الدين القلعي المكي أيام حين ما كان يدرس "صحيح البخاري" وسمع عليه أطراف الكتب الستة وغيرها، وأخذ الإجازة عنه لسائر الكتب، وأخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية، و عاد إلى الهند سنة خمس وأربعين ومائة وألف.

وقد سرد الشيخ زكريا - قدس سره - أسماء كتبه في مقدمة أوجز المسالك، فعد له ثلاثا وأربعين كتابا ما بين صغير وكبير، أشهرها "حجة الله البالغة" ومنها: "الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين" ﷺ. (ملخص من ثبت العناقيد /٢٣-٢).

الشيخ يونس الجونفوري، عن الشيخ مولانا محمد زكريا الكاندهلوي، عن الإمام المحدث خليل أحمد السهارنفورى، عن عبد القيوم البدهانوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن الشاه ولي الله المحدث الدهلوي، رحمهم الله.

الإجازة للشيخ محمد طيب القاسمي رحمه الله:

هو الشيخ العلامة القاري الأديب أبو سالم محمد طيب بن محمد أحمد بن محمد قاسم النانوتوي بن أسد علي بن غلام شاه بن محمد بخش بن علاء الدين بن محمد فتح بن محمد مفتي بن عبد السميع بن محمد هاشم الصديقي نسبا، الديوبندي مولدا وتخرجا. ولد في "ديوبند" في الثامن عشر من محرم سنة ١٥١٣هـ واسمه التاريخي هو "خورشيد قاسم". نشأ في أسرة عريقة عرفت بالعلم والفضل، فوالده هو الحافظ محمد أحمد (ت ١٣٤٧هـ) الذي ترأس دار العلوم قريبا من أربعين سنة، وجده محمد قاسم (ت:١٣٩٧هـ) هو رأس مؤسسي هذه الجامعة المباركة.

شيوخه: إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي، أحمد بن محمد قاسم النانوتوي، أصغر حسين بن محمد حسن الشاه الديوبندي، إعزاز علي بن مزاج علي الأمروهي، أنور بن معظم شاه الكشميري، حسين أحمد المدني، خليل أحمد السهارنفوري.

أخذ عن خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري، قرأ عليه أوائل الكتب و"المسلسل بالضيافة بالأسودين"، "والمسلسل بالمصافحة الأنسية"، وغيرها من المسلسلات وأجازه (الإجازات الهندية:٥٠٣/١). وأجاز محمد طيب القاسمي لنصير أحمد خان ولفظه: وحصل لي الإجازة بقراءة أوائل جميع كتب الحديث المتداولة من الصحاح والمسانيد والمعاجم وطائفة من الأحاديث المسلسلة بقول أو فعل أو وصف أو غيرها لا سيما "الحديث المسلسل بالماء والتمر مع

الضيافة" و"المسلسل بالمصافحة" قراءة وعملا به من الشيخ الأجل الأكمل شارح أبي داود صاحب بذل المجهود: مولانا الشيخ خليل أحمد السهارنفوري -رحمه الله- بأسانيده المتطرقة المتصلة إلى رسول الله ﷺ، عاليها عن مولانا الشيخ عبد القيوم البدهانوي، عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن الشاه ولي الله بسنده إلى رسول الله ﷺ. (الإجازات الهندية /٢/٨٣٥).

الشيخ محمد طيب القاسمي، عن خليل أحمد السهارنفوري، عن عبد القيوم البدهانوي، عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله -رحهم الله-.

الإجازة للشيخ ظفر أحمد العثماني (رحمه الله).

العلامة الأديب المفسر المحدث الشيخ ظفر أحمد بن لطيف أحمد بن نهال أحمد بن كرامت ... التهانوي أصلاً، الديوبندي مولداً، المظاهري تتلمذا. ولد بديوبند في الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣١٠هـ و اسمه التاريخي "مرغرب نبي".

شيوخه: إسحاق بن لطف الهدى البردواني، أشرف علي التهانوى، أنور شاه الكشميري، يحيىٰ الكاندهلوي، خليل أحمد السهارنفوري.

استفاد من خليل أحمد في جامعة مظاهر العلوم، وقرأ عليه -كما في إجازته- شيئًا من الكتب الستة في جماعة، وسمع منه نبذا من المسلسلات، و"المسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم" عام ١٣٢٨هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع، وسمع عليه الرسائل الثلاث والأوائل

سنة ١٣٣٣هـ برايفور (الإجازات الهندية: ١٣٧/١).

الشيخ ظفر أحمد العثماني عن خليل أحمد السهارنفوي الخ.

الإجازة للشيخ محمد أشرف علي التهانوي (رحمه الله):

العلامة المحدث الملقب بـ"حكيم الأمة" الشيخ محمد أشرف علي بن عبد الحق بن فيض علي ... ولد ببلدة "تهانة بهون" بمديرية "مظفرنگر" بولاية "اترا برديش" في صباح اليوم الخامس من ربيع الآخر سنة ١٢٨٠هـ و الموافق للعاشر من ستمبر سنة ١٨٦٣م واسمه التاريخي "كرم عظيم".

شيوخه: رشيد أحمد الكنكوهي، فضل الرحمن الكنج مراد آبادى، يعقوب النانوتوي وغيرهم. الأول: سمع منه "الحديث المسلسل بالأولية" وسمع رشيد أحمد عن قاسم النانوتوي، وسمع النانوتوي عن عبد الغني (الإجازات: ٩٤٦/٩٤٧/٢ وانظر اليانع الجني).

الثاني: سمع منه وقرأ عليه الحصن الحصين، وأجازه به وبـ"الحديث المسلسل بالمحبة"، وسمع فضل الرحمن الكنج مراد آبادي عن الشاه عبد العزيز الدهلوي. (الإجازات: ٨٥٩/٢-٨٦٠).

والثالث : سمع منه حديث المصافحة وسمع يعقوب النانوتوي عن عبد الرحمٰن الفاني فتي، وسمع عبد الرحمٰن عن الشاه إسحٰق. (الإجازات :٩٤٨/٢).

الإجازة للشيخ المفتي محمود الحسن الكنكوهي (رحمه الله).

يروي عن شيخ الإسلام المجاهد حسين أحمد المدني، عن شيخ

الهند محمود حسن الديوبندي رحمهم الله (الثبت الوجيز لإجازة المستجيز: ١٣). وكذا يروى الشيخ محمود الحسن الكنكوهي عن الشيخ زكريا، عن خليل أحمد السهارنفوري، عن عبد القيوم البدهانوي، عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن الشاه ولي الله رحمهم الله.

الحاصل قد حرص المحدثون على التأليف والتصنيف في شتى أنواع الحديث الشريف، فلاتكاد تجد نوعا من الأنواع إلا ولهم فيه تصنيف، ومن ذٰلك عنايتهم بالتأليف في الأحاديث المسلسلة، فمنذ القرن الرابع الهجري حتى عصرنا الحاضر تُكتب وتؤلف في هٰذا الباب بشكل مستمر، وهٰذه العناية تدل علىٰ نشاط المحدثين في مجال حفظ الرواية والحفاظ علىٰ اتصال الإسناد علىٰ امتداد الأزمنة والعصور، وهٰذا هو من خصائض هٰذه الأمة.

ونظرًا لهٰذه الأهمية الكبرىٰ فقد اجتهد صاحب التعليق جهدا بالغا في هٰذا الكتاب، وهو قد جمع ثلاثة كتب واتخذ واحدا منها أصلا، ولم يكتف بسرد الأحاديث فقط بل أدرج أثناء تخريج الأحاديث شرحها وفوائدها وأحكامها حتىٰ يستمتع القارئ أثناء القراءة والاستماع بفوائدها وأحكامها، ويتعرف علىٰ أحوال الرواة، ومن تمام الفائدة أن يقدم في البداية بتمهيد عرّف فيه المسلسلات وأنواعها، ومن هٰذه الناحية فإن هٰذه المهمة تتطلب البحث والجهود أيضا، قام الأخ عبد الله اللاجفوري بهٰذه المهمة بطريقة جيدة.

وقبل ذٰلك صنّف كتابين باللغة الأردية، وهو يقوم أيضا

بتخريج وتعليق أحاديث كتاب "زجاجة المصابيح" في قسم التخصص في الحديث في رحاب جامعتنا، وقد صدر منه أربع مجلدات، ونآمل أن يبلغ به إلىٰ نهايته قريبا.

ونظرًا لأن بعض المدارس والجامعات تعقد مجالس الأحاديث المسلسلة في شهر رجب في نهاية العام، فقد قام بتخريج وتعليق هٰذا الكتاب لفائدة الطلاب، ونرجو أن يحظى هٰذا الكتاب بقبول عام، والله الكريم نسأل أن يوفقهم للخدمات العلمية ويتقبل منهم جميع مساعيهم.

كتبه

(فضيلة الشيخ) **إقبال بن محمد التنكاروي** (حفظه الله ورعاه)

مدير الجامعة الإسلامية العربية

ماتلي والا، بروص، غجرات، الهند

مقدمة التعليق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يليق بجلاله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله، أما بعد: فقد اعتنى الأئمة المحدثون بعلوم السنة النبوية وتفننوا في أنواعها حتى بلغت عند الحافظ السيوطي في "تدريبه" ثلاثة وتسعين نوعا منها ما يتعلق بالمتن ومنها ما يتعلق بالإسناد أو بهما.

ومن جملة أنواع علوم الحديث المتعلقة بالسند الحديث المسلسل.

تعريف الحديث المسلسل لغة واصطلاحا

تعريفه لغة: السلسل والسِّلسال والسلاسل الماء العذب، السَّلس: السهل في الحلق لعذوبته وصفائه، وقيل: هو البارد أيضًا. والسلسل: اللبن الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء. وثوب مسلسل ومتسلسل: رديء النسيج رقيقه، قال اللحياني: تسلسل الثوب وتخلخل: إذا لبس حتى رقَّ، فهو متسلسل. وسيف مسلسل وثوب مسلسل: فيه شيء مخطَّط، وبعض يقول: مسلسل: كأنه مقلوب. والسلسلة: اتصال الشيء بالشيء.

تعريفه اصطلاحا: قال الحافظ السخاوي رحمه الله تعالى في "شرح التقريب" (ص:٤٣٠) في النوع الثالث والثلاثين: المسلسل: هو ما تتابع رجال إسناده جميعهم أو جلهم واحدًا فواحدًا على صفة واحدة، أو حالة واحدة، تكون تلك الصفة للرواة تارة، وللرواية تارة، وصفات

الرواة وأحوالهم أيضًا أقوال تارة، وأفعال أخرى، وقد يجتمعان، كما أن صفات الرواية إما أن يتعلق بصيغها أو بزمنها أو مكانها. وقد نوعه أبو عبدالله الحاكم إلى ثمانية أنواع.

قال الحافظ ابن الصلاح في "معرفة أنواع الحديث" (ص:٣٧٩): "والذي ذكره فيها إنما هو صور وأمثلة ثمانية"، لٰكن تعقبه الحافظ زين الدين العراقي بأن الحاكم لم يقصد حصر مطلق أنواع التسلسل الدالة على الاتصال، فقال في "التقيد والإيضاح لما أطلق وأغلق في مقدمة ابن الصلاح" (ص:٢٣٦- ٢٣٨): "لم يحصر الحاكم مطلق أنواع التسلسل إلى ثمانية أنواع، وإنما ذكر أنواع التسلسل الدالة على الاتصال لا مطلق التسلسل" ويظهر ذلك بعدها وتعبيره عنها، فالأول: المسلسل بسمعت، والثاني: المسلسل بقولهم: قم فصبّ علي حتى أريك وضوء فلان، والثالث: المسلسل بمطلق ما يدل على الاتصال من: سمعت أو أخبرنا أو حدثنا وإن اختلفت ألفاظ الرواة في ألفاظ الأداء، والرابع: المسلسل بقولهم: فإن قيل لفلان من أمرك بهذا؟ قال: يقول: أمرني فلان، والخامس: المسلسل بالأخذ باللحية وقولهم: آمنت بالقدر خيره وشره، والسادس: المسلسل بقولهم: وعدَّهُنَّ في يدي، والسابع: المسلسل بقولهم: شهدت على فلان، والثامن: المسلسل بالتشبيك باليد.

ثم قال الحاكم: فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس، وآثار السماع بين الراويين ظاهرة. انتهى. فلم يذكر

الحاكم من المسلسلات إلا ما دل على الاتصال دون استيعاب بقية المسلسلات. نعم، بقي على الحاكم عدة من المسلسلات الدالة على الاتصال لم يذكرها، كالمسلسل بقوله: أطعمنا وسقانا، والمسلسل بقوله: أضافنا على الأسودين التمر والماء، والمسلسل بقوله: أخذ فلان بيدي، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بقص الأظفار يوم الخميس ونحو ذلك، والله أعلم.

أنواع الحديث المسلسل كثيرة لا تنحصر، أهم هذه الأنواع وأبرزها: المسلسل بأحوال الرواة الفعلية كمسلسل التشبيك باليد. والمسلسل بأحوال الرواة القولية كحديث معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ قال له: "يا معاذ إني أحبّك".... و المسلسل بهما معًا: كحديث أنس قال رسول الله ﷺ: "لايجد العبد حلاوة الإيمان إلخ". والمسلسل بصفاتهم القولية كالمسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه .والمسلسل بصفاتهم الفعلية: كاتفاق أسماء الرواة كالمسلسل بالمحمَّدين أو صفاتهم، أو نسبتهم، وصفات الرواية المتعلقة بصيغ الأداء: كالمسلسل بسمعت فلانا، والمتعلقة بالزمان: كالمسلسل بروايته يوم العيد وبالمكان: كالمسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم .

وفي المسلسلات كتب كثيرة منها (١)العجالة في الأحاديث المسلسلة للشيخ العلامة المحدث المسند محمد ياسين بن محمد عيسىٰ الفاداني المكي مولدا و وفاة الشافعي (١٣٣٥ –١٤١٠) رحمه الله تعالىٰ. (٢)و"المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة" للعلامة المسند عبد

الباقي الأيوبي اللكنوي ثم المدني الحنفي (١٢٨٦ - ١٣٦٥) رحمه الله تعالىٰ. وفيه ٢١٢ حديث مسلسلاً، وفرغ منه سنة (١٣٣٣). (٣)و"الفضل المبين في المسلسلات من حديث النبي الأمين" للعلامة المحدث مسند الهند الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي الحنفي (١١١٤- ١١٧٦) -رحمه الله تعالىٰ- ذكر فيه ٩٤ حديثا مسلسلا.

آراء العلماء في المسلسلات

قال الشيخ العلامة المحقق يونس الجونفوري -رحمه الله- في المسلسلات ما حاصله: "إن شيخه شيخ الحديث الكاندهلوي كتب إلىٰ حكيم الأمة التهانوي يستشكل التحديث بمسلسلات الشاه ولي الله مع اشتمالها على الكثير ما لايثبت"، فكتب إليه ما حاصله: "إنكم تدرسون "سنن ابن ماجه" وفيها أحاديث لاتثبت وتكتفون بالبيان الإجمالي كذلك ابتداءً لكم أن تحدثوا بالمسلسلات بعد أن بينوا إجمالاً أن أكثرها لاتثبت"، انتهىٰ. (ديوان الرواية والإسناد)

وقال الشيخ تقي العثماني -أدام الله بقاءه- ما حاصله: والجدير بالذكر أن الأحاديث التي وصلت إلينا بسند مسلسل أكثرها ضعيفة إلا المسلسل بقراءة سورة الصف، وبعضها صالحة للاستدلال بغير التسلسل وبعضها ضعيفة بغيره، ومع هٰذا كله اعتنى المحدثون الجهابذة بروايتها عن مشائخهم الأجلاء نظرًا إلى بركاتها.

ومن المعلوم أن الحديث الذي وقع في إسناده راو ضعيف لايترتب عليه حكم شرعي ولايزيد من أن يقال: في إسناده رجل

ضعيف لٰكن لا يلزم منه أن هٰذا الراوي الضعيف لايروى حديثًا صحيحا قط، يحتمل أنه حدث الرواية كما سمع من شيخه، نعم، لايجوز الاستدلال به على حكم شرعي مع هٰذا الاحتمال، لكن كفىٰ هٰذا الاحتمال أيضا لمحب الرسول لإظهار حبه (ﷺ) وهٰذا كمن يدعى من الناس أن عنده شعر مبارك لرسول اللهﷺ ولا دليل له عليه في الغالب، لكن يحتمل أن يصح نسبته إلىٰ رسول اللهﷺ في الواقع أيضا. لٰكن إن زاره أحد مع هٰذا الاحتمال فليس بمذموم وكذا الحال لأحاديث المسلسلات. (البلاغ: ١٧/ ١٤٤٣)

قال فضيلة الشيخ رضاء الحق: أن نور حديث المسلسل ينتقل من الشيخ إلى تلميذه؛ لأن نوره حصل الشيخ من شيخه ثم يبلغ إلى التلميذ كسلك الكهرباء ضعيف بعض مرة لكن وصل الكهرباء مع ضعف السلك فكذلك إنا ضعفاء ومشائخنا الأجلاء أقوياء فحصل لنا نور الحديث بسببهم. (بينات)

وأحسن ما قال صاحب المناهل السلسلة (ص:٤): قال الحافظ ابن حجر: من أصح مسلسل روي في الدنيا المسلسل بالقراءة سورة الصف، قال السيوطي: والمسلسل بالحفاظ والفقهاء أيضا من أصح المسلسلات، بل ذكر الحافظ ابن حجر: أن المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعي وقد يكون متن المسلسل ضعيفًا، بل موضوعًا ويروونه لأنه يجوز رواية الضعيف مع بيان ضعفه، وبدون بيان الضعف أيضا في نحو الترغيب والترهيب والمواعظ والقصص، وفضائل الأعمال

ومناقب الكرام، وأما رواية الموضوع فتجوز أيضا مع بيان وضعه ولم تجز بدون بيان في شيء من ذٰلك.

سندي إلى الشاه ولي الله الدهلوي (رحمه الله)

أتصل بالعلامة الشاه ولي الله الدهلوي في -المسلسلات- بفضل الله تعالىٰ وتوفيقه من طرق شتى.

فمن ذٰلك أجازني لرواية هٰذه الرسالة فضيلة الشيخ محمد إسمعيل الكجهولوي و الشيخ أحمد الخانفوري والشيخ تقي الدين الندوي كلهم عن ريحانة الهند شيخ الحديث محمد زكريا الكاندهلوي، عن فخر المحدثين محمد خليل أحمد السهارنفوري، عن الشيخ العلام عبد القيوم البدهانوي، عن أستاذ الأساتذة وقدوة العلماء الشاه محمد إسحاق المهاجر المكي، عن المحدث الفقيه قاطع البدعات الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن والده خاتم المحدثين ومسند الهند الشاه أحمد بن عبدالرحيم الشهير بـ ولي الله الدهلوي .

أضافنا على الأسودين الشيخ أحمد الخانفوري -أدام الله بقاءه- وذٰلك في صباح يوم الجمعة من رجب ثم أسمعنا الحديث المسلسل بالضيافة على الأسودين وحديث المصافحة مع التطبيق العملي فأجازنا بهما وببقية المسلسلات مشافهة وهو عن حكيم الإسلام القاري محمد طيب، وهو عن المحدث الجليل العلامة أنور شاه الكشميري، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن الإمامين الجليلين مولانا رشيد أحمد الكنكوهي و مولانا حجة الاسلام محمد قاسم النانوتوي، كلاهما

عن الإمام الشاه عبد الغني بن أبى سعيد المجددي الدهلوي، عن الإمام المحدث محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي، عن العلامة الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي. (الثبت الوجيز لإجازة المستجيز للشيخ أحمد الخانفوري)

و أيضا أجازني الشيخ أحمد الخانفوري "الفضل المبين" عن شيخه ومرشده المفتي محمود الحسن الكنكوهي، وهو يروي عن شيخ الإسلام المجاهد حسين أحمد المدني، عن شيخ الهند محمود حسن الديوبندي، عن الإمامين الجليلين مولانا رشيد أحمد الكنكوهي ومولانا حجة الإسلام محمد قاسم النانوتوي، كلاهما عن الإمام الشاه عبد الغني بن أبى سعيد المجددي الدهلوي، عن الإمام المحدث محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي، عن العلامة الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي.

وأجازني أيضا بالمسلسلات فضيلة الشيخ محمد عرفان الكهيروي -شيخ الحديث في مدرسة: دعوة الإيمان مانكفور تكولي، غجرات، الهند- وهو يروي عن فضيلة الشيخ عبد الأحد (رحمه الله) المحدث بدار العلوم تارافور، وهو عن الشيخ المحدث الجليل حسين أحمد المدني، عن سماحة الشيخ محمود الحسن الديوبندي، عن الشيخ حجة الله في الأرض محمد قاسم النانوتوي، عن المحدث الكبير الشاه عبد الغني الدهلوي، عن المحدث الجليل محمد إسحٰق الدهلوي عن الشيخ المحدث الجليل عبد العزيز، عن الشاه ولي الله الدهلوي.

وأجازني المسلسل بالفقهاء الحنفية الشيخ عرفان الكهيروي، عن فضيلة الشيخ المتكلم محمد الياس الكُهمّن الباكستاني، عن جميع مشائخه: منهم الشيخ نذير أحمد عن الشيخ خير محمد الجالندهري، عن الشيخ محمد ياسين السرهندي، عن سماحة الشيخ شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن سماحة الشيخ حجة الله في الأرض محمد قاسم النانوتوي، عن المحدث الكبير الشاه عبد الغني المجددي الدهلوي ثم المدني، عن المحدث الجليل سماحة الشيخ الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث سراج العارفين الشاه عبد العزيز، عن مسند الهند ولي الله الدهلوي.

وأيضا أجازني الشيخ محمد عرفان الكهيروي المسلسلات بالفقهاء الحنفية وهو يروي عن محمد سالم القاسمي، عن أبيه، عن خليل أحمد السهارنفوري، عن الشيخ عبد الغني المجددي، الحنفي، عن القمرين المنورين، أحدهما، الشاه محمد إسحاق، عن عبد العزيز، عن الشاه ولي الله الدهلوي. وثانيهما: محمد عابد السندي، وانظر (اليانع الجني).

سألني بعض الأحباء أن أعلق علىٰ هٰذه الرسالة تعليقا مستفيدا وأترجم تراجم مختصرة وربما كان يختلج في قلبي أن أعلق على هٰذه الرسالة تعليقا يستفيد منه أصحاب الفهوم من طلبة العلوم، لٰكن تأخر ذلك لما عاقني عنه هجوم الأشغال من الدراسة وغيرها. وقد انتهزت الفرصة في هٰذه الأيام بتوفيق الله وتيسيره فشمرت عن ساق الجد

مستعينا به تعالىٰ، وسهرت الليالي وطالعت الكتب ولقطت منها الجواهر واللآلى، وضمنتها بطون الأوراق بفضل الله الملك الخلاق جل مجده.

عملي في خدمة الكتاب

ولما عزمت بتحقيق هذه الرسالة بحثت عن نسخها المخطوطة؛ لكن لم أقف على شيء منها، ونظراً للرغبة بتحقيقها اعتمدت على النسخة المطبوعة بتحقيق محمد عاشق الٰهي البرني رحمه الله واتخذتها أصلاً، وقابلتها بمقابلة "المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة" لمحمد عبد الباقي الأيوبي، و"العجالة في الأحاديث المسلسلة" للفاداني، فاطلعت على بعض الأخطاء أشرت إليه بـ "الملحوظة"، ولم أثقل الحواشي بذكر التصحيفات والأخطاء الواقعة في النسخ.

ثانيًا: ترجمت لجميع الرواة تراجم مختصرة، أذكر فيها سنة ولادتهم ووفاتهم ولم أثقل الحواشي بذكر مصادر ترجمة كل راو وقد بذلت جهدي في التعريف بهم، وضبط أسمائهم، وبيان نسبهم، وتوضيح المبهم منهم، وكشف الأخطاء الواقعة في أسمائهم ووفياتهم وسماعهم وما إلىٰ ذلك.

ثالثا: خرجت جميع الأحاديث النبوية بتفصيل واستيعاب و توسّعت بذكر المتابعات والشواهد لكثير من الأحاديث المضعفة، كما اعتنيت بذكر طرق الحديث مسلسلاً من كتب المسلسلات.

رابعا: شرحت الأحاديث وبينت ما يتعلق بها من حكم وأحكام. إذ أنَّ مقصد الحديث فهم معناه وتدبره واستنباط الأحكام الشرعية

منه، لا الوقوف عند مجرد السماع له، وطلب العلم والتسلسل فيه.

خامسا: كتبت مقدمة موجزة بين يدى الكتاب، وضعت له فهارس متنوعة تعين الباحث على الوقوف على مراده بأقرب طريق. وقد بذلت في هٰذه الرسالة جهدي، رجاء أن أكون ممن يتشرف بخدمة السنة النبوية ويدخل في زمرة أهل الحديث، نضر الله وجوههم، سائلاً المولى عزوجل أن يتكرم علي بقبوله، ويتجاوز عن تقصيري.

أخيرًا: بعد انتهائي من خدمة الكتاب وقبل تقديمه للطباعة عرضته على فضيلة الشيخ العلامة المحقق المتقن محمد إقبال التنكاروي حفظه الله ونفع به، فنظر فيه، وأفادني بملاحظاته الدقيقة وتوجيهاته السديدة، ثم تكرّم بكتابة مقدمة لطيفة مفيدة يراها القاري في مطلع هٰذا الكتاب.

وأيضًا أشكر الأخ الكريم محمد رياض الداراغيري (خادم تحفيظ القرآن في مدرسة دعوة الإيمان، مانكفور تكولي) جهد واجتهد في الليل والنهار الأنهر لتكميل هذا العمل، على أحسن صورة.

وأيضا أشكر محمد ذيشان الميواتي ومحمد رضا الأونوي ومحمد عرفات المهاراشتري -المتعلمين في قسم التخصص في الحديث الشريف بدار العلوم ماتلي والا- تعاونوا علىٰ هٰذا العمل، فجزاهم الله عني خير الجزاء وأوفاه، وأسال الله سبحانه الصحة والصواب في العمل، والصدق والسداد في القول، ولست أدعي في جميع ما نقلته واثبتّه العصمة من الغلط والبراءة من السهو. وأنا أرغب إلى كل من أدرك

خطأ أو زُللا أن يصلحه ويقلّدني فيه منة جسيمة، ويتخذ عندي به يدًا كريمة أكِل جزاءه عليها إلى فضل الله تعالىٰ وسعة كرمه.

وكتبه

محمد عبد الله اللاجفوري

٢٥/ جمادي الأخرىٰ ١٤٤٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِله الَّذِي رَفَع أَقْدَار العُلمَاء بِاتِّصَال سَندهِمْ بِسيِّد الأَنْبِيَاء، وَجَعَل اتِّصَال السَّنَد خَصيْصَةً بِهٰذِه الأُمَّة المَرحُوْمَة وَنَاهيْك بِه مِنَ العُليَاء، وَجَعَل المُسلْسَل مِنَ الأَسَانِيْد كَالشَّمْس مِنْ نُجُوْم السَّمَاء؛ وَأَشْهَد أَنْ لَّا إِلٰه إِلَّا اللهُ وَحْدَه لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰلِه وَصَحْبِه وَسَلِّم.

أَمَّا بَعْد! فَيَقُوْل العَبْد المُفتَقِر إِلى رَحْمَة الله الكَرِيْم أَحْمَد، المَدْعُوُّ بـ"وَلِيِّ الله بْن عَبْدِ الرَّحِيْم الدِّهْلَوِيِّ العُمرِيِّ" -أَحْسَنَ الله إِلَيْه وَإِلىٰ مَشَايِخِه وَوَالِدَيْه-: هٰذِه طَائِفَة مِنَ الأَحَادِيْث المُسلْسَلةِ جَمَعتُها وَسَمَّيتُها بِـ"الفَضْلِ المُبِيْنِ فِي المُسَلْسَلِ مِنْ حَديْث النَّبِي الأَمِيْن ﷺ"، وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالىٰ أَنْ يَّجْعَل جَمْعَهَا قُرْبَةً إِلَيْه، إِنَّهُ حَمِيْد مَجِيْدٌ.

(١) الحديث المُسَلْسَل بالأَوَّلية

قَالَ الفَقيْر وَلِيّ الله -عفي عَنْه-: حَدثَنِي السَّيِّد عُمَرُ[١] مِنْ لَفْظه

(١) هو أبو حفص عمر بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن السيد عبد الرحمٰن آل عقيل الحسيني العلوي المكي الشافعي الشهيربالسقاف.
ولد بمكة سنة: ١١٠٢ وروى عن جده لأمه عن عبد الله بن سالم البصري والعجيمي والنخلي وتاج الدين القلعي وعبد القادر الصديقي وابن عقيلة وإدريس بن أحمد اليماني وعبد الوهاب الطنطاوي ومصطفىٰ بن فتح الله الحموي. ومات سنة: ١١٧٤.
(فهرس الفهارس: ٧٩٢، رقم: ٤٤٤، مطبع: دار الغرب الإسلامي، بيروت)

تِجَاهَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّيْ الشَّيْخ عَبْد الله بْن سَالِم البصْرِيُّ[1]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخ يَحْيىٰ بْن مُحَمَّد الشَّهِيْر بـ"الشَّاوي"[2]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخ سَعِيْد بْن إِبْرَاهِيْم الجَزَائِرِيُّ المُفْتِي الشَّهِيْر بِـ"قَدُّورَة"[3]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخ المُحَقِّق سَعِيْد بْن أَحْمَد المَقَّرِيُّ[4]، قَالَ:

(١) عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسىٰ البصري أصلا المكي مولدًا ومدفنًا الشافعي المولود سنة: ١٠٥٠ أو ١٠٤٩ أو ١٠٤٨ والمتوفىٰ سنة ١١٣٤، وأرّخ بعضهم وفاته بقوله: "اعلم الحديث ماتا" وآخر بقوله: "اِبك له مات إمام الحديث".

قال عنه الحافظ مرتضىٰ في التعليقة الجليلة بعد وصفه للبصري بالإمام المحدث الحافظ: "قد اتفقوا علىٰ أنه حافظ البلاد الحجازية. (فهرس الفهارس: ١٩٣، رقم: ٥٩)

(٢) هو فخر الجزائر أبو زكريا يحيىٰ بن الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبدالله بن عيسىٰ النَّائِلي، نسبة إلىٰ قبيلة أولاد نائل بالقطر الجزائري المَلياني الشاوي تسمية لا نسبًا، الجزائري المالكي المتوفىٰ علىٰ ظهر البحر عام: ١٠٩٦، ثم نقل إلىٰ مصر فدفن بها بمقبرة المالكية.

قال فيه تلميذه المُحِبي في "خلاصة الأثر": هو الأستاذ الذي ختمت بعصره أعصر الأعلام وأصبحت عوارفه كالأطواق في أجياد الليالي والأيام. (فهرس الفهارس: ١١٣٢، رقم: ٦٤٠)

(٣) سعيد بن إبراهيم فهو جزائري كان مفتي الجزائر ويعرف بِقَدُّورة من رجال القرن الحادي عشر. وتوفي سنة: ١٠٦٦هـ ١٦٥٦م. (ظفر الأماني في مختصر الجرجاني: ٧٥٩، معجم المؤلفين: ٧٦١)

(٤) هو أبو الحسن سعيد بن أحمد المقري التلمساني منشأ ودارا ولد عام ٩٢٨هـ تولى خطة الإفتاء بتلمسان مدة ستين سنة كما تولى الخطاب بالجامع الأعظم مدة ⬅

وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنِ الوَلِيِّ الكَامِلِ أَحْمَد حِجِّي الوَهْرَانِيِّ(١)، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: عَنْ شَيْخ الإسْلَام العَارِف بِالله تَعَالىٰ سَيِّدِيْ إِبْرَاهِيْم التَّازِيِّ(٢)، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: قَرَأْتُه عَلَى المُحَدِّث الرَّبَّانِيِّ أَبِيْ الفَتْح مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر بْن الحُسَيْن المَرَاغِيِّ(٣)، قَالَ: وَهُوَ أَوَّل حَدِيْث قَرَأْته عَلَيْه، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ

⬅ خمس وأربعين سنة ولا نعرف تاريخ وفاته وإنما كان علىٰ قيد الحياة ١٠٠١هـ. (كتاب باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان: ١٥٤)

المقري: قال في "اليانع الجني": ٤٢، المقَّرة: اسم موضع، والمعروف فيها فتح الميم وتشديد القاف، وفي "معجم البلدان: ٥/ ١٧٥: مَقرة بالفتح ثم السكون وتخفيف الراء، مدينة بالمغرب في بر البربر.

(١) (٧٥١- ٨١٦هـ/ ١٣٥٠- ١٤١٣م) أحمد بن حِجّي بن موسىٰ بن أحمد بن سعيد بن غشم بن غروان بن علي بن مشرف بن تركي السعدي، الحسباني، الدمشقي، الشافعي، ويعرف بابن حجّي، شهاب الدين، أبو العباس، مؤرخ فقيه، مولده ليلة الأحد ٤/المحرم ٧٥١ بخانقاه الطواويس بالشرف الأعلىٰ ظاهر دمشق. (معجم المؤلفين: ١/ ١١٨)

الوَهْرَانِي: أصله من وَهْران، بفتح الواو وسكون الهاء، وهي مدينة جزائرية كبيرة، تقع في غرب الجزائر، وهي علىٰ ساحل البحر الأبيض المتوسط وورد ذكرها في "معجم البلدان" لياقوت الحموي: ٤/ ٩٤٢- ٩٤٣ و"وهران" اسم بطن من بني صخر غرب الكرك كانت مساكنه بجبل عوف بالشام. وينظر: دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، محمد بن يوسف الزياني: ٣/ ١٢٥٥.

(٢) إبراهيم بن محمد بن علي اللنتي التَّازي، نزيل وهران الشيخ أبو سالم وأبو إسحاق الإمام العالم العلامة صاحب الكرامات وأصله من بني لنت قبيلة من بربر تازا، وشهر بالتازي لولادته بها ونشأته بها، توفي تاسع شعبان سنة: ٨٦٦هـ. (تعريف الخلف برجال السلف: ٢/ ٧- ٩، لأبي القاسم الحفناوي)

(٣) المَرَاغي: ضبطه بفتح ميم، وبغين معجمة، وقيل: بضم ميم، ولعله تصحيف، ⬅

لَفْظ شَيْخنَا زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِالرَّحِيمِ بْنِ حُسَيْنٍ الْعِرَاقِيِّ[1]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم البَكريُّ المَيدُومِيُّ[2]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ[3]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَج عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْجَوْزِيُّ[4]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ

⊃ وبكسرها، والمشهور الفتح فقط. (كتاب المغني في ضبط الأسماء لرواة الأنباء: ٢٦٨)

هو محمد بن أبي بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر عبد الرحمٰن القرشي العثماني المَراغي القاهري الأصل المدني ولد في أوا خر ٧٧٥ و مات بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٥٩. (شذرات الذهب: ٩/ ١٧٧)

(١) (٧٢٥- ٨٠٦هـ/ ١٣٢٥- ١٤٠٤م) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي، الرازناني الأصل، المهراني، المصري، الشافعي، ويعرف بالعراقي، زين الدين أبو الفضل، محدث، حافظ، فقيه. ولد في جمادي الأولىٰ، ورحل إلىٰ دمشق وغيرها وتوفي بالقاهرة في ٢/ شعبان. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٣٠)

(٢) الشيخ المسند المعمَّر، مسند الدنيا، صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدُومي البكري المصري، خاتمة أصحاب النجيب عبد اللطيف. توفي بالقاهرة سنة: ٧٥٤ عن تسعين سنة. (ذيل العبر للعراقي ٤- ١٦١).

والميدومي: نسبة لِمَيْدوم، قرية بمصر من أعمال البهنساوية. كما في فتح رب الأرباب ص: ٦٠ لعباس رضوان.

(٣) مسند الديار المصرية، أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصَّيقَل الحَرَّاني الحنبلي التاجر. ولد بحرَّان سنة: ٥٨٧، وولي مشيخة دار الحديث الكامليَّة، وتوفي سنة: ٦٧٢ وله خمس وثمانون سنة. (العبر للذهبي: ٣/ ٣٢٤)

(٤) الشيخ الإمام العلامة، الحافظ المفسِّر جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمٰن ⊂

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ النَّيْسَابُورِيُّ[(١)]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَذِّنُ[(٢)]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ[(٣)]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ[(٤)]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْنَاهُ

بن علي القرشي التَّيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ، صاحب التصانيف. ولد سنة: ٥٠٩ وتوفي سنة: ٥٩٧ رحمه الله تعالىٰ. (السير للذهبي: ٢١، ٣٦٥- ٣٨٤)

(١) إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الفقيه، أبو سعد النَّيسابوري الشافعي، روى عن أبيه وطائفة، وتفقَّه علىٰ إمام الحرمين، وبرع في الفقه، توفي سنة: ٥٣٢ وله نيِّف وثمانون سنة. (العبر: ٢- ٤٤١)

(٢) أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد المؤذن النيسابوري الحافظ. محدِّث خراسان في زمانه، له ألف حديث عن ألف شيخ، وثَّقه الخطيب وغيره. توفي سنة: ٤٧٠ عن اثنتين وثمانين سنة. (العبر: ٢- ٢٢٧)

(٣) الفقيه العلامة القُدْوة، شيخ خراسان، أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي الشافعي النيسابوري الأديب. ولد سنة: ٣١٧، وتوفي سنة ٤١٠ عن ثلاث وثمانين سنة، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٧- ٢٧٦).

مَحْمِش: بفتح الميم بعدها حاء مهملة ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة، كما في طبقات السبكي: ٤- ١٩٨.

الزِّيادي: قال السمعاني في "الأنساب" ٦/ ٣٥٩: بكسر الزاي وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة.

الملحوظة: وفي البعض: محمد بن محمد محمش الزبادي، وصوابه: محمد بن محمد بن محمش الزيادي.

(٤) الشيخ المُسنِد الصدوق، أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال النيسابوري، المعروف بالخَشَّاب؛ لكونه يسكن بالخَشَّابين. ولد في حدود سنة

مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ[١]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٢]، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٣]، عَنْ أَبِي قَابُوسَ[٤] مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ-رضي الله عنه-[٥]،

٢٤٠، وانتهىٰ إليه علو الإسناد. وتوفي سنة ٣٣٠ عن نحو تسعين سنة رحمه الله تعالىٰ. (سير أعلام النبلاء: ١٥- ٢٨٤)

والبزاز نسبة إلىٰ بيع البزِّ، أي: الثياب. بخلاف البزَّار براء مهملة في آخره، فإنه نسبة إلىٰ بيع بزر الكتان أي: زيته.

(١) المحدث الحافظ الجواد الثقة، عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري. مولده بعد سنة ١٨٠، وتوفي سنة ٢٦٠. (السير: ١٢- ٣٤٠)

(٢) الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد الهلالي، مولاهم، الكوفي ثم المكي، الأعور. ولد بالكوفة سنة: ١٠٧، وطلب الحديث وهو غلام، ولقي الكبار، وحمل عنهم علما جمًّا، وأتقن وجوّد، وجمع وصنف، وعُمِّر دهرا، وازدحم الخلق عليه، وانتهىٰ إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد. توفي سنة: ١٩٨ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٨- ٤٥٤/ ٤٧٤)

التسلسل الصحيح انقطع عند عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم العبدي، وهو أول حديث سمعه من سفيان، أما ما فوق سفيان فلا يصح التسلسل فيه.

(٣) عمرو بن دينار، أبو محمد، مولىٰ قريش، مكي، إمام، مات سنة ١٢٦ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٤١٥٢)

(٤) أبو قابوس: اسمه كنيته على الصحيح، وقابوس غير منصرف للعُجمة والعلميَّة. قال الأزهري في تهذيب اللغة: ٨- ٤١٩ نقلا عن ابن الأعرابي أن القابوس: الجميل الوجه، الحسن اللون. ويراجع لمعرفة منزلته في الرواية ما علقه الأستاذ المحقق الشيخ محمد عوامة على "الكاشف" للذهبي. (٦٧٨٤)

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السَّهمي، أبو محمد، وهو وأبوه

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: "اَلرَّاحِمُونَ يَرحَمُهُمُ الرّحمٰنُ (تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ)[١] اِرحَمُوْا مَن فِي الأَرضِ يَرحَمُكُمْ[٢] مَنْ فِي السَّمَاءِ".

قَالَ الزَّيْنُ العِرَاقِيُّ: هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ أَخْرَجَهُ أَبُوْدَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ جَمِيْعًا مِنْ طَرِيْق ابْن عُيَيْنَةَ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ لِلجُمْلَة الثَّانِيَة: مُتَابعَةٌ عِنْد أَحْمَد، لَفْظُهَا: اِرْحَمُوْا تُرْحَمُوْا. قُلْتُ: وَالجُمْلَةُ الْأُوْلىٰ

وأمُّه رَيطة بنت مُنبِّه بن الحجاج السَّهمية، صحابة رضي الله عنهم. ولم يكن بين عبد الله وأبيه في السنّ سوى إحدى عشرة سنة! وقيل: اثنتي عشرة سنة! أسلم عبد الله قبل أبيه، وكان ا سمه كا سم جده: العاصي، فسماه ا لنبي ﷺ عبد الله! وكان رجلا طُوالًا، أحمر، عظيم البطن، أبيض الرأس واللحية، وكان أحد فقهاء الصحابة وحفاظهم، مع ورع وصلاح وعبادة، سخيًّا كريمًا متواضعًا.

اختلف في وفاته ومكانها، فقيل: سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة ثمان وستين، وقيل سنة ثلاث وسبعين، بمكة، وقيل: بالطائف، وقيل: بمصر، وقيل: بفلسطين. (مجالس ابن ناصر الدين الدمشقي: ٢٦٧- ٢٦٨)

(١) قال صاحب المناهل (ص:٦): هٰكذا سمعناه من جميع مشائخنا بزيادة هٰذا اللفظ، وأسقط ابن الجزري والسيوطي ومحمد عابد السندي وغيرهم، والأصل أنه ليس من الرواية في شيء، وإنما الأدب كتابة الثناء على الله تعالىٰ عند ذكر اسمه نحو عزوجلّ وتبارك وتعالىٰ وجلّ وعلا سواء كان ثابتا في أصل سماعه أو لا ويتلفظ به القاري لأنه ثناء يثنيه لا كلام يرويه. وكذٰلك الصلاة والتسليم على النبي ﷺ عند ذكره. وكذٰلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وسائر الأخيار ومن العلماء من يرى التقليد في ذٰلك بالرواية فيكتفي بذكره لفظًا من غير أن يكتبه في الأصل إلا عند ثبوته رواية.

(٢) جوز العلماء في الميم من فعل "يرحمكم" الضمّ والسكون، والمشهور في روايته الرفع، فالجملة دعائية مستأنفة، قالوا: ولا يمتنع ا لجزم في جواب الأمر. قال الكوثري رحمه الله في أوائل ثبته "التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز"

شَوَاهِدهَا كَثِيْرَةٌ فِيْ الصَّحِيْحَيْن وَغَيْرِهِمَا(١).

ص: ٨، والرفع أقوى من الجزم رواية، وأبلغ درايةً.

(١) أخرجه أبوداود (٤٩٤١، كتاب الأدب) والترمذي (كتاب البر والصلة، برقم: ١٩٢٤) والحميدي: (٢/ ٢٩٦، برقم: ٥٩١) والحاكم في المستدرك: (٤/ ٢٤٨) والبيهقي في "شعب الإيمان": ١١٠٤٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، به، بلفظه.

قال صاحب المناهل السلسلة (ص: ١٠) ناقلا عن الحافظ شمس الدين الجزري: "الصواب أن التسلسل فيه من سفيان بن عيينة إلىٰ آخر السند منقطع ومن رفع تسلسله فقد غلط". قلت: هٰذا من قبيل للأكثر حكم الكل.

والحديث صحيح، فقد قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وصححه ووافقه الذهبي، وفي أول "معجم الشيوخ" ١/ ٢٣، وحسّنه العراقي، وصححه ابن ناصر الدين الدمشقي.

تابع حبان الشرعي أبا قابوس عند أحمد عن عبد الله بن عمرو، بمعناه فرواه أحمد في "مسنده" ٢/ ١٦٥ عن يزيد بن هارون عن حريز حدثنا حبان الشرعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ أنه قال على المنبر: ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم. الحديث.

ويشهد للحديث ما رواه البخاري (كتاب الجنائز، برقم: ١٢٨٤) ومسلم (كتاب الجنائز، برقم: ٩٢٣) عن أسامة بن زيد -رضي الله عنه-، بلفظ: إنما يرحم الله من عباده الرحماء". ومنها: ما رواه البخاري (كتاب الأدب، برقم: ٥٩٩٧) ومسلم (كتاب الفضائل، برقم: ٢٣١٨) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، بلفظ: "من لا يرحم لا يرحم". ومنها ما رواه أحمد عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-، بلفظ: "من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له". (٤/ ٣٦٥)

وكثير منها وارد في مطلق الرحمة، وانظر شواهده في "جامع الأصول" ٤/ ٥١٥، و"مجمع الزوائد" ٨/ ١٨٧، و"اتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري ٧/ ٧٢٢، و"الترغيب والترهيب" ٢/ ٢٠١- ٢٠٢، و "المقاصد الحسنة" ص:٤٨- ٤٩، وقد أفرد أحاديث الرحمة عدد من أهل العلم.

(٢) الحديث المُسَلْسَل بقراءة سورة الصف

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِي عَنْه-: حَدَّثَنِيْ الشَّيْخ أبو طَاهِر المَدنِيُّ[١] مِنْ لَفْظِه لِلحَدِيْث وَالسُّوْرَة جَمِيْعًا، قَالَ: أَخْبَرَنِيْ الشَّيْخ أَحْمَد النَّخْلِيُّ[٢] عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن العَلَاء البَابِلِيِّ[٣]، عَنِ الشِّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) هو أبو طاهر محمد بن إبراهيم المدني الكردي أشهر مشائخ الشاه ولي الله الذين أخذ عنهم الحديث في الحرمين الشريفين، وقال الشاه ولي الله في رسالته "الإرشاد إلىٰ مهمات الإسناد": أخذت معظم هٰذا الفن عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الهمداني أعظم الله أجوره، ورويت عنه صحيح البخاري من أوله إلىٰ آخره، كنت أقرأ عليه وهو يسمع، وإذا كان مللت هو يقرأ وأنا أسمع. (مقدمة اللامع)

توفي الشيخ أبو طاهر بالمدينة المنورة ١١٥٤هـ والكردي نسبة إلىٰ كُرد بن عمرو، أمّة عظيمة بالجزيرة كما في اليانع الجني (ص: ٥٦).

(٢) هو الإمام المحدث المسند المعمَّر، أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنِّخلي بكسر النون، والجاري على الألسنة فتحُها، له "بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين"، وهو فهرس نافع جامع عليه وعلىٰ "إمداد البصري"، المَدار في الإسناد في القرن الثاني عشر وما بعده، فإن البصري والنخلي انتهت إليهما الرياسة في زمانهما في الدنيا في هٰذا الشأن، لما حصلا من العلو والعمر المديد والسمت الحديثي، توفي رحمه الله تعالىٰ في محرم الحرام سنة ١١٣٠هـ. (فهرس الفهارس: ١/ ٢٥١)

(٣) هو الإمام المحدث المُسنِد أبو عبد الله محمد بن العلاء البابلي المصري الشافعي، كان حجة على الآفاق في صدر الألف الهجري، يذكر عنه أنه دعا لما بانت له ليلة القدر أن يكون في الحديث مثل الحافظ ابن حجر، فكان كذٰلك بالنسبة إلىٰ أهل زمانه، قال عنه الأمين المحبي في "الخلاصة": هو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث وأعرفهم برجالها وصحيحها وسقيمها، وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له ذٰلك، توفي رحمه الله تعالىٰ. في سنة ١٠٧٧ وولادته كانت في سنة ألف ورثاه تلميذه البرهان ⬅

مُحَمَّدٍ الشِّلْبِيِّ الْحَنَفِيِّ[١]، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدٍ الْغَيْطِيِّ[٢]، عَنْ شَيْخِ الإِسْلامِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ[٣]، عَنِ الحَافِظِ أَبِي النَّعِيْم رِضْوَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقْبِيِّ[٤]،

الخياري بقصيدة تاريخها.

قد ختم العلم به فأرخوه الخاتمة

البابلي: وهو بكسر الباء الموحدة، قال الكتاني: كذا نحفظه وسمعنا النطق به من الشيوخ، وضبطه شيخنا الشهاب أحمد الحضراوي المكي في ثبته: بضم الموحدة الثانية، قال: نسبة إلى بابل بالضم من أعمال إفريقية'' وهو غريب. (فهرس الفهارس: ١/ ٢١٠)

(١) شهاب الدين أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبي الحنفي المصري، حلاه في ''خلاصة الأثر'' بـ''الإمام المحدث رئيس فقهاء زمانه ومحديثه''، وقال: كان له بعلم الحديث اعتناء كبير محتاطا فيه عارفا بطرقه وتقييداته وإقراء كتبه وهو ثبت نفيس في نحو ثلاث كراريس عندي بخط مشرقي، وموضوعه عنده ذكر ما اتصل به من المرويات المسلسلة بالقضاة، واستطرد فيه بعض الأوليات واللطائف التاريخية، وأتمه سنة ٩٧٩ وكانت وفاته في نيف وعشرين وألف. (فهرس الفهارس: ١/ ١٧٠)

(٢) هو الإمام حافظ الديار المصرية ومسندها نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي -بفتح الغين المعجمة- المصري الشافعي المتوفى سنة ٩٨٢. (فهرس الفهارس: ٢/ ٨٨٨)

(٣) شيخ الإسلام زكريا الأنصاري: قاضي القضاة بالديار المصرية ومسندها شيخ الإسلام بها الإمام الصوفي المعمّر المتوفى سنة ٩٢٥ عن نحو المائة سنة. (فهرس الفهارس: ١/ ٤٥٧)

(٤) زين الدين أبو النعيم -بفتح النون المشددة- رضوان ابن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العُتْبِي (وفي البعض: العُقْبِي) الشافعي المستملى المصري، ولد في رجب سنة تسع وستين وسبع مائة بمينة عقبة الجيزة، ونشأ بها. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة عصر يوم الاثنين ثالث رجب بالقاهرة. (شذرات الذهب: ٩- ٤٠١، مكتبة: دار ابن كثير، دمشق، بيروت)

العُقْبِيْ: بضم العين وبسكون القاف وبكسر الباء. كذا ضبطه الزركلي في

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ التَّنُوخِيِّ(١)، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الدِّمَشْقِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي الْمُنَجَّا عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيِّ(٣)،

⬅"الأعلام: ٣/ ٢٧".

(١) مسند القاهرة، الإمام المُقري، إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنُوخي، البَعْلي الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة ولد سنة ٧٠٩. خرج له الحافظ بن حجر معجما لشيوخه عن أكثر من ست مائة نفس، وخرّج له المائة العَشارية، وعُني بالقراءات والفقه، وصار شيخ الدِّيار المصرية في القراءات والإسناد. توفي سنة ٨٠٠، رحمه الله تعالىٰ. (الدرر الكامنة: ١- ١١، ذيل التقييد: ٢- ٢١٢ (٨٢١)

التَّنُوْخِيْ: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها المعجمة، هذه النسبة إلىٰ تَنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا علىٰ التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخًا. (الأنساب: ٣/ ٩٠)

(٢) نسبه ابن ناصر الدين الدمشقي في "مجالسه" ص: ٢٧٣، وهو أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصَّالحي الحجَّار، المولود قبل سنة ٦٢٤، والمتوفى سنة: ٧٣٠. ألحق الأحفاد بالأجداد لكونه عُمِّر أكثر من مائة سنة مع التمتُّع بالقوى والحواسّ، ترجمه تلميذه الذهبي في معجم شيوخه: ١- ١١٨ (١١٥)، وابن حجر في الدرر الكامنة: ١- ٤٢، وله ذكر كثير في الأثبات المشيخات، وأخذ عنه كثيرون من الأئمة حُبًّا في علوّ سنده، وإلا فهو أمي لايكتب ولايقرأ إلا قليلا من القرآن الكريم، وكان يقرأ عليه، وحصل عليه هٰذا الإقبال الكبير من المحدثين خلال أربع وعشرين سنة آخر حياته، إذ ظهر سماعه لبعض الأجزاء الحديثية سنة: ٧٠٦، وممّا قرئ عليه في هٰذه السنوات: "صحيح البخاري" أكثر من سبعين مرةً! رحمه الله تعالىٰ.

(٣) الشيخ الصالح المسند المعمَّر، رُحلة الوقت، أبو المُنَجَّا عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي البغدادي القزَّاز. ولد سنة: ٥٤٥. قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ١٧: ٢٣ سمعت من نحو ثمانين نفسا من أصحابه، وكان شيخا صالحًا مباركًا عامّيًّا عَرِيًّا من العلم. توفي ببغداد سنة ٦٣٥، رحمه الله تعالىٰ.

عَنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ بْنِ عِيسَى الْهَرَوِيِّ[١]، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّاوُوْدِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ أَحْمَدَ[٣]، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ[٤]، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيِّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٦]، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ[٧]،

(١) الشيخ الإمام الزاهد، شيخ الإسلام، مُسنِد الآفاق، أبو الوقت، عبد الأول بن عيسىٰ السِّجْزي ثم الهرويُّ الماليني. ولد سنة ٤٥٨، وتوفي سنة ٥٥٣، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٢٠- ٣٠٣)

(٢) الإمام العلامة، الورع، القُدوة، جمال الإسلام، مُسنِد الوقت، أبو الحسن، عبد الرحمٰن بن محمد بن المُظفَّر الدَّاوودي البُوشَنْجي. ولد سنة ٣٧٤، وتوفي بِبوشَنْج سنة ٤٦٧، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٨- ٢٢٢)

(٣) الإمام المحدث الصدوق المسند، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه خطيب سَرَخس. ولد سنة ٢٩٣، وتوفي سنة ٣٨١، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٦- ٤٩٢)

الملحوظة: وفي البعض: أبو محمد عبد الله بن محمد، وصوابه: أبو محمد عبد الله بن أحمد.

(٤) المحدث الصدوق، عيسىٰ بن عمر، صاحب أبي محمد الدَّارمي، وراوي مسندِه عنه. (السير: ١٤- ٤٨٧)

(٥) عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الفضل، أبو محمد الدارمي، الحافظ عالم سمرقند، قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، ولد سنة ١٨١ وتوفي سنة ٢٥٥ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٢٨٢٢)

(٦) محمد بن كثير الصَّنْعاني ثم المِصِّيصي، مختلف فيه، صدوق، اختلط بآخره، توفي سنة ٢١٦ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٥١٢٦) و قال ا لحافظ في التقر يب: ٦٢٥١: (صدوق كثير الغلط).

(٧) عبد الرحمٰن بن عمرو بن يُحْمَد، شيخ الإسلام أبو عمرو الأوزاعي، الحافظ الفقيه الزاهد، وكان رأسا في العلم والعبادة، مات في الحَمَّام في صفر سنة ١٥٧ رحمه ←

عَنْ يَحْيَى(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٢)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلامٍ(٣)،-رضي الله عنه- قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَقْرَبَ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَا لَاتَفْعَلُوْنَ﴾ قَالَ عَبدُاللهِ بْن سلامٍ: قَرَأَهَا عَلَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هٰكَذَا(٤).

الله تعالىٰ. (الكاشف: ٣٢٧٨)

(١) يحيىٰ بن أبي كثير، الإمام، أبو نصر اليَمَامي الطائي مولاهم، أحد الأعلام. قال أيوب: ما بقي علىٰ وجه الأرض مثل يحيىٰ بن أبي كثير. قال الذهبي: كان من العُبَّاد العلماء الأثبات، مات سنة ١٢٩ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٦٢٣٥)

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشي الزهري، الحافظ، أحد الأعلام بالمدينة، وكان طلّابة للعلم، فقيها، مجتهدا، كبير القدر، حجة، اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ولد سنة بضع وعشرين، وتوفي بالمدينة سنة ٩٤ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. (سير أعلام النبلاء: ٤- ٢٨٧)

(٣) الإمام الحَبْر، المشهود له بالجنة، من خواصِّ أصحاب النبي ﷺ، توفي سنة ٤٣ رضي الله عنه. (الكاشف: ٢٧٧٢)

(٤) أخرجه الدارمي (٢٣٩٠) ومن طريقه الترمذي (كتاب التفسير، برقم: ٣٣٠٩) والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٨٧ من طريق محمد بن كثير وصحّحه ووافقه الذهبي، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٩٠٧) من طريق الحاكم مسلسلًا وعزاه السيوطي في "الدرر" ٦/ ٢١٢ إلى ابن حبان والطبراني والبيهقي في الشعب والسنن وابن المنذر.

قال السخاوي في "الجواهر المكللة" (٦١): وتابع ابنَ كثير عليه: الوليد بن يَزيد، والوليد بن مسلم، ويحيىٰ بن حمزة، وأبو إسحاق الفزاري، كلهم عن الأوزاعي. وكذا رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيىٰ، لٰكنه شك فيمن بعده: أهو كما رويناه

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ،-رضي الله عنه-، هٰكَذَا قَالَ يَحْيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ هٰكَذَا، قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ عِيسَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الدَّارِمِيُّ، قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عِيسَى، قَالَ عَبْدُالرَّحْمٰنِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ عَبْدُالأَوَّلِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ، قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُالأَوَّلِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: فَقَرَأَهَا

-أي عن أبي سلمة- أو هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن ابن سلام، أشار إليه الترمذي.

وأخرجه الحافظ ابن كثير في "تفسيره" ٣٥١/٨ في تفسير سورة الصف عن شيخه أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار مسلسلا، ثم قال: وتسلسل لنا قراءتها إلىٰ شيخنا أبي العباس الحجار ولم يقرأها، لأنه كان أميًا، وضاق الوقت عن تلقينها إياه، ولٰكن أخبرني الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أخبرنا القاضي تقي الدين سليمان بن الشيخ أبي عمر، أخبرنا أبو المُنَجَّا بن اللَّتِيِّ فذكره بإسناده.

وقال الحافظ في "الفتح" ٨/ ٦٤١ في كتاب التفسير، "وقد وقع لنا سماع هذه السورة مسلسلًا في حديث ذُكر في أوله سبب نزولها، وإسناده صحيح، وقل أن وقع في المسلسلات مثله، مع مزيد علوّه".

قال في "المِنَح": هٰذا حديث متصل الإسناد والتسلسل، ورجاله ثقات، وهو أصح مسلسل روي في الدنيا، رواه الترمذي في "جامعه" والحاكم في "مستدركه" مسلسلًا، وصحّحه علىٰ شرط الشيخين، ورواه أبو يعلى والطبراني وغيرهم. (ظفر الأماني: ٢٨٥)

وأسنده الحافظ السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص: ١٩٢) من طريق شيخه ابن حجر ثم قال: هٰذا حديث صحيح متصل الإسناد والتسلسل، بل هو من

عَلَيْنَا عَبْدُاللهِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ تَلْقِينًا، قَالَ رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ زَكَرِيَّا: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ الْغَيْطِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا زَكَرِيَّا، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الشِّلْبِيِّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْغَيْطِيُّ، قَالَ الشَّمْسُ مُحَمَّدٌ الْبَابِلِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الشِّلْبِيُّ، قَالَ الشَّيْخ أَحْمَدُ النَّخْلِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْبَابِلِيُّ، قُلْتُ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا شَيْخنَا أَبُوْطَاهِر، وَكَانَ مِنْ

أصح المسلسلات، رواه الترمذي عن الدارمي، فوافقناه بعلوّ.

معنى الحديث: "لو نعلم أيّ الأعمال.... ونزول قوله تعالىٰ: ﴿يٰأيها الذين اٰمنوا لم تقولون إلخ﴾ فهو بيان لما هو مرضيّ عنده تعالىٰ بعد بيان ما هو ممقوت عنده. قال ابن جُزّي في "التسهيل" (٢/ ٣٧): ورد هٰذه الآية هنا: ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون إلخ﴾ دليل علىٰ أن الآية التي قبلها في شأن القتال. دلَّ هٰذا السوال من الصحابة ونزول هٰذه الآيات من سورة الصف على أن أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله ورسوله: الجهاد في سبيل الله، وقد صح عن النبي ﷺ من غير وجهه أن أفضل الأعمال: الإيمان بالله والجهاد في سبيله.

روى البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: "أفضل الأعمال: إيمان بالله ورسوله، ثم جهاد في سبيل الله، ثم حجٌّ مبرورٌ".

وقال الحافظ ابن كثير في "تفسيره" ٨/ ٣٥١١: "قوله: ﴿يٰأيها الذين اٰمنوا لم تقولون ما لا تفعلون﴾ إنكار علىٰ من يَعِد عدةً، أو يقول قولًا لا يفي به، ولهٰذا استدلّ بهٰذه الآية الكريمة من ذهب من علماء السلف إلى أنه يجب الوفاء بالوعد مطلقًا، سواء ترتب عليه غرم للموعود أم لا...".

قال القرطبي في "تفسيره" ١/ ٣٦٦: "فقد دل الحديث الصحيح وألفاظ الآية علىٰ أن عقوبة من كان عالمًا بالمعروف وبالمنكر، أشد ممن لم يعلمه، وإنما ذٰلك كالمستهين

قِرَاءَتِه مُتِمٌّ نُوْرَه -بِتَنْوِيْن مُتِمٌّ وَنَصَبِ نُوْرَه-، قَالَ مَشَايِخُنَا: وَهٰذَا الحَدِيْثُ أَصَحُّ مُسَلْسَلٍ يُرْوٰى.

(٣) الحديث المُسَلْسَل بقول: أَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْه- حَدَّثَنِيْ أَبُوْ طَاهِرٍ[١] سَمَاعا مِنْ لَفْظه قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّخلِيُّ[٢] بِسمَاعِه عَنِ البَابِلِيِّ[٣]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ[٤]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَلْقَمِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْجَلالِ السُّيُوطِيِّ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنِيْ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ

بحرمات الله تعالىٰ، ومستخفّ بأحكامه، وهو مِمَّن لا ينتفع بعلمه". ثم نقل ما جاء في ذمّ من يأمر بالمعروف ولا يأتيه، وينهى عن المنكر ويأتيه.

وقال الحافظ في "الفتح" ١٣/ ٥٧: "يجب الأمر بالمعروف لمن قدر عليه، ولم يخف علىٰ نفسه ضررًا، ولو كان الأمر متلبّسًا بالمعصية، لأنه في الجملة يؤجر على الأمر بالمعروف، وأما إثمه الخاص فقد يغفره الله له، وقد يؤاخذه به. وأما من قال: لا يأمر بالمعروف إلا من ليست فيه وصمة، فإن أراد أنه الأولىٰ فجيّدٌ، وإلا فيستلزم سدّ باب الأمر إذا لم يكن هناك غيره".

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) علي بن محمد، هو أبو الحسن علي بن محمد. (فهرس الفهارس: ٣٤٧)

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحمٰن العَلْقمي المصري الشافعي عارف بالقضاء والأصول. (معجم المؤلفين: ٣/ ١٩٠- ١٩١)

(٦) عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي ولد بالقاهرة في شهر رجب سنة ٨٤٩ وتوفي في ١٩/ جمادي الأولىٰ سنة: ٩١١ ودفن بالقاهرة رحمه

الأَدِيبُ[1]، سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَاضِيُ الْقُضَاةِ مَجْدُالدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَفِيُّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُوسَعِيدٍ الْعَلائِيُّ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُرْمَوِيُّ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ[5]، قَالَ:

⊃الله رحمة واسعة. (الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة: ٢٥)

(١) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم، أبو الطيّب شهاب الدين ابن الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين الأنصاري الخزرجي السعدي العُبادي، من ولد سعد بن عُبادة، الأديب البارع المفنَّن، المشهور بالشهاب الحجازي. ولد سنة ٧٩٠، سمع الكثير، وعُني بالأدب إلى أن تقدم فيه، وصار أحد أعيانه. توفي سنة ٨٧٥، رحمه الله تعالى. (المنجم للسيوطي: ٦٣)

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكِنَاني المِصري، قاضي القضاة مجد الدين الحنفي. ولد سنة ٧٢٩، وتوفي بالمدرسة السيوفية بالقاهرة سنة ٨٠٢، رحمه الله تعالى. (ذيل التقييد للفاسي: ٢- ٢٧٧)

(٣) الحافظ الفقيه الحجة الصلاح أبو سعيد خليل بن كَيْكَلَدي العَلَائي، شيخ الصلاحية ببيت المقدس، وقدوة الصوفية في زمانه كما في "الجوهرة المكللة" (٤٩). قال السبكي في "الطبقات": ١٠- ٣٦، ولد سنة ٦٩٤ وتفقه على الشيخين: كمال الدين الزملكاني، وبرهان الدين بن الفركاح، وكان حافظا، ثبتا، ثقة، عارفا بأسماء الرجال والعلل والمُتون، فقيها متكلما أديبا شاعرا ناظما ناثرا.... توفي بالقدس في المحرم سنة ٧٦١ رحمه الله تعالى.

(٤) أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر التَّنُوخي الأُرْمَوي، ثم القرافي، شهاب الدين أبو العباس الصوفي. ولد سنة ٦٣٤، وتوفي سنة ٧١٦، رحمه الله تعالى. (معجم الشيوخ للذهبي ١- ٨٩) وتصحف فيه مولده إلى سنة ٦٨٤، والصواب: في جمادي الأولى سنة ٦٣٤ كما في "ذيل التقييد" للفاسي ٢- ١٥٩ (٧٤٩).

(٥) الشيخ المسند المعمَّر أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن عبد الرحمٰن الطرابلسي ثم الإسكندراني، سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلَفي. ولد سنة ٥٧٠، وسمع من ⊂

أَخْبَرَنَا أَبُوالطَّاهِرِ السِّلَفِيُّ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

جدّه كثيرا، وتفرَّد، وروى الكثير. توفي سنة ٦٥١، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٢٣- ٢٧٨)

(١) قال المنذري في "جزء المتبايعين بالخيار والكلام علىٰ رواته" ما ملخصه ص:٥٥- ٥٧؛ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سِلَفة الأصبهاني، ولد بأصبهان سنة ٤٧٢ تخمينا، وسمع بها، ثم رحل إلىٰ بغداد فسمع بها، وسمع بمكة وبالريّ وبمدن كثيرة من مدن الإسلام.

السِّلَفي: بكسر السين وفتح اللام وفي آخرها الفاء هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سلفة الأصبهاني. (الأنساب: ٢/ ١٢٦)

(٢) الشيخ الصالح المعمر الصدوق، أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش البغدادي، سمع أبا علي بن شَاذان، وسمع منه أبو طاهر السِّلفي. توفي سنة ٥٥٢ وله ٨٩ سنة، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٩- ٢٤١)

(٣) مسند العراق، أبو علي، الحسن بن أبي بكر بن شَاذان البغدادي البزَّاز. ولد سنة ٣٣٩، وتوفي في سَلخ عام ٤٢٥، ودُفن في أول يوم من سنة ٤٢٦، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٧- ٤١٥)

(٤) الإمام المحدِّث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق، أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي الحنبلي النَّجاد. ولد سنة ٢٥٣، سمع أبا داود السجستاني وهو خاتمة أصحابه، وصنَّف ديوانا كبيرا في السُّنن. وتوفي سنة ٣٤٨، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٥- ٥٠٣)

قال السمعاني في 'الأنساب" ١٣/ ٣٠، قوله: "النجَّاد" بفتح النون والجيم المشددة وفي آخرها الدال المهملة، هٰذه الحرفة مشهورة.

الملحوظة: وفي البعض: أحمد بن سليمان، وصوابه: أحمد بن سلمان.

(٥) عبد الله بن محمد بن عُبيد، القرشي مولاهم، البغدادي، المؤدِّب،

عَبْدِالْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ التِّنِّيْسِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[٦]، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ[٧]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ-رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا

⬅ صاحب التصانيف الكثيرة. ولد سنة ٢٠٨، وتوفي سنة ٢٨١، وله ٧٣ سنة، رحمه الله تعالىٰ. (تذكرة الحفاظ: ٢- ٦٧٧)

(١) الإمام الأجلُّ الصادق، أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجُذامي المصري الجَرَوِى، توفي سنة ٢٥٧. (الكاشف: ١٠٤٠)

والجَرويُّ: نسبة إلىٰ قرية من قرى تِنِّيس، يقال لها: جَرَوِيَّة، نزلها جدُّ هٰذا، وهو جروى من ولد جَرِي بن عوف الجذامي. (السير: ١٢- ٣٣٥)

(٢) الإمام الحافظ الصدوق، أبو حفص التِنِّيْسِي، دمشقي سكن تِنِّيس، فنسب إليها. مات سنة ٢١٤. (السير: ١٠/ ٢١٣)

(٣) الحكم بن عَبدة، قال الذهبي في "الميزان" (٢١٨٨)، قال الأزدي: ضعيف. وفي "التقريب" ١٤٥٢: "مستور".

(٤) حَيوة بن شُريح، أبو زرعة التُّجَيْبِي، فقيه مصر وزاهدها ومحدّثها، مات سنة ١٧٨، رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ١٢٩١)

(٥) عُقبة بن مسلم التُّجَيْبِيْ، إمام جامع مصر وقاصُّهم وشيخهم، ثقة. مات سنة ١٢٠، رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٣٨٤٨)

(٦) أبو عبد الرحمٰن الحُبُلي، عبد الله بن يزيد المَعَافِري، أحد الثقات. توفي سنة ١٠٠، رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٣٠٦١)

(٧) قال ابن ناصر الدين في "مجالسه" في تفسير قوله تعالىٰ: (لَقَد منَّ الله) ص:١٨٥- ١٨٦: هو أبو عبد الله عبد الرحمٰن بن عُسَيلة بن عِسْل بن عَسَّال المرادي، منسوب إلىٰ صُنابح بن زاهر، بطن من مراد، رحل من اليمن إلى النبي فلم يدركه، لأن النبي ﷺ قُبض والصُّنابحي قد وصل إلى الجُحْفة، فقدم المدينة بعد خمسة أيام من ⬅

مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ". وَفِي رِوَايَةٍ: "أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ! لا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ تَقُولُ: اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ"(١).

قَالَ الصُّنَابِحِيُّ: قَالَ لِي مُعَاذٌ: أَنَا أُحِبُّكَ، فَقُلْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: قَالَ لِي الصُّنَابِحِيُّ: إِنِّيْ أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: قَالَ لِي عُقْبَةُ: إِنِّي

وفاة النبي ﷺ، فهو تابعي، ووقعت روايته عن النبي ﷺ في سنن ابن ماجه فهي مرسلة. شهد الصُّنابحي فتح مصر، ونزل دمشق، وبها توفي رضي الله عنه.

(١) أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤١٠) من طريق أحمد بن سلمان النجاد به، مسلسلًا.

وأخرجه أبو داود (كتاب الصلاة، برقم: ١٥٢٢)، والنسائي في الصغرى، (كتاب السهو، برقم: ١٢٩٩) والحاكم: ١/ ٢٧٣ وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وأحمد: ٥/ ٢٤٥، وابن حبان (٢٠١٧،٢٠١٨) كلهم من طريق حيوة بن شريح به.

قال السخاوي في "الجواهر المكللة" ص: ٢٠٧: هٰذا حديث صحيح المتن والتسلسل.

معنى الحديث: فقد قال المحدّث الشيخ عبد الله سراج في كتابه "حول تفسير سورة الفاتحة" (ص: ٩٦- ٩٧): وهٰذا الحديث فيه جوامع الدعوات التي فيها مجامع الخيرات: (١)فيه سؤال الإعانة علىٰ ذكره سبحانه وتعالىٰ، ويدخل تحته الذكر اللساني والجَنَاني، والذكر النَّفْسِي والملئي، والذكر القولي والقلبي، وجميع أنواع الذكر لله تعالىٰ. (٢)وفيه سؤال الإعانة على الشكر، ويدخل فيه الشكر القولي، والشكر العملي، والشكر القلبي. (٣)وفيه سؤال الإعانة علىٰ حسن العبادة وهو تحقّق العابد حال عبادته بالحضور القلبي، بحيث لا يكون حال العبادة غافلا، أو لاهيا، بل حاضر القلب، ملاحظًا معاني ما يقول ويعمل، وبالمواظبة علىٰ ذٰلك يرتقي إلىٰ مقام المراقبة لله تعالىٰ، ثم المشاهدة وهي أعلىٰ، ويسمّى هٰذا مقام الإحسان.

أحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ: قَالَ لِي حَيْوَةُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ: فَقُلْ: قَالَ التِّنِّيْسِيُّ: قَالَ لِي الْحَكَمُ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ لِي التِّنِّيْسِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: قَالَ لِيْ الحَسَن: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ: قَالَ لِيْ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ ابْنُ شَاذَانَ: قَالَ لَنَا ابْنُ سَلْمَانَ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ، فَقُولُوا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ: قَالَ لَنَا ابْنُ شَاذَانَ: قَالَ السِّلَفِيُّ: قَالَ لِيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُوْلُوْا، قَالَ ابْن مَكِيٍّ: قَالَ لَنَا السّلفِيّ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا. قَالَ الأَرْمَوِيُّ: قَالَ لِي ابْنُ مَكِّيٍّ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ الْعَلائِيُّ: قَالَ لِي الأُرْمَوِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ الْمَجْدُ الْحَنَفِيُّ: قَالَ لَنَا الْعَلائِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا، قَالَ الْحِجَازِيُّ: قَالَ لَنَا الْمَجْدُ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُوْلُوْا، قَالَ الجَلالُ السُّيُوطِيُّ: قَالَ لَنَا الشِّهَابُ الحِجَازِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا، قَالَ الْعَلْقَمِيُّ: قَالَ لِي الْجَلالُ السُّيُوطِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ لِي الْعَلْقَمِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ، قَالَ مُحَمَّدٌ الْبَابِلِيُّ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ.

قَالَ البَابِلِيُّ لِلنَّخلِيّ وَغَيْره: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُوْلُوْا، قَالَ النّخلِيُّ لِأَبِيْ طَاهِر وَغَيْره: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُوْلُوْا، قُلْتُ: قَالَ لَنَا أَبُوْ طَاهِر: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُوْلُوْا.

(٤) الحديث المُسَلْسَل بالمصافحة

قَالَ الفقيرُ وليُّ الله عُفِيَ عَنْه: حدَّثني أبُوْ طَاهِر[١] سَمَاعًا مِنْ لَفْظِه، قَالَ: قَرَأْتُ عَلى أَحْمَدَ النَّخْلِيّ[٢] بِسَمَاعِه عَلَى البَابِلِيِّ[٣]، عَنْ جَمَاعَةٍ مِّنْهُمْ: أَبُوْ بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيْل[٤]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْعَلْقَمِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْجَلالِ السُّيُوطِيِّ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا التَّقِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّمُنِّيُّ[٧]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ الْكُوَيْكِ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) أبو بكر إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي بن وفاء الشنواني الشافعي النحوي، ولد ٩٦٩هـ وتوفي ١٠١٩هـ. (نزهة النفوس)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول: أنا أحبك فَقُلْ.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول: أنا أحبك فَقُلْ.

(٧) ترجم له السيوطي في معجم شيوخه "المنجم" (ص: ٨٢- ٩٢) وقال: "شيخنا الإمام شيخ الإسلام، تقي الدين أبو العباس أحمد بن الإمام كمال الدين محمد الشُّمُنِّي، الحنفي هو، المالكي والده، ولد بالإسكندرية في رمضان سنة: ٨٠١، وقدم القاهرة مع والده أو برع وتقدم في الفنون، وصنف التصانيف الحسنة الجليلة. ومن مناقب الشيخ: أنه كان لا يتردد إلىٰ أحد من الملوك والأمراء، وعرض عليه قضاء القضاة فامتنع، وأقام علىٰ نثر العلم، ونفع الناس، والانقطاع إلى الله تعالىٰ إلىٰ أن مات ليلة الأحد سابع عشري ذي الحجة ٨٧٢، رحمه الله تعالىٰ.

(٨) محمد بن محمد بن عبداللطيف بن أحمد الرَّبَعي التكريتي الإسكندري، ←

حُضُوْرًا[١]، قَالَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الْخُوَيِّ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَزْوِينِيُّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّحَّاذِيُّ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ الْبَزَّازِيُّ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

= مُسند القاهرة، شرف الدين أبو الطاهر، المعروف بابن الكُوَيْك. وُلد بالقاهرة سنة ٧٣٧، وأجاز له المزّي والذهبي والبِرْزالي وزينب بن الكمال وتفرد عنها، وتوفي بالقاهرة سنة ٨٢١، رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ٢- ٣٩٣) (٤٥٦)

(١) إبراهيم بن علي بن يوسف بن سِنان، أبو إسحاق الزِّرزاري المصري. مولده في حدود سنة ٦٦٠، وتوفي سنة ٧٤١، رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ٢- ٢٤١) (٨٦٠)

حضورًا: أي بحضور ابن الكُويك مجلسه، وهو في سنّ الرابعة؛ لأن ولادة ابن الكويك ٧٣٧ ووفاة أبي اسحاق ٧٤١، فكان عمره أربع سنوات عند وفاة شيخه.

(٢) القاضي الأجلّ أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة الخُوِيّ الشافعي. وُلد سنة ٥٨٣، وتوفي سنة ٦٣٧. وخُوَيِّي: بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء آخر الحروف: كبيرة مشهورة، وهي إحدىٰ مدن أذربيجان. (التكملة لوفيات النقلة للمنذري: ٣- ٥٣٧ (٢٨٤١)

(٣) الإمام المحدث الصالح الجوَّال مَجد الدين أبو المَجْد محمد بن الحُسين بن أحمد القَزْويني الصوفي. ولد سنة ٥٥٤ بقَزوين، ومات بالموصل سنة ٦٢٢، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٢٢- ٢٤٩)

(٤) عبد الله بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الملك بن محمد القَزويني، ولد سنة ٥٢٥ وأبوه ابن ثلاث وتسعين، فاعتنى به، وصار يحضره مجالس السماع عليه، فسمع عليه وعلىٰ غيره. (التدوين في تاريخ قزوين للرافعي: ٣- ٢١٤)

(٥) علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي زرعة القاضي، لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته أيضا.

ابْنُ نُجَيْدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَانُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَنْبِجِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دِهْقَانَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ[٥]، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرْمُزَ[٦] نَعُودُهُ، فَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى

(١) أبو محمد، عبد الملك بن محمد بن نُجَيد بن عبد الكريم البغوي، لم أقف على ترجمته.

(٢) أبو القاسم عبدان بن حُميد بن رشيد الطائي المَنْبِجي. لم أقف على ترجمته أيضا. قال السمعاني في "الأنساب" ١٢/ ٤٤٠: المنبجي: بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم، منبج إحدى بلاد الشام.

(٣) الإمام المحدّث القدوة العابد، أبو بكر، عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائي المَنْبِجي. قال ابن حبان: كان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة، غازيا مرابطا رحمه الله. (السير: ١٤- ٢٩٠) وقال الذهبي: لم أظفر له بوفاة.

(٤) ذكره العلامة المحدث كمال الدين ابن العديم في "تاريخ حلب": ٢- ٧٣٩ فقال: أحمد بن دِهقان، أبوبكر الحافظ، كان يسكن الحَدَث، مدينة من الثغور، ودِهقان لقب، واسمه الفضل انتهى.

(٥) الإمام الزاهد، أبو عبد الرحمن التَّميميُّ الكوفيُّ. وثَّقه أبو حاتم، وقال يحيى بن معين: صدوق. وقال يعقوب بن شَيْبة: ثقةٌ أحد النسَّاك والمجاهدين. قال ابن سعد: توفي سنة ٢٢٣. (السير: ١٠- ٢١٢)

(٦) أبو هُرمُز، واسمه: نافع. ضعفوه، بل كذَّبه ابن معين وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث. ولم ينفرد به أبو هرمز، بل روي من طريق محمد بن كامل العماني. قال الحافظ في اللسان: ٦- ٤٠٦ في ترجمة محمد بن كامل العماني البلقاوي: "وقد رُوِّينا حديث المصافحة من طريق أبي عبدالله بن باكويه الشيرازي، حدثنا الحسن بن سعيد المطوّعي، حدثنا أبو غانم محمد بن زكريا، حدثنا أبو كامل محمد بن كامل العماني بالبلقاء، حدثنا أبان العطار، عن ثابت، عن أنس -رضي الله عنه- قال: "صافحتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فما رأيتُ خزًّا ولا حريرا ألين من كفه". قال ثابت: أنا صافحتُ أنسًا، فاستمرَّت المصافحة إلخ.

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رضي الله عنه-[١]، نَعُودُهُ، فَقَالَ: "صَافَحْتُ بِكَفِّي هٰذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيْرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ ﷺ". قَالَ أَبُو هُرْمُزَ: فَقُلْنَا لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رضي الله عنه-: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَصَافَحَنَا[٢].

ومحمد بن كامل حدَّث عن أبان العطار بعد السبعين والمائتين، وزعم أنه ابن مائة وعشرين سنة، لا يعتمد أحد عليه. انتهىٰ.

(١) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، مشهور مات سنة اثنتين وقيل: ثلاث وتسعين وقد جاوز المأة. (تقريب التهذيب: ٥٦٥)

(٢) أخرجه ابن عساكر في "تاريخه: ٣٥/ ٣٩٠" من طريق أبي منصور عبدالرحمٰن بن عبدالله عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد البغوي، به، مسلسلًا.

وأخرجه السيوطي هٰذا الحديث في "الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة" (ص: ٧٢) مسلسلًا عن شيخه الشمني، به.

وقال السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص:٢٩٠) بعد ما ساق الحديث: "وهو مع كونه متصلًا، عندنا أيضًا في "مسلسلات" الدِّيباجي، ومن طريقه ابن المفضل والغَرّافي في "مسلسلاتهما" أيضًا من جهة عبد الملك بن محمد بن نُجيد بن عبد الكريم، ورواه أبو الفضل الغزنوي في "مسلسلاته". ثم قال: "فأبو هرمز، واسمه: ضعفوه، بل كذَّبه ابن معين مرةً، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، ولم ينفرد به، فقد تسلسل لنا أيضًا، في "الأربعين" لابن المفضَّل وغيرها من طريق محمد بن كامل، عن أبان العطار، عن ثابت البناني، عن أنس. ومن طريق ابن كامل أخرجه الخطيب وابن عساكر وآخرون، وابن كامل لا يعتمد عليه، ويتعجب من قول كل من رواته: أنه ما مسَّ خزًّا ولا حريرًا ألين من كف شيخه"؟

نعم! فقد صح المتن بدون تسلسل كما أخرجه البخاري (برقم: ١٨٧٢، ٣٣٦٨)، ومسلم (كتاب الفضائل، برقم: ٢٣٣).

قَالَ خَلَفٌ: قُلْنَا لأَبِي هُرْمُزَ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَنَسًا، فَصَافَحَنَا؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ دِهْقَانَ: قُلْنَا لِخَلَفٍ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا هُرْمُزَ، فَصَافَحَنَا، قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ: قُلْنَا لأَحْمَدَ بْنِ دِهْقَانَ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا خَلَفَ بْنَ تَمِيمٍ، فَصَافَحَنَا، قَالَ عَبْدَانُ: قُلْنَا لِعُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَحْمَدَ بْنَ دِهْقَانَ، فَصَافَحَنَا، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: قُلْنَا لِعَبْدَانَ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ، فَصَافَحَنَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا عَبْدَانَ، فَصَافَحَنَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ: قُلْتُ لأَبِي مَنْصُورٍ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا عَبْدَ الْمَلِكِ، فَصَافَحَنَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّحَّاذِيُّ: قُلْتُ لأَبِي الْحَسَنِ: صَافِحْنِي بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا مَنْصُوْرٍ، فَصَافَحَنِي، قَالَ أَبُو المَجْد: قُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: صَافِحْنِي بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا الحَسَنِ، فَصَافَحَنِي؛ قَالَ الْخُوَيِّي: قُلْتُ لِأَبِي المَجْد: صَافِحْنِي بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ، فَصَافَحَنِي؛ قِيْل لِلْخُوَيِّي: صَافِحْ إِبْرَاهِيمَ

قال ابن عقيله في "مسلسلاته" (ص: ٦٥): والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع، وإن كان المتن صحيحًا، كما أخرجه البخاري وأحمد عن أنس-رضي الله عنه-: ما مَسِسْتُ خزّا ولا حريرًا ألين من كف رسول الله ﷺ.

قد جاءت الأحاديث في المصافحة وفضلها وأحكامها فانظرها -إن شئت- في "السنن" للترمذي وفي "الشمائل" (٥-٨) وفي "المواهب" للقسطلاني (١٨٢/٤-١٨٤)

بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا الْمَجْدِ، فَصَافَحَهُ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: صَافِحْنِي بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا الْخُوَيِّي، فَصَافَحَنِي، قَالَ الشُّمُنِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي الطَّاهِرِ، فَصَافِحْنِي بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ، فَصَافَحَنِي، قَالَ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ: قُلْتُ لِشَيْخِنَا الشُّمُنِيِّ: صَافِحْنِي بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا الطَّاهِرِ، فَصَافَحَنِي؛ وَالْجَلَال السُّيُوْطِيُّ صَافَحَ إِبْرَاهِيْمُ الْعَلْقَمِيَّ إِنْ لَّمْ يَكُنْ فِعْلًا فَإِجَازَةً، وَالْعَلْقَمي صَافَحَ أَبَا بَكْر كَذٰلِكَ، وَالْجَمَاعَة صَافَحُوْا الْبَابِلِيَّ، وَالْبَابِلِيُّ صَافَحَ النَّخْلِيَّ، وَالنَّخْلِيُّ أَبَا طَاهِرٍ، قُلْتُ لِأَبِيْ طَاهِرٍ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِيْ صَافَحْتَ بِهَا النَّخْلِيَّ، فَصَافَحَنَا.

(٥) مسلسل بالحفاظ المتقنين فِيْ علم الحديث

قَالَ الْفَقِيْرُ وَلِيُّ اللهِ عُفِيَ عَنْهُ -وَلَهُ تَصَانِيْفُ فِيْ فُنُوْنِ الْحَدِيْثِ-: شَافَهَنِي أَبُوْطَاهِرٍ[١] وَكَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيْمَ الْكُرْدِيِّ[٢]

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) (١٠٢٥- ١١٠١هـ/ ١٦١٦- ١٦٩٠م) إبراهيم بن الحسن الكُوراني، الشهرزوري الكردي الشافعي، أبو العرفان، برهان الدين، أبو إسحاق، أبو محمد أبو الوقت، عالم جامع بين العلوم العقلية والنقلية، فقيه محدث، له مصنفات كثيرة حتى قيل: إنها تنيف على الثمانين أو المائة. (معجم المؤلفين: ١/ ١٩، فهرس الفهارس: ١/ ١٦٦)

الكُردِي: بضم الكاف وسكون الراء، والدال المهملة، هٰذه النسبة إلىٰ طائفة بالعراق ينزلون في الصحاري، وقد سكن بعضهم القرى يقال لهم الأكراد خصوصا في جبال حلوان والنسبة إليهم "الكردي". (الأنساب: ١١/ ٧٩)

-وَكَانَ مُحققًا جَلِيْلَ القَدْرِ فِيْ عِلْمِ الحَدِيْث- وَعَنْ شَيْخِه الشَّيخ حَسَن العُجَيمِيّ[١] وَكَانَ مُحَدِّثًا مُتْقِنًا، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحدِّثُ الوَقْت الشَّمْس مُحَمَّدُ بنُ العَلَاء البَابِلِيُّ[٢]، عَنِ المُحَدِّثِ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ[٣] المَعْرُوْف بِـ"حِجَازِيّ الوَاعِظ"، وَالشَّيْخ الحَافِظ سَالِم السَّنْهُوْرِيّ[٤]؛ فَالأَوَّلُ عَنِ المُحَدِّثِ الشَّمْسِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الدَّنْجِيّ[٥]، عَنِ الحَافِظ شَمْس الدِّيْن مُحَمَّد السَّخَاوِيِّ[٦]، وَالثَّانِيْ عَنِ

(١) هو أبو الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العُجيمي المكي الدار، مُسند الحجاز على الحقيقة لا المجاز الفقيه الصوفي المحدّث العارف، ولد سنة ١٠٤٩- ١١١٣هـ. توفي بالطائف عام ١٦٣٩- ١٧٠٢م. (فهرس الفهارس: ٨١٠، معجم المؤلفين: ١/ ٥٧٤)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) (٩٥٧- ١٠٣٥هـ/ ١٥٥٠- ١٦٢٥م) محمد بن محمد بن عبد الله الأكراوي القَلْقشَنْدِي المعروف بمحمد حجازي الواعظ. فقيه شافعي، عالم بالتفسير والحديث، ولد في منزلة أكرى من منازل الحاج المصري في توجهه إلى الحجاز، وسكن قلقشندة، وتوفي بالقاهرة، له تصانيف كثيرة. (كتاب معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر: ٢/ ٦٢٨)

(٤) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السَّنْهُوْرِيْ فقيه مصري كان مفتي المالكية في عصره ولد ٩٤٥هـ بسنهور وانتقل إلى القاهرة حيث تعلم وتوفي ١٠١٥هـ. (الأعلام: ٣/ ٧٢)

سَنْهُوْر: بفتح أوّله وسكون ثانية وآخره راء، بليدة قرب إسكندرية بينها وبين دمياط. (معجم البلدان: ٣/ ٢٦٩)

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أبو الخير وأبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر المُلقّب شمس الدين السخاوي الأصل، القاهري المولد والنشأة، الشافعي الموهب الإمام شيخ الإسلام توفي ٩٠٢هـ. (المقاصد الحسنة: ٤)

الشَّيْخ الحَافِظ النَّجْم الغَيْطِيّ[١]، حَدَّثَنَا الحَافِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا[٢]، قَالَ السَّخَاوِي وَزَكَرِيَّا كِلَاهُمَا: حَدَّثَنَا إِمَامُ الصّنَاعَة أحْفَظُ زَمَانِه الحَافِظُ ابْن حَجَر العَسْقَلَانِيُّ[٣]، وَالحَافِظُ تَقِيُّ الدِّيْن أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الهَاشِمِيُّ المَكِّيُّ[٤] وَغَيْرُهُمَا مِنَ العُلَمَاء الجُلَّة الحُفَّاظ، قَالُوْا: أَخْبَرَنَا الحَافِظ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ[٥] المَعْرُوْف بِالْعِرَاقِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ خَلِيلُ بْنُ الكَيْكَلَدِيّ[٦]، قرأتُ على الحَافِظ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيّ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ الزَّكِيِّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) شيخ الإسلام، إمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقا، قاضي القضاة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني؛ ثم المصري الشافعي، ولد سنة ٧٧٢ وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٥٢. (طبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٧٩- ١١٩٢)

(٤) الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي، ولد بأَصْفُون من صعيد مصر سنة ٧٨٧، وطلب الحديث بنفسه سنة ٨٠٤، وعُني به وتخرّج في علم الحديث بالحافظين: الجمال بن ظهيرة، والغرس بن خليل الأَقْفَهْسِي، وألّف وخرَّج وأفاد، مات سنة ٨٧١، رحمه الله تعالىٰ. (المنجم للسيوطي: ٢١٥)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

(٧) هو مؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي، ولد سنة ٦٧٣، وتوفي ليلة الإثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨، ودفن بمقابر باب الصغير بدمشق، رحمه الله تعالىٰ.

الْمِزِّيُّ[١]، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ طَرْخَانَ[٢].

ح: قَالَ السَّخَاوِيُّ وَزَكَرِيَّا: أَخْبَرَنَا أَيْضًا المُحَدِّثُ أَبُوْ مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحِيْم بْن الفُرَات الحَنَفِيُّ[٣]، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ القَاضِيُ عِزُّ الدِّيْن أَبُوْ عُمَر عَبْدُ العَزِيْز بْن مُحَمَّدِ بْن جَمَاعَةَ[٤]، عَنِ الحَافِظِ الشَّرفِ أَبِيْ مُحَمَّد عَبْدِ المُؤمِن بْنِ خَلْف الدِّمْيَاطِيِّ[٥]، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ الزَّكِيُّ أَبُوْ مُحَمَّدٍ

(١) قال الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ": ٤- ١٤٩٨: شيخنا الإمام الحَبْر الحافظ الأوحد، محدّث الشام، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزَّكي عبد الرحمٰن بن يوسف القُضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي، ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤، ونشأ بالمِزَّة، وحفظ القرآن، وتفقَّه قليلا، ثم أقبل على هٰذا الشأن، ونسخ بخطِّه المليح المُتقَن كثيرا لنفسه ولغيره، ونظر في اللغة ومَهَر فيها، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله، توفي سنة ٧٤٢، رحمه الله تعالىٰ.

(٢) قال الحافظ الذهبي في "العبر" ٣- ٣٦٥: محمد بن عبد الخالق بن طَرْخان، شرف الدين أبو عبد الله الأموي الإسكندراني، أجاز له الفخر أسعد بن رَوح، وسمع من علي البنَّا، والحافظ ابن المفضَّل، وطائفة كثيرة. توفي سنة ٦٨٧ وله ٨٢ سنة، رحمه الله تعالىٰ.

(٣) (٧٥٩- ٨٥١هـ/ ١٣٥٨- ١٤٤٨م) عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن، ويعرف بابن الفرات، محدث، مؤرخ، ولد بالقاهرة، ونشأ بها وحدث بالكثير، وولي القضاء، وتوفي في ذي الحجة. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٣٥)

(٤) (٦٩٤- ٧٦٧هـ/ ١٢٩٤- ١٣٦٦م) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني، الحموي، المصري، الشافعي، عز الدين أبو عمر، ولد بدمشق في المحرم، وتوفي بمكة في العشر الأوسط من جمادى الآخرة. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٦٦)

(٥) عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أبو محمد، شرف الدين، حافظ للحديث، من أكابر الشافعية، ولد بدمياط سنة ٦١٣، وتوفي فجأة في القاهرة سنة ٧٠٥. (الأعلام: ٤/ ١٦٩)

الملحوظة: وفي البعض: أبو أحمد، وصوابه: أبو محمد.

عَبْدُ العَظِيْم بْنُ عَبْد القَوِيِّ المُنْذِرِيُّ[١].

قَالَ ابْن طَرْخَان وَالمُنْذِرِيُّ كِلَاهُمَا: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمَقْدِسِيُّ[٢]، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ[٣]، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْن مَيْمُونَ النَّرْسِيُّ[٤]، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو نَصْرٍ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ مَاكُولا[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مَهْدِيٍّ يَعْنِي الْحَافِظَ الْخَطِيبَ[٦]، حدَّثَنِي الْحَافِظُ أَبُو حَازِمٍ

(١) (٥٨١- ٦٥٦هـ/ ١١٨٥- ١٢٥٨م) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري، الشامي الأصل، المصري، الشافعي، زكي الدين، أبو محمد، محدث، حافظ، فقيه، ولد في غرة شعبان. وتوفي في ٤/ ذي القعدة. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٧١)

(٢) قال الإمام المنذري في "جزء المتبايعين بالخيار" (ص: ٥٧): شيخنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل بن علي اللّخمي المقدسي الأصل. ولد بالإسكندرية سنة ٥٤٤، وتوفي بالقاهرة سنة ٦١١ رحمه الله تعالىٰ.

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) قال ابن عبد الهادي في "طبقات علماء الحديث" ٤- ٣٤: الإمام الحافظ، محدّث الكوفة، أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون الكوفي، المقرئ. ولد سنة ٤٢٤، وتوفي سنة ٥١٥، رحمه الله تعالىٰ.

الملحوظة: وفي البعض: أبو الغنائم محمد بن أبي ميمون، وصوابه: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون.

(٥) قال السيوطي في "طبقات الحفاظ" ص:٤٦٤ (١٠٠٠): الإمام الحافظ الكبير، البارع النسَّابة، أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العِجلي الجَرْبَاذْقاني ثم البغدادي، مصنِّف الإكمال. ولد سنة ٤٢٢، ورحل، ولقي الحفاظ والأعلام، وتبحَّر في الفن، وكان من العلماء بهذا الشأن. قُتل بجرجان سنة نيف وثمانين وأربع مائة.

(٦) قال السيوطي في "طبقات الحفاظ" ص: ٤٥٣ (٩٨٢): الحافظ الكبير، ⬅

الْعَبْدُوْيِيُّ[1] وَهُوَ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدُويه، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَطَرٍ[2]، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْمَذْكُورُ بِمَا يَدُلُّ عَلَى الْوَصْفِ بِالحِفْظِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الهِسِنْجَانِيُّ[3]، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ

= محدث الشام والعراق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٩٢، وأسمعه والده في الصِّغر، ثم طلب بنفسه ورحل إلى الأقاليم، وتقدم في فنون الحديث، وصنف وسارت بتصانيفه الركبان. وكان من كبار الشافعية، آخر الأعيان معرفة وحفظًا، وإتقانًا، وضبطا للحديث، وتفنُّنا في عِلله وأسانيده، وعلمه بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره ومطروحه، ولم يكن ببغداد بعد الدار قطني مثله. توفي سنة ٤٦٣، رحمه الله تعالىٰ".

(١) قال السيوطي في "طبقات الحفاظ" ٤٣٥ (٩٤٦): "الحافظ الإمام محدث نيسابور، أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عَبدُويه المسعودي النَّيسَابوري. قال الخطيب: كان ثقة صادقًا حافظًا عارفًا، لم أر أحدا أُطلق عليه اسم الحفظ غَير رَجلين: أبو نعيم، وأبو حازم. مات سنة ٤١٧، رحمه الله تعالىٰ.

(٢) قال الذهبي في "العبر" ٢- ١٠٦: أبو عمر بن مَطر النيسابوري الزَّاهد الحافظ، شيخ السنة، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدِّل. روى عن أبي عمرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلي، ومحمد بن أيوب الرّازي، وطبقتهما. توفي سنة ٣٦٠ وله ٩٥ سنة، رحمه الله تعالىٰ.

الملاحظة: وفي البعض: أبو عمرو بن مطر، وصوابه: أبو عمر بن مطر.

(٣) قال السيوطي في "طبقات الحفاظ" ص:٣٢١ (٦٩٠): الحافظ الرحَّال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي، صنف "مسندًا" أكثر من مائة جزء. مات سنة ٣٠١، رحمه الله تعالىٰ.

الهِسِنْجَاني: بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية، هٰذه النسبة إلىٰ قرية من قرى الرَّي، يقال لها: هِسِنكان، فَعُرِّب فقيل: هِسِنجان. كما في "اللباب": ٣- ٣٨٨.

الْقَطَّانُ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[١]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل[٢]، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[٤]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[٥]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ[٦]، حَدَّثَنَا أَبِي[٧]، حَدَّثَنَا

(١) قال ابن مفلح في "المَقْصد الأرشد" ٢- ٣١٢: الفضل بن زياد، أبو العباس القطان البغدادي، كان من المتقدمين عند أبي عبد الله، وكان أبو عبد الله يعرف قدره ويكرمه، وكان يصلّي بأبي عبد الله، وكان له مسائل كثيرة عن أحمد.

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الإمام. توفي سنة: ٢٤١ في ربيع الأول عن سبع وسبعين سنة، وترجمته في مجلد. قال أبو الوقت: لم يكن في هٰذه الأمة أحفظ من أحمد بن حنبل، وقد صح ذٰلك وصار كالمتواتر. (الكاشف: ٧٨)

(٣) زهير بن حرب، أبو خَيْثَمة النسائي الحافظ، مات سنة ٢٣٤ عن أربع وسبعين سنة. (الكاشف: ١٦٦٠)

(٤) يحيىٰ بن معين، أبو زكريا المُرّي البغدادي الحافظ، إمام المحدثين، فضائله كثيرة. ولد سنة ١٥٨، ومات طالب الحجّ بالمدينة في ذي القعدة سنة ٢٣٣. (الكاشف: ٦٢٥٠)

(٥) علي بن عبد الله بن جعفر ابن المدينيّ، الشيخ الإمام الحجَّة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن، ولد سنة ١٦١ بالبصرة. قال شيخه ابن عيينة: يلومونني علىٰ حب ابن المديني، والله لأتعلّم منه أكثر مما تعلّم منّي! وكذا قال يحيىٰ القطان فيه. وقال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا بين يدي عليّ. قال النسائي: كأن الله خلقه لهٰذا الشأن. مات بسامرَّاء سنة ٢٤٣ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١١/ ٤١- ٦٠)

(٦) عبيد الله بن معاذ بن معاذ، أبو عمرو العَنبري، قال أبو داود: كان يحفظ نحو عشرة آلاف حديث، وكان فصيحًا. مات سنة ٢٣٧. (الكاشف: ٣٥٨٩)

الملحوظة: وفي البعض: عبد الله بن معاذ، وصوابه: عبيد الله بن معاذ.

(٧) معاذ بن معاذ بن نصر التميمي القاضي، أبو المثنّى العَنبري البصري، الإمام الحافظ. قال أحمد بن حنبل: معاذ بن معاذ إليه المُنتهىٰ في التَّثَبُّت بالبصرة. وقال: هو قُرَّة عين في الحديث. ولد في سنة ١١٩، ومات سنة ١٩٦، رحمه الله تعالىٰ. (سير أعلام النبلاء: ٩- ٥٤)

شُعْبَةُ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ[٢]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ[٤]، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "كُنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُؤُوْسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ"[٥].

(١) شعبة بن الحجاج بن الوَرْد، الإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، أبو بِسْطام العَتَكي. ولد بواسط، وسكن البصرة، روى عنه عالَم عظيم، وانتشر حديثه في الآفاق. ومن جلالته: قد روى عنه مالك الإمام، عن رجل، عنه، وهٰذا قلَّ أن عمله مالك. وكان أبو بِسطام إماما ثبتًا، ناقدًا، جِهبِذًا، صالحًا، زاهدًا، رأسًا في العلم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرَّح وعدَّل. مات سنة ١٦٠ بالبصرة. (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٠٢- ٢٢٨)

(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبوبكر الزهري المدني، عن أبيه، وأنس بن مالك، وابن عمر، وعنه: شعبة، وأبو غَسَّان محمد بن مطرف، وثَّقه النسائي، وهو بكنيته أشهر. (الكاشف: ٢٦٨٧)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) عائشة أم المؤمنين، حبيبة رسول الله ﷺ، وهي أفقه نساء الأمة، ومناقبها جمَّة. عاشت خمسا وستين سنة. توفيت سنة ٥٨، ودفنت بالبقيع، رضي الله عنها. (الكاشف: ٧٠٣٨)

(٥) أخرجه مسلسلًا بالحفاظ: الذهبي من طريق المزّي في "تذكرة الحفّاظ" ٤/ ١٢٠١، في ترجمة الحافظ ابن ماكولا. وأخرجه السيوطي في خاتمة كتابه "تدريب الراوي" ٢: ٤٠٨ مسلسلًا بالحفّاظ قال: "أخبرني الحافظ أبو الفضل الهاشمي، أخبرنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين العراقي، أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي". وقال: "وأخبرني عاليًا بدرجتين حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو الفضل العسقلاني، به".

وأخرجه السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص:٨١- ٨٣)، وقال: هٰذا حديث صحيح عجيب التسلسل بالحفاظ الأئمة، ورواية الأقران بعضهم عن بعض....

وأخرجه مسلم (كتاب الحيض، برقم: ٣٢٠) عن عبيد الله بن معاذ، به.

قَالَ الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم: قَالَ السَّخَاوِيُّ: هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ عَجِيْبُ التَّسَلْسُل بِالأَئِمَّة الحُفَّاظ وَرِوَايَةِ الأَقْرَان بَعْضِهِم عَنْ بَعْضٍ، فَأَحْمَد وَالأَرْبَعَةُ الَّذِيْنَ فَوْقَه خَمْسَتُهُمْ أَقْرَانٌ، وَشَيْخُ المِزِّي وَإِنْ لَّمْ يَكُنْ بِالحَافِظ فَقَدْ سُقْتُ الحَدِيْثَ مِنْ طَرِيْقِ الحَافِظ المُنْذِرِيِّ المُشَارِكِ لَهُ فِي الرِّوَايَة عَنْ شَيْخه أَيْضًا، وَأَمَّا القَطانُ فَإِنَّمَا رَأَيْتُ وَصْفَه بِالفِقْه وَالصَّلَاحِ دُوْن الحِفْظ.

قَالَ الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم أَيْضًا: قَالَ جَارُ الله بنُ فَهدٍ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِه السَّخَاوِيِّ: وَلَقَدْ -وَاللهِ العَظِيْمِ- لَمْ أَرَ فِي الحُفَّاظ المُتَأَخِّرِيْن مِثْلَه، وَيَعْلَم ذٰلِكَ كُلُّ مَنِ اطَّلَعَ عَلىٰ مُؤَلَّفَاتِه أَوْ شَاهَدَه. انتهىٰ

قَالَ السَّخَاوِيُّ: إِنِّي لَمْ أَرَ أَحْفظُ مِنْ شَيْخِي يَعْنِي الحَافِظَ ابْنَ حَجَر، كَانَ -رَحِمَه الله- عَلَى الإِطْلَاق أَحْفَظُ أَهْلِ الآفَاقِ، كَمَا أَنَّه لَمْ يَرَ أَحْفَظَ مِنْ شَيْخِه الزَّيْن العِرَاقِيِّ، كَمَا أَنَّه لَمْ يَرَ أَحْفَظَ مِنَ الصَّلَاحِ

معنى الحديث: الوَفْرة: شعر الرأس إذا وصل إلىٰ شحمة الأذن، والجُمَّة أطول من ذٰلك، كما في "النهاية" ٥/ ٢١٠، و"جامع الأصول": ٧/ ٢٩٩.

قال القاضي عياض في "إكمال المُعْلِم" ٢/ ١٦٣، وقولها: "يأخذن من رؤوسهنّ حتى تكون كالوَفْرة، دليل علىٰ جواز تحذيف النساء لشعورهنّ، وجواز اتخاذهنّ الجُمَم، وقد كانت للنبي ﷺ جُمَّةً، والوَفْرة أسبغ من اللِمَّة، واللِّمَّة ما أَلَمَّ بالمنكبين من شعر الرأس دون ذٰلك. قاله الأصمعي، وقال غيره: الوَفْرة: أقلُّها، وهي التي لا تُجاوز الأذُنين، والجُمَّة أكثر منها، واللِّمَّة: ما طال من الشعر. وقال أبو حاتم: الوَفْرة ما غطّى الأذنين من الشعر. والمعروف أن نساء العرب إنما كُنَّ يتخذن القرون والذَّوائب، ولعل أزواج النبي ﷺ فعلن هٰذا بعد وفاته لتركهن التَّزَيُّن، واستغنائهن عن تطويل الشعور، وتخفيفًا لمؤونة رؤوسهن".

العَلَائِيِّ، كَمَا أَنَّه لَمْ يَرَ أَحْفَظَ مِنَ المُنْذِرِيِّ، كَمَا أَنَّه لَمْ يَرَ أَحْفَظَ مِن ابْنِ المُفَضَّل، كَمَا أَنَّه لَمْ يَرَ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الغَنِيِّ بْن عَبْدِ الوَاحِد، فِيْ سِلْسِلَةٍ انْتَهَتْ كَذٰلِكَ إِلىٰ أَبِيْ هُرَيْرَةَ أَحْفَظِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ الله عَنْهُمْ؛ لَا أُطيلُ بِإِيْرَادِهَا هُنَا لاحْتِيَاج بَعْضِهَا إِلىٰ تَحْقِيْقٍ. وَبِالله التَّوْفِيْق. انْتَهىٰ

(٦) حديث مسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

قَالَ الفَقِيْرُ وليُّ الله -عُفِيَ عَنْه- وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالأَحَادِيْث وَالآثَار الَّتِيْ اِسْتَدَلَّ بِهَا الحَنْفِيّةُ وَمَعْرِفَةٌ بِالهِدَايَة وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ مَذْهَبِهِمْ، وَإِجَازَةٌ لِتَدْرِيْسِهَا، وَاشْتِغَالٌ بِمُطَالَعَتِهَا وَدِرَاسَتِهَا-: شَافَهَنِي الشَّيْخ تَاجُ الدِّيْن القَلْعِيُّ[1] مُفْتِيُ الحَنْفِيَّةِ بِبَلَد الله الحَرَام، عَنِ الشَّيْخ حَسَن العُجَيْمِي الحَنَفِيّ[2]، أَخْبَرَنَا مُفْتِيُ الإِسْلَام السَّيِّد مُحَمَّد صَادِق بْنُ أَحْمَد بَاشَا الحُسَيْنِيُّ الحَنَفِيُّ[3]، عَنِ العَلَّامَة مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ القَادِر النِحْرِيْرِيِّ

(١) (كان حَيًّا بعد ١١٤٧هـ - ١٧٣٥) هو أبو الفضل تاج الدين محمد بن عبد المحسن بن سالم القَلْعِيْ الحنفي المكي، مفتي مكة المكرمة وقاضيها، وإمام المقام الحنفي وخطيب المسجد الحرام، كان إمام جليلا، فقيها محدثًا، تولى القضاء بمكة كما تولى إفتاءها ثلاث مرات، أخذ عنه المحدث ولى الله الدهلوي، وسمع عليه أطرافا من كتب الحديث وأثنىٰ عليه، له من المؤلفات: تجريد سنن الترمذي، ومنتخب الدراري في ختم البخاري، وفتاوىٰ نفيسة. (كتاب أبجد العلوم: ٦٦٤، معجم المؤلفين: ٣/ ٤٦٢)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٣) صادق بن أحمد بن محمد باشا بن محمود المعروف بابن النَّاشف الحنفي الدمشقي أحد أعيان الجند بدمشق كان معتبرا محتشما ممدوحًا من رؤساء الأجناد ←

الحَنَفِيّ إِجَازَةً[١]، عَنِ الشَّيْخ سِرَاجِ الدِّيْن عُمَرَ الحَانُوْتِيِّ الحَنَفِيِّ[٢]، عَنِ الشَّيْخ إِبْرَاهِيْمَ بْن عَبْدِ الرَّحْمٰن الكَرْكِيِّ صَاحِبِ الفَيْض[٣]، عَنِ الشَّيْخ مُحِبِّ الدِّيْن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الأَقْصُرِيِّ[٤]، عَنِ العَلَّامَة

ولد بدمشق وكانت وفاته في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادي الثانية سنة خمس وأربعين ومائة وألف ودفن بتربة جدّه محمد باشا بالتربة المنسوبة لعم محمد باشا الرئيس حسن بن الناشف قبلي جامع حسان بدمشق. (سلك الدرر: ٢- ١٩٩)

الملحوظة: وفي البعض: محمد صادق بن أحمد باشاه، وصوابه: محمد صادق بن أحمد باشا.

(١) عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن محيي الدين ابن الشمس النِّحريري الأصل ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة ويعرف بابن النِّحريري، مات وقد جاوز الثلاثين في رجوعه بالقسطل في المحرم سنة ست وثمانين في حياة أبويه. (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢- ٢٥١)

(٢) محمد بن عمر الملقب شمس الدين بن سراج الدين بن سراج الدين الحانوتي المصري الفقيه الحنفي كان رأس المذهب في عصره بالقاهرة يرجع إليه أمر الفتوىٰ والرياسة بعد شيخ المذهب علي بن غانم المقدسي، وكان فقيها واسع المحفوظ، له الفتوىٰ المشهورة وهي في مجلد كبير مرغوبة يعتمدها الفقهاء في زماننا، يعرف بفتاوىٰ الحانوتي، وكانت ولادته ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة ثمان وعشرين وتسع مأة، وتوفي بالقاهرة في سنة عشرة بعد الألف. (خلاصة الأثر: ٤/ ٧٦)

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن محمد بن إسماعيل الكَرْكي، أبو الوفاء برهان الدين، قاض، من فقهاء الحنفية، أصله من الكرك (في شرقي الأردن) وإليها نسبته، ولد بالقاهرة سنة ٨٣٥هـ الموافق ١٤٣٢م، وتوفي ٩٢٢هـ الموافق: ١٥١٦م، ولي قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ في أيام الناصر ابن الأشرف وعزل سنة ٩٠٦هـ من كتبه "فيض المولى الكريم" ويسمى "الفتاوىٰ" مبوبا في مجلدين. (الأعلام للزركلي: ١/ ٤٦)

(٤) (.... - ٨٧٢هـ/ .... - ١٤٦٧م) محمد بن عبد اللطيف بن أحمد الأقصُرِي (بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة) ثم القاهري الحنفي ويعرف بالمحلِّي، ميقاتي، فرضي،

سِرَاج الدِّيْن عُمَرَ بْن عَلِي الكِنَانِيِّ[١] الشَّهِيْر بِـ"قَارِئِ الهِدَايَة"، عَنِ العَلَّامَة عَلَاءِ الدِّيْن السِّيْرَامِيِّ[٢]، عَنِ السَّيِّدِ جَلَالِ بْنِ شَمْسِ الدِّيْن الكَرْلَانِيِّ[٣]، عَنِ العَلَّامَة عَبْدِ العَزِيْز بْن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد

حاسب عارف بالعربية، مؤرخ فقيه، ولد بالأقْصُر من الصعيد بمصر، وتوفي عن بضع وستين سنة. (معجم المؤلفين: ٣/ ٤٢٥)

الأقْصُر: قال السمعاني في "الأنساب" (١/ ٢٣٧): كأنه جمع قصر، جمع قلّة، اسم مدينة على شاطئ شرقي النيل بالصعيد الأعلىٰ فوق قوص، وهي أزلية قديمة ذات قصور ولذٰلك سميت الأقصر.

الملحوظة: وفي البعض: الأقصرائي، وصوابه: الأقصُري.

(١) عمر بن علي بن فارس الكناني الحنفي الشهير بقاري الهداية، سراج الدين أبو حفص فقيه أصولي، عالم بالعربية، وله مشاركة في علوم كثيرة من أهل الحسينية بالقاهرة، أفتى ودرّس وتوفي عن نيف وثمانين عاما سنة ٨٢٩هـ- ١٤٢٦م. من آثاره: شرح شرح لباب المناسك للسندي، جامع الفتاوىٰ، وتعليقة على الهداية للمرغيناني في فروع الفقه الحنفي. (معجم المؤلفين: ٢/ ٥٦٨)

(٢) أحمد بن محمد علاء الدين السِّيرامي الحنفي، اشتغل في بلده وتفقّه علىٰ جماعة حتى برع في الفقه والأصول والمعاني والبيان، ودرّس في عدة بلاد ثم قدم ماردِين فأقام بها مدة ثم وصل إلىٰ حلب، وكان الشيخ موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الأسف علىٰ نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه إلىٰ أن صار يعتريه الربو وضيق النفس فمرض به إلىٰ أن مات في ثالث جمادى الأولىٰ سنة ٧٩٠. (الدرر الكامنة في أعيان المأة الثامنة: ١/ ٣٦٤)

(٣) جلال الدين بن شمس الكَرْلَانِيْ الخُوَارِزْمي، الفقيه الحنفي المعروف بالخُوَارِزْمي وأيضا بالكَرْلَانِي، توفي سنة ٧٦٧هـ- ١٣٦٥م. (كشف الظنون: ٢٠٣٤، الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١/ ٥٨)

الملحوظة: وفي البعض: جلال شمس الدين الكرماني، وصوابه: جلال الدين بن شمس الدين الكَرْلَاني.

البُخَارِيِّ[١]، عَنِ الشَّيْخ حَافِظِ الدِّيْن أَبِيْ الفَضْلِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ البُخَارِيِّ[٢]، أَنَا شَمْسُ الأَئِمَّة أَبُو الوَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّتَّار الكَرْدَرِيُّ[٣]، أَنَا بَدْرُ الأَئِمَّة عُمَرُ بْنُ عَبْد الكَرِيْم

(١) عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري الحنفي علاء الدين، فقيه أصولي كانت ولادته غير معروف ووفاته سنة ٧٣٠هـ- ١٣٣٠م. من تصانيفه: كشف الأسرار في شرح أصول البزدوي، التحقيق في شرح المنتخب في أصول المذهب للأخسيكتي، كتاب الأفنية ذكر فيه فناء المسجد وفناء الدار وفناء مصر، وشرح الهداية في فروع الفقه الحنفي. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٥٨)

الملاحظة: وفي البعض: عبد العزيز بن محمد بن أحمد البخاري، وصوابه: عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري.

(٢) محمد بن محمد بن نصر أبو الفضل حافظ الدين الكبير البخاري، كانت ولادته سنة خمس عشرة ست مائة ببخارى وكان شيخًا كبيرًا حافظًا ثقةً متقنًا محققًا مشتهرًا بالرواية وجودة السماع وتوفي ببخارى في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وست مائة، ودُفن بِكَلاباذ. (الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١/ ١٩٩)

(٣) محمد بن عبد الستار بن محمد العِمَادي الكَرْدَرِي نسبة إلى الجد المنتسب إليه البرانيقي من أهله برانيق قصبة من قصبات كردر من أعمال جرجانية خُوَارِزْم المنعوت بشمس الدين (وشمس الأئمة)، كنيته أبو الوجد (وقال بعضهم: أبو الوحدة) مولده سنة تسع وخمسين وخمس مأة في ثاني عشر ذي القعدة. وتوفي ببخارى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين وأربعين وست مأة. (الجواهر المضيئة: ٢/ ٨٢، ٢٤٣، تاج التراجم: ١/ ٢٦٧، ٢٤٤)

الكَرْدَرِيْ: قال الحموي في "معجم البلدان" ٤/ ٤٥٠: بفتح أوله ثم السكون، ودال مفتوحة، وراء؛ وهي ناحية من نواحي خوارزم أو ما يتاخمها من نواحي الترك.

الملاحظة: وفي البعض: "الكردي"، وصوابه: الكَرْدَري. وفي البعض: أبو المجد، وصوابه: أبو الوجد.

الوَرْسَكِيُّ[١]، أَنَا الإِمَام زَكِيُّ الدِّيْن عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْن مُحَمَّد بْن أَمِيْرَوَيْهِ الكِرْمَانِيُّ[٢]، أَنَا فَخْرُ القُضَاة مُحَمَّدُ بْن الحَسَن الأَرْسَابَنْدِيُّ[٣]، أَنَا عِمَادُ

(١) عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكِي (في البعض: الورشكي) البخاري (بدر الدين) فقيه، توفي ببلخ سنة أربع وتسعين وخمس مائة. (معجم المؤلفين: ٢/ ٥٦٣)

وَرْسَك: قال الحموي في "معجم البلدان" ٥/ ٣٧١، بالفتح ثم السكون وسين مهملة وكاف.

(٢) عبدالرحمٰن بن محمد بن أَمِيْرَوَيَة بن محمد بن إبراهيم، ركن الدين، أبو الفضل الكِرماني، ولد بكِرمان في شوال سنة سبع وخمسين وأربع ومائة، وقدم مرو فتفقه وبرع حتى صار إمام الحنفية بخُراسان، ومات بمرو ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمس مأة. (تاج التراجم: ١/ ١٨٤، ١٣٤، معجم المؤلفين: ٢/ ١٠٩)

ذكر السمعاني أن الكرماني نسبة إلىٰ كِرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء المهملة وفتح الميم في آخره نون نسبة إلىٰ بلدان شتى يقال لجميعها كرمان، وقيل: بفتح الكاف وهو الصحيح غير أنه اشتهر بالكسر. (الأنساب: ٣٤٢٨، المغني: ٢٣٧)

الملاحظة: وفي البعض: عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد أميروية، وصوابه: عبد الرحمٰن بن محمد بن أميرويه بن محمد.

(٣) محمد بن الحسين بن محمد فخر الدين المعروف بفخر القضاة أبو بكر الأَرْسَابَنْدِي تفقَّه علىٰ علاء الدين المَرْوَزي انتهت إليه رئاسة الحنفية ورد بغداد حاجا بعد ثمانين وأربع مائة ومات سنة إحدىٰ عشرة وخمس مائة. (الفوائد البهية: ١/ ١٦٤)

أَرْسَابَنْدِي: ضبطه صاحب "كتاب المغني" بمفتوحة وسكون راء وإهمال سين وفتح موحدة فنون فدال مهملة، وقال: نسبة إلىٰ أَرْسَابَنْد قرية من قرى مرو. (المغني: ٤٦)

وفي "جامع الأصول" لأهل الأثير: ١٢/ ١٩٧: الأَرْسابَندي: بفتح الهمزة وسكون الراء والسين المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها نون بعدها دال مهملة منسوب إلىٰ أرسابند قرية كبيرة من قرى مرو، وكذا في "أنساب السمعاني". (الأنساب: ١/ ١٦٦)

الملاحظة: وفي البعض: الأرسانيدي، وصوابه: الأرسابندي.

الإِسْلَام عَبْدُ الرَّحِيْم بْن عَبْدِ العَزِيْز الزَّوْزَنِيُّ[١]، أَنَا القَاضِيْ أَبُوْ زَيْد عَبْدُ الله بْن عِيسىٰ الدَّبُوْسِيُّ[٢]، أَنَا الأَسْتَاذُ أَبُوْ جَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأُسْرُوْشَنِيُّ[٣]، أَنَا إِمَامُ عَصْرِه أَبُو عَلِي الحُسَيْن بْنُ خَضرٍ النَّسَفِيُّ[٤]، أَنَا

(١) عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود بن محمد السديدي الزَّوْزَني، المعروف بعِماد الإسلام، نزيل كِرمان، القاضي الحنفي بكِرمان. (تاج التراجم: ١/ ٢٧٨، الجواهر المضيئة: ١/ ٣١٤)

الزَّوزَني: بسكون الواو بين الزاء المعجمتين وفي آخرها النون، هٰذه النسبة إلى زَوْزَن وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. (الأنساب: ٦/ ٣٤٢)

(٢) عبدالله أو عبيد الله بن عمر بن عيسىٰ الدَّبُوسي البخاري الحنفي القاضي، ففيه أصولي من أكابر فقهاء الحنفية كان يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج، قال ابن خَلِّكان عنه: هو أول من أبرز علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود. من آثاره: تقديم الأئمة في أصول الفقه والأسرار وتأسيس النظر والأنوار، ولد سنة: ٣٦٧، وتوفي في بخارى سنة: ٤٣٠هـ، وقد عاش ٦٣ سنة. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٦٥، الفوائد البهية: ٢/ ١٠٩)

الدبوس: بفتح الدال المهملة وضمّ الباء المنقوطة بنقطة واحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو، نسبة إلىٰ قرية بين بخارىٰ وسمرقند. (الأنساب: ٣/ ٣٠٥)

(٣) أبو جعفر بن عبد الله الأَسْتُرُوْشَنِيْ القاضي الإمام أستاذ أبي زيد الدَّبوسي تفقَّه علىٰ أبي بكر محمد بن الفضل.

الأَسْرُوْشَنِيْ: نسبة إلىٰ أَسْرُوْشَنة، بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة في آخره نون بلدة كبيرة وراء سمرقند ودون سيحون، وقد يزاد فيه التاء فيقال الأستروشني والصحيح هو الأول قاله السَّمعاني. (الفوائد البهية: ٥٨، الأنساب: ١/ ٢١٩)

(٤) الحسين بن خضر بن يوسف النَّسفي، الحنفي، فقيه ولي القضاء، وتوفي ببخارى سنة ٤٢٥هـ- ١٠٣٤م من آثاره، فتاوىٰ. (معجم المؤلفين: ١/ ٦٠٩)

العَلَّامَةُ أَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّد بْن الفَضْل الكَماريُّ[١] -بِفَتْحِ الكَافِ-، أَنَا الإِمَامُ أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ بْن يَعْقُوْبَ السُّبَذْمُوْنِيُّ الحَارِثِيُّ[٢]، أَنَا القُدْوَةُ أَبُوْ حَفْصٍ الصَّغِيْرُ عَبْدُ الله[٣]، أَنَا وَالِدِيْ الإِمَام المَشْهُوْر

ↄ النَّسَفِي: ذكر السَّمعاني أن النسفي نسبة إلىٰ نسف بفتح النون والسين المهملة وكسر الفاء، وهي من بلاد ما وراء النهر. (الأنساب: ١٣/ ٩٢، ٥٠٠٦)

الملاحظة: أبو الحسن علي بن خضر النسفي كذا في البعض. لٰكن الصواب: أبو علي الحسين بن خضر النسفي.

(١) محمد بن الفضل أبي بكر الكَمَاري البخاري الحنفي كان إماما كبيرا وشيخا جليلا. معتمدًا في الرواية مقلدا في الدراية ولد سنة: ٣٠٢هـ وتوفي ببخاري سنة إحدىٰ وثمانين وثلاث مائة. (الفوائد البهية: ١٨٤)

الكَمَاري: هو بفتح الكاف والميم وفي آخرها الراء بعد الألف هٰذه النسبة إلىٰ كمار اسم لجد بعض المنتسبين إليه. (الأنساب: ١١/ ١٤٣، ٣٤٧٠)

(٢) عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارِثي البخاري، الحنفي، ويعرف بعبد الله الأستاذ (أبو محمد) فقيه، مؤرخ، محدّث، من آثاره: كشف الأسرار الشريفة في مناقب أبي حنيفة، ولد سنة: ٢٥٨هـ - ٣٤٠م، وتوفي سنة ٣٧٢هـ - ٩٥١م. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٩٤)

السندموني: قال الحموي في "معجم البلدان" ٣/ ٢٦٨: بفتح أوله، وسكون ثانية، ودال مفتوحة وآخره نون: قرية. وفي أكثر التراجم: السُّبَذْمُوْنِي. ذكره السمعاني في ذكر السُّبَذْمُوني بعد ما ذكر أن نسبة إلىٰ سُبَذْمُون بضم السين أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون، قرية من قرىٰ بخاري علىٰ نصف فرسخ. (الأنساب: ٧/ ٥٧، ٢٠٣٠)

(٣) محمد بن أحمد بن حفص بن زِبْرِقان البخاري، الحنفي، المعروف بأبي حفص الصَّغير أبو عبد الله، فقيه، مشارك في بعض العلوم، من آثاره: كتاب الأهواء والاختلاف والرد على اللفظية، ومقدمة في الفروع، وتوفي سنة: ٢٦٤هـ - ٨٧٨م. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦١)

بِـ"أَبِيْ الحَفْصِ الكَبِيْرِ" أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ البُخَارِيُّ[١]، أَنَا الإِمَامُ الحُجَّةُ أَبُوْ عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن الشَّيْبَانِيُّ[٢]، عَنِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِت الكُوْفِيِّ[٣]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِيْ حَبِيْبَةَ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاء -رضي الله عنه- يَقُوْلُ: كُنْتُ رَدِيْفَ رَسُوْلِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! مَنْ شَهِدَ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا الله وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، قُلتُ: وَإِنْ زَنىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: فَسَارَ سَاعَةً فَعَادَ لِكَلَامِه، فقُلتُ: وَإِنْ زَنىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ ﷺ: "وَإِنْ زَنىٰ وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أنفُ أَبِي

(١) (١٥٠- ٢١٧، ٧٦٧- ٨٣٢م) أبو حفص أحمد بن حفص بن الزِّبرقان بن عبد الله بن أبجر العِجلي البخاري، الحنفي، المعروف باسم "أبي حفص الكبير". فقيه، علامة حنفي يُلقّب بشيخ ما وراء النهر. (سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٥٨، سلم الوصول حاجي خليفة: ١/ ١٤٢، ٣٦٥)

(٢) (١٣١، ١٨٩هـ/ ٧٥٢- ٨٠٥م) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء، الحنفي، أبو عبدالله فقيه، محدث، صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان، وناشر مذهبه، يلقّب "صاحب أبي حنيفة وفقيه العراق"، ولد بواسِط ونشأ بالكوفة، وأخذ عن أبي حنيفة بعض الفقه وتمم الفقه على القاضي أبي يوسف، وأخذ عن سفيان الثوري والأوزاعي. (سير أعلام النبلاء: ٩/ ١٣٥)

(٣) النعمان بن ثابت الكوفي، التيمي بالولاء، أبو حنيفة فقيه، مجتهد، إمام الحنفية، مؤسس المذهب الحنفي، وكان من أهل أفغاني ونقل إلى الكوفة، أصله من أبناء فارس وولد ونشأ بالكوفة وتفقّه علىٰ حماد بن سليمان، ولد سنة: ٨٠- ١٥٠هـ/ وتوفي ٦٩٩- ٧٢٧م. (معجم المؤلفين: ٤/ ٣٢)

(٤) عبد الله بن أبي حبيبة المدني مولىٰ الزبير بن العوام، وأصله عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حبيبة فلعلّه نسب إلىٰ جده، هو من شيوخ مالك وأبي حنيفة. (تعجيل المنفعة: ٥٣٥- ٥٦٠)

الدَّردَاءِ''؛ قَالَ: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُحَدِّث بِهٰذَا الحَدِيْثِ كُلَّ جُمُعَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، وَيَضَعُ إِصْبَعَهُ عَلىٰ أَنْفِهِ وَيَقُوْلُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ(١).

(٧) حديث مسلسلٌ بالفقهاء الحنفية (الثاني)

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْه-: شَافَهَنَا الشَّيْخ تاجُ الدِّيْن القَلْعِيُّ(٢) مُفْتِيُ الحَنفِيَّة، عَن الشَّيْخ حَسَنِ الْعُجَيْمِيِّ الْحَنَفِيِّ(٣)، عَنِ

(١) أخرجه البخاري (كتاب الاستئذان، برقم: ٦٢٦٨) تعليقًا، عقب حديث الأعمش عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال الأعمش: وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء، نحوه، وفي ''كتاب الرقاق'' برقم: ٦٤٤٢. تعليقًا، عقب رواية عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل، لا يصح.

وأخرجه النسائي في ''عمل اليوم والليلة'' (١١٢٦) من طريق أحمد بن حرب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، به، وبرقم: (١١٢٥) من طريق عمرو بن هشام، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عيسىٰ بن عبد الله بن مالك، عن زيد بن وهب، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير، والطبراني في المعجم، والبيهقي في الشعب، قال البيهقي: حديث أبي الدرداء غير حديث أبي ذر. وانظره من حديث أبي الدرداء عند أبي حنيفة في مروياته في ''الجواهر المنيفة'' ١/ ٢٥،٢٤. وقال الحافظ في ''الفتح'' معقبًا على قول البخاري المتقدم ١٤/ ٤٤: قلت: وهما قصتان متغايران، وإن اشتركا في المعنى الأخير، وهو سوال الصحابي: وإن زنىٰ وإن سرق؟ وذكره الدار قطني في ''العلل'' فقال: يشبه أن يكون القولان صحيحين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل في الحفاظ المتقنين في علم الحديث.

الشَّيْخ خَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ الْحَنَفِيِّ(١)، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الدِّينِ الْحَانُوتِيِّ الْحَنَفِيِّ(٢)، عَنْ أَحْمَد بْنِ الشَّلَبِيِّ الْحَنَفِيِّ(٣)، عَنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَكِيِّ الْحَنَفِيِّ(٤)، عَنِ الشَّيْخ أَمِينِ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الأَقْصَرَائِيِّ الْحَنَفِيِّ(٥)، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد الْبُخَارِيِّ الْحَنَفِيِّ(٦)، عَنِ الشَّيْخ حَافِظِ الدِّينِ

(١) خير الدين أحمد بن علي بن زين الدين بن عبد الوهاب الأيّوبي، العليمي، الفاروقي الرَّمْلي، الحنفي، مفسّر، محدِّث، فقيه، لغوي، نحوي، صرفي، بَياني، عَروضي، ولد في أوائل رمضان برملة فلسطين ٩٩٣هـ- ١٥٨٥م، وتوفّي في ٢٧/رمضان ١٠٨١هـ- ١٦٧٠م. (معجم المؤلفين: ١/ ٦٩٤)

الرَّمْلِي: بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللّام، هٰذه النسبة إلىٰ بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة. (الأنساب: ٦/ ١٦٩)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٣) أحمد بن يونس بن محمد، أبو العباس شِهاب الدين المعروف بابن الشَّلَبِي، فقيه حنفي مصري، وفاته بالقاهرة، له "حاشية علىٰ شرح الزيلعي للكنز" و"الفتاوىٰ" في الأزهرية، جمعها حفيدة علي بن محمد ورتبها علىٰ أبواب الكنز و"الدرر الفرائد" في الأزهرية، حاشية علىٰ شرح الأجرومية، جَرَّدها ولده محمد سنة ١٠١٧، توفي سنة ٩٤٧هـ- الموافق: ١٥٤٠م. (الأعلام: ١/ ٢٧٦)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٥) يحيىٰ بن محمد بن إبراهيم أبو زكريا، أمين الدين الأقصرائي (٧٩٧- ٨٨٠هـ، ١٣٩٧- ١٤٧٥م) عالم من علماء الحنفية، إليه رئاسة الحنفية في زمانه، وهو تركي الأصل من بلدة أقْصرا، كان مولده ووفاته بالقاهرة. (الأعلام: ٨/ ١٦٨)

الأَقْصَرَائي: بالصاد المهملة، وربما يقال بالسين نسبة لأقصرا من بلاد الروم. قلت: كان يكتبها بالصاد، وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي "الأَقْسَرائي" كما علق ناشرها ص: ١٧٧- ١٧٨ نسبة إلىٰ "آق سراي". (الضوء اللامع: ١٠/ ٢٤٠- ٢٤٣ وفيه: ١١/ ١٨٥)

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء أبو

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البُخَارِيّ الطَّاهِرِيِّ الْحَنَفِيِّ(١)، عَنْ صَدْرِ الشَّرِيعَةِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْحَنَفِيِّ(٢)، عَنْ جَدِّهِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ مَحْمُودٍ الْحَنَفِيِّ(٣)، عَنْ وَالِدِهِ صَدْرِ الشَّرِيعَةِ أَحْمَدَ الْحَنَفِيِّ(٤)، عَنْ وَالِدِهِ جَمَالِ الدِّينِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَحْبُوبِيِّ الْحَنَفِيِّ(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

= عبد الله البخاري العَجَمي الحنفي، ولد سنة تسع وسبعين وسبع مأة ومات يوم الخميس الثالث والعشرين من رمضان سنة ٨١٤. (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:٩/ ٢٩٢)

(١) محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفري البخاري الحنفي، استغلَّ ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به في علوم المعقول. ولد في رابع عشري رجب سنة ستّ وأربعين وسبع مأة. ومات بمكة في العشر الأخير من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين من ست وسبعين سنة. (الضوء اللامع: ١٠/ ٢٠- ٥٧)

(٢) عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله بن محمود بن أحمد بن عبيد الله، صدر الشريعة الأصغر المحبوبي، الحنفي، عالم محقق وحبر مدقق، له تصانيف مفيدة منها: "التنقيح" في أصول الفقه وشرحه المسمى بـ"التوضيح" و"شرح الوقاية" و"مختصر الوقاية". توفي في بخاري سنة ٧٤٧هـ. (تاج التراجم: ٢٠٣، ١٥٨)

(٣) محمود بن أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المَحبوبي، الحنفي، الشَّهير، بتاج الشريعة، فقيه، توفي في حدود سنة ٦٧٣هـ- ١٢٧٤م، من آثاره: الفتاوىٰ، الواقعات، ووقاية الرواية في مسائل الهداية وكلها في فروع الفقه الحنفي. (معجم المؤلفين: ٣/ ٨١٨، الفوائد البهية: ٢٠٧)

(٤) أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي النيسابوري، صدر الشريعة الأول، فقيه حنفي، ولد سنة ٦٣٥هـ- ١٢٣٢م. من تصانيفه: تلقيح العقود في الفروق بين أهل النقول في فروع الفقه الحنفي. (معجم المؤلفين: ١/ ١٩١)

(٥) عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمر الأنصاري العَبّادي، المحبوبي، البخاري الحنفي، العلّامة جمال الدين أبو الفضل كان مدرّسًا محدّثًا، =

بَكْرٍ الْبُخَارِيِّ(١)، عُرِفَ بِـ"إِمَام زَادَهْ" الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ شَمْسِ الأَئِمَّةِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّرَنْجَرِى الْحَنَفِيِّ(٢)، عَنْ شَمْسِ الأَئِمَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلْوَاي الْحَنَفِيِّ(٣)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْن بْن الْخَضْرِ النَّسَفِيِّ الْحَنَفِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبُخَارِيِّ

← عارفًا بمذهب أبي حنيفة، وكان ذا هَيْبَة وتعبّد، ولد في خامس جمادي الأولىٰ سنة ست وأربعين وخمس مأة. وتوفي سنة ثمانين وست مأة. وقال الذهبي: مات سنة ثلاثين وست مأة. (الفوائد البهية: ١٠٨، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥١)

(١) محمد بن أبي بكر المفتى ابن إبراهيم الجَرْغِيْ الواعِظ عُرف بـ"إمام زاده"، قال السمعاني: مفتي أهل بخاري أصله من قرية يقال لها: جَرغ، كان إماما فاضلا أديبا يفتى ببخاري. كانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وتسعين وأربع مأة ووفاته سنة ثلاث وسبعين وخمس مأة. (الجواهر المضيئة: ٢/ ٤٠٨، ١١٤)

(٢) الإمام العلامة شيخ الحنفية مفتي بخاري شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي السُّلَمِي الجابِري، البخاري، الزَّرَنْجَري، وزَرَنْجَر من قرى بخاري، مولده سنة سبع وعشرين وأربع مأة، ومات في تاسع عشر شعبان سنة اثنتي عشرة وخمس مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤١٦، ٤٦٦٣)

الزَّرَنْجَرَى: بفتح أوله وثانية، ونون ساكنة، وجيم وراء مفتوحتين من قرىٰ بخاري وربّما قيل لها "زَرَنْكَرَى" وهي علىٰ خمسة فراسخ من بخارىٰ. (معجم البلدان: ٣/ ١٨٣)

الملحوظة: وفي البعض: أبو الفضائل شمس الأئمة أبي بكر، وصوابه: أبو الفضل شمس الأئمة بكر.

(٣) عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح شمس الأئمة البخاري الحَلْوَاي (أو الحلْواني) الحنفي أبو محمد فقيه توفي ببخارى سنة ٤٥٦هـ - ١٠٤٦م. من تصانيفه: شرح أدب القاضي للخَصَّاف، الواقعات، شرح الجامع الكبير للشيباني وكلاهما في فروع الفقه الحنفي، الفتاوىٰ، المبسوط وكتاب النفقات. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٥٨)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

الْحَنَفِيِّ[١]، عَنِ الأَسْتَاذِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيِّ الْحَنَفِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّغِيرِ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيِّ[٣]، عَنْ أَبِيْهِ أَبِيْ حَفْصٍ الْكَبِيْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْبُخَارِيِّ الْحَنَفِيِّ[٤]، عَنِ الإِمَامِ الرَّبَّانِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ[٥]، عَنِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ[٦]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ[٨]، عَنْ أَبِيهِ[٩]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْصَى إِلىٰ صَاحِبِهَا بِتَقْوَى اللهِ فِي نَفْسِهِ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٧) أبو الحارث علقمة بن مَرْثد الحَضْرَمي، المتوفىٰ سنة ١٢٠هـ تابعي كوفي من صِغار التابعين وأحد رواة الحديث النبوي ﷺ. (سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٠٦)

(٨) عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيب الحافظ الإمام شيخ مَرو وقاضيها أبو سهل الأسلمي المَرْوَزي، أخو سُليمان بن بُريدة، وكانا تَوْأَمَين، ولدا سنة خمس عشرة، قال ابن حِبَّان: ولد ابنا بُريدة في السنة الثالثة من خلافة عمر سنة خمس عشرة، ومات سليمان بن بُريدة بمرو، وهو على القضاء بها سنة خمس ومأة. وولي أخوه بعده القضاء بها، فكان على القضاء إلىٰ أن مات سنة خمس وعشر ومأة. (سير أعلام النبلاء: ٥/ ٥١)

(٩) بُرَيدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي من أكابر الصحابة، أسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وهو شهد خيبر وفتح مكة واستعمله النبي ﷺ علىٰ صدقات قومه، وسكن المدينة وانتقل إلى البصرة، ثم إلىٰ مرو فمات بها سنة ثلاث وستين. له ١٦٧ حديثا. (الأعلام: ٢/ ٥٠)

خَاصَّةً، وَأَوْصَاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: "أُغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لا تَغُلُّوا، وَلا تَغْدِرُوا، وَلا تُمَثِّلُوا، وَلا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ، وَكُفُّوا عَنْهُمْ؛ وَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لَهُمْ مَا لَهُم وَعَلَيهِمْ مَا عَلَيهِمْ؛ وَادْعُوهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ إِلىٰ دَارِ الإِسْلَامِ، فَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُم كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِيْ يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ، وَلا فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، فَإِنْ أَبَوْا فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبِلُوا ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَسَأَلُوكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنْزِلُوْهُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ مَا حُكْمُ اللهِ فِيهِمْ، وَلٰكِنَّهُمْ أَنْزِلُوْهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ، ثُمَّ احْكُمُوا فِيهِمْ بِمَا رَأَيْتُمْ؛ وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَأَرَادُوكُمْ عَلَى أَنْ تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُوْلِهِ، فَلَا تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلا ذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَلٰكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ فَهُوَ أَهْوَنُ".

أَخْرَجَ هٰذَا الْحَدِيْثَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْن الْحَسَنِ فِيْ "مَبْسُوْطِهِ" وَفِيْ "كِتَابِ الْآثَار"، قُلْتُ: وَأَنَا أَرْوِي المَبْسُوْط وَكِتَابَ الآثَارِ بِهٰذَا

الإِسْنَادِ(١).

(٨) حديث مسلسل بالفقهاء الشافعية

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ- وَلَه مَعْرِفَةٌ بِالأَحَادِيْث وَالآثَار

(١) أخرجه الإمام محمد بن الحسن في "المبسوط" (٧/ ٤٢١، كتاب السير في أرض الحرب) والإمام محمد بن الحسن في "الآثار" (٨٥٦) كلاهما من طريق أبي حنيفة، به.

والمتن صحيح، أخرجه مسلم (١٧٣١) وأبو داود (٢٦١٢، ٢٦١٣) والترمذي (١٤٠٨، ١٦١٧) وابن ماجه (٢٨٥٨) من طرق عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، مختصرًا ومطولًا.

معنى الحديث: قوله؛ "ثم ادعهم إلى التحول إلىٰ دار الإسلام" قال النووي: في "شرح مسلم" (١٢/ ٣٨) معنى هٰذا الحديث: أنهم إذا أسلموا استُحِبّ لهم أن يهاجروا إلى المدينة، فإن فعلوا ذٰلك كانوا كالمهاجرين قبلهم في استحقاق الفيء والغنيمة وغير ذٰلك، والأفهم أعراب كسائر أعراب المسلمين السَّاكنين في البادية من غير هِجرة ولا غَزو، فتجري عليهم أحكام الإسلام، ولاحق لهم في الغنيمة والفَيء، وإنما يكون لهم نَصيب من الزكاة إن كانوا بصفة استحقاقها. قال شيخنا العثماني في "إعلاء السنن" ١٢/ ١٨: ولاشك أن الولاية كانت منوطة بالهجرة في أوائل الإسلام منقطعة عمن لم يهاجر إلى المدينة، قال الله تعالىٰ: ﴿والذين اٰمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا﴾ [الأنفال:٧٢] والفيء والغنيمة إنما هي لأهل الولاية من المسلمين، فكان من أسلم من أهل البادية ولم يهاجر محرومًا عن الفيء والغنيمة، ثم لما نسخت الهجرة ولم تبق فريضة علىٰ أهل الحرب نسخ حكم تعلق الولاية بها، لزوال الحكم بزوال العلة، فالأعراب المقيمون بسواد دار الإسلام من مصارف الفيء أيضًا، وأما المسلمون المقيمون بدار الحرب فلاحق لهم في الفيء أصلًا.

قوله: "إعطاء الجزية" حجة للحنفية والمالكية في جواز أخذ الجزية من غير أهل الكتاب؛ لأن الحديث يدل علىٰ سوال الجزية من الكفار والمشركين عامة، وليس فيه ذكر أهل الكتاب خاصة وقال الشافعي وأحمد: لاتؤخذ الجزية إلا من أهل

الَّتِيْ اسْتَدَلَّ بِهَا الشَّافِعِيَّةُ وَمَعْرِفَةٌ بِالمِنْهَاجِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ مَذْهَبِهِمْ، وَإِجَازَةٌ لِتَدْرِيْسِهَا وَاشْتِغَالٌ بِمُطَالَعَتِهَا-: أَخْبَرَنِيْ أَبُوْ طَاهِرٍ(١) جَمَالُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ بِالمَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ فِيْ زَمَانِهِ، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيْمَ(٢) جَمَالِ الفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِيْ زَمَانِهِ، أَخْبَرَنَا الفَقِيْهُ مُدَرِّسُ الأَزْهَرِ الشَّيْخُ أَبُو العَزَائِمِ سُلْطَانُ بْنُ أَحْمَدَ المَزَّاحِي الأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ(٣) إِجَازَةً، عَنِ الشَّيْخِ نُوْرِ الدِّيْنِ عَلِيٍّ الزَّيَادِيِّ الأَزْهَرِيِّ الشَّافِعِيِّ(٤)، عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ(٥)، عَنْ وَالِدِهِ أَحْمَدَ

=الكتاب أو المجوس.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٣) سلطان بن أحمد بن سَلامة بن إسماعيل أبو العَزائم المَزَّاحِي نسبة إلىٰ مَزَّاح قرية بمصر المصري الأزهري الشافعي إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء ولد سنة ٩٨٥هـ - ١٥٧٧م وتوفي بالقاهرة في ١٧ من جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وألف من الهجرة. و ١٦٦٤م. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٧٣)

المَزَّاحي: بفتح الميم وتشديد الزاي. كذا ضبطه عمر رضا كحالة في "معجم المؤلفين" (١/ ٧٧٣) وعبد الفتاح المرصفي في "كتاب هداية القاري إلىٰ تجويد كلام الباري" (٢/ ٦٤٧).

الملحوظة: وفي البعض: أبو العزايم، وصوابه: أبو العزائم.

(٤) علي بن يحيىٰ الزَّيادي المِصري، الشافعي، نور الدين فقيه تُوفِّي في ٥/ربيع الأول سنة ١٠٢٤هـ وسنة ١٦١٥م من تصانيفه: حاشية علىٰ شرح المنهج لزكريا الأنصاري، شرح المحرر للرافعي وكلاهما في فروع الفقه الشافعي. (معجم المؤلفين: ٢/ ٥٤٣)

(٥) محمد بن أحمد بن حمزة الرَّمْلي، المنوفى المصري الأنصاري الشافعي شمس الدين، فقيه، مشارك في بعض العلوم ولد بالقاهرة سلخ جمادى الأولىٰ سنة ٩١٩هـ،=

بْن حَمْزَةَ(١)، عَنْ شَيْخِ الإِسْلَام الزَّيْن زَكَرِيَّا بْن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيّ الشَّافِعِيّ(٢)، وَالحَافِظ جَلَالِ الدِّيْن السُّيُوْطِيّ الشَّافِعِيّ(٣)، وَالحَافِظ شَمْسِ الدِّيْن مُحَمَّد السَّخَاوِي(٤) بِرِوَايَةِ الأَوَّلِ -يَعْنِي الشَّيْخ الزَّكَرِيَّا الأَنْصَارِي- وَالثَّالِثِ -يَعْنِيْ شَمْس الدِّيْن السَّخَاوِي- عَنْ شَيْخِ الإِسْلَامِ الحَافِظ أَبِي الفَضْل أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن حَجَر الشَّافِعِيّ(٥)، وَبِرِوَايَةِ الثَّانِي -يَعْنِيْ جَلَال الدِّيْن السّيُوْطِي- وَكَذَا الأَوَّلُ عَنْ شَيْخِ الإِسْلَام عَلَمِ الدِّيْن أَبِي البَقَاء البُلْقِيْنِيّ الشَّافِعِيّ(٦) بِرِوَايَتِهِمَا، -يَعْنِي الحَافِظ بْن

⟵ ١٥١٣م، وولّي إفتاء الشافعية، وتوفي في ١٣/ جمادى الأولى سنة ١٠٠٤هـ - ١٥٩٦م. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦١)

(١) أحمد الرَّملي، المنوفي، المصري، الأنصاري، الشافعي شهاب الدين عالم فقيه أخذ عن القاضي زكريا الأنصاري، ولازمه وانتفع به، وتوفّي في مستهلّ جمادى الآخرة بالقاهرة سنة ٩٥٧هـ - ١٥٥٠م. (معجم المؤلفين: ١/ ١٤٠)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٦) قال السيوطي في "المنجم في المعجم" ١٢٦: شيخنا، قاضي القُضاة، شيخ الإسلام، عَلَم الدين صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رَسْلان البلقيني. ولد سنة: ٧٩١ ومات سنة ٨٦٨، وتفرد بعلوّ سلسلة الفقه، فإنه كان آخر من بينه وبين الشافعي أربعة عشر نفسًا.

الملحوظة: وفي البعض: علم الدين أبي البقاء صاحب البلقيني، وصوابه: علم الدين أبي البقاء صالح البلقيني.

حَجَر وَشَيْخ الإِسْلَام عَلَم الدِّيْنِ أَبِي البَقَاء عَنْ وَالِد الثَّانِيْ-، عَنْ وَالِدِ الثَّانِي -يَعْنِي عَلَم الدِّيْنِ أَبِي البَقَاء، وَوَالِده عُمَر بْن رَسْلَان- شَيْخ الإِسْلَام سِرَاجِ الدِّيْن أَبِيْ حَفْص عُمَرَ بْن رَسْلَان البُلْقِيْنِيّ الشَّافِعِيّ(١)، عَنِ الإِمَامِ تَقِيّ الدِّيْن أَبِي الحَسَن عَلِيّ بْنِ عَبْد الكَافِيْ السُّبْكِيّ الشَّافِعِيّ(٢)، عَنِ الإِمَامِ شَرْفِ الدِّيْن عَبْدِ المُؤْمِنِ بْن خَلْف الدِّمْيَاطِي الشَّافِعِيِّ(٣)،

(١) قال السيوطي في "ذيل طبقات الحفاظ" ٣٦٩: هو الإمام العلامة، شيخ الإسلام، الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون، المجتهد سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني الشافعي. ولد سنة ٧٢٤، وأجاز له المزّي والذهبي وخلق لا يُحْصون، وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقيّ السبكي، وانتهت إليه رئاسة المذهب والإفتاء، ووليَ قضاء الشام. مات في عاشر ذي القعدة سنة ٨٠٥ رحمه الله تعالىٰ.

(٢) قال ابن قاضي شهبة في "طبقات الشافعية" ٣/ ٣٧- ٤٢: هو الإمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر المقرئ الأصولي المتكلم النحوي اللغوي. شيخ الإسلام، تقيُّ الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمّام السبكي. ولد بِسُبْك من أعمال الشرقيَّة سنة ٦٨٣، وحفظ "التنبيه"، وتفقَّه في صغره على والده، ثم علىٰ جماعة آخرهم ابن الرفعة، وتفقَّه به جماعة من الأئمة، وباشر القضاء ست عشرة سنة وشهرًا، وولي بعد وفاة المزي مشيخة دار الحديث الأشرفية. ومصنفاته تزيد على المائة والخميس. توفي سنة ٧٥٦، رحمه الله تعالىٰ.

(٣) قال تاج الدين السبكي في "طبقات الشافعية" ١٠/ ١٠٢: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي، كان حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث المجمع علىٰ جماعته، الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي للقدر الكثير، وله المعرفة بالفقه. تفقه بدمياط، ثم انتقل إلى القاهرة، واجتمع بحافظها زكيّ الدين عبد العظيم المنذري، ولازمه سنين، وتخرّج به، وبرّز في حياته، وسمع من الجم الغفير، والعدد الكثير، وروى عنه من الأئمة تلاميذه: المِزّي، والذهبي، والوالد، وكان الوالد أكثرهم ملازمة له، وأخصهم بصحبته. ولد سنة ٦١٠ ⬅

عَنِ الإِمَامِ زَكِيِّ الدِّيْنِ عَبْدِ العَظِيْمِ بْنِ عَبْدِ القَوِيِّ المُنْذِرِيِّ الشَّافِعِيِّ(١)، عَنِ العَلَّامَةِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ المُفَضَّلِ اللَّخْمِيِّ المَقْدِسِيِّ الشَّافِعِيِّ(٢)،

⇒ وتوفي فجأة سنة ٧٠٥ ودُفن بمقابر باب النصر من القاهرة.

(١) قال السبكي في "طبقات الشافعية" ٨/ ٢٥٩: الحافظ الكبير، الورع الزاهد، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري المصري، وليُّ الله، والمحدِّث عن رسول الله ﷺ، والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله ﷺ. كان رحمه الله قد أُوتي المكيالَ الأوفى من الورع والتقوى، والنصب الوافر من الفقه، وأما الحديث فلا مراء في أنه كان أحفظ أهل زمانه، وفارس أقرانه. وُلِد سنة ٥٨١، وتفقّه، وصنف شرحا على "التنبيه". توفي سنة ٦٥٦ رحمه الله تعالى.

(٢) قال الإمام المنذري في "جزء المتبايعين بالخِيار والكلام على رواته" ٥٧: شيخنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المفضّل بن علي اللّخمي المقدسي الأصل. ولد بالإسكندرية سنة ٥٤٤، وسمع من الحافظ أبي طاهر الأصبهاني، ولازمه مدة، وتخرّج به ... وحدَّث بالإسكندرية ومكة وغيرهما. وأقام بالقاهرة يدرِّس ويفتي ويحدِّث ويُمْلي. وبالغتُ في ملازمته والانقطاع إليه، والأخذِ عنه، وانتفعتُ به انتفاعًا كبيرا، فجزاه الله عنا وعن المسلمين أفضل الجزاء. وتوفي بالقاهرة سنة ٦١١ رحمه الله تعالى.

ومما ينبه إليه أن ابن المفضّل المقدّسي مالكي المذهب كما نسبه تلميذه المنذري في "التكملة" ٢/ ٣٠٦: (١٣٥٤) فقال: المالكي .. تفقّه بالإسكندرية على مذهب الإمام مالك بن أنس على الأئمة: أبي طالب صالح بن إسماعيل بن سَنَد المعروف بابن بنت معافي، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف، وأبي محمد عبد السلام بن عتيق السَّفاقسي، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم التنوخي، انتهى.

فالسند على هٰذا مسلسلٌ بمطلق الفقهاء، وقيد الشافعية فيه منخرم بابن المفضل المقدسي، والله أعلم.

الملحوظة: وفي البعض: أبو الحسن علي بن الفضل اللّخمي، وصوابه: أبو الحسن علي بن المفضل اللّخمي.

عَنِ الحَافِظ أَبِيْ طَاهِر أَحْمَد بْن مُحَمَّد السِّلَفِيّ الأَصْبَهَانِيّ الشَّافِعِيّ(١)، عَنْ أَبِيْ الحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد [المَعْرُوْف بـ] "إِلْكِيَا(٢) الهَرَّاسِيّ" الشَّافِعِيّ(٣)، عَنْ إِمَامِ الحَرَمَيْن أَبِي المَعَالِي عَبْدِ المَلِكِ بْنِ الشَّيْخ أَبِيْ مُحَمَّد عَبْدِ الله بْن يُوْسُفَ الجُوَيْنِيّ الشَّافِعِيّ(٤)، عَنْ وَالِدِهِ عَبْدِ الله بْنِ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

(٢) قال ابن خَلِّكان في "وفيات الأعيان": ٣/ ٢٨٩: وفي "اللغة العجمية": إلكيا: هو الكبير القدر، المُقدم بين الناس.

(٣) قال المنذري في "جزئه" السابق ما ملخّصه ص: ٥٤: الإمام إلكيا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري الهَرَّاسي. كان من أهل طَبَرِسْتَان، خرج إلىٰ نَيسابور وتفقّه بها على الإمام أبي المعالي الجُويني مدةً وتخرّج به، وكان من وجوه أصحابه، ثم خرج من نَيسابور إلىٰ بَيْهَقْ، ثم خرج منها إلى العراق، وَولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد إلىٰ أن توفي سنة ٥٠٤ رحمه الله تعالىٰ.

إلكيا: بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وفي آخره ألف، معناه الكبير بلغة الفرس، والهراسي: براء مشددة وسين مهملة لا نعلم نسبته لأي شيء، ذكره في "شذرات الذهب" (٤/ ٨)، وذكر الزركلي في "حاشية الأعلام" (٤/ ٣٢٩): إن الهراسي فارسية بمعنى الذعر، فكأنه جعلها من "هراس" الذي جاء في الفارسية بمعنى الخوف. والله تعالىٰ أعلم بالصواب.

(٤) قال المنذري في "جزئه" السابق ٥٠- ٥٤: إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيني. ولد سنة ٤١٩، وتفقَّه علىٰ والده، ثم إلى الحجاز، وحجَّ وجَاوَرَ بمكة سنين يُدَرِّس ويُفتي ويجمع طرق المذهب إلىٰ أن رجع إلىٰ نيسابور، وجلس للتدريس بالمدرسة النظامية قريبًا من ثلاثين سنة، وانتفع به الخلق الكثير، وتخرَّج به جماعة من الأئمة. وتوفي سنة ٤٧٨ رحمه الله تعالىٰ.

يُوْسُفَ[١]، عَنِ القَاضِيْ أَبِيْ بَكْرٍ أَحْمَدَ بْن الحَسَنِ بْن أَحْمَدَ الحِيْرِي النَّيْسَابُوْرِيّ الشَّافِعِيّ[٢]، عَنْ أَبِي العَبَّاس مُحَمَّد بْن يَعْقُوْب الأَصَمِّ الشَّافِعِيّ[٣]، عَنِ الرَّبيع بْنِ سُلَيْمَانَ المُرَادِيِّ المُؤَذِّنِ المِصْرِيِّ الشَّافِعِيّ[٤]، عَنِ الإِمَامِ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْن إِدْرِيْسَ القُرشِي المُطَّلِبِيِّ

(١) قال المنذري في "جزئه" السابق ٤٩-٥٠: الإمام أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيُّويه الجُويني. قرأ الأدب على أبيه أبي يعقوب يوسف بناحية جُوَيْن، ثم دخل نيسابور، وتفقَّه على أبي الطيب الصُّعلوكي، ثم رَحَل إلى مَرْو، وقصد أستاذه أبا بكر القفّال المَرْوزي، ولازمه، وأخذ عنه المذهب والخلاف، وعاد إلى نيسابور، وقعد للتدريس والفتوى، وصنف التصانيف المشهورة. توفي سنة ٤٣٨.

(٢) قال المنذري في "جزئه" السابق ٤٧: أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشيُّ الحِيري النَّيسابوري، وهو من حيرة نيسابور. ولد سنة ٣٢٥، وسمع بنيسابور وبجرجان وبالكوفة وبمكة، وولي القضاء بنيسابور. حدّث عنه الحافظان البيهقي والخطيب البغدادي، وجماعة كثيرة، وتوفي سنة ٤٢١.

(٣) قال المنذري في "جزئه" السابق ٤٦: أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، مولاهم، النيسابوري الأصم. ولد سنة ٢٤٧ وسمع بنيسابور وبمكة وببيروت وببغداد والكوفة وطرسوس وعسقلان وحمص والرقة من جماعة، وحدث نيّفًا وسبعين سنة، وألحق الصغار بالكبار، والأحفاد بالأجداد، ورحل إليه من الأقطار. وتوفي بنيسابور سنة ٣٤٦.

(٤) قال المنذري في "جزئه" السابق ٤٥: أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المراديُّ، مولاهم، المصري المؤذن. حدث عن الإمام الشافعي، وعبد الله بن وهب، وأسد بن موسى وغيرهم. روى عنه الحفاظ: أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السجستاني، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القَزْويني في سننهم، وجماعة سواهم توفي بمصر سنة ٢٧٠.

الشَّافِعِيّ(١)، عَنِ الإِمَامِ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيِّ(٢)، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ نَافِعٍ المَدَنِيِّ مَوْلىٰ ابْن عُمَرَ(٣)، عَنْ أَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَبْد اللهِ بْن عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ القُرشِي-رضي الله عنه-(٤)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "اَلْمُتَبَايِعَانِ

(١) قال المنذري في "جزئه" السابق ٤٠: تاج العلماء، وزَيْن الفقهاء، ناصر الحديث، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي المكيّ. ولد سنة ١٥٠ بغزَّة، ونشأ بمكة، وكتب العلم بالحرمين الشريفين وغيرها. وروى عن جماعة كثيرة من اليمنيين والعراقيين والشاميين والمِصريين. وتوفي بمصر سنة ٢٠٤. وفضائله مشهورة، ومناقبه في تصانيف العلماء مذكورة، وقد صُنِّف في فضائله كتب كثيرة.

(٢) قال المنذري في "جزئه" السابق ٣٥: إمام دار الهجرة، نجم العلماء، وأمير المؤمنين في الحديث، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الحِمْيَرِيُّ الأَصْبَحي المدني. ولد بالمدينة سنة ٩٠، وفضائله مشهورة، ومناقبه في دواوين العلماء مسطورة، وقد صُنِّف في فضائله تصانيف كثيرة. توفي بالمدينة سنة ١٧٩.

(٣) قال المنذري في "جزئه" السابق ٣٣-٣٥: أبو عبد الله نافع القرشي العدويُّ مولاهم المدني. حدث عن عبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وزيد بن ثابت وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ، وحدَّث أيضا عن جماعة من التابعين. وبعثه عمر بن عبد العزيز إلىٰ أهل مصر يعلمهم السنن. توفي بالمدينة سنة ١١٧؛ ويقال: سنة ١٢٠.

(٤) قال المنذري في "جزئه" السابق ٣٢- ٣٣: أحدُ فقهاء الصحابة وزهَّادِهم، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه، أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أمير المؤمنين الفاروق أبي حفص عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني. أسلم بمكة قديما مع أبيه، هو صغير. وهاجر معه إلى المدينة، وأول مشاهده الخندق. وسمع من النبي ﷺ وروى عنه، وعن أبي بكر وعمر وسعد بن أبي وقاص وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه بنوه: بلال، حمزة، زيد، سالم، عبد الله، عبيد الله، وابن ابنه: محمد بن زيد، وابن أخيه: حفص بن عاصم، ومواليه: نافع، وعبد الله بن دينار، ويسار وخلق

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ عَلىٰ صَاحِبِهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيعَ الخِيارِ". وَهٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ، وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَ بْنِ يَحْيىٰ، وَأَبُوْ دَاوُدَ عَنِ القَعْنَبِيِّ؛ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ[1].

كثير. وتوفِّي بمكة شرَّفها الله تعالىٰ سنة ٧٣، ويقال: ٧٤ وهو ابن أربع وثمانين سنة، ودُفن بذي طوى، ويقال: دُفن بسفحٍ في مقبرة المهاجرين رضي الله عنهم أجمعين. وهو الآن في أول حَيِّ الزاهر للداخل علىٰ مكة المكرمة بعد مجاوزته مسجد التنعيم.

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (كتاب البيوع، ٢/ ٦٧١) ومن طريقه الشافعي في "المسند" (١٣٧٠) عن نافع، عن ابن عمر-رضي الله عنه-.

وأخرجه البخاري (كتاب البيوع، برقم: ٢١١١) ومسلم (كتاب البيوع، برقم: ١٥٣١) وأبو داود (كتاب البيوع، برقم: ٣٤٥٤) كلهم من طرق، عن نافع، به.

وأخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ١٠ / ٦٣- ٦٤ في ترجمة الإمام الشافعي من طريق عبد المؤمن بن خلف الحافظ، به. وأخرجه الحافظ السيوطي مسلسلًا في خاتمة كتابه "تدريب الراوي" ٢/ ٤٠٦- ٤٠٧ عن البلقيني، به.

قال السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص: ٩٥): هٰذا حديث صحيح وسنده -كما قال السّلفي- مُستحسنٌ بسبب ما اجتمع فيه من الفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض.

معنى الحديث: فقد قال الإمام النووي في "شرح صحيح مسلم" ١٠/ ٢٤٥- ٢٤٧: "هٰذا الحديث دليل لثبوت خيار المجلس لكل واحد من المتبايعين بعد انعقاد البيع حتى يَفتَرَّقَا من ذٰلك المجلس بأبدانهما".

قال مالك والحنفية: إن المراد التفرق بالأقوال.

وأما قوله ﷺ: "إلا بيع الخيار" ففيه ثلاثة أقوال، القول الأول: أن المراد التخيير بعد قام العقد قبل مفارقة المجلس.

والقول الثاني: أن معناه: إلا بيعًا شُرِط فيه خيار الشرط ثلاثة أيام أو دونها، فلاينقضي الخيار فيه بالمفارقة، بل يبقى حتى تنقضي المدّة المشروطة.

والثالث: معناه: إلا بيعًا شُرِط فيه أن لاخيار لهما في المجلس، فيلزم البيع

قُلْتُ: وَأَرْجُوْا أَنْ يَصِحَّ لِيْ رِوَايَةُ جَمِيْعِ مُسْنَدِ الشَّافِعِيّ بِهٰذَا الإِسْنَادِ مِنْ جِهَةِ الإِجَازَاتِ المُطْلَقَة.

(٩) حديثٌ مسلسلٌ بالفقهاء المالكية وفيه لطيفةُ التسلسل بالمغاربة أيضا

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ- وَهُوَ خَادِمُ كِتَابِ المُوَطَّأ الَّذِيْ هُوَ أَصْلُ مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَلَهُ إِجَازَةٌ لِتَدْرِيْسِ كُتُبِهِمْ وَمُطَالَعَتِهَا وَمُرَاجَعَةِ فِيْمَا يُهِمُّه إِلَيْهَا-: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّد وَفْد الله المَكِّيّ المَالِكِيّ[1]، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان المَغْرِبِيّ المَالِكِيّ نَزِيْل مَكَّة[2]، عَنْ أَبِيْ عُثْمَانَ سَعِيْد بْن إِبْرَاهِيْم الجَزَائِرِيّ[3] عُرِفَ بِقَدُّوْرَة -مُفْتِي الجَزَائِر-، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد

⇐ بنفس البيع، ولا يكون فيه خيار.

وللفقهاء كلام طويل في هٰذا الحديث، انظره إن شئت في "أثر الحديث الشريف" ص: ١١٤- ١١٦، و"أدب الاختلاف" ص: ١٣٢- ١٣٧، للشيخ محمد عوامة.

(١) هو الشيخ المحدث محمد وفد الله بن محمد الرُّوداني السُّوسي المَغْربي، المكي المالكي. من علماء المالكية. (أوجز المسالك: ١/ ١٦٠)

(٢) (١٠٣٧- ١٠٩٤هـ/ ١٦٢٧- ١٦٨٣م) محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السُّوسي، الرُّوْداني، المَغْربي، المالكي، نزيل الحرمين، أديب، محدث، مشارك في الرياضات والهيئة والنحو والمعاني والبيان، ولد بتارودنت من قرى السوس الأقصىٰ، وتوفي بدمشق. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦٤٥)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

تِلِمْسان: بكسرتين وسكون الميم وسين مهملة. (معجم البلدان: ٢/ ٤٤)

اللهِ بْن عَبْدِ الجَلِيْلِ التَّنَسِيِّ[١]، عَنْ وَالِدِه الحَافِظ مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن عَبْد الجَلِيْلِ التَّنَسِيّ[٢]، عَنِ الإِمَامِ البَحْر أَبِيْ الفَضْل مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَرْزُوْقٍ الحَفِيْد[٣] بِإِجَازَتِهِ، عَنْ جَدِّهِ الشَّمْس مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَرْزُوْقٍ الخَطِيْب[٤]، عَنْ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بْن جَابِر الوَادِيَاشِيْ[٥]، عَنْ أَبِيْ مُحَمَّد

(١) لم أقف له على ترجمته.
التَّنَسِيْ: نسبة لِتَنس من أعمال تِلمسان. (الضوء اللامع: ١١/ ٢٣٩)
التَّنَسِي: بفتح المثناة الفوقية والنون وإهمال السين. (اليانع الجني: ٤٢)
الملحوظة: وفي البعض: التنيسي، وصوابه: التَّنَسِي.

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الجليل، أبو عبد الله التَّنَسِيْ، مؤرخ، أديب، شاعر، من أكابر علماء تِلِمْسان، ونشأ وتعلَّم، وأصله من تنس. له نظم الدرر وغيره، وتوفي سنة ٨٩٩هـ - ١٤٩٤م. (معجم أعلام الجزائر: ١/ ٨٥، عادل نويهض، معجم المؤلفين: ٣/ ٤٤٤)

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مَرْزُوق أبو عبد الله العُجَيْسي التِّلمساني المالكي ويُعرف بابن مرزوق الحفيد، وقد يُختصر بابن مرزوق، ولد في الثالث عشر ربيع الأول سنة ست وستين وسبع مأة ومات بِتِلمسان في عشيَّة الخميس رابع عشر شعبان سنة ٨٤٢ اثنتين وأربعين وثمان مأة من ست وسبعين سنة. (الضوء اللامع: ٧/ ٥٠)

(٤) محمد بن أحمد بن مَرْزُوق التِّلمساني، كنيته أبو عبد الله، يُلقّب بـ"شمس الدين" وبـ"الرئيس" الشهير بالخطيب ولد في تلمسان سنة ٧١٠هـ وتوفي سنة ٧٨١هـ. (الأعلام للزَّركلي: ٥/ ٣٢٨)

(٥) أبو عبد الله محمد بن مُعين الدين جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القَيْسي الوَادِيَاشي الأصل، التُّونِسِي، ولد بِتُونِس سنة ثلاث وسبعين وست مأة هجرية، وتوفّي في الطاعون سنة تسع وسبع مأة هجرية، يلقب ←

عَبْد اللّٰهِ بْن مُحَمَّد بْن هَارُوْنَ الطَّائِيِّ القُرْطُبِيّ[1]، عَنِ القَاضِيْ أَبِيْ القَاسِمِ أَحْمَد بْن يَزِيْد القُرْطُبِيّ[2] بِسَمَاعِه، عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الحَقِّ الخَزْرَجِيّ القُرْطُبِيّ[3]، عَن مُحَمَّد بْن فَرْج مَوْلىٰ ابْن الطَّلَّاعِ القُرْطُبِيّ بِسَمَاعِه[4]، عَنْ أَبِيْ الوَلِيْد يُوْنُس بْن عَبْد اللّٰهِ بْن مُغِيْثٍ الصفَّار[5]،

بشمس الدين، ويُكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن جابر. (أوجز المسالك: ١/ ١٦٦، الدرر الكامنة: ٣/ ٤١٤)

الوَادِيَاشي: نسبة إلى الوَادِيَاش بالواو وإهمال الدال وكسرها وبالمثناة التحية آخرها شين معجمة، بلدة بالمغرب، ويقال أيضا: الوادي آشن، بإسكان الياء ومد الألف.(اليانع الجني)

(١) عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن إسماعيل الطَّائي الأندلسي القُرْطُبي أبو محمد تُونِس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢. (الدرر الكامنة: ٣/ ٨٧، ٢٢٣٤)

(٢) أحمد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد القُرطُبي ويُعرف بابن بَقِيٍّ أبو القاسم عالم في اللغة والعربية ولد سنة ٥٣٧هـ- ١١٤٣م وتوفِّي ٥٣٧هـ- ١٢٢٨م من مؤلفاته: كتاب في الآيات والمتشابهات. (معجم المؤلفين: ١/ ٣٢٥)

(٣) الإمام الفقيه أبو عبد الله، محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الحق، الخَزْرجي القُرطُبي المالكي، توفي قريبا من سنة ستين وخمس مأة. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٢١)

(٤) محمد بن الفَرج القُرطبي المالكي، المعروف بابن الطَّلَّاع أبو عبد الله فقيه، محدث ولد في منسلخ ذي القعدة سنة ٤٠٤هـ - ١٠١٣م، وتوفِّي لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٤٩٧هـ - ١١٠٤م. من تصانيفه: نوازل الأحكام النبوية، كتاب في الوثائق، والأقضية. (معجم المؤلفين: ٣/ ٥٨٥)

(٥) أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مُغِيث بن محمد بن عبد الله القُرطُبي الأندُلسي الفقيه المالكي المعروف بابن الصَّفَّار قاضي الجماعة ولد

بِسَمَاعِهِ أَبِيْ عِيْسىٰ يَحْيىٰ بْن عَبْد اللهِ بْن يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ ابْن كَثِيْر القُرْطُبِيّ[١]، بِسَمَاعِهِ عَنْ عَمّ أَبِيْه أَبِيْ مَرْوَانَ عُبَيْدِ الله بْن يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ بْن كَثِيْر القُرْطُبِيّ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ بْن كَثِيْر اللَّيْثِيّ الأَنْدُلُسِيُّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِمَامُ دَارِ الهِجْرَةِ أَبُوْ عَبْد اللهِ مَالِكُ بْن أَنَسٍ

سنة ٣٣٨هـ وتوفي سنة ٤٢٩هـ، من تصانيفه: الابتهاج بمحبة الله عزّوجل. (هدية العارفين: ٢/ ٥٧٢، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٧٠)

(١) الإمام الجليل المأمون مُسنِد الأندلس أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله بن يحيىٰ بن فقيه الأندلس يحيىٰ بن يحيىٰ بن وِسْلَاس اللَّيثي القُرطُبي المالكي، ولد سنة ٢٨٧هـ، وتوفّي في ثامن رجب سنة سبع وستين وثلاث مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٩٩)

الملحوظة: وفي البعض: أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله بن أبي عيسىٰ يحيىٰ...، وصوابه: أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله بن يحيىٰ....

(٢) عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير بن وِسْلَاس الفقيه الإمام المُعمَّر أبو مروان اللَّيثي مولاهم الأندلسي القرطبي، مسند قُرطبة. قال ابن بَشْكَوَال في بعض كتبه: كان مُتموّلًا، سَمحًا، جَوَّادا، كثير الصدقات والإحسان، كامل المروءة، ولقد قيل: إنه شُوهد يوم موته البَوَاكي عليه من كل ضرب حتى اليهود والنصارىٰ، وما شُوهد قطّ مثل جنازته، ولاسمع بالأندلس بمثلها، رحمه الله تعالىٰ مات في عشر التسعين. (سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٣٢)

(٣) يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير بن وِسْلَاس بن شملال بن منغايا، الإمام الكبير، فقيه الأندلس أبو محمد اللَّيثي البَرْبَرِي المَصْمُوْدِي الأندلسي القُرطُبي. مولده في سنة اثنتين وخمسين ومأة ، سمع أوّلا من الفقيه زياد بن عبد الرحمٰن شَبطون، ويحيىٰ بن مُضر، وطائفة، ثم ارتحل إلى المشرق في أواخر أيام مالك الإمام فسمع منه "الموطأ" سوىٰ أبواب من الاعتكاف، شك في سماعها منه، فرواها عن زياد شَبطون، عن مالك نقل غير واحد وفاة يحيىٰ بن يحيىٰ في شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين، وبعضهم قال: في سنة ثلاث والأول أصح. (سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٢٠)

الأَصْبَحِيُّ[١]، عَنْ أَبِي الزِّنَاد وَهُوَ عَبْد اللهِ بْن ذَكْوَان[٢]، عَنِ الأَعْرَج هُوَ عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن هُرْمُزَ[٣]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَة-رضي الله عنه-[٤] أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: تَحَاجَّ اٰدَمُ مُوسىٰ، فَحَجَّ اٰدَمُ مُوْسىٰ، فَقالَ لَهُ مُوْسىٰ: أَنْتَ اٰدَمُ الَّذِيْ أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجَنَّةِ! فَقَالَ لَهُ اٰدَمُ: يَامُوْسىٰ! أَنْتَ مُوْسَى الَّذِيْ أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِه؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلُوْمُنِيْ عَلىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ. قُلْتُ: أروِي

(١٧) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن الحارث الأَصْبَحي، المدَني أبو عبد الله أحد أئمة المذاهب المتعدّدة في العالم الإسلامي وإليه تنسب المالكية، ولد بالمدينة سنة ٩٣هـ- ٧١٢م، وتوفي بالمدينة في ١٤/ ربيع الأول، وفي رواية في صفر سنة ١٧٩هـ- ٧٩٥م، ودُفن بالبقيع. (معجم المؤلفين: ٣/ ٩)

(٢)عبدالله بن ذكوان أبو عبد الرحمٰن المدني، المعروف بأبي الزِّناد (٦٥هـ- ٦٨٥م. ١٧/ رمضان ١٣٠هـ- ٧٤٨م) تابعي وفقيه المدينة وأحد رواة الحديث النبويّ الثقات روى له الجماعة. (تهذيب الكمال: ٤/ ٤٧٦- ٤٨٤)

أبو الزِّناد: بكسر زاي، فنون وآخره مهملة. (المغني: ١٤٣)

(٣) عبد الرحمٰن بن هُرْمُزْ الأَعْرَج، أبو داود المدني مولىٰ ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة، وطائفة. وسمع أيضا من أبي سلمة وعمر مولىٰ ابن عباس، وعدة، انتقل في آخر أيامه إلىٰ مصر، وتوفي غريبًا بالإسكَنْدَرِية سنة سبع عشرة ومأة. (تهذيب الكمال: ١٧/ ٤٦٧، ٣٩٨٣)

(٤) أبو هريرة عبد الرحمٰن بن صَخْر الدَّوْسي ولد سنة ٢١ه ٦٠٢م، وتوفي سنة ٥٧، وقيل: ٥٨، ٥٩، ٦٧٩م، صحابي محدث وفقيه وحافظ أسلم سنة ٧ه ولزم النبي محمدًا، وحفظ الحديث عنه، حتى أصبح أكثر الصحابة رواية وحفظًا للحديث النبويّ لسعة حفظ أبي هريرة، التفّ حوله العديد من الصحابة والتابعين من طلبة الحديث النبوي الذين قدّر البخاري عددهم بأنهم جاوزوا الثمان مأة ممن رووا عن⇐

جَمِيْعَ المُوَطَّأ بِهٰذَا السَّنَدِ[١].

(١٠) حديث مسلسلٌ بالحنابلة فِي أكثره

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ- وَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالكَافِيْ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُب مَذْهَبِ الحَنَابِلَة وَإِجَازَة لِتَدْرِيْس كُتُبِ مَذْهَبِهِمْ وَمُطَالَعَةٍ فِيْهَا وَمُرَاجَعَة إِلَيْهَا-: عَنْ أَبِيْ طَاهِرٍ[٢] وَلَهُ تَعَلّق بِكُتُب مَذْهَبِهِمْ وَإِجَازَةٌ لِتَدْرِيْس كُتُبِهِمْ، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ[٣]، وَلَهُ كَذٰلِكَ تَعَلّقٌ

أبي هريرة. (تهذيب الكمال: ٣٤/ ٣٦٦، ٧٦٨١)

(١) أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" (كتاب القدر، برقم:١٧٠٦) عن أبي الزناد، به.
وأخرجه مسلم (كتاب القدر، برقم: ٢٦٥٢) من طريق مالك، به.

معنى الحديث: قوله: "أتلوموني على أمر إلخ" ذهب بعض العلماء إلىٰ أن هو خروجه من الجنة، لا ارتكابه للخطيئة، والمقصود أن الله تعالىٰ خلقني لأن أكون خليفة في الأرض، وكان ذٰلك مقدرًا قبل أن أخلق، وكان ذٰلك من مشيئة الله وقضائه، ولم يكن ارتكاب الخطيئة إلا سببًا ظاهرًا لهٰذا الخروج، فلا ملامة عليّ في الخروج من الجنة من حيث كونه قدرًا مقدورًا، ولو لم أكن أكلت من الشجرة، لأظهر الله لذٰلك سببًا آخر، والله أعلم.

قوله: "أنت آدم الذي أغويت الناس" أي: كنت سببًا لغواية من غوي منهم، وهو سبب بعيد، إذ لم يقع الأكل من الشجرة لم يقع الخروج من الجنة، ولو لم يقع الإخراج ما تسلط عليهم الشهوات والشياطين المسبب عنهما الإغواء، والغيّ ضد الرشد، وهو الانهماك في غير الطاعة، ويطلق أيضًا علىٰ مجرد الخطأ. (فتح الملهم: ١١/ ٣٧٦)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

وَإِجَازَةً، قَالَ أَخْبَرَنَا الفَقِيْه المُحَدِّث المُقْرِيْ الشَّيْخ عَبْد البَاقِيْ الحَنْبَلِيُّ البَعلِيُّ(١) ثُمَّ الدِمَشْقِيُّ، عَنِ الشَّيْخ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ البُهُوْتِيِّ الحَنْبَلِيّ(٢)، عَنِ الشَّيْخ تَقِيِّ الدِّيْن بْن أَحْمَد النَّجَّار الفَتُّوحِيّ الحَنْبَلِيّ(٣)، عَنْ وَالِدِه القَاضِيْ شِهَاب الدِّيْن أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْدِ العَزِيْز بْن النَّجَّار الفَتُّوحِيّ الحَنْبَلِيّ القَاهِرِيّ(٤)، عَنِ القَاضِي شِهَاب الدِّيْن أَبِيْ حَامِد أَحْمَد بْن نُوْر

(١) عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي البَعْلِي الأَزْهَري الدِمَشْقي المحدِّث المُقْري الأَثَرِي الشَّهير بابن بَدْر ثم بابن فقيه فِصَّة وهي بفاء مكسورة ومهملة قرية بِبَعْلَبَكّ من جهة دمشق نحو فَرسَخ، وكانت ولادته ليلة السَّبت ثامن شهر ربيع الثاني سنة خمس بعد الألف وتوفّي ليلة الثّلاثاء سابع عشري ذي الحجة سنة إحدىٰ وسبعين وألف، ودفن بتُربة الغرباء من مقبرة الفراديس. (خلاصة الأثر: ٢/ ٢٨٣)

(٢) الشيخ المسند عبدالرحمٰن بن يوسف بن علي المصري البُهُوتِي الحَنْبلي زين الدين، المفسّر، توفّي بدمياط من أعمال مصر، سنة ١٠٨٩هـ - ١٦٧٨م. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٢٨)

البُهُوْتي: بالضم قرية بمصر من قرى الغربية نسب إليها جماعة من الفقهاء والمحدثين. (الأنساب: ٢/ ٣٧٦)

(٣) أبو البَقَاء تقيّ الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفَتُّوحي الحنبلي المِصري المعروف بابن النَّجَّار، (٨٩٨هـ - ٩٧٢هـ، ١٤٩٢م - ١٥٦٤م) فقيه حنبلي مصري من القُضاة. (الأعلام: ٦/ ٦)

الفَتُّحِي: بفتح الفاء وبضم التاء مع التشديد وبكسر الحاء كذا ضبطه صاحب تاج العروس. (٤/ ٤٥٦)

(٤) شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن علي بن إبراهيم بن رشيد الفَتُّوحِي الحنبلي المعروف بابن النَّجَّار، نسبته إلىٰ باب الفَتُّوح بالقاهرة، ولد سنة ٨٦٢هـ، بالقاهرة وتوفي سنة ٩٤٩هـ. (الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزّي: ٢/ ١١٣)

الدِّيْن أَبِي الحَسَن عَلِيِّ بْن أَحْمَد الشِّيْشِيِّ الأَصْل القَاهِرِيّ المَيْدَانِيّ الحَنْبَلِيّ(١)، عَنِ القَاضِي عِزِّ الدِّيْنِ أَبِي البَرَكَات أَحْمَد ابْن القَاضِيْ بُرْهَان الدِّيْن إِبْرَاهِيْم بْن القَاضِيْ نَاصِر الدِّيْن نَصْر الله الكِنَانِيّ الحَنْبَلِيّ(٢)، أَنَا الجَمَالُ عَبْد اللهِ بْن قَاضِيْ عَلَاءِ الدِّيْن عَلِيٍّ الكِنَانِيُّ الحَنْبَلِيُّ(٣)، أَنَا عَلَاءُ

(١) القاضي نور الدين أبو الحسن علي بن شهاب الدين أحمد الشِّيْشِيْني الحنبلي الإمام العلامة، قال العليمي: كان من أهل العلم فقيها مفتيا باشر نيابة الحكم بالديار المصرية وكان يكتب على الفتوىٰ كتابة جيدة وأفتى في خلع الحلية إن العمل علىٰ صحته ووقوعه. (شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٧/ ٣٠٩)

الشِيْشِيْني: وفي "تاج العروس": ٩/ ١٢٥، شِيْشِين الكُوم: قريةٌ بالغَرْبية بالقرب من المحلة الكُبرىٰ، وقد يُختصر في النسبة بحذف النون. ضبطه الحافظ ابن حجر في "إنباء الغمر": ٣/ ٣٥١ فقال: بمعجمتين مكسورتين بعد كل منهما تحتانية ساكنة، ثم نون قبل ياء النسب.

(٢) أحمد بن إبراهيم بن نَصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عِزّ الدين أبو البركات بن البُرهان بن ناصر الدين الكِناني العَسْقلاني الأصل القاهري الصالحي الحنبلي القادري، ولد في سادس عشري ذي القعدة سنة ثمان مأة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها. (الضوء اللامع: ١/ ١٣٠)

الكِناني: بكسر كاف، وخفة نون أولىٰ، نسبة إلىٰ كنانة بن خُزيمة. (المغني: ٢٣٧)

(٣) عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكِناني العَسقلاني القاهري الحنبلي سِبط أبي الحَرَم القَلانسي. ولد في مُستهلّ المحرّم سنة إحدىٰ وخمسين وسبع مأة. مات في سَحر يوم السبت منتصف جمادي الثانية سنة سبع عشرة، وقيل: في رجب والأول أثبت. (الضوء اللامع: ٥/ ٣٥)

الدِّيْن أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد الفَرَضِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ(١)، أَنَا الفَخْر أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد المَعْرُوْف بِـ"ابْنِ البُخَارِيِّ" الحَنْبَلِيّ(٢)، أَنَا أَبُو عَلِيّ حَنْبَل بْن عَبْد اللهِ بْن الفَرَج المُكَبِّر الرُّصَافِي الحَنْبَلِيُّ(٣)، أَنَا أَبُو القَاسِم هِبَة الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الوَاحِد بْن الحُصَيْن الحَنْبَلِيُّ(٤)، أَنَا أَبُوْ عَلِيّ الحَسَن بْن عَلِيٍّ التَّمِيْمِيُّ

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) علي بن أحمد بن عبد الواحد السَّعدي المَقْدِسي الصّالحي الحنبلي، فخر الدين، أبو الحسن، المعروف بابن البُخاري، عالم بالحديث، نعته الذهبي بمُسنِد الدنيا، أجاز له ابن الجوزي وكثيرون، ولد في آخر سنة ٥٩٥هـ وسمع بدمشق من ابن طَبَرْزَد وغيره وتوفي سنة ٦٩٠هـ وكانت جنازته مشهودة، شهدها القضاة والأمراء والأعيان وخلق كثير. (الأعلام: ٤/ ٢٥٧)

(٣) حنبل بن عبد الله بن فَرج بن سَعادة بَقيّة المسْنِدين أبو علي وأبو عبد الله الواسِطي ثم البغدادي الرُّصَافي المُكَبِّر، راوي "المُسْنَد" كله عن هبة الله بن الحُصين، ولد في سنة عشر وخمس مأة أو إحدىٰ عشرة وتوفي بعد عوده من الشام في ليلة الجمعة رابع محرم سة أربع وست مأة . (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٣٢)

الرُّصافي: بضم الراء والصاد المهملة والفاء بعد الألف، هٰذه النسبة إلى الرُّصافة. والرصافة التي نسب إليها هي رُصَافة بغداد وكان يُكبر بجامع المَهْدِي، وكان دَلَّالا في بيع الآدر والأملاك.

الرُّصَافة: غلب على محلة ببغداد. (المعجم الوسيط، الأنساب: ١٧٩٠)

(٤) الشيخ الجليل، المسند الصدوق، مُسنِد الآفاق أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحُصين الشَّيباني، الهَمدَاني الأصل البغدادي الكاتب، مولده في رابع ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مأة ، وسمع في سنة سبع وثلاثين من أبي طالب بن غيلان، وأبي عليّ ابن المُذْهِب وغيرهما، توفّي في رابع ⇐

المُذْهِب الوَاعِظُ الحَنْبَلِيُّ[1]، أَنَا أَبُوْ بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر القَطِيْعِيُّ الحَنْبَلِيُّ[2]، حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْن الإِمَامِ أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْن حَنْبَلَ[3]،

⊃عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمس مأة. ودفن يوم الجمعة بباب حرب في ثالث يوم من وفاته. (سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٣٦)

الملحوظة: وفي البعض: الحسين، وصوابه: الحصين.

(١) الإمام العالم، مُسنِد العراق، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب، التَّمِيمي البغدادي الواعظ، ابن المُذْهِب. مولده في سنة خمس وخمسين وثلاث مأة، سمع من أبي بكر القَطِيعي "المسند" و"الزهد" و"فضائل الصحابة" وغير ذٰلك. مات ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الآخر، سنة أربع وأربعين وأربع مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٤١)

(٢) الشيخ العالم المحدِّث مُسند الوقت أبوبكر أحمد بن جعفر بن حَمدان بن مالك بن شَبيب البغدادي القَطيعي الحنبلي، راوي، "مسند الإمام أحمد" و"الزهد" و"الفضائل" له. ولد في أول سنة أربع وسبعين ومأة ومات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وله خمس وتسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢١١)

القَطيعي: بمفتوحة، وكسر مهملة، وبعين مهملة، منسوب إلىٰ قطيعة، محلة، ببغداد. (المغني: ٢٣٢)

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هِلال الإمام، الحافظ، النَّاقد، محدِّث بغداد أبو عبد الرحمٰن ابن الشيخ العصر أبي عبدالله الذُّهلي الشَّيباني المَرْوَزي، ثم البغدادي، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكان أصغر من أخيه صالح بن أحمد قاضي الأصبهانيين. روى عن أبيه شيئا كثيرا، من جملته "المسند" و"الزهد". وقال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه من عبدالله بن أحمد، لأنه سمع منه "المسند"، وهو ثلاثون ألفا" و"التفسير" وهو مأة ألف وعشرون ألفا، سمع منه ثمانين ألفا، والباقي وجادةً وسمع "الناسخ والمنسوخ" و"التاريخ" وحديث "شعبة" و"المقدم والمؤخر في كتاب الله" و"جوابات القرآن"، و"المناسك الكبير" و"الصغير" وغير ذٰلك من التصانيف. مات سنة تسعين ⊂

حَدَّثَنَا أَبِيْ[١] عَنِ ابْنِ أَبِيْ عَدِيٍّ[٢] عَنْ حُمَيْدٍ[٣]، عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه-[٤] قَالَ:

⊃ ومائتين، عاش في عمر أبيه سبعا وسبعين سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥١٧)

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هِلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسِط بن مَازِن بن شَيبان الشَّيباني، المَرْوزي، البغدادي أبو عبد الله إمام في الحديث والفقه، صاحب المذهب الحنبلي ولد في ربيع الأول سنة ١٦٤هـ- ٧٨٠م وتوفّي ببغداد لثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول، وقيل: من ربيع الآخر سنة ٢٤١هـ- ٨٥٥م، له من الكتب: "المسند" يحتوي على نيف وأربعين ألف حديث وغيره. (معجم المؤلفين: ١/ ٢٦١)

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي إبراهيم السلمي مولاهم، أبو عمرو البصري، ويقال له القسملي، ويقال: محمد بن أبي عدي، ويقال: محمد بن إبراهيم بن أبي عيسىٰ بن أبي عدي، توفي ١٩٤هـ على الصحيح، وقيل: ١٩٢هـ. (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٣٢١)

الملحوظة: وفي البعض: عن أبي عدي، وصوابه: عن ابن أبي عدي.

(٣) حُميد بن أبي حُميد الطَّويل، الإمام الحافظ أبو عُبَيْدة البصري، مولىٰ طلحة الطَّلحات، ويقال: مولىٰ، وقيل: غير ذٰلك، حدّث عنه ابن عون، هو يروى أيضا عن أنس وقيل: اسم والد حُميد الطَّويل: داود أو مِهْران أو طَرَخَان أو مَخْلد أو عبد الرحمٰن، مولده في سنة ثمان وستين عام موت ابن عباس. قال الأصمعي: رأيت حُميدا ولم يكن الطَّويل، ولٰكن كان طويل اليدين، وكان قصيرا، لم يكن بذاك الطويل، ولٰكن كان له جار يقال له: حميد القصير، فقيل: حميد الطويل ليعرف من الآخر. مات في سنة اثنتين وأربعين ومائة. (سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٦٤)

(٤) أنس بن مالك بن النَّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم بن عَدي بن النَّجَّار، الإمام، المفتى، المُقري، المحدِّث، رواية الإسلام، أبو حمزة الأنصاري الخَزْرجي البخاري، المدني، خادم رسول الله ﷺ وقرابته من النساء، وتلميذه، وتبعه، وآخِر أصحابه موتا. روى عن النبي ﷺ علمًا جَمًّا. وعنه خلق عظيم، منهم الحسن، وابن سيرين، والشَّعبي وغيرهم، فصحب أنس نبيه ﷺ أتم الصحبة، ولازمه أكمل المُلازمة منذ هاجر، وإلىٰ أن مات، وغزا معه غير مرة، وبايع ⊂

قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: "إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْرًا اِسْتَعْمَلَه"، فَقِيْلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: "يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ"[١].

(١١) حديث مسلسلٌ بالأشاعرة

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ- وَمُخْتَارُه فِي العَقِيْدَة مَذْهَبُ المُتَقَدِّمِيْنَ مِنَ الأَشَاعِرَة-: عَنْ أَبِيْ طَاهِر[٢] الشَّافِعِيّ الأَشْعَرِيّ، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ الأَشْعَرِيِّ[٣]، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَد القُشَاشِيّ الأَشْعَرِيّ[٤]، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَد الشِّنَّاوِيّ

الشجرة. ثبت مولد أنس قبل عام الهجرة بعشر سنين. وأما موته فاختلفوا فيه: فروى معمر، عن حميد أنه مات سنة إحدىٰ وتسعين، وروى مَعْن بن عيسىٰ عن ابن أنس بن مالك، سنة اثنتين وتسعين. وقال عدة -وهو الأصح- مات سنة ثلاث وتسعين، فيكون عمره علىٰ هٰذا مأة وثلاث سنين. (سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٩٦)

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته عن أحمد بن حنبل عن ابن أبي عدي، به. (٣/ ١٠٦)

ورواه الترمذي (أبواب القدر، برقم:٢١٤٢) وابن حبان (٤٥٠، ١٨٢١، موارد) والحاكم: ١/ ٣٤٠، كلهم من طريق، إسماعيل بن جعفر، عن حميد، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وصحّحه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٧/ ٢١٤، رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٤) (...- ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م- ...) أحمد بن محمد بن يونس صفيّ الدين الدجاني -بتخفيف الجيم- القُشاشي، متصوف، فاضل، أصله من القدس من آل الدجاني، انتقل جده يونس إلى المدينة، وكان متصوفا، متقشفا، فاحترف بيع القشاشة، وهي

الأَشْعَرِيّ[١]، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ عَلِيّ الأَشْعَرِيّ[٢]، عَنِ الشَّمْس الرَّمْلِيّ الأَشْعَرِيّ[٣]، عَنْ شَيْخ الإِسْلَام الزَّيْن زَكَرِيَّا الأَشْعَرِيّ[٤]، عَنِ الحَافِظ ابْن حَجَر الأَشْعَرِيّ[٥]، عَنْ أَبِي الحَسَن عَلِيّ بْن أَبِي المَجْد الدِّمَشْقِيّ الأَشْعَرِيّ[٦]، عَنْ أَبِي النَّصْر مُحَمَّد بْن الشِّيْرَازِيّ الأَشْعَرِيّ[٧]، عَنْ جَدِّهِ أَبِيْ نَصْر مُحَمَّد بْن هِبَة الله الشِّيْرَازِيّ الأَشْعَرِيّ[٨]، عَنِ الحَافِظ أَبِي

⇐سقط المتاع فعرف بالقشاش، وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة وبها اشتهر، وكان مالكي مذهب وتحول شافعيا فصار يفتي في المذهبين. (الأعلام: ١/ ٢٣٩)

القُشَاشِي: بضم القاف وتكرار الشين المعجمة. (اليانع الجني: ٥٣)

(١) (٩٧٥- ١٠٢٨هـ، ١٥٦٨- ١٦١٩ء) أحمد بن علي بن عبد القدوس، أبو المواهب الشناوي، متصوف، فاضل، مصري، نسبته إلىٰ شِنوّ، وهي قرية بالغربية من مصر، مات في المدينة. (الأعلام: ١/ ١٨١)

الشِّنّاوي: بإعجام الشين وتشديد النون نسبة إلىٰ بعض قرى مصر. (اليانع الجني: ٥٣)

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٦) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الجوزي الدمشقي إمام مسجد الجوزة، ويعرف بابن الصايغ. ولد في ربيع الأول سنة ٧٠٧هـ- وتوفي سنة ٨٠٠هـ. (تغليق التعليق علىٰ صحيح البخاري: ١/ ٤٧٦، الشذرات: ٦/ ٣٦٥)

(٧) محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيىٰ بن بندار، سمع من جده حضورا ثم سماعا وكان ساكنا وقورا متواضعا، مولده سنة تسع وعشرين وست مائة، وتوفي رحمه الله تعالىٰ سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة. (أعيان العصر وأعوان النصر: ٥/ ١٩٥)

(٨) محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيىٰ بن بندار بن مميل -بفتح الميم ⇐

القَاسِمِ عَلِيّ بْن الحَسَن بْن هِبَةِ اللهِ بْن عَسَاكِر الدِّمَشْقِيّ الأَشْعَرِيّ[١]، إِنَّهُ قَالَ فِيْ كِتَابِه "تَبْيِيْنِ كذب المُفْتَرِي": حَدَّثَنِي الثِّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، أَخْبَرَنِيْ الحَافِظُ القَاضِيْ أَبُوْ إِسْحَاق إِبْرَاهِيْم بْن عَلِيّ بْن الحُسَيْن الشَّيْبَانِي الطَّبرِيّ[٢] ثُمَّ المَكِّيّ مِنْ لَفْظِه بِبَغْدَادَ: أَنَا الحَافِظ أَبُوْ نُعَيْم عُبَيْد الله بْن الحَسَن بْن أَحْمَد بْن الحَسَن بِأَصْبَهَان[٣]، حَدَّثَنَا أَبُوْ

ومعناه محمد- القاضي شمس الدين أبو نصر بن الشيرازي، ولد في ذي القعدة سنة ٥٤٩هـ ولي قضاء القدس، ثم قضاء الشام استقلالا بمدرسة العماد الكاتب، ثم تركها ثم ولي تدريس الشامية البرانية، وكان موصوفا بالرئاسة والنبل ونفاذ الأحكام وعدم المحاباة. توفي في جمادي الآخر سنة ٦٣٥ وله ست وثمانون سنة. (تغليق التعليق على صحيح البخاري: ١/ ٥٤٢، شذرات الذهب: ٥/ ١٧٤)

(١) (٤٩٩- ٥٧١هـ/ ١١٠٥- ١١٧٦م) علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر أبو القاسم ثقة الدين، محدث، حافظ، ولد في المحرم ورحل إلى العراق ومكة والمدينة وغيرها توفي بدمشق في ١١/رجب، ودفن بباب الصغير. (معجم المؤلفين: ٣/ ٤٢٧)

(٢) إبراهيم بن علي بن الحسين الإمام أبو إسحاق الشيباني الطبري الفقيه، إمام في المذهب والفرائض والتفسير، له تصانيف مفيدة وولي قضاء مكة. مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة، عن إحدىٰ وسبعين سنة. (طبقات الشافعين: ١/ ٥٦٣، هدية العارفين: ١٤/ ٩)

(٣) ابن الحدّاد الحافظ الإمام مفيد أصبهان: أبو نعيم عبيد الله بن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، ولد سنة ثلاث وستين وأربع مأة وتوفي في جمادي الأولىٰ سنة سبع عشرة وخمس مأة. (تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٦٥)

الملحوظة: وفي البعض: عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن أحمد الحسين، وصوابه: عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن.

إِبْرَاهِيْم أَسْعَد بْن مَسْعُوْد العُتْبِيُّ بِنَيْسَابُوْر[١]، أَنَا الأَسْتَاذُ أَبُوْ مَنْصُوْر عَبْد القَادِرِ بْن طَاهِرِ البَغْدَادِيّ[٢] سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْن مُحَمَّد بْن طَاهِر الصُّوْفِي[٣] يَقُوْل: رَأَيْتُ أَبَا الحَسَن الأَشْعَرِيّ[٤] فِيْ مَسْجِدِ البَصْرَةِ -وَقَدْ أَبْهَتَ المُعْتَزِلَةَ فِي المُنَاظَرَةِ- فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الحَاضِرِيْنَ: قَدْ عَرَفْنَا تَبَحُّركَ فِي الكَلَامِ، فَإِنِّيْ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ ظَاهِرَةٍ فِي الفِقْهِ، فَقَالَ: سَلْ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَه: مَا تَقُوْلُ فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ؟ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) أسعد بن مسعود بن علي أبو إبراهيم العتبي، (المتوفى: ٤٩٤) من ولد عتبة بن غزوان (الصحابي) نيسابوري مسند كبير، وتوفي في جمادي الأولىٰ، وله تسعون سنة، وكان كاتبا فضعف ولزم بيته، وقنّع باليسير وله نظم حسن. (كتاب تاريخ الإسلام للذهبي: ١٠/ ٧٥١)

الملحوظة: وفي البعض: أبو إبراهيم بن سعد بن مسعود، وصوابه: أبو إبراهيم أسعد بن مسعود.

(٢) عبد القادر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور، رياض، متكلم، ظهر بنيسابور وتوفي في النصف الأول من القرن الحادي عشر للميلاد في خراسان. من آثاره: التكميل في الحساب، وكتاب الفرق بين الفرق. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٨٩)

(٣) عبدالله بن محمد بن طاهر الشهرة: عبد الله بن محمد الصوفي مجهول الحال.

(٤) العلامة إمام المتكلمين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسىٰ بن أمير البصرة بلال بن أبي بردة بن صاحب رسول الله ﷺ أبي موسىٰ عبد الله بن قيس بن حضار، الأشعري اليماني البصري، مولده سنة ستين ومائة، وقيل: بل ولد سنة سبعين. مات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٨٦)

زَكَرِيَّا بْن يَحْيىٰ السَّاجِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ[٢]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ[٤]، عَنْ مَحْمُوْد بْنِ الرَّبِيْع[٥]، عَنْ عُبَادَة بْن الصَّامِت رضي الله عنه[٦] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَاَصَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ

(١) زكريا بن يحيىٰ بن عبد الرحمٰن البصري المعروف بالساجي أبو يحيىٰ فقيه، محدث، أخذ عن المزني وغيره، وتوفي بالبصرة سنة ٣٠٧هـ- ٩١٩م. من تصانيفه: اختلاف الفقهاء، علل الحديث، وأصول الفقه. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٣٥)

الساجي: النسبة إلى السَّاج، خشب معروف يصنعه ويبيعه. (الأمالي: ٩٠، الشيخ المفيد)

(٢) عبد الجبار بن العلاء بن الجبار، الإمام المحدث الثقة، أبو بكر البصري ثم المكي المجاور مولى الأنصار، سمع سفيان بن عيينة وغيره. مات بمكة في أول شهر جمادي الأولىٰ سنة ثمان وأربعين ومائتين. (سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤٠٢)

(٣) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، الكوفي، المكي أبو محمد، محدث، فقيه، ولد بالكوفة في النصف من شعبان سنة ١٠٧هـ- ٧٢٥م وتوفّي في النصف من شعبان سنة ١٩٦هـ- ٨١٢م. من آثاره: تفسير القرآن الكريم، وجزء فيه أحاديث. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٧١)

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر محدث، حافظ، فقيه، مؤرخ، من أهل المدينة، نزل الشام واستقر لها، ولد سنة ٥٨هـ- ٦٧٨م وتوفّي بشغب آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين سنة ١٢٤هـ- ٧٤٢م، له تصنيف في مغازي الرسول ﷺ، وتنزيل القرآن. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧١٥)

(٥) محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي، قيل: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: من بني سالم بن عوف، وقد قيل: إنه من بني عبد الأشهل، فعلىٰ هٰذا القول يكون من الأوس، يكنىٰ أبا نعيم، وقيل: أبو محمد. توفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين. (أسد الغابة: ٤/ ٣٤٠)

(٦) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الإمام القدوة، أبو الوليد الأنصاري، أحد النقباء ←

الكِتَابِ"[١].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا[٢]، حَدَّثَنَا بُندَارُ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بْن سَعِيْد[٤]، عَنْ جَعْفَر بْن مَيْمُوْنَ[٥]، حَدَّثَنِيْ أَبُوْ عُثْمَانَ[٦]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ[٧] قَالَ:

ليلة العقبة، ومن أعيان البدريين سكن بيت المقدس، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. (سير أعلام النبلاء: ٢/ ٥)

(١) أخرجه البخاري (كتاب الأذان، برقم:٧٥٦) ومسلم (كتاب الصلاة، برقم: ٣٩٤) وأبو داؤد (كتاب الصلاة، برقم: ٨٢٢) وفيه: فصاعدًا، والترمذي (أبواب الصلاة، برقم: ٢٤٧) والنسائي في الصغرى (كتاب الافتتاح، برقم: ٩٠٦) وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، برقم:٨٣٧) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٢) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٣) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، الإمام، الحافظ، رواية الإسلام، أبو بكر العبدي، البصري، بُندار، لقّب بذٰلك؛ لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلدة. ولد سنة سبع وستين ومائة. (سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٤٤)

(٤) يحيىٰ بن سعيد بن فروخ التميمي، القطان، البصري، مؤرخ، توفي سنة ١٩٤هـ وفي "الهداية" ١٩٨هـ - ٨١٠م. من آثاره: مصنف في المغازي. (معجم المؤلفين: ٤/ ٩٦، كشف الظنون: ١٤٦)

(٥) جعفر بن ميمون التميمي أبو علي، ويقال: أبو العوام الأنماطي، بياع الأنماط. روى عن أبي عثمان وغيره وروى عنه سعيد بن عروبة وسفيان الثوري وجماعة من الثقات. روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وغيره والباقون سوىٰ مسلم. (تهذيب الكمال: ٥/ ١١٤)

(٦) أبو عثمان النّهدي الإمام، الحجة، شيخ الوقت، عبد الرحمٰن بن مُلّ، وقيل: ابن مَلِيّ ابن عمرو بن عدي البصري، مخضرم، معمر أدرك الجاهلية والإسلام وغزا في خلافة عمر وبعدها غزوات، مات سنة خمس وتسعين وقيل غير ذٰلك. (سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٧٦)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

"أَمَرَنِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ بِالمَدِيْنَةِ إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ"، قَالَ: فَسَكَتَ السَّائِلُ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا[١].

أحاديث مسلسلة بالصوفية

(١٢) حديث مسلسل بالصوفية (الأول)

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ اللهِ -عُفِيَ عَنْهُ- وَلَهُ اِتِّصَال قَوِيّ بِغَالِب الطُّرُق الصُّوْفِيَّة صُحْبَةً وَتَلْقِيْنًا وَإِلْبَاسًا لِلْخِرْقَة وَإِجَازَةً لِلإِرْشَاد وَمَعْرِفَةً بِطَرِيْق السُّلُوْك عَلىٰ رَأي المُتَقَدِّمِيْنَ وَالمُتَأَخِّرِيْنَ جَمِيْعًا وَالحَمْدُ لِلّٰه-: أَخْبَرَنِيْ الشَّيْخ أَبُو الطَّاهِر الصُّوْفِيُّ[٢] سَمَاعًا عَلَيْه، قَالَ: قَرَأْتُ عَلىٰ أَبِي الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ[٣] العَارِف المُحَقِّق الصُّوْفِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخ العَارِف بِاللهِ الصُّوْفِي الشَّيْخ أَحْمَد القُشَاشِيّ[٤]، عَنْ شَيْخِه المُحَقِّق أَبِي المَوَاهِب أَحْمَد بْن عَلِيّ الهَاشِمِيّ العَبَّاسِيّ الشِّنَّاوِيّ[٥] ثُمَّ المَدَنِيّ الصُّوْفِيّ، عَنْ وَالِدِهِ العَارِف بِالله نُوْر الدِّيْن عَلِيّ بْن عَبْد القُدُّوْس الصُّوْفِيّ[٦]، عَنِ العَارِفِ بِالله عَبْد الوَهَّاب بْن أَحْمَدَ الشَّعْرَانِيّ

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الصلاة، برقم: ٨٢٠) من طريق بندار، به.
وأخرجه أحمد: ٢/ ٤٢٨، والحاكم ١/ ٢٣٩، وصحّحه ووافقه الذهبي، كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد القطان، به.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.
(٦) علي بن عبد القدوس الشِّنّاوي. (فهرس الفهارس: ٢/ ٩٧١)

الصُّوْفِيِّ[١]، عَنْ وَلِيِّ اللهِ زَيْن الدِّيْن زَكَرِيَّا بْن مُحَمَّد الفَقِيْه الصُّوْفِيِّ[٢]، عَنِ العَارِفِ بِالله شَرْف الدِّيْن أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّد بْن زَيْن الدِّيْن أَبِيْ بَكْر بْن الحُسَيْن القُرَشِيِّ[٣] الأَمَوِيّ العُثْمَانِيّ المَرَاغِيّ ثُمَّ المَدَنِيّ الصُّوْفِيّ، عَنْ قُطُب وَقْتِه شَرْف الدِّيْن إِسْمَاعِيْل بْن إِبْرَاهِيْم بْن عَبْد الصَّمَدِ الهَاشِمِيّ العُقَيْلِيّ الجَبَرْتِيّ الزَّبِيْدِيّ الصُّوْفِيّ[٤] بِإِجَازَتِه العَامَّةِ، عَنِ المُسْنِد المُعَمَّر أَبِي الحَسَن عَلِيّ بْن عُمَر بْن أَبِيْ بَكْر الوَانِيّ الصُّوْفِيّ[٥] بِإِجَازَته العَامَّة، عَنْ أُسْتَاذ التَّحْقِيْق سَيِّدِي الشَّيْخ مُحيِ الدِّيْن مُحَمَّد

(١) (٨٩٨- ٩٧٣هـ/ ١٤٩٣- ١٥٦٥م) عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن موسىٰ الشعراني، الأنصاري، الصوفي، محدث، ولد في قلقشندة بمصر في ٢٧/ رمضان. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٣٩)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٤) الشيخ الصالح أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالصمد الجبرتي الزبيدي الشافعي، ولد سنة اثنتين وعشرين وسبع مأة بمدينة زَبيد باليمن ونشأ بها. توفي في النصف من شهر رجب سنة ست وثمان مأة للهجرة. (كتاب قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ٦/ ٣٧٧)

الجَبَرْتِي: قال السمعاني في "الأنساب" (٣/ ١٨٨): نسبة إلىٰ جبرت بليدة بأطراف اليمن.

الملحوظة: وفي البعض: الجبروتي، وصوابه: الجبرتي.

(٥) علي بن عمر بن أبي بكر الشيخ الصالح المعمّر المسند نور الدين أبو الحسن الواني بن الصلاح المصري الصوفي، مولده تقريبًا سنة خمس وثلاثين وست مائة وتوفي يوم الأحد ثامن عشر المحرم سنة سبع وعشرين وسبع مائة. (الدرر الكامنة: ٣/ ٤٦٥)

الملحوظة: وفي البعض: الوافي، وصوابه: الواني.

بْن عَلِيّ بْن العَرَبِيّ الحَاتِمِيّ الصُّوْفِيّ[١]، عَنْ جَمَالِ الدِّيْن أَبِيْ مُحَمَّد يُوْنُس بْن يَحْيىٰ بْن أَبِيْ الحَسَن بْن أَبِي البَرَكَات الهَاشِمِيّ العَبَّاسِيّ الصُّوْفِيّ[٢]، عَنْ أَبِي الوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّل ابْن عِيْسىٰ بْن شُعَيْب بْن إِبْرَاهِيْم بْن إِسْحَاق السِّجْزِيّ الهَرَوِيّ الصُّوْفِيّ[٣]، عَنْ شَيْخ الإِسْلَام أَبِيْ إِسْمَاعِيْل عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن جَعْفَر بْن مَنْصُوْر بْن مَتّ بْن أَبِيْ أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيّ الهَرَوِيّ الفَقِيْه المُفَسِّر الحَافِظ الوَاعِظ الصُّوْفِيّ المُحَقِّق[٤]، أَنَا حَمْزَة بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ الحُسَيْنِيّ[٥]، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الوَاحِد بْن أَحْمَد الهَاشِمِيّ الصُّوْفِيّ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) (٥٦٠هـ- ٦٣٨/ ١١٦٥- ١٢٤٠م) محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطائي، الحاتمي، المروسي، المعروف بابن عربي محي الدين الشيخ الأكبر، حكيم، صوفي، فقيه، مفسر، ولد في مرسية بالأندلس في رمضان، واستقر بدمشق وتوفي بها في ٢٢/ ربيع الآخر، ودفن بسفح قاسيون. (معجم المؤلفين: ٣/ ٥٣١)

(٢) يونس بن يحيىٰ بن أبي البركات بن أحمد، أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار المجاور بمكة. ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة، وتوفي بمكة في ثامن صفر من سنة ثمان وست مائة. (تاريخ الإسلام: ١٣/ ٢٠٦، ٤٢٧، التقييد: ٤٩٠)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) (٣٩٦- ٤٨١هـ/ ١٠٠٥- ١٠٨٩م) عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور الأنصاري، الهروي، الحنبلي، أبو إسماعيل، أصولي، محدث، حافظ، ولد بقَندهار، وحدّث، وكان شديدًا علىٰ أهل البدع، وتوفي بهراة في ذي الحجة. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٨٨)

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمته.

أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَّانَ بْن زَيْد الدِّيْنَوَرِيَّ الصُّوْفِيّ بِالبَصْرَة[١]، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الخُلْدِيَّ الصُّوْفِيَّ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ الجُنَيْد[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ[٤]، عَنْ مَعْرُوْف الكَرْخِيِّ[٥]، عَنْ جَعْفَر بْن مُحَمَّدٍ[٦] -هُوَ

(١) علّان بن زيد الديْنَوَري، الصوفي. (لسان الميزان: ٥/ ٤٧٠)

(٢) (٢٥٣- ٣٤٨هـ/ ٨٦٧- ٩٥٩م) جعفر بن محمد بن نصير، أبو محمد الخلدي، شيخ الصوفية في أيامه بغداد وأعلمهم بالحديث، كان خواصا، نسبته إلىٰ قصر الخلد ببغداد ولم يكن منه وإنّما دعاه الجنيد بالخلدي فلزمه. (الأعلام: ٢/ ١٢٨)

(٣) الجنيد بن محمد بن الجُنيد النَّهاوندي ثم البغدادي القَواريري، شيخ الصوفية، ولد سنة نيف وعشرين ومئتين، وتوفّي سنة ٢٩٨، ودفن عند السَّريّ السَّقطي رحمهم الله تعالىٰ. (سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٦٦)

قال قِوام السنة الأصبهاني في "سير السلف الصالحين" ٣/ ١٠٩٦: وقال الجنيد: الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا من اقتفىٰ أثر الرسول ﷺ واتّبع سنته، ولزم طريقته، فإن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه، انتهىٰ.

(٤) الإمام القُدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن البغدادي. ولد في حدود ١٦٠، وتوفي في شهر رمضان سنة ٢٥٣، وقيل: ٢٥١، وقيل: ٢٥٧ رحمه الله تعالىٰ. (سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٨٥)

قال قِوام السُّنة أبو القاسم التَّيمي في "سير السلف الصالحين" ٣/ ١٢٠: كان خال الجنيد وأستاذه، صحب معروفا الكَرخي رحمهم الله تعالىٰ. ومن أقواله: من لم يعرف قدر النعم سُلِبَها من حيث لا يعلم. وقال: قليل في سُنّة خيرٌ من كثير مع بدعة، فكيف يقلّ عملٌ مع تقوىٰ؟ وقال: من علامة الاستدراج: العمىٰ عن عيوب النفس، انتهىٰ.

(٥) عالم الزُهَّاد، بركة العصر، أبو محفوظ البغدادي، واسم أبيه: فيروز. من الصَّابئة. وتوفي سنة ٢٠٠ رحمه الله تعالىٰ. (سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٣٩)

(٦) (٨٠- ١٤٨هـ/ ٦٩٩- ٧٦٥م) جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السّبط الهاشمي، القرشي، الملقب بالصادق، أبو عبد الله، أخذ عنه ⇐

الصَّادِق-، عَنْ أَبِيْه(١) -هُوَ البَاقِر-، عَنْ جَدِّهِ(٢)، عَنْ عَلِيّ(٣)، عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: "لِطَلَبِ الحَقِّ غُرْبَةٌ".(٤)

جماعة. (معجم المؤلفين: ١/ ٤٩٥)

(١) أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي، العلوي الفاطمي، المدني، ولد سنة ست وخمسين في حياة عائشة وأبي هريرة وهو أبو جعفر بالباقر، مات أبو جعفر سنةأربع عشرة ومأة بالمدينة. (سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٠٢)

(٢) قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" ٢/ ٦٨ في ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما: روى عنه أخوه الحسن وبنوه: علي زين العابدين، وفاطمة وسكينة وحفيده الباقر ... فيكون ضمير جدّه راجعا إلىٰ أبيه، وهو الباقر، وجده الحسين، فهو من رواية الصادق، عن الباقر، عن الحسين، عن علي -رضي الله عنه-. والله أعلم

(٣) (٢٣ق هـ - ٤٠هـ/ ٦٠٠ - ٦٦١م) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين، ولد بمكة، وربي في حجر النبي ﷺ ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له: أنت أخي، وولي الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان. (معجم المؤلفين: ٢/ ٤٥٢)

(٤) أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (٢/ ٤٤٣، ٣٩٢٠) وابن عساكر في "التاريخ" (١٥/ ٢٣٧) مسلسلًا بالصوفية في ترجمة حمزة بن محمد عبد الله الجعفري الطوسي الصوفي من جهة الخُلدي الصوفي، به. وقال في "اللآلي": رواه شيخ الإسلام الأنصاري في خطبة "منازل السائرين" من جهة الجنيد، به، وقال: هٰذا حديث غريب.

وقد قال الذهبي في "الميزان" ٣/ ١٠٧ (٥٧٥٥): عَلَّان بن زيد الصوفي، لعله واضع هٰذا الحديث الذي في "منازل السائرين" رواه عنه عبد الواحد بن أحمد الهاشمي، ولا أعرف الآخر، وأقره الحافظ في "اللسان" ٤/ ٢٧١ (٥٧٠١) والمناوي في "الفيض" ٤/ ٢٦٩ (٥٢٧٠).

ورواه الهروي في "ذمّ الكلام" ٣/ ٥٠ وقال: هٰذا حديث غريب ما كتبناه عاليًا إلا من رواية العلّان.

معنى الحديث: فقد قال المناوي في "فيض القدير" ٤/ ٢٦٩: "يعني إذا أردت

قَالَ شَيْخُ الإِسْلَام أَبُوْ إِسْمَاعِيْل: هٰذَا حَدِيْث غَرِيْبٌ، مَا كَتَبْتُهُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ العَلَّان، انْتَهىٰ. وَهُوَ مِنْ رِوَايَة البَاقِر عَنْ جَدِّهِ الحُسَيْن -رضي الله عنه-.

(١٣) حديث مسلسل بالصوفية (الثاني)

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله عُفِيَ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخ أَبُوْ طَاهِر الصُّوْفِيُّ[١]، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ الصُّوْفِيّ[٢]، أَنَا العَبْدُ الصَّالِحُ الفَقِيْه المُحَدِّث المُقْرِي نُوْر الدِّيْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰن الدَّيْبَع الشَّيْبَانِيُّ الزَّبِيْدِيُّ الصُّوْفِيُّ[٣]، عَنِ الفَقِيْر الصَّالح مُحَمَّد بْن صِدِّيْق

استقامة الخلق للحق في هٰذه الدار لم تجد لك علىٰ ذٰلك ظهيرًا. بل تجد نفسك وحيدًا في هٰذا الطريق، لما تنازع وتكابد من دعاوي الخلق، فبحسب هٰذه القواطع التي أقام الله بها حكمته تلحق الوحشة لسالك طريق الحق، فكأنه غريب، وما هو غريب".

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٣) الشيخ العلّامة علي بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن الإمام الحافظ المحدّث عبد الرحمٰن الديْبَع المشهور صاحب تيسير الوصول إلىٰ جامع الأصول وغيره. وكان خاتمة المحدثين والقراء وإمام أهل التدريس والإقراء ومات بِزَبيد في سنة ١٠٧٢ اثنتين وسبعين وألف رحمه الله. (الملحق التابع للبدر الطالع، محمد زبارة: ٢/ ١٧٩)

الدَّيبَع: بمهملة مفتوحة بعدها تحتانيّة ثم موحّدة مفتوحة وآخره مهملة ولقب لجدّه الأعلىٰ علي بن يوسف. (الضوء اللامع: ٤/ ١٠٤)

الدِّيبع: قال حاجي خليفة في "كشف الظنون" ٢/ ١٧٧٩: بكسر الدال وسكون الياء المثناة وفتح الموحدة.

الزَّبِيدي: بمفتوحة، وكسر موحّدة نسبة إلى البلد. وهو مدينة باليمن،

الخَاصّ اليَمَنِيّ الصُّوْفِيّ[١]، عَنْ وَالِدِهِ الصِّدِّيْق بْن مُحَمَّد الخَاصّ اليَمَنِيّ الصُّوْفِيّ[٢]، عَنِ الشَّرِيْف العَلَّامَة الطَّاهِر بْن الحُسَيْن الأهدَلِ الحُسَيْنِيّ اليَمَنِيِّ الصُّوْفِيّ[٣]، عَنْ مُحَدِّثِ اليَمَنِ وَجِيْه الدِّيْن عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن عَلِيّ الدِّيْبَع الشَّيْبَانِيّ الزَّبِيْدِيّ الصُّوْفِيّ[٤]، عَنْ شَيْخِه زَيْن الدِّيْن أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّطِيْف اليَمَنِيّ الشَّرْجِيّ الصُّوْفِيّ[٥]، وَالحَافِظِ

ينسب إليها جماعة من العلماء كثيرون. (المغني: ١٤٥)

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) السيد الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، محدّث الدّيار اليمنيّة ولد سنة ٩١٤هـ وانتقل إلىٰ زَبيد، ولازم الحافظ عبد الرحمٰن بن الدّيْبَع، وانتفع به انتفاعا كبيرا، توفّي سنة ٩٩٨هـ. (شذرات الذهب: ٨/ ٤٣٩)

(٤) (٨٦٦- ٩٤٤هـ، ١٤٦١- ١٥٣٧م) عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف بن أحمد بن عمر الشَّيباني، العَبدري الزَّبيدي، اليَمني، الشافعي، المعروف بابن الدَّيْبع وجيه الدين. أبو الفرج، محدّث، حافظ، مؤرخ، ولد بزبيد في ٤/المحرم، ونشأ بها، وتوفّي في رجب. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٠٢)

(٥) أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر المحدث الأصيل الزين حَفيد السراج الشَّرْجِي الزَّبِيدي اليماني الحنفي أحد أعيان الحنفية، ولد في سنة إحدىٰ عشرة وثمان مأة، وقال حمزة الناشري: سنة ثنتي عشرة وهو الصحيح. وتوفّي سنة ثلاث وتسعين وثمان مأة، عن تسع وسبعين سنة. (الضوء اللامع، سلّم الوصول، حاجي خليفة، معجم المؤلفين: ١/ ٩٦)

الشَّرْجَة: أو مدينة الشرجة الإسلامية مدينة أثرية قديمة، تقع في منطقة جَازَان جنوب المملكة العربية السعودية. اشتهرت المدينة بكونها أحد مراحل طريق الحج والتجارة الساحلي بين مكة المكرمة وجنوب شبه الجزيرة العربية إلىٰ جانب كونها واجهة بحريّة لظهر جغرافي واسع من الشرق، وميناء كانت له صلاته التجارية

شَمْس الدِّيْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ السَّخَاوِيّ[١] -اللَّابِس خِرقةَ التَّصَوُّف مِنْ جَمْعٍ كَثِيْرٍ، مِنْهُمْ: الشَّيْخ مُحِيُّ الدِّيْن مُحَمَّد بْن تَاجِ الدِّيْن مُحَمَّد بْن العَارِف بِاللهِ جَمَال الدِّيْن يُوْسُف الكُوْرَانِيّ[٢] وَتلقن مِنْه الذكر- قَالَ الشَّرْجِيُّ: أَنَا شَيْخُنَا الإِمَامُ الحَافِظُ شَمْسُ الدِّيْن أَبُو الخَيْر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الجَزْرِيُّ الصُّوْفِيُّ[٣]، أَنَا شَيْخُنَا الإِمَام العَلَّامَة الصَّالِح الوَلِيّ أَبُوْ مُحَمَّد عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر بْن خَلِيْل القُرشِيُّ الصُّوْفِيُّ[٤] فِيْمَا أذِنَ لِيْ فِيْ رِوَايَةٍ، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ: قَرَأْتُ عَلَى

بموانئ البحر الأحمر الأخرىٰ في جنوب الجزيرة العربية والحجاز وشرق أفريقيا. (سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، أحمد بن عمر الزيلعي: ٩٤)

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٢) العارف بالله جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خِضر الكردي الكُوْراني، المعروف بالعَجمي، إمام المسكين في عصره، لبس الخرقة وتلقّن الذكر واشتهر عنه الذي ملأ الآفاق، وله زاوية بفراقة مصر مشهورة، وعدة زوايا في عدة بلاد وللناس فيه اعتقاد، توفي سنة ٧٦٨هـ. (الدرر الكامنة: ٤/ ٤٦٣)

الكُوْراني: بضم الكاف وفتح الراء وفي آخرها النون، هٰذه النسبة إلىٰ كُوران، وهي إحدىٰ قرى اسفرايين. (الأنساب: ١١/ ١٦٦)

(٣) (٧٥١هـ- ٨٣٣هـ، ١٣٥٠- ١٤٢٩م) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير، شمس الدين، العُمري الدّمشقي ثم الشِّيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري: شيخ القراء في زمانه، من حفاظ الحديث، ولد ونشأ في دمشق، وابتنىٰ فيها مدرسة سماها "دار القرآن" ورحل إلىٰ مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وسافر مع تيمورلنك إلىٰ ما وراء النهر، ثم رحل إلىٰ شيراز فولّي قضاءها. ومات فيها. (الأعلام: ٧/ ٤٥)

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمته.

العَلَّامَة الشَّرف أَبِي الفَتْح مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر بْن الحُسَيْن العُثْمَانِيِّ الشَّافِعِيِّ الصُّوْفِي[١] بِمَكَّةَ، وَالشَّيْخ الصَّالِح المُتَصَوِّف جَمَال الدِّيْن يُوْسُف بْن مَنْصُوْر بْن أَبِي التَّائِب[٢] بِالمَدْرَسَة الصَّلَاحِيَّة المُقَدَّسَة، وَالفَاضِلَةِ أمّ مُحَمَّد ابْنَة عَلِيٍّ[٣] بِالقَاهِرَةِ -وَكَانَتْ قَانِتَةً مُتَعَبدةً بَاكِيَةً تَالِيَةً-؛ قَالَ الأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَد بْن مُحَمَّد الخُجَنْدِيُّ الحَنَفِيُّ[٤]، وَكَانَ فِي الدِّيْن وَالعِلْمِ بِمَكَانٍ حَرِيْصًا عَلَىٰ نَشْر العِلْم، تَصَدَّى

(١) محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن القُرشي، العثماني، القاهري الأصل، المدني، الشافعي، المعروف بالمَراغي أبو الفتح، شرف الدين، محدّث، فقيه، أصولي، نحوي، صرفي. ولد بالمدينة في أواخر سنة ٧٧٥هـ- ١٣٧٤م ونشأ بها. وتوفّي بمكة في ١٦/ المحرم سنة ٨٥٩هـ- ١٤٥٤م. (معجم المؤلفين: ٣/ ١٦٦)

(٢) يوسف بن منصور بن أحمد الجمال المقدسي ويعرف بابن التائب، ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مأة، ومات في سنة خمس وستين وثمان مأة ببيت المقدس. (الضوء اللامع: ٣٣٥)

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الخُجَنْدِي، ثم المدني، الحنفي، ويعرف بالأخوي، جلال الدين، أبو الطاهر، محدث، أديب. ولد سنة ٧١٩هـ- ١٣١٩م، وتوفّي بالمدينة سنة ٨٠٢هـ- ١٤٠٠م. (معجم المؤلفين: ١/ ٢٩٤)

خُجَندة: قال ياقوت الحموي في "معجم البُلدان" ٢/ ٣٤٧: خُجندة، بضم أوله وفتح ثانية، ونون، ثم دال مهملة، في الإقليم الرابع، طولها اثنتان وتسعون درجة ونصف، وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس؛ وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر علىٰ شاطئ سيحون، بينها وبين سمرقند عشرة أيام مشرقا، وهي مدينة نزهة ليس بذٰلك الصّقع أنزه منها ولاأحسن فواكه، وفي وسطها نهر جار، والجبل متصل بها.

لِلإِرْشَاد بِالمَدِيْنَةِ المُنَوَّرَة النَّبَوِيَّة أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، وَقَالَ: حَدَّثَنِيْ الفَقِيْه المَجْد أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوْبَ الشِّيْرَازِيُّ[١] بِقِرَاءَتِيْ عَلَيْهِمَا مُتفَرِّقَيْن؛ وَقَالَ الثَّانِيْ: أَخْبَرَنَا العَلَّامَة الزَّاهِد الوَرْع الشَّمْس أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن التَّقِيّ إِسْمَاعِيْل القَلْقَشَنْدِيُّ[٢] سَمَاعًا؛ وَقَالَتِ الأَخِيْرَة: أَخْبَرَنَا الإِمَام المُفْتِيْ الشِهَاب أَبُو العَبَّاس أَحْمَد بْن ظَهِيْرَة المَخْزُوْمِيُّ الشَّافِعِيُّ المَكِّيُّ[٣] بِهَا أَيْ بِمَكَّة، وَكَانَ مُدِيْما الاِشْتِغَال الصَّالِح مِنَ

(١) (٧٢٩هـ- ٨١٧هـ، ١٣٢٩- ١٤١٤م) هو صاحب القاموس محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله الفيروزآبادي، الشيرازي، الشافعي، مجد الدين، أبو الطاهر، لغوي مشارك في عدة علوم، ولد بكازرون من أعمال شيراز، ونشأ بها. وانتقل إلى شِيراز، وتوفي بزَبِيد ليلة العشرين من شوال. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧٧٦)

(٢) عبد الرحمٰن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي الفداء القَلْقَشَنْدِي الأصل المقدسي الشافعي، ويعرف بالزين القَلْقَشَنْدِي، ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبع مأة ونشأ ببيت المقدس، مات بعد رجوعه من القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الخمسين. (الضوء اللامع: ٢/ ٢٧٠)

قَلْقَشَنْدة: تقع إلى الجنوب من مدينة "طوخ" بمحافظة القليوبية في منطقة الدولة المصرية. (كتاب تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير: ٢/ ٢٣٣)

الملحوظة: وفي البعض القدقلشي، وصوابه: القلقشندي.

(٣) القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن محمد بن علي بن عُليّان بن هاشم بن مَرزوق المَخْزومي المكي الشافعي القُرشي، ولد بمكة في شهور سنة ثماني عشرة وسبع مأة. وتوفي ليلة السبت ثالث عشري ربيع الأول وصلي عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة. (شذرات الذهب: ٨/ ٥٥١)

الأَفْعَالِ وَالأَقْوَالِ حَتّٰى مَاتَ.

قَالَ السَّخَاوِيُّ: ح: وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا أَبُوْ هُرَيْرَة اللَّخْمِيُّ[١]، قَالَ الخَمْسَةُ: أَخْبَرَنَا الحَافِظ الفَقِيْه الحُجَّة الصَّلَاح أَبُوْ سَعِيْدٍ خَلِيْل بْن كَيْكَلْدِيُّ العَلَائِيُّ[٢] شَيْخ الصَّلَاحِيَّة بِبَيْتِ المُقَدَّس وَقُدْوَة الصُّوْفِيَّة فِيْ زَمَانِه، قَالَ الأَخِيْرُ إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا -وَهُوَ خال ثَالِثهم- قَالَ هُوَ وَأَبُوْ مُحَمَّد القُرَشِيُّ: أَنَا الشَّيْخ الصَّالِح أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر الأَسَدِيُّ الحَلَبِيُّ الصُّوْفِيُّ[٣]، قَالَ العَلَائِيُّ: بِقِرَاءَتِي أَنَا أَبُوْ يَعْقُوْب يُوْسُف بْن مَحْمُوْد السَّاوِيُّ -بِالمُهْمَلَة- الصُّوْفِيُّ[٤].

(١) عبد الرحمٰن بن عمر بن عبد الرحمٰن بن حسن بن يحيىٰ بن عمر بن عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة اللّخمي المصري، ولد في ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مأة ببيت المقدس ومات في الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس. (الضوء اللامع: ٤/ ١١٣)

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

كَيْكَلَدِي: الكاف الأول مفتوحة والياء الأولىٰ ساكنة والكاف الثانية مفتوحة واللام مفتوحة والدال مكسورة. (طبقات السادة الشافعية، تاج الدين السبكي: ٨/ ٩٠، تاج العروس: تحت فصل: "أدن").

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد، شمس الدين أبو يعقوب السَّاوي الأصل الدّمشقي المولد، المصري الصوفي، ويعرف بابن المُخْلَص، ولد في ربيع الأول سنة ثمان وستين وخمس مأة، وتوفي في حادي عشر رجب (سنة: ٦٤٨)، وكان من صوفية خانقاه سعيد السعداء. (تاريخ الإسلام للذهبي: ١٤/ ٥٨٨)

السَّاوي: بفتح السين المهملة وفي آخرها الواو بعد الألف، ساوة: بلدة من الرّي وهَمدان. (الأنساب: ٧/ ١٩)

قَالَ السَّخَاوِيُّ: ح وَقَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الزَّاهِدِ الصُّوْفِيِّ أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بْن مُحَمَّد العُقْبِيّ[١]، وَالخَيْرِيَّةِ الصَّالِحَةِ بَقِيَّةِ السَّلَف أمّ مُحَمَّد زَيْنَب ابْنَة عَبْد اللهِ العُرْيَانِيّ[٢] مُتَفَرِّقيْنَ؛ قَالَ الأول: أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أمُّ عِيسىٰ مَرْيَم ابْنَة الشِّهَاب أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم الأَذْرَعِيُّ الحَنفِيّ[٣]، وَقَالَتِ الأُخْرىٰ: أَخْبَرَنَا الشِهَاب أَحْمَد بْن النَّجْم

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) زينب ابنة عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم أمّ محمد بنت الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري الشافعي وتعرف كسلفها بابنة العرياني ولدت تقريبا في سنة ثمان وسبع مأة. وأجاز لها الساوي والجمال الأميوطي وجماعة وحدثت سمع منها الفضلاء أخذت عنها أشياء وكانت خيرية صالحة من بيت حديث ورواية ولست أُستبعد إجازتها من القدماء. ماتت بالقاهرة في يوم الأحد سادس عشرى ذي الحجة سنة ست وخمسين. (الضوء اللامع: ١٢/ ٤٢، ٢٤٩، كتاب معجم النساء: ٦/ ٤٠، رقم: ٢٤٩)

(٣) (٧١٩- ٨٠٥هـ، ١٣١٩- ١٤٠٢م) مريم ابنة أحمد بن القاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم أم عيسىٰ الأَذْرَعِيْ، ثم المصري الحنفي أخت محمد القاضي، ولدت سنة تسع عشرة وسبع مأة بالقاهرة وكان أصلها من أَذْرِعات (بسوريا) وخرجت لها "معجما" في مجلد. وعاشت صاحب الترجمة أربعا وثمانين عاما، ونعم الشيخة كانت ديانة وصيانة ومحبة في العلم وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها المذكورين ماتت سنة خمس وثمان مأة. (الضوء اللامع: ١٢/ ١٢٤، الأعلام: ٧/ ٢١٠)

الأَذْرَعِي: بفتح الراء نسبة إلىٰ أَذْرِعات بفتح الهمزة وكسر الراء في بلاد الشام. (الدرر الكامنة: ١/ ١٤٥- ١٤٧، شذرات: ٨/ ٤٩٧)

الملحوظة: وفي البعض: الأزرعي، وصوابه: الأذرعي.

أَيُّوْب بْن إِبْرَاهِيْم القَرَّافِيُّ[١] الشَّهِيْر بِـ"ابْن المُنَفِّرِ"، وَكَانَ صَالِحًا؛ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بْن عُمَرَ بْن أَبِيْ بَكْر الوَانِي الصُّوْفِيّ[٢]، قَالَ ثَانِيْهِمَا: سَمَاعًا أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن مَكِّيِّ الطَّرَابُلُسِيُّ الصُّوْفِيُّ[٣]، قَالَ هُوَ وَأَبُوْ يَعْقُوْب السَّاوِيُّ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ الصُّوفِيُّ[٤]، أَنَا أَبُو عَبْد الله أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الأَسْوَارِيُّ الصُّوفِيُّ بِأَصْبَهَانَ[٥]، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ شُجَاعِ بْن مُحَمَّد

(١) أحمد بن أيوب بن إبراهيم شهاب الدين ابن المنفر القَرَّافي أحد المسندين بالقاهرة حدث عن أبي الحسن الواني وأبي النون الدَّبوسي ويوسف بن عمر الختني. ومات في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤هـ، ١٠٥٦م، ومن مسموعه: "فضائل القرآن لابن الضَّريس" عن الدبوسي عن المقير.

الملحوظة: وفي البعض: ابن المنفرد خطأ، وصوابه: ابن المنفر كذا في "المجمع المؤسس للمعجم المفهرس": ٢/ ٥٩٠، وإنباء الغُمر بأبناء العمر: ١/ ١٦٦، والدرر الكامنة: ١/ ١٢٤، ٣٠٠)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

(٣) عبد الرحمٰن بن مكي بن عبد الرحمٰن جمال الدين أبو القاسم المغربي والإسكندراني السبط، ولد سنة سبعين وخمس مائة بالإسكندرية، وتوفي بالقاهرة سنة إحدىٰ وخمسين وست مائة. (الوافي بالوفيات)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٥) أحمد بن علي الأسواري، منسوب إلىٰ قرية أسوارِيَّة، وهي من قُرى أصبهان، ذكره مختصرًا جدا ياقوت في "معجم البلدان" ١/ ١٩١ وأفاد أن الحافظ أبا موسىٰ المديني روى عنه، واسمه بتمامه: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الهيثم الأسواري، أبو عبد الله الزاهد، وكانت وفاته يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة ٥١٢هـ. قاله أبوه مسعود الحاجي الأصبهاني في "وفياته": ٤٤.

الشَّيْبَانِيُّ المَصْقَلِيُّ الصُّوفِيُّ(١) فِيْ كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْن يُوْسُف الصُّوفِيُّ الْمُذَكِّرُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الزَّبِيْدِيُّ الصُّوفِيُّ(٣)، قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْجُنَيْدِ(٤) بِبَغْدَادَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مُغَلِّسٍ السَّقَطِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ الْكَرْخِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا سَعِيْد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَابِدُ(٧)، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ(٨)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رضي الله عنه-، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ"(٩).

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشَّيباني المَصْقَلي -نسبة إلىٰ جده مَصْقلة بن هبيرة- وتتحرف نسبته في كثير من النسخ والأثبات إلى الصِّقلِّي، ترجمه السمعاني في "الأنساب" ٥/ ٣١٤، وساق نسبه إلىٰ جدّه مَصْقَلة بن هُبيرة، ثم قال: كان من مشاهير المحدثين، رحل إلىٰ بغداد ومكة وخراسان وشِيراز، وتوفّي لعشر خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة ثلاث أو اثنتين وأربعين وأربع مائة.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

الملحوظة: وفي البعض: المفلّس، وصوابه: المُغَلّس.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

(٧) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٨) الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، وُلد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، رأى عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ، مات في شهر رجب سنة: ١١٠، وهو ابن تسع وثمانين سنة رحمه الله تعالىٰ. (سير السلف الصالحين: ٣/ ٧٢٧ (١٧٤).

(٩) قال السخاوي في "الجواهر المكللة" ص: ١١٤) هٰذا حديث غريب المتن، عزيز الإسناد، حسن، من رواية الصرفية الزُّهاد خلفًا عن سلف.

وَبِهِ إِلَى السِّلَفِيِّ قَالَ: هٰذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبُ المَتَنِ، عَزِيْزُ الإِسْنَادِ، حَسَنٌ، مِنْ رِوَايَةِ الصُّوْفِيَّة خَلفًا مِنْ سَلفٍ وَهَلُمَّ جَرًّا إِلىٰ شَيْخِنَا الأَسْوَارِيّ، وَمَا كَتَبْتُهُ هٰكَذَا إِلَّا عَنْهُ.

(١٤) حديث مسلسل بالصوفية من طرق (الثالث)

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله عُفِيَ عَنْهُ: أَخْبَرَنِيْ الشَّيْخ أَبُوْ طَاهِر الصُّوْفِيُّ[١]، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ الصُّوْفِيّ[٢]، أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا العَارِف بِاللهِ العَالِم الرَّاسِخُ صَفِيُ الدِّيْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد المَدَنِيُّ[٣]، عَنْ شَيْخِه العَارِف بِاللهِ أَبِي المَوَاهِبِ أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عَبْد القُدُّوْس العَبَّاسِيّ الشِّنَّاوِيّ ثُمَّ المَدَنِيّ[٤]، بِرِوَايَتِه عَنْ وَالِدِه[٥] وَبِإِجَازَتِه العَامَّة مِنْ قُطُبِ

ومن شواهده: ما أخرجه ابن ماجه (٢٢٤) من حديث أنس رفعه قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" وهو مع طرقه الكثيرة عنه قد ضعفه أحمد والبيهقي وغيرهما؛ ولٰكن يروي عن جماعة من الصحابة كجابر وابن عباس وابن عمر وغيرهم. ومعناه صحيح، فقد أجمع العلماء علىٰ أن من العلم ما هو فرض علىٰ كل إمرئ في خاصة نفسه، وما فرض على الكفاية إذا قام به سقط فرضه على أهل ذٰلك الموضع. وللسيوطي جزء فيه "طرق حديث طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم" حكم فيه بصحته. وممن صححه الشيخ أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله في "المُسْهم في بيان حال حديث طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم".

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية الأول.

الدِّيْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد النَّهْرَوَالِيِّ ثُمَّ المَكِّيِّ الصُّوْفِيِّ[١]؛ فَالأَوَّلُ عَنِ الشَّيْخ عَبْد الوَهَّاب بْن أَحْمَد الشَّعْرَانِيِّ الصُّوْفِيِّ[٢]، عَنْ شَيْخ الإِسْلَامِ الزَّيْن زَكَرِيَّا مُحَمَّد الأَنْصَارِيِّ الفَقِيْهِ الصُّوْفِيِّ[٣]، عَنِ الحَافِظ تَقِيِّ الدِّيْن مُحَمَّد بْن النَّجْم مُحَمَّد بْن فَهَد المَكِّيِّ العَلَوِيِّ[٤] وَالعَارِف بِاللهِ الشَّرْف أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّد بْن الزَّيْن أَبِيْ بَكْر بْن الحُسَيْنِ بْن عُمَرَ العُثْمَانِيِّ المَرَاغِيِّ ثُمَّ المَدَنِيِّ[٥]، بِرِوَايَة ابْن فَهَد عَنِ العَلَّامَة حِسَام الدِّيْن حَسَن بْن عَلِيِّ الأَبِيْوَرْدِيِّ الصُّوْفِي[٦]، عَنِ الشَّرِيْف العَارِف بِاللهِ رُكْن الدِّيْن

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النَّهْرَوَاني، الهندي، ثم المكي، الحنفي، قطب الدين، مؤرخ، فقيه، مفسر، عالم بالعربية، ولد سنة ٩١٧هـ- ١٥١١م وتوفي سنة: ٩٩٠هـ- ١٥٨٢م. من تصانيفه: طبقات الحنفية ومناسك وغيرهما. (معجم المؤلفين: ٣/ ١٠٨)

النَّهْرَوَاني: وفي "الأعلام" (٦/ ٧) النَّهْرَوَالِي باللّام وقال: كان ضبطه في "إعلام الإعلام" وغيره، نسبة إلىٰ قرية من الهند إلى النهروان.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٤) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد تقي الدين أبو الفضل بن نجم الدين أبي النصر بن جمال الدين أبي الخير ابن العلامة أقضى القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأصفوني ثم المكي الشافعي العلوي نسبه إلىٰ محمد بن الحنفية نجل سيدنا علي بن أبي طالب. ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبع مأة. مات في صبيحة يوم السبت سابع ربيع الأول سنة إحدىٰ وسبعين وثمان مأة. له مؤلفات عديدة. (لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: ١/ ٤٧).

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٦)حسام الدين حسن بن علي بن محمد الأَبِيْوَرْدِي الشافعي الخطيب، نزيل ⇐

الآملي(١)، عَنِ العَارِف بِاللهِ قُطْب الدِّيْن بْن ضِيَاء الدِّيْن الضِّيَائِيِّ الهَمْدَانِيِّ(٢)، عَنِ العَارِف بِاللهِ الشَّيْخ مُؤَيِّد الدِّيْن الجُنْدِي(٣)، عَنِ العَارِف بِالله الفَرْد المُحَقّق صَدْر الدِّيْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق القُوْنَوِيّ(٤)، وَبِرِوَايَة الشَّرف المَرَاغِيّ(٥)، عَنْ وَالِدِه الزَّيْن المَرَاغِي(٦)، عَنِ العَارِف

مكة ولد سنة إحدىٰ وستين وسبع مأة. المتوفىٰ سنة ست عشرة وثمان مأة. وله من التصانيف: ربيع الجنان في المعاني والبيان وغير ذٰلك. (سلم الوصول: ٢/ ٣٢، ١٣٨٥)

الأَبِيْوَرْدِي: بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء وسكون الراء بلدة بخراسان. (لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد المكي: ١/ ١٦٥، شذرات الذهب)

(١) (كان حيا قبل ٧٨٧هـ - ١٣٠٥م) حيدر بن علي بن حيدر بن علي العلوي، الحسيني، المازندراني، المعروف بالآملي، مفسّر، محدّث، فقيه، صوفي، متكلم. (معجم المؤلفين: ١/ ٦٦٤)

الملحوظة: وفي البعض: الأملي، وصوابه: الآملي.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) العارف بالله الشيخ مؤيّد الدين الجندي شارح فصوص الحكم، المتوفى سنة: ٦٩١.

(٤) (.... هـ/ ٦٧٣هـ - .... / ١٢٧٣م) محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القُونَوِي، الرومي، صدر الدين، صوفي مشارك في بعض العلوم. توفّي بقُونية عن نيف وستين سنة وله مؤلفات عديدة. (معجم المؤلفين: ٣/ ١٢٣)

القُوْنَوِي: بضم القاف وبسكون الواو وفتح النون وبكسر الواو. ضبطه كذا صاحب معجم المؤلفين عمر رضا كحالة في كتابه، "المعجم المؤلفين": ٣/ ١٢٣.

قال الحموي في "معجم البلدان" ٤/ ٤١٥: قُوْنِية: بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة، من أعظم مدن الإسلام بالروم، وينسب إليها بالقونوي، وقد خرج منها كثير من العلماء، وانظر "الأنساب": ١٠/ ٥١٥.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٦) (٧٢٧هـ - ٨١٦هـ، ١٣٢٧ - ١٤١٤م) أبو بكر بن الحسين بن عمر بن محمد

بِالله عَفِيْف الدِّيْن عَبْد اللهِ بْن أَسْعَد اليَافِعِيّ[١] عَنِ الإِمَامِ رَضِي الدِّيْن إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ[٢].

ح: الثَّانِيْ وَهُوَ القُطُب النَّهْرَوَالِيُّ[٣] عَنْ وَالِدِه العَلَاء أَحْمَد بْن مُحَمَّد النَّهْرَوَالِيّ الصُّوْفِي[٤]، وَمُحَدِّثِ اليَمَن الوَجِيْه عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن عَلِيّ الدِّيْبَع الشَّيْبَانِيّ الزَّبِيْدِيّ الصُّوْفِيّ[٥]؛ فَالْأَوَّلُ عَنْ شَيْخِه قُطُبِ الدِّيْن بَايَزِيْدَ مُحَمَّدِ بْن مُحِي الدِّيْن مُحَمَّد الكَوْشْكِنَارِيّ الصُّوْفِيّ[٦]، عَنِ

⊃بن يونس بن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمٰن القرشي، العَبْسمي، الأموي، العثماني، المراغي، المصري، الشافعي، نزيل المدينة، ويعرف بابن الحسين المراغي، زين الدين، مؤرخ، فقيه، ولد بالقاهرة، ونشأ بها. وتحول من القاهرة إلى الحجاز، فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة، وتوفّي بها في ذي الحجة. (معجم المؤلفين: ١/ ٤٣٧)

(١) (٧٠٠هـ - ٧٦٨هـ، ١٣٠١- ١٣٧٦م) عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي، اليمني، ثم المكي، الشافعي، عفيف الدين، صوفي، شاعر، مشارك في الفقه والعربية والأصلين واللغة والفرائض والحساب، ولد قبل السبع مأة بسنتين أو ثلاث. وتوفي بمكة في ٢٠/ جمادى الآخرة. ودُفن بمَقبرة باب المعلىٰ. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٢٩، الدرر الكامنة: ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩)

(٢) الشيخ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد الطَّبري المكي الشافعي ولد سنة ستّ وثلاثين وستّ (٦٣٦) وتوفي بمكة في ربيع الأول اثنتين وعشرين وسبع مائة عن ستّ وثمانين سنة. (سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول: ٥/ ١٠٦)

(٣) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني)

(٦) قطب الدين المشهور بقطب المحي أستاذ مولانا جلال الدين الدَّواني وهو أحد مشائخ الصوفية وصاحب المكاتبات المعروفة بـــ "مكاتيب القطب المحي" ⊂

الحَافِظ أَبِي الفُتُوْحِ أَحْمَد بْن جَلَال الدِّيْن عَبْد اللهِ الطَّاؤسِيّ الصُّوْفِي[(١)] بِرِوَايَتِهِ، وَكَذَا الشَّرف المَرَاغِيُّ[(٢)] عَنِ العَارِف بِاللهِ شَرف الدِّيْن إِسْمَاعِيْل ابْن إِبْرَاهِيْم القُرَشِيِّ العُقَيْلِيِّ الجَبَرْتِيِّ الزَّبِيْدِيّ[(٣)]؛ الأَوَّل بِالإِجَازَةِ العَامَّة، وَالثَّانِي بِالخَاصَّةِ بِرِوَايَتِهِ بِالإِجَازَةِ العَامَّةِ، عَنِ المُسْنِدِ المُعَمَّر عَلِيّ بْن عُمَر الوَانِيْ الصُّوْفِيّ[(٤)].

ح: وَالثَّانِيْ -وَهُوَ الدَّيْبعُ- عَنْ شَيْخِه المُحَدِّث زَيْن الدِّيْن أَحْمَد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّطِيْف الشَّرجيّ الصُّوْفِيّ[(٥)] -وَلَبِسَ مِنْهُ الخِرْقَةَ-، عَنْ مُحَدِّثِ اليَمَنِ نَفِيْس الدِّيْن سُلَيْمَان بْن إِبْرَاهِيْم بْن عُمَرَ العَلَوِي العَدْنَانِيّ الزَّبِيْدِي ثُمَّ التَّعِزِّي[(٦)]، عَنِ الإِمَامِ جَمَالِ الدِّيْن عَبْد الحَمِيْد

بالفارسية المشهورة، وهو قطب الدين محمد بن الكَوشكِنَاري. (رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٧/ ٢٣٧، آفندي، عبد الله بن عيسىٰ بيگ).

الكَوْشْكِناري: نسبة إلىٰ كوشكنار، قرية. (سلم الوصول: ٥/ ٢٥٧، الضوء اللامع: ٨/ ٢١٨)

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني).

(٦) (.... - ٨٢٥هـ، .... - ١٤٢٢م) سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي التَّعِزّي، اليمني، أبو الربيع، نفيس الدين، محدث، صوفي، انتهت إليه الرحلة من نواحي اليمن في الحديث، وتوفّي بِتَعِز باليمن. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٨٢)

التَّعِزّي: نسبة إلىٰ تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات. (معجم البلدان: ٥/ ٢٥٧)

بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ ابْن كُوْهِيْ الأَتِشْكَاهِيْ الصُّوْفِي[١]، عَنِ الإِمَامِ عِزّ الدِّيْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم الفَارُوْقِيّ الصُّوْفِي[٢].

ح: وَبِهِ إِلَى الشَّرَف أَبِي الفَتْحِ المَرَاغِيّ[٣]، عَنِ الحَافِظ زَيْن الدِّيْن عَبْد الرَّحِيْم بْن الحُسَيْنِ العِرَاقِيّ الصُّوْفِيّ[٤]، عَنِ الحَافِظ صَلَاح الدِّيْن خَلِيْل بْن الكَيْكَلَدِيّ العَلَائِي المَقْدِسِيّ الصُّوْفِي[٥]، عَنْ جَمَالِ الدِّيْن دَاوُد بْن إِبْرَاهِيْم العَطَّار الدِّمَشْقِيّ[٦]، بِإِجَازَتِه مِنَ الإِمَامِ مُحِي الدِّيْن يَحْيىٰ بْن شرف النَّوَوِي الفَقِيْه الصُّوْفِي[٧]، بِرِوَايَتِه وَكَذَا الطَّبَرِي وَالوَانِي

الملحوظة: وفي البعض: التغري، وصوابه: التعزي. وفي البعض: العكي، وصوابه: العلوي.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور أبي العباس الواسطي الشيخ عز الدين الفاروقي، ولد بواسط سنة أربع عشرة وست مأة وتوفي في مستهل ذي الحجة سنة أربع وتسعين وست مأة. (طبقات الشافعية: ٨/ ٦)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٥) قد تقدمت ترجمه في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٦) داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار الدمشقي الشافعي، الشيخ جمال الدين أبو سليمان، رجل جيد، نسخ كثيرا بخطه، واشتغل وسمع الحديث بإفادة أخيه من أحمد الكهفي، ومن أصحاب ابن طَبَرْزد، مولده في ليلة رابع عشر شوال سنة خمس وستين وست مأة. ومات في ليلة الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وسبع مأة، ودفن من الغد بسفح قاسيُون. (كتاب معجم الشيوخ: ١/ ١٧٩)

(٧) (٦٣١- ٦٧٧هـ، ١٢٣٣- ١٢٧٨م) يحيىٰ بن شرف بن مُري بن حِزام النَّووي، الدمشقي، الشافعي، محيي الدين، أبو زكريا، فقيه، محدّث، ولد بنَوى من أعمال

بِالإِجَازَةِ العَامَّةِ، وَبِرِوَايَة القُوْنَوِيّ وَالفَارُوْقِيّ[١] بِالإِجَازَةِ الخَاصَّةِ عَنْ شَيْخِ المُحَقِّقِيْنَ مُحِي الدِّيْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن العَرَبِيّ[٢]، عَنِ الحَافِظ الزَّاهِد بُرْهَان الدِّيْن أَبِي الفُتُوْح نَصْر بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن أَبِي الفَرَجِ الحُصْرِيّ البَغْدَادِيّ ثُمَّ المَكِّيّ ثُمَّ اليَمَنِي المَهْجَمِيْ الصُّوْفِي[٣]، وَالإِمَامُ الزَّاهِد الأَمِيْن أَبِيْ أَحْمَد عَبْد الوَهَّاب بْن عَلِيّ بْن عَلِيّ بْن عُبَيْد اللهِ البَغْدَادِي[٤] المَعْرُوْف بِـ"ابْن سُكَيْنَة"، وَمُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد البَكْرِي[٥]، وَالحَافِظ أَبُوْ طَاهِر أَحْمَد بْن مُحَمَّد السِّلَفِيّ الأَصْبَهَانِي

← حوران في العشر الأول من المحرَّم. و توفّي بِذَوى في ١٤/رجب، ود فن بها. له تصانيف كثيرة. (معجم المؤلفين: ٤/ ٩٨)

(١) تقدمت ترجمتهم من قبل.

(٢) (٥٦٠- ٦٣٨هـ/ ١١٦٥- ١٢٤٠م) محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الطائي، الحاتمي، المروسِيْ، المعروف بابن عربي محي الدين الشيخ الأكبر، حكيم، صوفي: فقيه مفسّر، ولد في مرسية بالأندلس في رمضان، واستقر بدمشق وتوفي بها في: ٢٢/ ربيع الآخر، ودفن بسفح قاسيون. (معجم المؤلفين: ٣/ ٥٣١)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول).

الملحوظة: وفي البعض: المهجي، وصوابه: المهجمِي.

(٤) الشيخ الإمام الفقيه المحدث المعمّر القدوة الكبير شيخ الإسلام مفخر العراق ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبيدالله ابن سكينة البغدادي الصوفي الشافعي وسكينة هي والدة أبيه. مولده في شعبان سنة تسع عشرة وخمس مأة. وفي سنة سبع وست مأة توفّي ابن سكينة. (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥٠٢)

(٥) (٩٣٠- ٩٩٤هـ، ١٥٢٤- ١٥٨٦م) محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد البَكْري، الصديقي، الشافعي، الأشعري، المصري، أبو ا لمكارم، ←

الصُّوْفِي[١]؛ فَالأَوَّل عَنْ قُطُب زَمَانِه وَغَوْث أَوَانِه سَيِّدنَا الشَّيْخ مُحِي الدِّيْن أَبِيْ مُحَمَّد عَبْد القَادِر بْن أَبِيْ صَالِح عَبْد اللهِ الحَسَنِي الجِيْلَانِيّ ثُمَّ البَغْدَادِيّ[٢] قُدِّسَ سِرُّه بِسَمَاعِه، عَنْ أَبِي الفَتْح مُحَمَّد بْن عَبْد البَاقِيْ[٣] المَعْرُوْف بِـ"ابْن البَطِي"، بِإِجَازَتِهِ عَنْ رِزْق الله بْن عَبْد الوَهَّاب التَّمِيْمِيّ البَغْدَادِيّ[٤].

⊃شمس الدين، فقيه، صوفي، ولد بمصر وتوفي بمصر. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦٨١)

البكري: قال السّمعاني في "الأنساب" ٢/ ٢٩٦: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف وفي آخرها الراء، هٰذه النسبة إلىٰ جماعة ممن اسمهم أبو بكر وبكر.

(١) قد تقدمت ترجمه في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٢) الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القُدوة، شيخ الإسلام، علم الأولياء، محيي الدين، أبو محمد، عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكي دوست الجيلي الحنبلي، شيخ بغداد. مولده في سنة إحدىٰ وسبعين وأربع مأة. عاش الشيخ عبد القادر تسعين سنة، وانتقل إلى الله في عاشر ربيع الآخر إحدىٰ وستين وخمس مأة ، وشيعه خلق لا يحصون، ودفن بمدرسته -رحمه الله تعالىٰ-. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٤٠)

الجِيلاني: قال اليافعي في "الخلاصة": وقال بعضهم: منسوب إلىٰ جِيلان بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت، وهي وراء طبرستان، وقيل: جيلاني منسوب إلىٰ جده جيلان.

وقال صاحب الروض الزَّاهر: وزاد بعض الناس في نسبه إلىٰ أن وصله بالحسن رضي الله عنه. (انظر للتفصيل: الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر: ٦٠- ٦١، برهان الدين إبراهيم بن علي الديري)

(٣) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو الفتح ابن أبي القاسم الحاجب المعروف بابن البَطِّي، من ساكني الصاغة من دار الخلافة، مولده سنة سبع وسبعين وأربع مأة ، ووفاته سنة أربع وستين وخمس مأة . (الوافي بالوفيات: ٣/ ١٧٣)

(٤) رزق الله بن الإمام أبي الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث ⊂

ح: وَالثَّانِيْ -وَهُوَ ابْن سَكِيْنَة- عَنِ الشَّيْخ الزَّاهِد العَارِف بِاللهِ أَبِي الفَضْل أَحْمَد بْن طَاهِر سَعِيْد بْن الإِمَام العَارِف بِالله الصِّدِّيْق أَبِيْ سَعِيْد فَضْلِ الله بْن أَبِي الخَيْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم المِيْهَنِي(١) قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَعَنْ أَبِي المُظَفَّر عَبْد المُنْعِم بْن الأُسْتَاذ أَبِي القَاسِم عَبْد الكَرِيْم بْن هَوَازِن بْنِ عَبْد المَلِكِ القُشَيْرِيِّ(٢) بِرِوَايَة أَبِي الفَضْل

= بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن الهَيْثَم بن عبد الله، وكان اسمه عبد اللّات، قيل: له صحبة، وهو ابن الهيثم بن عبد الله بن الحارث، الشيخ الإمام المعمّر الواعظ رئيس الحنابلة أبو محمد التَّميمي البغدادي. ولد سنة أربع مأة، وقيل: سنة إحدىٰ. وتوفي في نصف جمادى الأولىٰ سنة ثمان وثمانين وأربع مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٠٩)

(١) الشيخ الصالح أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن القُدوة أبي سعيد فضل الله أبي الخير المَيْهَنِيْ الخراساني، الصوفي. ولد سنة أربع وستين وأربع مأة. مات في ثامن رمضان، سنة تسع وأربعين وخمس مأة. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٩٦)

مَيْهَنة: بالفتح ثم السكون، وفتح الهاء والنون، قرية معروفة من قرى خابران، وهي ناحية بين أبِيَوَرْد وسرخس. (معجم البلدان: ٥/ ٢٤٧)

وقال ابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب" (٣/ ٢٨٥): المِيْهَنِي: بكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وفي آخرها نون هٰذه النسبة ميهنة وهي إحدىٰ قرى خابران ناحية بين سرخس وأبِيْوَرد.

(٢) عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القُشيري، أبو المُظَفَّر بن الأستاذ أبي القاسم الصّوفي، من أهل نيسابور. سمع أباه وأبا عثمان سعيد بن محمد البُحَيْري وغيرهما، ولد سنة خمس وأربعين وأربع مأة، وتوفي بين العيدين سنة اثنتين وثلاثين وخمس مأة. (الوافي بالوفيات: ١٩/ ١٤٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٨٩٨، ٧/ ١٩٢)

المِيْهَني، عَنِ الشَّيْخ أَبِيْ بَكْر أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن خَلَف الشِّيْرَازِيِّ[١]، وَرِوَايَة أَبِيْ المُظَفَّر عَنْ أَبِيْه.

ح: وَالثَّالِث -وَهُوَ البكريُّ- عَنْ أَبِي الأَسْعَد هِبَة الرَّحْمٰنِ بْن عَبْد الوَاحِد بْن عَبْد الكَرِيْمِ بْن هَوَازِن القُشَيْرِيّ[٢]، عَنْ جَدِّهِ الأُسْتَاذ أَبِي القَاسِم عَبْد الكَرِيْمِ[٣].

ح: وَالرَّابِع -وَهُوَ السِّلَفِيُّ[٤]- عَنِ الحَافِظ أَبِي الفَضْل مُحَمَّد بْن

(١) الشيخ العلامة، النّحوي، أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشِّيرازي ثم النيسابوري، الأديب، مُسنِد وقته. ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاث مأة. مات في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربع مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٧٨)

(٢) هبة الرحمٰن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن أبو الأسعد القُشيري الخَطيب، ورُبما كتب اسمه أسعد من أهل نيسابور حدث عن جدّه عبدالكريم القُشيري وغيره. وحدثنا عنه جماعة بنيسابور وأبو الفتوح محمد بن محمد البَكري بدمشق. ولد سنة ستين وأربع مأة وتوفي يوم الأربعاء ودفن من الغد وهو يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وأربعين وخمس مأة. (كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٤٨٠، ٦٥١)

الملحوظة: وفي البعض: عبد الرحمٰن بن عبد الواحد، وصوابه: هبة الرحمٰن بن عبد الواحد.

(٣) الإمام، الزاهد، القُدوة، الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هَوازن بن عبد الملك بن طلحة القُشيري، النيسابوري، الشافعي، الصوفي، المفسر، صاحب "الرسالة" ولد سنة خمس وسبعين وثلاث مأة. وتوفي صبيحة يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الآخر، سنة خمس وستين وأربع مأة. عاش تسعين سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٢٧)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

نَاصِر ابْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن عُمَرَ الفَارِسِيِّ الأَصْلِ ثُمَّ البَغْدَادِيِّ[١]، عَنْ أَبِيْ بَكْر بْن خَلف الشِّيْرَازِيِّ[٢].

ح: وَبِهِ إِلَى الصَّلَاحِ العَلَائِيِّ[٣] عَنِ القَاضِي المَشْهُوْر بِالعَدْلِ وَالفِقْهِ المحكى مِنْهُ كَرَامَاتٌ، تَقِيِّ الدِّيْن أَبِي الفَضْل سُلَيْمَان بْن حَمْزَة المَقْدسِيِّ[٤]، بِإِجَازَتِه عَنِ العَارِف بِاللهِ قُدْوَةِ أَهْل الطَّرِيْقَة الشَّيْخ شِهَاب الدِّيْن عُمَرَ بْن مُحَمَّدِ بْن عَبْد اللهِ الصِّدِّيْقِيِّ السُّهْرُوَرْدِيِّ ثُمَّ البَغْدَادِيّ[٥]، عَنْ شُيُوْخِه أَبِي الفَتْح

(١) محمد بن ناصر بن محمد بن علي أبو الفضل الحافظ البغدادي، حدث عنه الأئمة والحفاظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي وغيرهم في خلق كثير من شيوخنا، توفّي محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الدار الفارسي الأصل في ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة خمسين وخمس مأة وصلّيت عليه يوم الثلاثاء المذكور إماما بوصية منه ثم صلى ثانيا شيخنا عبد القادر الإمام وحضر الصلاة عليه خلق كثير وجم غفير ودفن بباب حرب قريبا من قبر الإمام يعني أحمد بن حنبل وكان مولده في ليلة السبت خامس عشر شعبان من سنة سبع وستين وأربع مأة ببغداد فيكون عمره ثلاثا وثمانين سنة ويومين. (التقييد: ١١٤)

(٢) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٤) (٦٢٨- ٧١٥هـ، ١٢٣١- ١٣١٦م) سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المَقْدسِي الأصل، الدمشقي، الحنبلي، تقي الدين، ابن قدامة، فقيه، ولد بدمشق في رجب وسمع الحديث الكثير، ودفن بتربة جدّه بدمشق، له معجم في مجلدين عمله له ابن الفخر، والأحاديث المئة، وتوفّي بها في ذى القعدة. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٨٧)

(٥) الشيخ الإمام العالم القُدوة الزاهد العارف المحدث شيخ الإسلام أحد الصوفية شهاب الدين أبو حفص وأبو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ⇐

بْن البَطِّي[١] بِسَنَدِهِ، وَأَبِيْ زُرْعَةَ طَاهِرِ بْن مُحَمَّد بْن المَقْدِسِيِّ[٢]، وَعَمِّه العَارِف بِاللهِ ضِيَاء الدِّيْن أَبِي النَّجِيْب عَبْد القَاهِر ابْن عَبْد اللهِ الصِّدِّيْقِي السُّهْرُوَرْدِيِّ[٣]، عَنْ عُمَرَ بْن مُحَمَّد[٤] بِرِوَايَتِهِ وَأَبِيْ

بن عبد الله -وهو عَمَّوَيْه- بن سعد بن حسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن فقيه المدينة وابن فقيهًا عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البَكري السُّهْرُوَرْدِيْ الصُّوفي ثم البغدادي. ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمس مأة وقدم من سهرورد وهو شابٌ أمرد. فصحب عمه الشيخ النَّجيب ولازمه، وصحب قليلا الشيخ عبد القادر، وبالبصرة الشيخ أبا محمد بن عبد. توفي الشيخ شهاب الدين ببغداد في أول ليلة من سنة اثنتين وثلاثين وست مأة. (سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٧٤)

السُّهْرُوَرْدِيْ: بمهملة، وراء مضمومتين، وفتح واو، وسكون راء ثانية، وكسر دال مهملة. (المغني: ١٦٤)

(١) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٢) الشيخ العالم المُسنِد الصَّدوق الخير أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر بن علي، الشَّيباني المَقْدِسي، ثم الرَّازي، ثم الهَمداني، ولد بالريّ سنة ثمانين، وقيل: سنة إحدىٰ وثمانين وأربع مأة. وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مأة بهمذان. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٠٣)

(٣) (٤٩٠- ٥٦٣هـ/ ١٠٩٧- ١١٦٨م) عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن سعد السُّهْرُوَرْدِيْ، القرشي، والصديقي، البَكري، أبو النجيب، محدث، فقيه، صوفي، مؤرخ، كان يدرس ويُملي الحديث بالمدرسة النظامية ببغداد. من آثاره: آداب المريدين، مختصر مشكاة المصابيح للبغوي، ومن مصنف في طبقات الشافعية. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٠٢)

(٤) قد تقدمت ترجمته من قبل.

الملحوظة: وفي البعض: عمر بن أحمد، وصوابه: عمر بن محمد.

زُرْعَةَ[١]، عَنْ أَبِيْ بَكْر بْن خَلف الشِّيْرَازِيّ[٢] بِرِوَايَتِهِ، وَكَذَا رِزْقُ اللهِ[٣] وَالقُشَيْرِيُّ[٤] عَنِ الوَلِيِّ المُقَرَّبِ الشَّيْخ أَبِيْ عَبْد الرَّحْمٰنِ مُحَمَّد بْن الحُسَيْن السُّلَمِيّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الحَافِظ[٦] وَأَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الحُسَيْن بْن عَلِيّ الرَّازِيُّ[٧]، قَالَ الأَوَّلُ: حَدَّثَنَا بُكَيْر بْن أَحْمَد الحَدَّادُ الصُّوْفِيُّ[٨] بِمَكَّة، نَا الجُنَيْد بْن مُحَمَّد أَبُو القَاسِمِ الصُّوْفِيُّ[٩]؛ وَقَالَ

(١) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٢) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٣) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٤) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٥) وفي "طبقات الشافعية": فالمشهور أنه ولد في رمضان ٣٣٠هـ، (وقيل: ٣٢٥-٤١٢هـ/ ٩٣٧- ١٠٢١م) محمد بن الحسين بن محمد بن موسىٰ بن خالد بن سالم الأزدي، السُّلمي، النيسابوري، أبو عبد الرحمٰن، صوفي، محدّث، حافظ، مفسر، مؤرخ، ولد في ١٠/جمادي الأخرىٰ، وتوفي بنيسابور في شعبان، وقيل: في رجب. (معجم المؤلفين: ٣/ ٢٦١)

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدَوَيْه بن نُعيم بن الحكم الإمام الحافظ، النّاقد، العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيع الضَّبِي الطَّهْماني النيسابوري، (الحاكم) الشافعي، صاحب التصانيف. مولده في يوم الإثنين ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدىٰ وعشرين وثلاث مأة بنيسابور. وتوفي في سنة ثلاث وأربع مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٣)

(٧) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٨) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٩) الجُنيد بن محمد بن الجنيد (أبو القاسم) النَّهاوَنْدِي، ثم البغدادي القَواريري، والده الخَزَّاز، هو شيخ الصوفية، ولد سنة نيف وعشرين ومائتين وتفقّه علىٰ أبي ثور، وسمع من السَّري السَّقطي وصحبه. ومن الحسن بن عَرفة، وصحب

الثَّانِيْ: نَا مَحْمُوْد ابْن مُحَمَّد بْن السَّكَنِيْ[١]، نَا مُوْسىٰ بْن دَاوُدَ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن كَثِيْر الكُوْفِيُّ[٣]، عَنْ عَمْرِو بْن قَيْس المُلَائِيِّ[٤]، عَنْ عَطِيَّة[٥] -هُوَ ابْن أَبِيْ سَعِيْد بْن جُنَادَة العَوْفِيُّ الكُوْفِيُّ- عَنْ أَبِيْ سَعِيْد الخُدْرِيّ قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: "اِتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فَإِنَّه يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ"[٦].

⊃أيضا الحارث بن المحاسبي وأبا حمزة البغدادي. وأتقن العلم، ثم أقبل على شأنه. وتأله وتعبد ونطق بالحكمة وقل ما روى. توفي يوم السبت سنة ٢٩٧هـ. (سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٦٩، طبقات الصوفية: ١٢٩)

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) موسىٰ بن داود الضّبي، أبو عبدالله الطَّرْطوسي الخَلقاني، كوفي الأصل سكن بغداد، ثم ولّي قضاء طرطوس ومات بها. قال محمد بن عبد الله الحَضرمي: مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومئتين. وقال محمد بن سعد: مات سنة سبع عشرة ومأتين. (تهذيب الكمال: ٢٩/ ٥٦- ٦٠)

(٣) محمد بن كثير القُرشي الكوفي، أبو إسحاق ولادته ووفاته غير معروف. (انظر للتفصيل تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٩٤)

(٤) عمرو بن قيس المُلائي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة من كبار الكوفيين متعبّد، مات بِسِجِستان. روى له البخاري في "الأدب" والباقون. (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٠٠)

(٥) عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدلي القَيسي أبو الحسن الكوفي، روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذي وابن ماجه، توفي سنة إحدىٰ عشرة ومأة. (تهذيب الكمال: ٢٠/ ٣٩٥٦)

الملحوظة: وفي البعض: عطيّة -هو ابن أبي سعيد بن جنادة-، وصوابه: عطية -هو ابن سعد بن جنادة-.

(٦) أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧٨٤٣) من طريق محمد بن كثير الكوفي،⊂

وَلَفْظُ رِوَايَةِ الجُنَيْدِ: اِحْذَرُوْا فِرَاسَةَ المُؤمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ" وَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، قَالَ لِلمُتفَرِّسِيْنَ.

قُلْتُ: لَنَا فِيْ هٰذَا الحَدِيْث طَرِيْقٌ اٰخَرُ: شَافَهَنِيْ مُحَمَّدَ وَفْدُ اللهِ[1] -ثَالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْر المُحَرَّم عَام أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ-، عَنْ أَبِيْه مُحَمَّدِ بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الرُّوْدَانِي المَغْرِبِي[2] نَزِيْلِ مَكَّة، عَنْ أَبِي الإِرْشَاد عَلِيّ بْن مُحَمَّد الأَجْهُوْرِي[3]، وَالشِّهَاب أَحْمَد

= عن عمرو بن قيس به. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا محمد بن كثير، ومحمد بن أبي مروان يروى عن أبي سعيد إلا بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (أبواب تفسير القرآن، برقم: ٣١٢٧) من طريق عمرو بن قيس، به، وقال: هٰذا حديث غريب إنما نعرفه من هٰذا الوجه.

وذكره السيوطي في "الدر" ٤/ ١٠٣، وعزاه إلى البخاري في تاريخه والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم، وابن السني وأبو نعيم وابن مردويه والخطيب عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-.

وأخرجه أبو في "الحلية" ١٠/ ٢٨١ من طريق الجنيد أبي القاسم الصوفي، عن الحسن بن عرفة عن محمد بن كثير الكوفي، به. ولفظه: احذروا......

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٣) (٩٦٧- ١٠٦٦هـ، ١٥٦٠- ١٦٥٦م) علي بن محمد بن عبدالرحمٰن الأَجْهُوري، المصري، المالكي، نور الدين، أبو الإرشاد، عالم، أديب، مشارك في الفقه والكلام والحديث ومصطلحه للسيرة النبوية والمنطق وغيرها. ولد بمصر، وتوفّي بها مستهل جمادى الأولىٰ. (معجم المؤلفين: ٢/ ٥١٠)

الأَجْهُوري: بضم الهمزة، وسكون الجيم، وضم الهاء، نسبة إلىٰ أجهور الورد قرية بريف مصر. (خلاصة الأثر: ٢/ ٢١٦)

بْن مُحَمَّد الخَفَاجيّ[١]؛ كِلَاهُمَا عَنِ السِّرَاج عُمَر بْن الجَايْ[٢] وَالشَّيْخ بَدْر الدِّيْن الكَرْخِيّ[٣]؛ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الفَضْل الجَلَال السُّيُوْطِيّ[٤]، عَنْ أَبِي الفَضْل ابْن المَرْجَانِيّ[٥]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَة بْن الذَّهَبِيّ[٦]، عَنْ إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد الجُوَيْنِيّ[٧]، عَنْ إِبْرَاهِيْم بْن عُمَرَ البُخَارِيِّ[٨]، عَنِ الجَمَالِ مُحَمَّد بْن أَسْعَد البُخَارِيِّ[٩]، عَنْ

(١) (٩٧٩- ١٠٦٩هـ/ ١٥٧١- ١٦٥٩م) أحمد بن محمد بن عمر الخَفَاجي المصري، الحنفي، شهاب الدين، أبو العباس، ولد بمصر، وتوفي بها في ١٢/ رمضان وقد أناف على التسعين. (معجم المؤلفين: ١/ ٢٨٦)

الخَفَاجي: قال السمعاني في "الأنساب" ٥/ ١٧٠: بفتح الخاء المنقوطة والفاء وفي آخرها الجيم.

(٢) لم أقف له على ترجمته.

(٣) (٩١٠- ١٠٠٦هـ، ١٥٠٤- ١٥٩٨م) محمد بن محمد الكرخي، البَكْري، الشافعي، بدر الدين، أبو عبد الله، مفسّر، فقيه، توفي بمصر في ذي القعدة. من تصانيفه: اللوامع البدرية على التحفة القدسية في اختصار الرجبية في الفرائض، مجمع البحرين ومطلع البدرين على تفسير الجلالين في أربع مجلدات وغيرها. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦٦٨)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول: أنا أحبك فقل.

(٥) لم أقف له على ترجمته.

(٦) زين الدين أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الحافظ الكبير شمس الدين أبو عبد الله الذهبي. توفي سنة ٧٩٩هـ. (الدرر الكامنة: ٢/ ٤٤٩)

(٧) (٦٤٤- ٧٢٢هـ/ ١٢٤٦- ١٣٢٢م) إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد حَمويه الجُويني الشافعي، أبو إسحاق، من محدثي خراسان، مات في خامس المحرم. (معجم المؤلفين: ١/ ٥٩)

(٨) لم أقف له على ترجمته.

(٩) محمد بن أسعد بن محمد بن أسعد بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن ←

صَدْرِ الإِسْلَام طَاهِر بْن الإِمَام صَاحِبِ "المُحِيْط البُرْهَانِيّ" مَحْمُوْدٍ[١]، عَنِ الزَّاهِدِ عَبْد الرَّحْمٰنِ البَرْكَرِي[٢]، عَنْ إِبْرَاهِيْم بْن أَحْمَد المُسْتَمْلِيّ[٣]، عَنِ الشَّيْخ أَبِيْ بَكْر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم الكلاباذيّ[٤] صَاحِبِ التَّعَرّفِ، قَالَ فِي "التَّعَرُّف": يَشْهَد لِصِحَّة الفِرَاسَة مَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْن عَلِيّ[٥]، ثَنَا ثَوَاب بْن يَزِيْد المَوْصِلِيُّ[٦]، نَا إِبْرَاهِيْمُ بْن الهيثم

إبراهيم بن إسحاق البخاري، المعروف بإمام جمال كُوي خرد مندان. مات ليلة الخميس، ثالث عشرين شوال، سنة ثلاث وخمسين وست مأة، ودفن بكَلَاباذ، بمقبرة بَهشتيان. (الجواهر المضية: ٣/ ٨٩)

(١) (.... - ٥٠٤هـ/ .... - ١١١٠م) طاهر بن محمود بن أحمد بن عبد العزيز البرهاني، البخاري، الحنفي، فقيه، من آثاره: فتاوىٰ، وفوائد. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٣، كشف الظنون: ١٢٩٤، ١٢٩٨)

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) (.... - ٣٧٦هـ/ .... - ٨٩٦م) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن داود البيضاوي أصلا. البلخي منزلا ومدفنا. المعروف بالمُسْتَمْلي أبو إسحاق محدث مات ببلخ. (معجم المؤلفين: ١/ ٩، شذرات: ٣/ ٨٦)

(٤) (.... - ٣٨٠هـ/ .... - ٩٩٠م) محمد بن إبراهيم الكَلَاباذي، البخاري، أبو بكر، محدّث، مشارك في بعض العلوم، من آثاره: بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخيار، نبذة من كتاب التعرف لمذهب التصوف، أربعون حديثا، والإشفاع والأوتار، مفتاح معاني الآثار. (معجم المؤلفين: ٣/ ٣٧، كشف الظنون: ٥٣، ١٠٥، ٢٢٥، ٤١٩)

الملحوظة: وفي البعض: الكلابادي، وصوابه: الكلاباذي.

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٦) ثواب بن يزيد بن ثواب أبو بكر المَوْصِلي، روى عن إبراهيم بن الهيثم البلدي وغيره. (انظر للتفصيل: كتاب تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/ ٦٠٣)

المَوْصِلِي: بفتح الميم، وسكون الواو، وكسر الصاد المهملة، وفي آخرها اللام،

البَلَدِيُّ[١]، نَا أَبُوْ صَالِح كَاتِبُ اللَّيْثِ[٢]، نَا مُعَاوِيَةُ ابْن صَالِح[٣]، عَنْ رَاشِد بْن سَعْد[٤]، عَنْ أَبِيْ أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ[٥] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اِتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فَإِنَّه يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ"[٦].

هٰذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة. وإنما قيل لبلادها الجزيرة: أنها بين الدجلة والفرات. (الأنساب: ٤/ ٥٢١- ٥٢٣)

الملحوظة: وفي البعض: أيوب بن يزيد، وصوابه: ثواب بن يزيد.

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن الهَيْثم المحدّث، الرجال، الصادق، البلدي، نزيل بغداد، ثقة. توفي جمادي الآخرة، سنة ثمان وسبعين. (سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٤٩)

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهني، مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد، كان يذكر أنه رأى زيّان بن قائد، وعمر بن الحارث. ولد سنة سبع وثلاثين وماة، مات اثنتين وعشرين ومئتين. (تهذيب الكمال: ١٥/ ٩٨- ١٠٩)

(٣) معاوية بن صالح بن حُدير بن سعيد بن سعد بن فِهر الحَضرمي أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمٰن الحِمصي، قاضي الأندلس، وقيل: معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد. مات سنة ثمان وخمسين مأة. (تهذيب الكمال: ٢٨/ ١٨٦- ١٩٤)

(٤) راشد بن سعد المِقْرائي، ويقال: الحُبراني، الحِمصي. مات سنة ثمان ومأة في خلافة هشام بن عبد الملك. وروى له البخاري في "الأدب" وروى له الباقون سوىٰ مسلم. (تهذيب الكمال: ٩/ ٨- ١١)

(٥) صدي بن عجلان بن وهب بن عمرو بن عامر بن رياح بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن قيس بن عيلان، توفي ٨٦هـ، وقيل: ٨١. (تهذيب الكمال: ١٣/ ١٥٨)

(٦) أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٢٥٤) وأبو نعيم في "الحلية" ٦/ ١١٨ كلاهما من طريق معاوية بن صالح به. قال الطبراني: لا يروى هٰذا الحديث عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به معاوية. وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٠/ ٢٦٨: رواه الطبراني وإسناده حسن.

معنى الحديث: قوله: "اتقوا فراسة المؤمن إلخ" قال المناوي في "فيض

وَأنا أرْوِي كِتَاب "التَّعَرُّف" كُلَّه بِهٰذَا السَّنَدِ إلىٰ مُصَنِّفِهِ.

(١٥) حديث مسلسل بالصوفية (الرابع)

وَبِهِ إِلَى السُّلَمِيِّ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحِيْمِ بْنُ عَلِيٍّ البَزَّار الحَافِظ بِبَغْدَاد[٢]، نَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الفَضْل[٣]، نَا مُحَمَّد بْن عِيْسىٰ الدِّهْقَان[٤]، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِيْ مَعَ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَد بْن

القدير"، (١/ ١٤٣): أي احذروا من إضمار شيء من الكبائر القلبيّة أو إصرار علىٰ معصية خفية أو تعد لحد من الحدود الشرعية فإنه بنور إيمانه الذي مَيَّزه الله به عن عوام المؤمنين مطلع على ما في الضمائر شاهد لما في السرائر فتفضحوا عنه فيشهد عليكم به غدًا وأصل العرفان هم شهداء الله في أرضه وربما ساءه ما رأى فغار على حق الحق فيمقتكم الله لمقت وليه وقد وجد من ذٰلك كثير، والمتفرس النظار المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء. سئل بعض العارفين عن الفراسة ما هي؟ فقال: أرواح تتقلب في الملكوت فتشرف علىٰ معاني الغيوب، فتنطق عن أسرار الحق نطق مشاهدة وعيان وقال أبو عثمان المغربي: تضيء له أنوار العلم فيبصر بها عجائب الغيب. قال ابن عطاء الله: واطلاع بعض الأولياء علىٰ بعض الغيوب جائز وواقع لشهادته له بأنه إنما ينظر بنور الله لا بوجود نفسه، ومن ثم شرطوا لحصول النور المذكور الغض عن النظر للمحارم فإن العبد إذا أطلق نظره تنفست نفسه الصعداء في مرآة قلبه فطمست نورها، ﴿ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور﴾.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث).

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد، أبو عبد الله مولىٰ بني عبس، كوفي، ويقال: مروزي الأصل. سكن بخاري توفي ببخاري في سنة ثمانين ومائة. (تاريخ بغداد: ٤/ ٢٤٨، رقم: ١٤٤٧)

(٤) لايعرف، وأتى بخبر موضوع. وذكر الواقعة المذكورة في الكتاب

مُحَمَّد النُّوْرِي[١] المَعْرُوْف بِـ"ابْن البَغَوِي" الصُّوْفِي، فَقُلْتُ: مَا الَّذِيْ تحفظ عَنِ السَّرِي السَّقَطِي؟ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِي[٢] عَنْ مَعْرُوْف الكَرْخِيّ[٣]، عَنِ ابْن السَّمَّاك[٤]، عَنِ الثَّوْرِي[٥]، عَنِ الأَعْمَش[٦]، عَنْ أَنَس -رضي الله عنه- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَضىٰ لِأَخِيْهِ المُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ خَدَمَ اللهَ عُمرَهُ"[٧].

بلفظه. (ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٧٩)

الدِّهقان: بكسر الدال المهملة كذا ضبطه في "لسان الميزان".

(١) أحمد بن محمد الخراساني البغوي الزاهد، شيخ الطائفة بالعراق، وأحذقهم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة، يتعلق بها من انحرف من الصوفية، نسأل الله العفو، صحب السرّي السقطي وغيره، وكان الجُنيد يعظمه، لٰكنه في الآخر رق له وعذره لما فسد دماغه. توفي النّوري قبل الجنيد، وذٰلك في سنة خمس وتسعين ومائتين. (سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٧١)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٦) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش الحافظ، ويقال: الأعمى، أصله من طبرستان، لقّب بالأعمش، ولد سنة ٦١هـ، وقيل: ٦٠هـ وتوفي ١٤٥، وقيل: ١٤٧، ١٤٨. (تهذيب الكمال: ١٢/ ٧٦)

(٧) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١٠/ ٢٥٤- ٢٥٥، والخطيب في "التاريخ" ٥/ ١٣٠- ١٣١، كلاهما من السري السقطي، به. قلت: هٰذا سند ضعيف، ففي الحديث علّة وهي الانقطاع بين الأعمش وأنس، قال في "التهذيب" ٣/ ٥٠٦ (٢٦٩٠): لم يثبت له منه سماع. والحديث أورده السيوطي باللفظين كحديثين مستقلين! عزى الأول للحلية والآخر للتاريخ. وقال المناوي فيه ٦/ ٢٠٥ (٨٩٦٠- ٨٩٦١): وفيه من لم أعرفه.

قَالَ مُحَمَّد بْن عِيسىٰ الدِّهْقَان: فَذَهَبْتُ إِلَى السَّرِي السَّقَطِي فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مَعْرُوْفَ بْن فِيْرُوْز الكَرْخِيِّ يَقُوْل: خَرَجْتُ إِلَى الكُوْفَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الزُّهَّادِ يُقَالَ لَهُ "ابْن السَّمَّاك"، فَتَذَاكَرنَا العِلْم، فَقَالَ لِيْ: حَدَّثَنِي الثَّوْرِي، عَنِ الأَعْمَشِ مِثْله.

قال العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة المتقين" ٧/ ٣٩٢: قال العراقي: رواه البخاري في التاريخ والطبراني والخرائطي في "مكارم الأخلاق" من حديث أنس بسند ضعيف، قال المناوي في "الفيض" (٦/ ٢٠٥): ورواه أيضا أبو نعيم في الحلية والخطيب من طريق إبراهيم بن شاذان، عن عيسىٰ بن يعقوب بن جابر الزجاج، عن دينار مولىٰ أنس، عن أنس. وأورده ابن الجوزي في الموضوع.

وللحديث طريق آخر عن أنس، أخرجه البخاري في "التاريخ" (٧/ ٣٥٢) وابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٧٧- ٧٨) وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٢٢٥) والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:١٧) والخطيب (٣/ ١١٤) عن بقية، عن متوكل بن يحيىٰ القشيري، عن حميد بن العلاء، عنه مرفوعًا. قلت: بقية بن الوليد مدلّس وقد عنعنه، والمتوكل هٰذا قال الأزدي: "حديثه ليس بالقائم" (لسان الميزان: ٥/ ١٨، برقم:٦٨٣٣) وحميد بن العلاء: قال الأزدي: "لا يصح حديثه". (لسان الميزان: ٢/ ٤٤٥، برقم:٨٥٩)

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" (٦/ ٢٠٥) قال حجة الإسلام: وقضاء حوائج الناس له فضل عظيم، والعبد في حقوق الخلق له ثلاث درجات: الأولى: أن ينزل في حقهم منزلة الكرام البررة وهو أن يسعى في أعراضهم رفقًا بهم وإدخالا للسرور علىٰ قلوبهم، الثانية: أن ينزل منزلة البهائم والجمادات في حقهم فلا ينلهم خيره لٰكن يكف عنهم شره، الثالثة: أن ينزل منزلة العقارب والحيات والسباع الضارية لا يرجى خيره ويتقى شره فإن لم تقدر أن تلحق بأفق الملائكة فاحذر أن تنزل عن درجة الجمادات إلى مراتب العقارب والحيات فإن رضيت النزول من أعلىٰ عليين فلا ترضى بالهوى في أسفل سافلين فلعلك تنجو كفافا لا لك ولا عليك.

(١٦) حديث مسلسل بالصوفية (الخامس)

أَخْبَرَنَا أَبُوْ طَاهِر[١] سَمَاعًا عَلَيْه، قَالَ: قَرَأْتُ عَلىٰ أَبِي الشَّيْخ إبْرَاهِيْمَ الكُرْدِيّ[٢]، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَدَ القُشاشِيِّ[٣]، عَنِ الشَّمْس الرَّمْلي[٤]، عَنِ الشَّيْخ زَكَرِيّا[٥]، عَنِ الحَافِظ ابْن حَجَر[٦]، عَنْ أَبِي الحَسَن بْن أَبِي المَجْد الدِّمَشْقِيّ[٧]، عَنِ التَّقِيّ سُلَيْمَان بْن حَمْزَة[٨]، عَنِ الشَّيْخ القُدْوَة شِهَاب الدِّيْن عُمَرَ السُّهْرُوَرْدِيّ[٩] إجَازَةً، أَنَا شَيْخُنَا ضِيَاء الدِّيْن أَبُو النَّجِيْب[١٠] إجَازَة، أَنَا عُمَر بْن مُحَمَّد[١١]، أَنَا أَبُوْ بَكْر بْن خلَف[١٢]، أَنَا أَبُوْ عَبْد الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيُّ[١٣]، ثَنَا القَاضِيْ أَبُوْ مُحَمَّد يَحْيىٰ بْن مَنْصُوْر[١٤]،

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.
(٨) لم أقف له على ترجمته.
(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(١٠) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(١١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(١٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(١٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(١٤) يحيىٰ بن منصور بن يحيىٰ بن عبدالملك، القاضي أبو محمد النيسابوري، ←

ثَنَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ التِّرْمِذِيُّ(١)، نَا مُحَمَّد بْن رِزَام الأُبُلِّي(٢)، ثَنَا مُحَمَّد بْن عَطَاء الهُجَيْمِيُّ(٣)، نَا مُحَمَّد بْن نَصْر(٤) عَنْ عَطَاء بْن أَبِيْ رَبَاح(٥)، عَنِ ابْن عَبَّاس(٦) قَالَ: تَلَا رَسُول اللهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَة: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾، قَالَ: قَالَ: يَامُوْسىٰ! إِنَّهُ لَايَرَانِي حَيٌّ إِلَّا مَاتَ، وَلَا

⇐الجَرْوَدِي من الرواة الثقات، كان غزير ا الحديث، ولّي القضاء بضع عشرة سنة، وكان محمودا في القضاء، وكان محدث نيسابور في وقته، مات في إحدىٰ وخمسين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٨)

(١) (كان حيًا ٣١٨هـ/ ٩٣٠م) محمد بن علي بن الحسن بن بشير الحكيم الترمذي، أبو عبدالله، محدث، حافظ، صوفي، سمع الكثير بخراسان والعراق، وقدم نيسابور وحدث بها، وسمع منه الحديث سنة ٣١٨هـ. من تصانيفه: الأكياس والمغترين، رياضة النفس، الكسب وكلها في التصوف، نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول ﷺ، وعلل العبودية، جواب كتاب من الريّ، ختم الأولياء، الصلاة ومقاصدها. (معجم المؤلفين: ٣/ ٥٠٢)

(٢) ذكره ابن حبان في "المجروحين" ٢/ ٢٧٧ والذهبي في "ميزان الاعتدال" ٣/ ٦٠٠ وسكت عنه. واسمه فيهما: محمد بن رِزَام الأُبُلّي. وكذا ذكر في "حلية الأولياء" ٣/ ٢٣٤ في ترجمة محمد بن علي الترمذي.

الملحوظة: وفي البعض: محمد بن زِرام، وصوابه: محمد بن رِزام.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٥) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الفهري، وقيل: الجمحي مولاهم، أبو محمد المكي، ولد سنة ٢٧هـ، وتوفي سنة ١١٤، وقيل: ١١٥، ١١٧. (تهذيب الكمال: ٢٠/ ٦٩)

(٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عمّ رسول الله ﷺ لقّب بالبحر، والحِبْر، ولد ٣هـ، وقيل: ٤هـ، وتوفي ٦٧، وقيل: ٦٨، ٦٩، ٧٠. (تهذيب الكمال: ١٥/ ١٥٤)

يَابِسٌ إِلَّا تَدَهْدَهَ، وَلَا رَطْبٌ إِلَّا تَفَرَّقَ، وَإِنَّمَا يَرَانِي أَهْلُ الجَنَّةِ الَّذِين لَا يَمُوتُ أَعْيُنُهُم، وَلَا تَبْلىٰ أَجْسَادُهُمْ(١).

(١٧) حديث مسلسل بالصوفية (السادس)

شَافَهَنِيْ أَبُوْ طَاهِرٍ(٢) عَنْ أَبِيْه(٣)، أَنَا شَيْخُنَا الإِمَام صَفِيُّ الدِّيْن أَحْمَدُ بْن مُحَمَّدٍ(٤) بِسَنَدِهِ السَّابِقِ إِلَى الشَّيْخ مُحِي الدِّيْن(٥) قُدِّسَ سِرُّه، عَنِ الحَافِظ أَبِيْ طَاهِرِ السِّلَفِيّ(٦)، أَنَا أَبُوْ طَيِّب طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ المُسَدّد بْن المُظَفّر الجِيْزِيُّ(٧) بِثَغْر جِيْزة، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلِيّ بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن الحَسَن النّيْسَابُوْرِيُّ(٨) بِثَغر تَفْلِيْس، أَنَا الشَّيْخ أَبُوْ عَبْد الرَّحْمٰنِ مُحَمَّدُ

(١) ذكره العلامة السيوطي في "الدر" ٣/ ١١٨ وعزاه للحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" ولأبي نعيم في "الحلية"، وذكره علي المتقي في "الكنز" (٤/ ٣٩٢) وعزاه للحكيم الترمذي عن ابن عباس.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث).

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث).

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٧) لم أقف له علىٰ ترجمته.

الجِيزيّ: قال السمعاني في "الأنساب" (٣/ ٤٥٩): هٰذا النسبة إلىٰ جيزة بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والزاي المعجمة، وهي بليدة بفسطاط مصر في النيل.

(٨) علي بن عبد الرحمٰن بن الحسن بن علي بن الحسن، أبو القاسم المعروف بابن عَلَيك النيسابوري. قدم بغداد وحدث بها. (تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٣)

بْن الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ[١]، عَنْ حَامِدِ الهَرَوِيِّ[٢]، عَنْ نَصْر بْن مُحَمَّد بْن الحَارِث[٣]، عَنْ عَبْدِ السَّلَام بْن صَالِح[٤]، عَنْ سُفْيَان بْن عُيَيْنَة[٥]، عَنِ ابْن جُرَيْج[٦]، عَنْ عَطَاء[٧]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: "إِنَّ مِنَ العِلْمِ كَهَيْئَةِ المَكْنُوْنِ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا العُلَمَاءُ بِاللهِ؛ فَإِذَا نَطَقُوْا بِهِ لَا يُنْكِرُهُ إِلَّا أهلُ الغِرَّةِ بِاللهِ"[٨].

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث).

(٢) (...- ٣٥٦هـ/ ...- ٩٦٧م) حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ البغدادي الهروي، أبو علي، محدث، من آثاره: الفوائد. (معجم المؤلفين: ١/ ٥٢٢)

(٣) نصر بن محمد بن الحارث بن نصر بن النعمان بن عمير، المعروف بنصر بن محمد الخراساني، مولى بني هاشم.

(٤) عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن مَيْسرة القُرشي، أبو الصَّلت الهَروي، مولى عبد الرحمٰن بن سمرة سكن نيسابور، ورحل في الحديث إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن. مات يوم الأربعاء لست بقين من شوال سنة ستّ وثلاثين ومئتين. (تهذيب الكمال: ١٨/ ٧٣- ٨١)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأوّلية.

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي. أبو الوليد، ولد سنة ٨٠ وقيل: ٧٤هـ، وتوفي سنة ١٥٠، وقيل: ١٤٩، ١٥١هـ. (تهذيب الكمال: ١٨/ ٣٣٨)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الخامس).

(٨) قال العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ١/ ١٦٦: قال العراقي: رواه أبو عبد الرحمٰن محمد بن الحسين السّلمي في "الأربعين" عن نصر بن محمد بن الحارث، به. ومن طريق السلمي رواه الديلمي في "مسند الفردوس" وعبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي: ضعيف جدًّا. قلت (العلامة الزبيدي): وأورده السيوطي في "اللآلي المصنوعة" عن نصر بن محمد، به. ثم قال: وهٰذا إسناد ضعيف، وعبد السلام بن صالح كان رجلًا صالحًا إلاَّ أنه شيعيّ وهو من رجال ابن ماجه، وقد اختلف فيه، فقال ←

قُلْتُ: وَبِالإِسْنَادِ إِلىٰ أَبِيْ إِسْحَاقَ الكَلَابَاذِيّ صَاحِبِ "التَّعَرُّف"

أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وقال العقيلي: رافضي خبيث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدار قطني: رافضي متهم، وقال عباس الدهري: سمعت يحى يوثق أبا الصلت، وقال ابن محرز عن يحى: ليس ممن يكذب، وأثنى عليه أحمد بن يسار في تاريخ مرو، وقال السيوطي: فالحاصل إن حديثه في مرتبة الضعيف الذي ليس بموضوع. قال: وقد أورد القطب القسطلاني هٰذا الحديث في كتاب له في التصوف وقال: إنّ له شاهدًا من مرسل سعيد بن المسيب، وأشار لضعفه المنذري في "الترغيب" ١/ ٨٢.

معنى الحديث: قال الإمام الغزالي: فاعلم: أنه أي علم الآخرة قسمان: علم معاملة وعلم مكاشفة وهو علم الباطن وذٰلك غاية العلوم، فقد قال بعض العارفين: من لم يكن له نصيب من هٰذا العلم أخاف عليه سوء الخاتمة، وأدنى النصيب منه التصديق به وتسليمه لأهله، وقال آخر: فمن كان فيه خصلتان لم يفتح له شيء من هٰذا العلم، بدعة أو كبر، وقيل: من كان محبا للدنيا أو مصرا على هوى لم يتحقق به... وقال: المكاشفة وهو علم الصديقين والمقربين، فهو عبارة عن نور يظهر في القلب عند تطهيره من صفاته المذمومة وتنكشف من ذٰلك النور أمور كان يسمع من قبل أسماءها فيتوهم لها معاني مجملة غير مفصحة فتتضح إذ ذاك حتى تحصل المعرفة الحقيقية بذات الله تعالىٰ وبصفاته التامات وبأفعاله وبحكمته في خلق الدنيا والآخرة ووجه ترتيبه للدنيا على الآخرة والمعرفة بمعنى النبوة والنبي ومعنى الوحي ومعنى لفظ الملائكة والشياطين وكيفية ظهور الملك للأنبياء وكيفية وصول الوحي إليهم وغيرها، فنعني بعلم المكاشفة أن يرتفع الغطاء حتى يتضح عنده الحق في هٰذه الأمور اتضاحًا يجري مجرى العيان الذي لا يشك فيها، وهٰذا ممكن في جوهر الإنسان، وإنما معنى علم طريق الآخرة، العلم بكيفية تصقيل هٰذا عن هٰذه الخبائث التي هي الحجاب عن الله تعالىٰ وعن معرفة صفاته وأفعاله، وإنما تصفيته وتطهيره بالكف عن الشهوات والاقتداء بالأنبياء في جميع أحوالهم فبقدر ما ينجلى من القلب ويحاذي به شطر الحق تتلألأ فيه حقائقه ولا سبيل إليه إلا بالرياضية التي يأتي تفصيلها (أي بإذابة النفس في المجاهدات وتذليلها ولها آداب وشروط) وبالتعلم

إِنَّهُ قَالَ فِيْ بَابِ عُلُوْمِ الصُّوْفِيَّة: رَوٰى سَعِيْد بْن المُسَيِّب[١] عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ[٢] قَالَ: قَالَ رَسُوْل اللهﷺ: "إِنَّ مِنَ العِلْمِ كَهَيْئَةِ المَكْنُونِ، لَايَعلَمُهُ إِلَّا أهلُ المَعرِفَةِ بِاللهِ، فَإِذَا نَطَقُوْا بِهِ لَايُنْكِرُهُ إِلَّا أهلُ الغِرَّةِ بِاللهِ"[٣].

وَعَنْ عَبْد الوَاحِد بْن زَيْد[٤] قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَن[٥] عَنْ عِلْم

وهٰذه هي العلوم التي لا تستطر في الكتب ولا يتحدث بها من أنعم الله عليه بشيء منها إلا مع أهله وهو المشارك فيه علىٰ سبيل المذاكرة وبطريق الأسرار، وهٰذا هو العلم الخفي الذي أراده صلى الله عليه وسلم بقوله: "إن من العلم كهيئة المكنون" إلخ. (إحياء العلوم: ١/ ١٩)

(١) سعيد بن المسيب بن حُزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة، أبو محمد القرشي المخزومي، عالم أهل المدينة، وسيد التابعين في زمانه، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وقيل: لأربع مضين منها بالمدينة. (سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢١٨)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٣) رواه العراقي في "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" (ص: ٦٩) من طريق عباد بن العوام، عن عبد الغفار المدني، عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة-رضي الله-عنه وقال: رواه أبو عبد الرحمٰن السلمي في الأربعين له في التصوف من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف.

(٤) عبد الواحد بن زيد الزاهد، القُدوة، شيخ العُباد أبو عُبيدة البصري. حدّث عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن راشد، وعبادة بن نُسي وعدة. مات بعد الخمسين ومئة. (سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٧٩)

(٥) الحسن بن أبي الحسن، واسمه يَسار، البصري، أبو سعيد، مولىٰ زيد بن ثابت، ويقال: مولىٰ جابر بن عبد الله، وأنه خَيْرة مولاة أم سلمة، زوج النبيﷺ.

البَاطِنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ حُذَيْفَةَ بْن اليَمَان[١] عَنْ عِلْم البَاطِنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُوْل اللهِ ﷺ عَنْ عِلْمِ البَاطِنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ جِبْرِيْل عَلَيْهِ السَّلَام عَنْ عِلْمِ البَاطِنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ اللهَ عَنْ عِلْمِ البَاطِنِ، فَقَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: هُوَ سِرٌّ مِن سِرِّي، أَجْعَلُهُ فِي قَلبِ عَبدِيْ، لَايَقِفُ عَلَيهِ أَحَدٌ مِن خَلْقِيْ[٢]. انتهىٰ

قُلْتُ: أَخْبَرَنَا أَبُوْ طَاهِر[٣] سَمَاعًا عَلَيْه، قَالَ: أَخْبَرَنِيْ أَبِيْ قِرَاءَةً

مات الحسن في رجب سنة عشر ومائة. (تهذيب الكمال: ٦/ ٩٥- ١٢٦)

(١) حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حُسيل، صاحب سِرّ رسول الله ﷺ، عاش حذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة، مات سنة ست وثلاثين. (تهذيب الكمال: ٥/ ٤٩٥- ٥١٠)

(٢) ذكره صاحب الدرر السنية، وخلاصة هٰذا: أن علم الباطن هو التصوف بعينه وهو ما أشار الكلاباذي نقلًا عن عبد الواحد بن زيد، به.

وهٰكذا ذكره العجلوني في "كشف الخفاء" ٢/ ٦٤ (١٧٦٣) تحت عنوان "العلم علمان..." وقال: قال في "الخلاصة" موضوع، وهٰكذا ما روي في الذيل مسلسلا عن الحسن، عن حذيفة.... بمعناه. فقد قال الحافظ ابن حجر: موضوع ولم يلق الحسن حذيفة ونقل السيوطي في أوائل خطبة "كتاب الطب النبوي" أنه من كلام الإمام الشافعي رضي الله عنه فأعرفه.

وذكره علي المتقي في "كنز العمال" ١٠/ ٢٨٤ (٢٩٤٥٨) تحت عنوان "علم الباطن" عن علي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "علم الباطن سر من أسرار الله وحكم من حكم الله تعالىٰ يقذف في قلوب من يشاء من عباده". وعزاه إلىٰ أبي عبد الرحمٰن السلمي، والديلمي وابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح، وعامة رواته لا يعرفون.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

عَلَيْهِ، عَنِ القُشاشِيّ[١]، عَنِ الشَّمْس الرَّمْلِي[٢] إِجَازَةً، عَنِ الشَّيْخ زَكَرِيَّا[٣]، عَنِ الحَافِظ ابْن حَجَر[٤]، عَنْ أَبِيْ إِسْحَاقَ التَّنُوْخِيّ[٥]، عَنِ الحَجَّار[٦]، عَنِ الحَافِظ مُحِبِّ الدِّيْن مُحَمَّد بْن مَحْمُوْد بْن النَّجَّارِ[٧]، عَنِ الحَافِظ أَبِيْ مَنْصُوْرٍ شَهْرَدَارَ بْنَ الحَافِظ أَبِيْ شُجَاع شِيْرَوَيْه الدَّيْلَمِي[٨]، أَنَا أَبُو المَكَارِمِ عَبْدُ الوَارِثِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْدِ المُنْعِمِ الأَبْهَرِيُّ[٩]، عَنْ سَهْل

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٥) لم أقف له على ترجمته.

(٦) لم أقف له على ترجمته.

(٧) (٥٧٨- ٦٤٣هـ/ ١١٨٢- ١٢٤٥) محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي، الشافعي، المعروف بابن النَّجار، مُحبّ الدين، أبو عبد الله، محدّث، حافظ، مؤرخ، ولد ببغداد، وتوفي ببغداد في ٥/شعبان. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧٠٢)

الملحوظة: وفي البعض: محمود بن محمد، وصوابه: محمد بن محمود.

(٨) شَهْردار بن شِيْرَوَيْه بن شهردار بن شِهْرَويه أبو منصور بن أبي شُجاع الدَّيلمي الهَمْذاني. كانت ولادته سنة نيف وثمانين وأربع مائة بِهَمْذان وتوفّي بها في رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مائة. (كتاب التقييد لمعرفة رُواة السنن والمسانيد: ٢٩٧)

شِيْرَوَيه: قال ابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب" ٢/ ٣٢٤: بكسر الشين وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ياء أخرى.

(٩) عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم بن عيسىٰ بن محمد بن عيسىٰ ابن أبي حماد، المطوعي، المالكي الأَبْهَرِي، أبو المكارم. كان من أعلام الزمان علمًا وفضلًا وأبوة، رحل إلىٰ أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان وأقام عنده مدة، وقرأ عليه الأدب. (الوافي بالوفيات: ١٩/ ١٨٩)

بْن مُحَمَّد الخَشَّابِ[١]، عَنْ مُحَمَّد بْن الحُسَيْن السُّلميّ[٢]، عَنْ حَامِد الهَرَوِيّ[٣]، عَنْ نَصْر بْن مُحَمَّد بْن الحَارِث[٤]، عَنْ عَبْد السَّلَام بْن صَالِح[٥]، عَنْ سُفْيَان بْن عُيَيْنَة[٦]، عَنِ ابْن جُرَيْج[٧]، عَنْ عَطَاء[٨]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ[٩] قَالَ: قَالَ رَسُوْل الله ﷺ: "إِنَّ مِنَ العِلمِ كَهَيْئَةِ المَكْنُونِ، لَايَعلَمُهُ إِلَّا العُلَمَاءُ بِاللهِ؛ فَإِذَا نَطَقُوْا بِهِ لَايُنْكِرُهُ إِلَّا أهلُ الغِرَّةِ بِاللهِ"[١٠].

(١٨) حديث مسلسل بالمكيين

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ- وَقَدْ جَاوَرَ مَكَّة قَرِيْبًا مِنْ سَنَة: شَافَهَنِي الشَّيْخ تَاج الدِّيْن القَلْعِيُّ المَكِّيُّ[١١]، عَنِ الشَّيْخ حَسَن العُجَيْمِيّ

- **الملحوظة**: وفي البعض: أبو الكلام، وصوابه: أبو المكارم.

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث).

(٣) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٤) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٥) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٦) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٧) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٨) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(٩) قد تقدمت ترجمته من قبل.

(١٠) قد تقدم تخريجه من قبل.

(١١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية. (الأول)

المَكِّيِّ[1]، عَنْ إِمَام المَقَام زَيْن العَابِدِيْن بْن عَبْد القَادِر بْن مُحَمَّد بْن يَحْيىٰ بْن مُكَرَّم الحُسَيْنِيّ الطَّبَرِيِّ المَكِّيّ[2] إِجَازَةً، عَنْ وَالِدِهِ إِمَام المَقَام عَبْد القَادِر بْن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ المَكِّيّ[3]، عَنْ جَدِّهِ الإِمَام يَحْيىٰ بْن مُكَرَّم بْن مُحَمَّد المُحِبّ الأَخِيْرِ المَكِّيّ[4]، عَنْ جَدِّهِ الإِمَام أَبِي المَعَالِي مُحِبّ الدِّيْن مُحَمَّد بْن رَضِي الدِّيْن مُحَمَّد بْن المُحِبّ الأَوْسَط مُحَمَّد المَكِّيّ[5]،

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) الإمام زين العابدين بن عبد القادر الطَّبري الحسيني المكي، الشافعي مولده بمكة ليلة ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين بعد الألف وأخذ عن والده وعن أكابر شيوخ الحرمين وكانت وفاته بمكة بعد شروق يوم الاثنين رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وألف ودفن بعد صلاة العصر بالمُعَلَّاة في تربة آبائه ونسب بني الطَّبري. (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٢/ ١٩٥)

(٣) (٩٧٦- ١٠٣٣هـ/ ١٥٦٨- ١٦٢٤م) محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري، المكي، الحسيني، الشافعي، عالم، أديب، ناظم، ناثر، مشارع في أنواع من العلوم، ولد بمكة، في ٢٧ صفر وتوفي بها في أول شوال. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٩٧)

(٤) يحيىٰ بن مُكَرَّم بن محمد الطَّبري المكي، ولد بمكة سنة (٨٨٩هـ) ولم أجد تاريخ وفاته في كتب الأثبات وغيرها. (تحفة المجالس في التعليقات علىٰ فهرس الفهارس: ص: ٢٦/ ١٣٧).

الملحوظة: وفي البعض: مكرم بن محمد بن المحبّ الأخير، وصوابه: مكرم بن محمد المحبّ الأخير.

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المحب أبو المعالي بن الرضي ... ولد في سابع عشر ربيع الأول سنة ٨٠٧ وتوفي في أثناء صفر سنة ٨٩٤. (الضوء اللامع)

عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ الإِمَام العَلَّامَةِ أَبِي اليُمن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ المَكِّيِّ(١)، عَنْ أَبِيْه الإِمَام شِهَاب الدِّيْن أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بْن رَضِي الطَّبَرِيِّ المَكِّيِّ(٢)، قَالَ: أَنَا وَالِدِيْ إِمَام مَقَام الخَلِيْل العَلَّامَةُ رَضِي الدِّيْن إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم بْنُ أَبِيْ بَكْر بْن مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيْم ابْن أَبِيْ بَكْر بْن عَلِيّ بْن الفَارِس الحُسَيْنِيُّ الطَّبَرِيُّ المَكِّيُّ(٣)، وَقَاضِي القُضَاة نَجْمُ الدِّيْن أَبُوْ حَامِد مُحَمَّد بْن قَاضِي القُضَاةِ جَمَال الدِّيْن مُحَمَّدِ بْن الحَافِظ مُحِبِّ الدِّيْن أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ الطَّبَرِيُّ المَكِّيُّ(٤)، قَالَ هُوَ وَأَحْمَدُ بْن الرَّضِي

(١) محمد بن أحمد بن الرَّضي إبراهيم بن محمد إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الأمين، وقال المِقْرِيزي: الزَّين أبو اليُمن بن الشهاب أبا المكارم بن أبي أحمد الطبري المكي الشافعي أحمد أخو المحب أبا البركات محمد من ذاك القرن وأمه حسنة ابنة محمد بن كامل بن يعسوب الحسني، ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بمكة مات في صفر سنة تسع وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة، رحمه الله وإيانا. (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي: ٤/ ٢٨٧)

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر قاضي مكة شهاب الدين أبو الفضل وأبو العباس ابن قاضي مكة نجم الدين ابن قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري المكي الشافعي، ولي قضاء مكة بعد أبيه في سنة ثلاثين وسبع مائة حتى مات في شعبان سنة ستين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة. (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ١/ ٣٩٦)

(٣)الشيخ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد الطَّبري المكي الشافعي ولد سنة ست وثلاثين وست مأة (سنة ٦٣٦) و توفي بمكة في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة عن ست وثمانين سنة. (سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول، حاجي خليفة: ١/ ٥٠)

(٤) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي نجم الدين أبو حامد بن ⇐

أَيْضًا: أَنَا بِهِ الإِمَام عِمَاد الدِّيْن أَبُوْ مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن الحُسَيْن الطَّبَرِيُّ المَكِّيُّ[١]، قَالَ هُوَ وَالرَّضِي الطَّبَرِيُّ: أَنْبَأَنَا بِهِ الشَّيْخ زَكِيُّ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي حَرَمِيٍّ فُتُوْح بْن بَنِيْن الكَاتِبُ الْمَكِّيُّ[٢]، أَنَا بِهِ الإِمَامُ الْحَافِظُ خَطِيْبُ مَكَّةَ أَبُوْ حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْن عُمَرَ الْقُرَشِيُّ[٣] الْمَعْرُوفُ بِالْـ"مَيَّانشِيِّ، المَكِّيُّ سَمَاعًا، أَنَا

◘ جمال الدين ابن الشيخ محبّ الدين الطَّبري الآملي، قاضي مكة شرفها الله. ولد سنة ثمان وخمسين وستّ مائة. وتوفي سنة ثلاثين وسبع مائة. (طبقات الشافعية الكبرىٰ، السبكي: ٩/ ٢٦٧)

الملحوظة: وفي البعض: أبو أحمد، وصوابه: أبو حامد.

(١) عبد الرحمٰن بن الحسين بن علي الطَّبري أبو محمد، ولد ببغداد وتفقّه علىٰ والده وعلى الشيخ أبي إسحاق الشِّيرازي، وسمع الحديث من ابن البَطَر وجعفر السراج وغيرهما؛ وتوفّي سنة ثلاثين أو إحدىٰ وثلاثين وخمس مأة. (طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٨٥٣)

(٢) الشيخ المُعَمَّر العالم المسنِد أبو القاسم عبد الرحمٰن بن أبي حَرَمي فُتُوح بن بَنِيْن المكي، الكاتب، العطّار، ولد سنة بضع وأربعين وخمس مائة، حدث عنه مجد الدين العقيلي، ومُحِبّ الدين الطَّبري، والحافظ أبو محمد الدِّمياطي، ورضي الدين إمام المقام وأخوه صَفِي الدين، توفي: في نصف رجب سنة خمس وأربعين وست مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٦٩)

(٣) عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين، أبو حفص القُرشي، العبدري المَيَّانِشي. شيخ الحرم بمكة توفي بمكة في جمادي الأولىٰ سنة ٥٨١هـ، ١١٨٥م. (تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ ٧٣٦)

المَيَّانِشِي: ميانش، بالفتح، وتشديد الثاني، وبعد الألف نون مكسورة، وشين معجمة: قرية من قرى المهدية بإفريقية صغيرة، بينها وبين المهدية نصف فرسخ. (معجم البلدان: ٥/ ٢٢٩)

بِهِ الإِمَامُ رُكْنُ الإِسْلامِ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ الطَّبَرِيُّ الْمَكِّيُّ(١) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَا جَدِّي الإِمَامُ الْقَاضِيْ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ ابْن الحُسَيْن الطَّبَرِيُّ الْمَكِّيُّ(٢)، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَلَفِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْن قَاسِم بْن عُمَر بْن الشَّمَّاخ الْكَنَانِيُّ الشَّامِيُّ(٣) بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ، قَالَا: أَنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ المَذْكُوْر، نَا بِهِ أَبُوْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم بْن فِرَاس العَبْقَسِيُّ الْمَكِّيُّ(٤)، سَنَةَ عِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، نَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعِ بْن إِسْحَاق بْن نَافِعِ الْخُزَاعِيُّ الْمَكِّيُّ(٥)، وَأَبُوْ بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ عَبْدِ المُؤْمِن(٦)، قَالَا: نَا بِهِ أَبُوْ مُحَمَّد إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَد

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين، قاضي الحرمين، تاج الخطباء، ركن الدين أبو المُظَفَّر الشَّيباني الطَّبري المكي. (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ٢/ ٢٧٠)

(٢) الإمام، مفتي مكة ومُحَدّثها، أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين الطَّبري، الشافعي، ولد بآمُلَ، سنة ثمان عشرة وأربع مائة، وسمع في سنة تسع وثلاثين. وتوفي بمكة في شعبان، سنة ثمان وتسعين وأربع مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٠٤)

(٣) لم أقف له على ترجمته.

(٤) أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِراس المكي، وقد ورد هٰذا الاسم كذا في مصنَّفات البيهقي. (اتحاف المُرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود النحال: ١٣٥) لٰكن قال في "السير" (١٧/ ٤٠٩) القاضي العدل أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العَبْقسي، المكي، العطّار، مُسند الحجاز، ولد سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة ومات سنة أربع وأربع مائة بمكة.

(٥) لم أقف له على ترجمته.

(٦) لم أقف له على ترجمته.

بْن إِسْحَاقِ بْن أَبِيْ بَكْر الخُزَاعِيُّ المَكِّيُّ[١] فِيْ حُدُوْدِ سَنَة سِتٍّ وَّثَلٰثِ مِائَةٍ، أَنَا بِهِ الإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْن الوَلِيْدِ الأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ[٢]، نِيْ جَدِّيْ[٣]، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ سَالِمٍ[٤] -هُوَ أَبُوْ عُثْمَانَ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ- وَسُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥] -هُوَ الْمَكِّيُّ-، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٦] -هُوَ مُفْتِيْ مَكَّةَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ جُرَيْج الْمَكِّيُّ-، عَنْ عَطَاءٍ[٧] -هُوَ ابْن أَبِيْ رَبَاحٍ الْمَكِّيُّ-، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ[٨]،

(١) الإمام المقرئ، المحدّث، أبو محمد، إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخُزاعي المكي، شيخ الحرم جود القرآن على البَزّي، وعبد الوهاب بن فليح. مات بمكة في ثامن رمضان ثمان وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٨٩)

(٢) (.... - ٢٤٤هـ/ .... - ٨٥٨م) محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأَزْرَق المكي الأزرقي (أبو الوليد) مؤرخ، جغرافي من أهل مكة، يَماني الأصل. (معجم المؤلفين: ٣/ ٤٢٩)

(٣) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغسّاني أبو الوليد، ويقال: أبو محمد المكي الأزرقي، جدّ أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي صاحب تاريخ مكة. كان توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال: ١/ ٤٨٠)

(٤) الإمام المحدث، أبو عثمان سعيد بن سالم، المكّي القَدَّاح، وفاته قريبة من وفاة ابن عيينة سنة نيف وتسعين ومائة. (سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٢٠)

(٥) سُليم بن مسلم الخَشَّاب مكي، يكنى أبا مسلم. (انظر للتفصيل، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٣٧)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية. (السادس)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية. (السادس)

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية. (السادس)

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يُنْزِلُ اللهُ عَلَى هٰذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ: سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ"(١).

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٣١٣) وفي الأوسط (٦٣١٤) عن عطاء، عن ابن عباس، قال البلقيني في "فتاويه المكية": لم أقف له علىٰ إسناد صحيح وقال التقي الفاسي: لا تقوم به حجة ونقل عن الحافظ ابن حجر: أنه توقف فيه لٰكن حسّنه المنذري والعراقي والسخاوي وإذا اجتمعت طرق هٰذا الحديث ارتقى إلىٰ مرتبة الحسن إن شاء الله تعالىٰ، وقال العراقي: رواه ابن حبان في "الضعفاء" والبيهقي في "الشعب" من حديث ابن عباس بإسناد حسن. (راجع: اتحاف السادة:٤/ ٢٧٢)

ويشهد للحديث ما رواه الطبراني في الكبير (١١٠٨٥) عن محمد بن عبدالله بن عبيد الليثي، عن عبد الله بن أبي ملكية، عن ابن عباس -رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قال العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ٤/ ٢٧٣: يحتمل في تأويل القسم بين كل فريق وجهان: الأول: قسمة الرحمات بينهم على المسمى بالسوية لا على العمل بالنظر إلى قلته وكثرته وصفته وما زاد على المسمى فله ثواب من غير هٰذا الوجه، الوجه الثاني: وهو الأظهر قسمتها بينهم على قدر العمل؛ لأن ا الحديث ورد في سياق الحث والتحضيض وما هٰذا سبيله لا يستوي فيه الآتي بالأقل والأكثر...، ثم نقول: يحتمل أن يحصل فكل طائف ستون رحمة ويكون ذٰلك العدد بحسب عمله في ترتيب أعلى الرحمات وأوسطها وأدناها ويحتمل أن جميع الستين بين الطائفين كلهم وأربعين بين المصلين والعشرين بين الناظرين ويكون القسم بينهم علىٰ حسب أعمالهم في العدد والوصف حتى يشترك الغفير في رحمة واحدة من تلك الرحمات وينفرد الواحد برحمات كثيرة إذا تقرر ذٰلك، فالتفضيل في الرحمات بين أنواع المتعبدين بأنواع العبادات الثلاث، أدل دليل على أفضلية الطواف على الصلاة والصلاة على النظر إذا تساووا في الوصف هٰذا هو المتبادر إلى الفهم فيخص به وبما ورد في فضله من العمومات أو نقول في الطواف نوع من الصلاة ولا ينكر أن بعض الطواف أفضل من بعض ووجه ⬅

قَالَ السَّخَاوِيُّ: حَسَّنَه المُنْذِرِيُّ فِيْ تَرْغِيْبِه، وَالعِرَاقِيُّ فِيْ تَخْرِيْج الإِحْيَاء، وَلَهُ شَاهِدٌ لِحَدِيْث ابْنِ أَبِيْ مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيْر.

حديثان مسلسلان بالمُشَارَقَة

(١٩) الأول

شَافَهَنِيْ أَبُوْ طَاهِر[١] -الكُرْدِيُّ الأَصْل المَدَنِيُّ المَوْلِدِ وَالدَّارِ-، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيِّ[٢]، عَنِ العَبْد الصَّالِح المُعَمَّر الصُّوْفِيِّ عَبْدِ اللهِ بْن مُلَّا سَعْد الله اللَّاهُوْرِي[٣] نَزَيْلِ المَدِيْنَة المُنَوَّرَةِ، عَنِ الشَّيْخ قُطْب الدِّيْن مُحَمَّدِ بْن أَحْمَدَ النَّهْرَوَالِيّ[٤]، عَنْ وَالِدِهِ عَلَاء الدِّيْن أَحْمَد بْن

⊃ تفضيل هٰذا النوع من الصلاة وهو الطواف على غيره من الأنواع ثبوت الأخصية له بمتعلق الثلاثة وهو بيت الحرام ولا خفاء بذٰلك وإنما كانت الصلاة على تنوعها لم تشرع إلا عبادة والنظر قد يكون عبادة إذا قصد التعبدية وقد لا يكون وذٰلك إذا لم يقترن به قصد التعبد تأخر عن الرتبة وكثير من العلماء يذهب في توجيه اختلاف القسم بين الطائفين والمصلين والناظرين فإن الرحمات المأة والعشرين قسمت ستة أجزاء فجعل جزء للناظرين وجزآن للمصلين لأن المصلي ناظر في الغائب فجزء للنظر وجزء للصلاة والطائف لما اشتمل على الثلاثة كان له ثلاثة جزء للنظر وجزء للصلاة وجزء للطواف وهذا القائل لا يثبت للطواف أفضلية على الصلاة. والله أعلم.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٣) لم أقف له على ترجمته.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

مُحَمَّد النَّهْرَوَالِيّ[١]، عَنِ الحَافِظ نُوْر الدِّيْن أَبِي الفُتُوْح أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ بْن أَبِيْ الفُتُوْح الطَّاوُسِيِّ[٢]، عَنِ المُعَمَّر بَابَا يُوْسُفَ الهَرَوِيِّ[٣]، المَشْهُوْر بِـ"سِيْ صَدْ سَاله"، عَنِ الشَّيْخ المُعَمَّر مُحَمَّد بْن شَاذ بَخْت الفَرْغَانِيّ[٤]، عَنِ الشَّيْخ المُعَمَّر أَبِيْ لُقْمَان يَحْيىٰ بْن عَمَّار الخَتْلَانِيّ[٥] بِسَمَاعِه عَلى الفِرَبْرِيْ[٦]، نَا البُخَارِيُّ[٧]، نَا الخَلَّاد بْن يَحْيىٰ هُوَ أَبُوْ مُحَمَّد

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

(٣) قال السخاوي في "الضوء اللامع" (١٠/ ٣١٩): يوسف بن عبدالله الضِّياء بن الجمال الهَرَوي، ويعرف بِبَابَا يوسف. لقيه الطّاوسي في سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة بمنزلة في ظاهر هراة، وذكر له أنه زاد سنه علىٰ ثلاث مائة سنة بسبع سنين. ولد تقريبًا ٥١٥هـ ومات ٨٢٢هـ.

(٤) محمد بن شَاذ بَخْت الفَرغاني ولد تقريبًا ٤٥٠هـ وتوفي ٥٩٠هـ، وعاش ١٤٠.

(٥) المعمر أبو لقمان يحيىٰ بن عمار بن مُقْبِل بن شَاهان الخَتْلَاني. ولد تقريبًا ٣١٥هـ، ومات ٤٥٨هـ، عاش ١٤٣ سنة.

(٦) أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطر بن صالح بن بشر الفِربري، راوي "الجامع الصحيح" عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بِفِرَبر مرّتين. ولد في سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين. ومات لعشر بقين من شوال سنة عشرين وثلاث مائة وقد أشرف على التسعين.

فربر: بكسر الفاء وبفتحها، وهي من قرى بخاري حكى الوجهين القاضي عياض وابن قرقول والحازمي. وقال: الفتح أشهر، وأما ابن ماكولا، فما ذكر غير الفتح. (سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٥)

(٧) (١٩٤-٢٥٦هـ/ ٨١٠-٨٧٥م) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الجعفي، أبو عبد الله، محدّث، حافظ، فقيه، مؤرخ. ولد ١٣ ليلة خلت من شوال. وتوفي ليلة عيد الفطر، ودفن بِخَرْتَنك. (معجم المؤلفين: ٣/ ١٣٠)

الكُوْفِيُّ(١)، نَا مِسْعَر هُوَ ابْن كِدَامٍ الكُوْفِيُّ(٢)، نَا قَتَادَة هُوَ ابْن دِعَامَة البَصْرِيّ(٣)، نَا زُرَارَةُ بنُ أوْفىٰ(٤) هُوَ أَبُوْ حَاجِبِ البَصْرِيُّ قَاضِيْهَا، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: "إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسْوَسَتْ بِه صُدُورُهَا أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنفُسُهَا مَا لَمْ تَعمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ"(٥).

(١) خلاد بن يحيىٰ بن صفوان السُّلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة صدوق رُمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقيل: سنة سبع عشرة. (تقريب التهذيب: ١٧٧٢)

(٢) مِسعر بن كِدام بن ظُهير بن عبيدة بن الحارث شيخ العراق الكوفي. توفّي في رجب سنة خمس وخمسين ومائة. (سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٦٤)

(٣) قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز وقيل: غير ذٰلك في نسبه، أبو الخطاب السَّدوسي، البصري، ولد سنة ستين ومات بِوَاسط في الطاعون سنة سبع عشرة ومائة. (سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٦٩)

(٤) زُرارة بن أوفىٰ العامري الحَرَشي، أبو حاطب البصري القاضي، توفي سنة ٩٣هـ وقيل: ١٠٦ في خلافة عبد الملك بن مروان بعد ٨٠هـ وقيل: ٩٠هـ. (سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥١٧)

الملحوظة: وفي البعض: زرارة بن أبي أوفىٰ، وصوابه: زرارة بن أوفىٰ.

(٥) أخرجه البخاري (كتاب الأيمان والنذور، برقم: ٦٦٦٤) من طريق خلاد بن يحيىٰ، به.

وأخرجه مسلم (كتاب الأيمان، برقم:١٢٧) وأبو داود (كتاب الطلاق، برقم: ٢٢٠٩) والترمذي (كتاب الطلاق، برقم: ١١٨٣) والنسائي في الصغرى (٣٠٣٥) وابن ماجه (كتاب الطلاق، برقم: ٢٠٤٠) كلهم من طريق قتادة، به.

معنى الحديث: قوله: "ما لم يتكلموا أو يعملوا به" إلخ: قال الكرماني: في "الكوا كب الدراري" ٢٣/ ١١٤، "فيه أن الوجود الذهني لا أثر له، وإنما الاعتبار بالوجود القولي في القوليات، والعملي في العمليات، وقد احتج به من لا يرى ⬅

قُلْتُ وَأَنَا أَرْوِيْ صَحِيْح البُخَارِيّ كُلَّه بِهٰذَا السَّنَدِ، وَهُوَ كَمَا تَرٰى فِيْ غَايَة العُلُوِّ بَيْنِيْ وَبَيْنَ البُخَارِيّ عَشَرَةً، وَيَقَعُ ثُلَاثِيَّات البُخَارِيّ عِنْدَنَا بِهٰذَا السَّنَدِ أَرْبَع عَشْرِيَّات، وَفِيْهِ لَطِيْفَة التَّسَلْسُل بِالمُشَارَقَةِ.

(٢٠) الثاني

وَبِالْإِسْنَادِ المَذْكُوْرِ إِلَى الطَّاوُسِيْ[١] قَالَ: أَخْبَرَتْنَا المُعَمَّرَة حَكِيْمَةُ بِنْت القَارِي[٢]، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا العَلَّامَةُ عَبْد القَادِرِ الحَكِيْمُ الأَبَرْقُوْهِيْ[٣]، أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْت عَبْد اللهِ الجُوْزْذَانِيَّةُ[٤]، أَنَا أَبُوْ بَكْرِ

المؤاخذة بما وقع في النفس، ولو عزم عليه، وانفصل من قال: يؤاخذ بالعزم، بأنه نوع من العمل، يعني: عمل القلب".

قال الحافظ في "الفتح" ١١/ ٥٥٢: وظاهر الحديث أن المراد بالعمل عمل الجوارح؛ لأن المفهوم من لفظ "ما لم يعمل" يشعر بأن كل شيء في الصدر لا يؤاخذ به، سواء توطن به أو لم يتوطن.

وههنا للكتاني كلام طويل فراجع كتابه "فهرس الفهارس" إن شئت (٩٤٨.٩٦١) وانظر أيضًا: "التنبيهات" للعبد الباقي أخو نزادة، الرقم: ٣٣٩.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

(٢) لم أقف له على ترجمته.

(٣) لم أقف له على ترجمته.

(٤) مُسنِد الوقت فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل المعَمَّرة، الصَّالحة، مسنِدة الوقت، الجُوْزدَانِية الأَصْبَهانية، وقيل: أم الغَيْث وقيل: أمّ الخَيْر، مولدها نحو سنة خمس وأربع مأة، وعشرين، توفيت سنة (٥٢٤)، ترجمتها في "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٤٢٥- ٤٦٩١).

الجُوْزدَانِية: ضبط السَّمعاني في "الأنساب" (٣/ ٤٠١- ٤٠٣) بضمّ الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخرها النون، هٰذه النسبة إلى جُوْزْدَان،

بْن رِيْذَة الأَصْبَهَانِيّ(١)، نَا شُعَيب بْن أَيُّوْب الصَّرِيْفِيْنِيُّ(٢)، نَا مُصْعَب بْن المِقْدَام هُوَ أَبُوْ عَبْد اللهِ الخَثْعَمِيُّ الكُوْفِيُّ(٣)، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ(٤)، عَنِ

ويقال لها: كُوْزْدَان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة، كثيرة الخير، وكذا في اللباب: ١/ ٣٠٨، ومراصد الاطلاع: ١/ ٣٥٧)

وفي "تاج العروس" ١/ ٣٦٩٧: وجُوْزْذَان: بالضم، -وبالذال المعجمة- قرية بأصبهان من إحدٰهما أمّ إبراهيم فاطمة ابنة عبد الله بن أحمد بن عقيل الجوزذانية.

(١) الشيخ العالم، الأديب، الرئيس، مُسنِد العصر، أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زِياد الأصبهاني، التَّاني، التاجر، المشهور: بابن رِيْذة. مولده: في سنة ستّ وأربعين وثلاث مائة، وتوفي في شهر رمضان سنة أربعين وأربع مائة، وله أربع وتسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٩٦)

ابن رِيْذَة: ضبطه الأمير ابن ماكولا في "الإكمال" (ص: ٤/ ١٧٥) بكسر الراء وسكون الياء وفتح الذال المعجمة.

الملحوظة: وفي البعض: أبو بكر بن ربذة، وصوابه: أبوبكر بن ريذة.

(٢) شعيب بن أيوب بن رزيق أبي بكر الصَّريفيني -والمراد صريفين واسِط لا صريفين بغداد- ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات. توفي بواسط سنة إحدىٰ وستين ومأتين. (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ١/ ٢٩٨)

الصَّرِيْفِيْنِي: بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والفاء بين اليائين وفي آخرها النون، هٰذه النسبة إلىٰ قريتين إحداهما من أعمال واسط، فالمنتسب إليها أبو بكر شعيب بن أيوب بن رزيق. (الأنساب: ٨/ ٣٠٠)

(٣) (كان حيا قبل ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) مصعب بن المِقدام الخَثعمي الكوفي أبو عبد الله، محدّث، قال أحمد بن حنبل: رأيت له كتابا فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديث متقاربة عند الثوري. (معجم المؤلفين: ٣/ ٨٨٩)

(٤) الإمام الفقيه، القُدوة الزّاهد أبو سليمان، داود بن نصير الطائي، الكوفي، أحد الأولياء، ولد بعد المائة بسنوات، مات سنة اثنتين وستين ومائة وقيل: سنة

النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِت هُوَ الإِمَام أَبُوْ حَنِيْفَةَ الكُوْفِيُّ[١]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِيْ رَبَاح[٢]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا ارْتَفَعَ النَّجمُ رُفِعَتِ العَاهَةُ عَن كُلِّ بَلَدٍ"[٤].

⬅ خمس وستين. (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٤٢٣)

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الحنفية (الأول)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الخامس)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٤) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٧/ ٣٦٧، والطبراني في "الصغير" (١٠٤) كلاهما من طريق شعيب بن أيوب، به. وقال الطبراني: لم يروه عن داود الطائي، إلا مصعب، والنجم: الثريا.

وأخرجه الإمام أبو يوسف في "الآثار" (٩١٧) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٢٨٢) وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٣٩٢) وا لحافظ العلائي في "إثارة الفوائد" (١/ ١٨٦، برقم:١٥٩) جميعهم من طريق الإمام أبي حنيفة، به.

ويشهد للحديث ما رواه البخاري (١٤٨٦) وأحمد في مسنده (٩/ ٤٢) واللفظ له، من طريق عثمان بن عبد الله بن شرافة قال: سألت ابن عمر عن بيع الثمار، فقال: "نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة" قلت: ومتى ذاك؟ قال: حتى تطلع الثريا. فالحديث يكون حسن لغيره، والله أعلم، وقد حسّنه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لمسند الإمام أحمد: ١٤/ ١٩٢.

معنى الحديث: العاهة: قال ابن الأثير في "النهاية": ٣/ ٣٢٤ أي الآفة التي تصيبها فتفسدها، يقال: عَاه القوم وأَعْوَهُوا، إذا أصابت ثمارهم وماشيتهم العَاهَة.

قال الحافظ ابن حجر في "تفسير العاهة" ٥/ ١٤٠: أصابه الدُّمان، فسّره أبو عبيد بأنه فَساد الطَّلْع وتعفّنه وسَوَاده، وقال الأصمعي: الدُّمال باللام العَفن، وقال القَزَّاز: الدُّمان: فساد النخل قبل إدراكه، وإنما يقع ذٰلك في الطلع يخرج قلب النخلة أسود معفونًا. "أصابه مرض" قال الخطابي: وهو داء يقع في الثمرة فتهلك. "أصابه ⬅

حديثان مسلسلان بالمُغاربة

(٢١) الأول

وَفِيْهِ التَّسَلْسُلُ بِالمَالِكِيَّةِ أَيْضًا

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ-: شَافَهَنِيْ الشَّيْخ وَفْد الله المَغْرِبِيُّ الأَصْل(١)، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان(٢)، عَنِ الشَّيْخ أَبِيْ عُثْمَان سَعِيْدِ بْن إِبْرَاهِيْم الجَزَائِرِيّ(٣)، عَنْ شَيْخِهِ أَبِيْ عُثْمَانَ سَعِيْدِ بْن أَحْمَدَ المَقَّرِيّ التِّلِمْسَانِيّ(٤)، عَنْ أَبِيْ عَبْدالله مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد

= قشام" شيء يصيبه حتى لا يرطب، قال الأصمعي: هو أن ينتقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحًا، وقيل: هو أكَّال يقع في الثمر.

وفي رواية أبي داود: "إذا طلع النجم صباحًا رفعت العاهة عن كل بلد". قال الحافظ: طلوعها صباحًا يقع في أول فصل الصيف وذلك عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز وابتداء نُضج الثمار؛ فالمعتبر في الحقيقة النضج وطلوع النجم علامة له.

وقال الحافظ تحت "باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها": وقد اختلف في ذلك على أقوال: فقيل: يبطل مطلقًا وهو قول ابن أبي ليلى والثوري. وقيل: يجوز مطلقا ولو شرط التبقية وهو قول يزيد بن أبي حبيب، وقيل: إن شرط القطع لم يبطل وإلا بطل، وهو قول الشافعي وأحمد والجمهور ورواية عن مالك، وقيل: يصح إن لم يشترط التبقية، والنهي فيه محمول على بيع الثمار قبل أن توجد أصلًا وقول أكثر الحنفية، وقيل: هو على ظاهره لكن النهي فيه للتنزيه.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

اللهِ بْن عَبْد الجَلِيْل التَّنَسِي ثُمَّ التِّلِمْسَانِيّ[١]، عَنْ وَالِدِهِ الحَافِظ مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الجَلِيْل التَّنسي، عَنِ الإِمَام البَحْر أَبِي الفَضْل مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَرْزُوْق الحَفِيْدِ[٢]، بِإِجَازَتِهِ عَنْ جَدِّهِ الشَّمْس مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَرْزُوْق الخَطِيْبِ[٣]، أَنَا أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْن جَابِر القَيْسِيُّ الوَادِيَاشِيُّ[٤]، أَنَا أَبُوْ مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بْن مُحَمَّد بْنِ هَارُوْن الطَّائِيُّ القُرْطُبِيُّ[٥]، نَا القَاضِيْ أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْن يَزِيْدَ القُرْطُبِيُّ[٦]، نَا مُحَمَّد بْن عَبْد الحَقِ الخَزْرَجِيُّ القُرْطُبِيُّ[٧]، نَا مُحَمَّد بْن فرَج مَوْلىٰ ابْن الطَّلَّاع[٨]، نَا القَاضِيْ أَبُو الوَلِيْد يُوْنُس بْن مُغِيْث الصَّفَّارُ[٩]، نَا أَبُوْ عِيْسىٰ يَحْيىٰ بْن عَبْد اللهِ بْن يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ[١٠]، أَنَا عَمُّ أَبِيْه أَبُوْ مَرْوَان عُبَيْدُ الله بْن يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ[١١]، أَنَا يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ بْن كَثِيْر اللَّيْثِيُّ[١٢]، أَنَا إِمَام دَارُ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(١٠) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(١١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.
(١٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

الهِجْرَة مَالِكُ بْن أَنَسِ بْنِ مَالِك الأَصْبَحِيّ[١]، عَنْ سُهَيْل بْن أَبِيْ صَالِحٍ[٢]، عَنْ أَبِيْهِ[٣]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ[٤]، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثِّمَارِ جَاءُوْا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: "اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا؛ اَللّٰهُمَّ إِنَّ إِبرَاهِيمَ عَبدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَه"، ثُمَّ يَدْعُوْ أَصْغَرَ وَلِيْدٍ يَرَاهُ، فَيُعْطِيْهِ ذٰلِكَ الثَّمَرَ[٥].

(٢٢) الثاني

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ اللهِ عُفِيَ عَنْهُ: شَافَهَنِي الشَّيْخ وَفْدُ اللهِ المَغْرِبِيُّ[٦]، عَنْ أَبِيْهِ[٧]، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّد المُرَابِطِ بْن العَالِم الوَلِيّ أَبِيْ عَبْد اللهِ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغيّر بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقا، مات في خلافة المنصور. (تقريب التهذيب: ٢٦٧٥)

(٣) أبو صالح، ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يحلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدىٰ ومائة. (تقريب: ١٨٤١)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٥) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١٦٨١) عن سهيل بن أبي صالح، به.
وأخرجه مسلم (كتاب الحج، برقم:١٣٧٣) والترمذي (كتاب الدعوات، برقم: ٣٤٥٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢) كلهم من طريق مالك، به.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر الدَّلَائِيِّ(١)، إِجَازَة عَنْ وَالِدِهِ العَلَّامَة الرَّبَّاني أَبِيْ عَبْد الله مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْرٍ الدَّلَائِيِّ(٢)، أَنَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْنُ قَاسِم بْنِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ القَيْسِيُّ الغَرْنَاطِيُّ الفَاسِي(٣) الشَّهِيْر بِـ"القَصَّار"، أَنَا أَبُو النَّعِيْم رِضْوَان بْنُ عَبْد اللهِ الجَنَوِيُّ(٤)، أَنَا أَبُوْ زَيْد عَبْد الرَّحْمٰنِ سُقَّين العَاصِمِيُّ الفَاسِيُّ(٥).

(١) (١٠٢١- ١٠٩٠هـ/ ١٦١٢- ١٦٧٩م) محمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي الفَشْتَالِي المغربي المالكي، الشهير بالمرابط الصغير (أبو عبدالله) أديب، شاعر، عالم بالعربية، توفي بفاس. من تصانيفه: الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية، البركة البكرية في الخطب الوعظية. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦٣٢، ١٥٥٠١)

(٢) (٩٦٧هـ- ١٠٥٦هـ/ ١٥٦٠- ١٦٣٦م) شيخ الزاوية الدلائية بالمغرب الأقصىٰ، نشأ وتعلم بفاس، عارفا بصحيح البخاري متقنًا لضبطه توفي بزاوية الدلاء. (طبقات الحضيكي: ٢/ ٣٤٢)

(٣) (...- ١٠١٢هـ/ ... ١٦٠٢م) محمد بن قاسم بن علي القَيسي الغَرناطي الأصل، الفاسي (أبو عبد الله) محدث، فقيه، نحوي، أقام بفاس، وأفتىٰ بها، وتوفي فيها. من آثاره: تحفة الموالي بشرح عقد الآلى، شرح تحفة ابن عاصم في الأحكام. (معجم المؤلفين: ٣/ ٣/ ٥٩٦، فهرس الفهارس: ٢/ ٣١٦، خلاصة الأثر: ٤/ ١٢١)

(٤) (٩١٢- ٩٩١هـ/ ١٥٠٦- ١٥٨٣م) رضوان بن عبد الله الجَنَوِي الفَاسي، فقيه، أديب، ولد بِفاس، وبها نشأ وتوفّي. من آثاره: كتاب في الفقه، تخريج أحاديث الشهاب القاضي القضاعي، وله نظم. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٢١)

الجَنَوي: قال العلامة الزبيدي في "تاج العروس" ٣٧/ ٣٨٠: جَنَوَة: بالتحريك، مدينة بالأندلس، منها: أبو النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي.

(٥) مفتي فاس وخطيبها ومحدّثها، أبو زيد عبدالرحمٰن بن علي بن أحمد العاصمي السُّفياني القَصري ثم الفاسي عُرف بِسُقَّين.

السُّقّين: قال في "تاج العروس" (٣٥/ ١٩٧): بالضم وتشديد القاف المفتوحة: ⇐

ح: وَأَخْبَرَنَا بِهِ العَلَّامَة الشَّمْس مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيْد بْن مُحَمَّد بْن يَحْيىٰ المَرَاكَشِيُّ[١]، إِجَازَةً عَنِ الشَّرِيْفِ العَلَّامَة أَبِيْ مُحَمَّد عَبْد اللهِ بْن عَلِيّ بْن طَاهِر الحَسَنِي السِّجِلْمَاسِيّ[٢]، إِجَازَةً عَنِ العَلَّامَة أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْن عَلِيّ المَنْجُوْر الفَاسِي[٣]، أَنَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ اليَسِّيْتِنِيْ الفَاسِي[٤] وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بْنُ مُوْسىٰ بْنِ هَارُوْن

لَقب والد أبي محمد عبدالرحمٰن بن علي العاصمي المحدث.

(١) محمد بن سعيد بن محمد بن يحيىٰ بن أحمد بن أبي بكر المَرْغِيثي السُّوسي المَرَاكشي. ولد سنة ١٠٠٧هـ سبع وألف. كان إمامًا في علم الحديث والسِّير له اليد الطولىٰ في ذٰلك. وفاته: سنة ١٠٨٩هـ تسع وثمانين، وقيل: تسعين وألف. (الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ٢١٠١، ٢٩٣٥)

(٢) عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السِّجِلْمَاسي، ولد بعد ٩٦٠ فيما يغلب على الظن وكانت وفاته سنة ١٠٤٥. (معجم المؤلفين: ٦/ ٢٠٤)

السِّجِلمَاسي: قال في "تاج العروس" (١٦/ ١٤١): سِجِلْماسَة بكسر السين والجيم. وقال الحَمَوي في "معجم البلدان" (٣/ ١٩٢): سِجِلْمَاسَة: بكسر أوله وثانية، وسكون اللام، وبعد الألف، سين مهملة.

سِجِلمَاسة: مدينة قديمة في المغرب، عاصمة بلاد تافيلالت سابقا علىٰ حدود الصحراء، كانت محطة للنخاسة ولتجارة الذهب والعاج والأبنوس والجلود. زارها السّرحالة ابن بطوطة، قال: إنها من أجمل البلدان. كذا ذكره غني الرئيس الشّحيمي في "معجم السياسيين". (ص: ٣٩٢، باب العين)

(٣) أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن، أبو العباس المَنْجُور، فقيه مغربي، له علم بالأدب، أصله من مِكْنَاسة، وسكناه ووفاته بفاس، مولده سنة ٩٢٦هـ، ١٥٢٠م وتوفّي ذي القعدة سنة ٩٩٥هـ ١٥٨٧م. (الأعلام للزركلي: ١/ ١٨٠)

(٤) (٨٩٧- ٩٥٩هـ/ ١٤٩٢- ١٥٥١م) محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن الفاسي، اليَسِّيْتِنِيْ، فقيه، مشارك في العلوم العقلية والنقلية، ولد سنة ٨٩٧ تقريبًا، وتوفي

المِضْغَرِي[١] -مَطْغْرَةُ تِلِمْسَان-، قَالَاهُمَا وَسُقَّيْن: أَنَا إِمَام المَغْرِب وَأَسْتَاذُهُ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ عَلِيّ بْن غَازِي العُثْمَانِيُّ المِكْنَاسِيُّ ثُمَّ الفَاسِي[٢]، أَنَا غَيْر وَاحِد مِّنْهُمْ: الإِمَام أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بْنِ أَحْمَد بْنِ مَرْزُوْق الحَفِيْد[٣]، بِإِجَازَتِهِ مِنْ جَدّه الشَّمْس مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مرْزُوْق الخَطِيْب[٤]، عَنِ المُحَقِّق أَبِيْ عَلِيّ نَاصِر الدِّيْن

بفاس في ١٦ المحرم. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧٢)

اليَسِّيْتِنِيْ: بفتح الياء التحتية وكسر السين المهملة المشددة بعدها تحتية ثم فوقية مثناة نسبة لقبيلة الفاسي. (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ١/ ٢٨٣)

وفي "الأعلام": ٦/ ٦، البَسّيتني، نسبته إلىٰ "بَسِّيتن" بالباء الموحدة، إحدىٰ قبائل البربر بالمغرب.

(١) أبو الحسن علي بن موسىٰ المِضْغري: من مِضغرة -وفي بعض النسخ: "المَطْغْرِي" بالطاء مَطغرة تلمسان- سِجِلْمَاسة، عرف بابن هارون الإمام العلامة المؤرخ المتفنن مفتي فاس وخطيب جامع القرويين، توفّي في ذي القعدة بفاس سنة ٩٥١هـ ١٥٤٤م وقد ناف عن الثمانين. (شجرة النور الزكية: ١/ ٤٠٣)

الملحوظة: وفي البعض: المظغري، مظغرة تلمسان، وصوابه: المِضغري: مطغرة تلمسان.

(٢) (٨٤١- ٩١٩هـ/ ١٤٣٧- ١٥١٣م) محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المِكْنَاسي الفاسي (أبو عبد الله) مقرئ، محدِّث، مؤرخ، فقيه، فرضي، حاسب، عروضي، نحوي، ولد بمكناسة، وتوفّي بفاس في ٩/جمادي الأولىٰ.

من تصانيفه الكثيرة: بُغية الطلاب في شرح منية الحساب، الدرر اللوامع في قراءة الإمام نافع (منظومة). (معجم المؤلفين: ٣/ ١٠٧، رقم: ١٢٠٣٠، فهرس الفهارس: ١/ ٢١٠، هدية العارفين: ٢/ ٢٢٦)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الأول)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الأول)

مَنْصُوْر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الحَقِ المَشْدَالِّي(١)، أَنَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الفَضْل السُّلَمِي المُرْسِي(٢)، أَنَا عَبْد المُنْعِم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحِيْم(٣) المَعْرُوْف بِـ"ابْن الفَرَس"، أَنَا جَدِّيْ أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيْم(٤)، أَنَا الحَافِظُ أَبُوْ عَلِيّ الحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الغَسَّانِي الجَيَّانِي(٥)، أَنَا الحَافِظ أَبُو عُمَرَ يُوْسُف بْن عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن

(١) (... – ٧٣١هـ/ ... – ١٣٣١م) منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدّالي (أبو علي، ناصر الدين) فقيه، حافظ، مشارك في المنطق وعلوم العربية، رحل إلى الشرق، من آثاره: شرح على الرسالة لم يكمل. (معجم المؤلفين: ٣/ ٩١٢)

المشذالي: ضبطه صاحب معجم المؤلفين عمر رضا كحالة: بفتح الميم وتشديد الذال. وضبطه صاحب الدرر الكامنة: المَشْدَالّي بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة إلىٰ قبيلة زواوة ناصر الدين. (الدرر الكامنة: ٦/ ١٢٦)

(٢) (٥٧٠– ٦٥٥هـ/ ١١٧٤– ١٢٥٧م) محدث، فقيه، ولد بمُرْسِية في أول سنة ٥٧٠ ورحل إلىٰ مصر والحجاز وبغداد. وتوفي بين تل الزعفة والعريش في ربيع الأول، وهو متوجه إلىٰ دمشق ودفن بتل الزعفة. (معجم المؤلفين: ٣/ ٤٥٨)

المُرْسِيْ: ضبطه صاحب معجم المؤلفين: بضم الميم وسكون الراء.

(٣) (٥٢٤– ٥٩٧هـ/ ١١٣٠– ١٢٠١م) عبد المُنْعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الغَرْنَاطي الأنصاري، الخزرجي، المالكي، ويعرف بابن الفرس، توفي في ٤/جمادي الأخرىٰ، من آثاره: كتاب في أحكام القرآن، أدب القضاء، ومسائل الخلاف في النحو. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٢٥)

(٤) أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن فرج الغَرناطي الخزرجي، من ولد سعد بن عبادة يعرف بابن الفرس الإمام الفقيه الحافظ المبرز، إليه كانت الرحلة في وقته. مولده سنة ٤٧٢هـ وتوفي سنة ٥٤٢هـ ١١٤٧م. (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ١/ ١٩٨)

الملحوظة: وفي البعض: ابن القرس، وصوابه: ابن الفرس.

(٥) (٤٢٧– ٤٩٨/ ١٠٣٥– ١١٠٥م) الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني ←

عَبْد البَرّ النَّمَرِيُّ[١]، أَنَا أَبُوْ عُثْمَان سَعِيْد بْن نَصْر[٢]، نَا قَاسِم بْن أَصْبَغ البَيَانِيُّ[٣]، نَا مُحَمَّد بْن وَضَّاح[٤]، نَا يَحْيىٰ بْن يَحْيىٰ بْن كَثِيْر اللَّيْثِيُّ[٥]، أَنَا إِمَامُ دَارِ الهِجْرَة أَبُوْ عَبْد اللهِ مَالِكُ بْن أَنَس الأَصْبَحِيُّ[٦]، عَنْ عَبْد اللهِ

الأندلسي، الجَيَّاني، أبو علي، محدث، حافظ، ولد في المحرم، وتوفي في ١٢/ شعبان. من تصانيفه: تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين في جزئين. وأسماء رجال سنن أبي داود والأنساب. (معجم المؤلفين: ١/ ٦٣٣)

(١) (٣٦٨- ٤٦٣هـ/ ٩٧٩- ١٠٧١م) الأندلسي، القُرطبي، المالكي، محدث، حافظ، مؤرخ، عارف بالرجال والأنساب، مقرئ، فقيه، ولد بقُرطبة برجب وتوفّي في شاطبة في شَرقي الأندلس سَلخ ربيع الآخر. من تصانيفه: الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تجريد التمهيد، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار، وغيرها. (معجم المؤلفين: ٤/ ١٧٠)

النَمَري: بنون وميم مفتوحين، نسبة إلىٰ نَمِرَ بكسر ميم. (المغني: ٢٨٣)

(٢) الإمام المحدث المتفنن الورع، أبو عثمان، مولىٰ الناصر لِدين الله الأموي صاحب الأندلس. مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين أيضا عن نيف وثمانين سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٨٠)

(٣) قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء القرطبي ويعرف بِالبَيَّاني، أبو محمد، محدث، حافظ، مكثر، عارف بالرجال والنسب وغيرهما، وتوفّي بها في جمادى الأولىٰ. من تصانيفه: المجتبىٰ في أحاديث المصطفىٰ، كتاب في أحكام القرآن، ناسخ الحديث ومنسوخه، غرائب حديث مالك مما ليس في الموطأ، كتاب في الأنساب. (معجم المؤلفين: ٢/ ٦٣٨)

(٤) (١٩٩- ٢٨٦هـ- ٨١٥- ٨٩٩م) محمد بن وَضَّاح بن بزيع القُرطبي، أبو عبد الله، محدّث، فقيه، رحل إلى المشرق، وأخذ عن كثير من العلماء. من تصانيفه: العباد والعوابد في الزهد والرقائق وغيره. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧٦١)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.

بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن مَعْمَر[١]، عَنْ أَبِي الحُبَاب سَعِيْد بْن يَسَار[٢]، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ[٣] قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: "إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ يَقُولُ يَومَ القِيَامَةِ: أَينَ المُتَحَابُّونَ لِجَلَالِيْ! اَليَومَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّيْ يَومَ لَاظِلَّ إِلَّا ظِلِّيْ"[٤].

(١) عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان أبو طوالة الأنصاري القاضي من بني مالك بن النجّار قاضي عمر بن عبد العزيز روى عن أبي يونس مولىٰ عائشة في الصوم وأنس بن مالك في الجهاد والأطعمة والفضائل وأبي الحباب سعيد بن يسار في الصلاة. (رجال صحيح مسلم: ١/ ٣٥١)

(٢) سعيد بن يسار المدني مولىٰ أم المؤمنين ميمونة، وقيل: بل مولىٰ الحسن بن علي، حدث عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وابن عباس، وعبد الله بن عمر، وكان من العلماء الأثبات، توفّي سنة ست عشرة ومائة، وقيل: توفي سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة. (سير أعلام النبلاء: ٥/ ٩٤)

أبو الحباب: ضبطه الذهبي في "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير" (٧/ ١٨٩): بضم الحاء المهملة، وفتح الباء وكذا ضبطه الزّبيدي في "تاج العروس" (١٤/ ٤٦٧): بضم الحاء المهملة.

(٣) قد تقدم ذكره في الحديث المسلسل بالصوفية (السادس)

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١٨٢٥) عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، به. وأخرجه مسلم (كتاب البر والصلة، برقم: ٢٥٦٦) من طريق مالك بن أنس -رضي الله عنه-، به.

أحاديث مسلسلة بأئمة أهل البيت وبعضها مسلسلة بالآباء في طريقها

(٢٣) الأول

شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِرٍ[١]، عَنْ أَبِيْهِ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَقِيْهُ الصَّالِحُ عَبْد الكَرِيْم بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم بْن أَبِي القَاسِم بْن عُمَرَ بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد بْن عِيْسىٰ بْن مُطَيْر بْن عَلِيّ بْن عُثْمَانَ الحَكَمِيُّ اليَمَنِيُّ[٣]، إِجَازَةً مَلْفُوْظَةً عَنْ وَالِدِهِ الفَقِيْه صَفِيّ الدِّيْن أَحْمَدَ بْن عَلِيّ[٤]، عَنْ أَبِيْه الفَقِيْه نُوْر الدِّيْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن مُطَيْر[٥]، عَنْ عَمِّهِ عَبْد اللهِ بْن إِبْرَاهِيْمَ[٦]، عَنْ أَبِيْهِ إِبْرَاهِيْم بْن أَبِي القَاسِمِ[٧]، عَنْ أَبِيْهِ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) (.... - ١٠٧٥هـ/ .... - ١٦٦٤م) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم مُطير المكي، اليَمَني، الشافعي، عالم مشارك في العلوم، توفي بعيس الحصن من المخالف السليماني باليمن. (معجم المؤلفين: ١/ ٢٠٨)

(٥) (٩٥٠- ١٠٤١هـ/ ١٥٤١- ١٦٣٢م) علي بن محمد بن إبراهيم الحكمي اليمني الشافعي، أديب، فقيه، مفسّر، في تصانيفه: الاتحاف في اختصار التحفة لابن حجر، خلاصة الأحرى في تعليق الطلاق على الأبراء، الديباج على المنهاج للنووي وغيرها. (معجم المؤلفين: ٢/ ٤٩٧، خلاصة الأثر: ٣/ ١٨٩)

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٧) العلامة الفقيه الأصولي إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن المطير الحكمي ←

أَبِي القَاسِمِ بْن عُمَرَ[١]، عَنْ أَبِيْهِ عُمَرَ بْن أَحْمَدَ[٢]، عَنْ أَبِيْه أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم[٣]، عَنْ أَبِيْه إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد[٤]، عَنْ أَبِيْهِ مُحَمَّد بْن عِيْسىٰ بْن مُطَيْر[٥]، عَنْ خَالِه إِبْرَاهِيْم بْن عَمْرو التَّبَاعِيّ[٦]، عَنْ أَبِيْهِ مُظَفَّر الدِّيْن[٧]، عَمْرِو بْن عَلِيّ التَبَاعِيّ السَّحُوْلِيّ[٨]، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن

⊃ اليمني، من تصانيفه: منظومة سلم الوصول إلىٰ علم الأصول، المولود: ٨٨٨ في تهامة ونشأ في رعاية أبيه وبدأ بطلب العلم عن والده وأخيه الأكبر عمر وعن علماء بلده وكانت له إجازة في بداية عمره من الحافظ السيوطي وغيره من علماء عصره. وتوفي: ٩٥٩هـ.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) إبراهيم بن محمد بن عيسىٰ بن مطير بن عثمان الحكمي اليمني، ضياء الدين، ابن جمال الدين ابن عماد الدين وكان عارفا بالفقه عالما صالحا، وكان مقيما بأبيات حسين من سواحل اليمن. ومات سنة ٧٧٤. (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ١/ ٧٣، ١٧٤)

(٥) محمد بن عيسىٰ بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي، أمه بنت الفقيه عمرو بن علي التباعي، تفقه بخاله محمد بن عمرو وكان فقيها جيدا صالحا، مسدّدا في الفتوىٰ، وتوفّي ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبع مأة. (الدرر الكامنة: ٥/ ٣٩٠- ١٦٨٩)

(٦) إبراهيم بن عمرو بن علي بن عمرو التِّبَاعي أبو إسحاق برهان الدين، كان فقيها فاضلا مشهورا، ولم أقف علىٰ تاريخ وفاته. (طراز أعلام الزمن: ١/ ٣٥، كتاب قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ٦/ ١٨٨)

(٧) عمرو بن علي بن عمرو بن محمد بن عمرو بن سعد بن جعفر بن عباس التِّباعي. نسبة إلىٰ ذي تباع قبيلة من حمير. ولد سنة: ٥٨٨- ١١٩٢، وتوفي سنة: ٦٦٥- ١٢٦٧، أبو محمد، مظفر الدين الشاوري، ولد بني شاور، من بلاد حجة وتوفي في قرية ⊂

إِسْمَاعِيْل بْن أَبِي الصَّيْف اليَمَنِيّ[١] نَزِيْلِ مَكَّة المُعَظَّمَة، بِإِجَازَتِهِ العَامَّةِ عَنِ الحَافِظ أَبِيْ طَاهِر السِّلَفِي[٢]، عَنْ أَبِيْ عَلِيّ الحَدَّاد[٣]، عَنِ الحَافِظ أَبِيْ نُعَيْم[٤]، عَنِ الحَافِظ أَبِي القَاسِم الطَّبَرَانِيّ[٥]، أَنَا عُبَيْد الله

⊃"أبيات حسين من وادي سردد شمالي مدينة زبيد.

(٨) التِّباعي: بكسر المثناة من فوق وقبل الألف باء موحدة وبعده عين مهملة مكسورة. (طبقات الخواص للشرجي: ٢٤٧) وانظر أيضا "الأنساب" للسمعاني: ٣/ ١٢.

الملحوظة: وفي البعض: مظفر الدين عن عمرو بن علي، وصوابه: مظفر الدين عمرو بن علي.

(١) (.... – ٦٥٩هـ/ .... – ١٢١٣م) محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله بن أبي الصيف (وفي البعض: الضيف) فقيه شافعي، يمني، له علم بالحديث، أصله من زبيد، أقام وتوفي بمكة. (الأعلام للزركلي: ٦/ ٣٦)

الملحوظة: وفي البعض: عبد الله بن محمد بن إسماعيل، وصوابه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

(٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الحدّاد الأصبهاني المقرئ من أهل أصبهان، وكانت ولادته سنة تسع عشر وأربع مأة ووفاته في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمس مأة بأصبهان. (التحبير في المعجم الكبير للسمعاني: ١/ ١٧٧)

(٤) (٣٣٦–٤٣٠هـ/ ٩٤٨– ١٠٣٨م) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسىٰ بن مهران الأصبهاني، الشافعي، توفي بأصبهان. من مؤلفاته: حلية الأولياء، دلائل النبوة وغيرهما. (معجم المؤلفين: ١/ ١٧٦)

(٥) (٢٦٠– ٣٦٠هـ/ ٨٧٣– ٩٧١م) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللَّخمي، الطَّبراني (أبو القاسم) والطبراني نسبة إلىٰ طَبرية في فلسطين، محدث، حافظ، ولد بطبرية الشام في صفر، وتوفي بأصبهان في ذي القعدة. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٨٣)

بْن مُحَمَّد العُمَرِي القَاضِيْ(١) بِمَدِيْنَة طبرية سَنَة ٢٧٧هـ، نَا إِسْمَاعِيْل بْن أَبِيْ أَوَيْسٍ(٢)، نَا مُوْسىٰ بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد(٣)، عَنْ أَبِيْهِ جَعْفَر(٤)، عَنْ جَدِّهِ عَلِيّ بْن الحُسَيْنِ(٥)، عَنِ الحُسَيْنِ بْن عَلِيّ(٦)، عَنْ عَلِيّ(٧) قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: "مَنْ سَبَّ الأَنبِيَاءَ قُتِلَ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي جُلِدَ"(٨).

(١) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر القاضي العمري. روى عنه أبو القاسم الطبراني بمدينة طبرية سنة سبع وسبعين ومائتين في "معاجمه". (إرشاد القاصي والداني إلىٰ تراجم شيوخ الحافظ أبي القاسم الطبراني: ٤١٢، رقم: ٦٤١)

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، مولده في سنة تسع وثلاثين ومأة. مات في سنة ست وعشرين ومائتين، وقيل: ستة سبع في رجب. (سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٩٢)

(٣) موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، مات سنة ثلاث وثمانين ومأة. صدوق، عابد، روى له الترمذي وابن ماجه. (الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٩، رقم: ٦٢٥، التهذيب: ١٠/ ٣٣٩- ٣٤٠، رقم: ٥٩٧)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٨) أخرجه الطبراني في الصغير (٦٥٩) من طريق عبيد الله بن محمد العمري القاضي، به، وقال: لا يروى عن علي إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به ابن أبي أويس.

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٦/ ٢٦٠ وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري، رماه النسائي بالكذب، وذكره الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة (٢١٤). قال في "اللسان" (٥/ ٣٤٠) ومن مناكيره هٰذا الخبر وساقه ←

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَا يُروٰى عَنْ عَلِيّ إِلَّا بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْن أَبِيْ أُوَيْسٍ.

(٢٤) الثاني

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الخَلَّادِ البَاهِلِيُّ البَصَرِيُّ(١)، نَا نَصْر بْن عَلِيّ(٢)، نَا عَلِيّ بْن جَعْفَر(٣)، عَنْ أَخِيْهِ مُوْسىٰ بْن جَعْفَر(٤)، عَنْ أَبِيْهِ جَعْفَر بْن مُحَمَّد(٥)، عَنْ أَبِيْهِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ(٦)، عَنْ أَبِيْهِ عَلِيّ بْن الحُسَيْنِ(٧)،

ثم قال: رواته كلهم ثقات إلا العمري.

معنى الحديث: قوله: "من سب الأنبياء قتل" قال المناوي في "الفيض" ٦/ ١٤٧: لانتهاكه حرمة من أرسلهم واستخفافه بحقه وذٰلك كفر. قال القيصري: إيذاء الأنبياء بسبب أو غيره كعيب شيء منهم كفر حتى من قال في النبي ثوبه وسخ يريد بذٰلك عيبه قتل كفرًا ولا تقبل توبته عند جمع من العلماء وقبلها الشافعية. وقوله: "ومن سب أصحابي جلد" تعزيرًا ولا يقتل، خلافًا لبعض المالكية ولبعض منافي ساب الشيخين ولبعض فيهما والحسنين.

(١) محمد بن محمد بن خَلَّاد البَاهِلِي أبو عمر البصري بن أخي أبي بكر بن خلاد، ثقة. (التقريب: ٦٢٨٩)

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت. (التقريب: ٧١٢٠)

(٣) (.... - ٢١٠هـ/ .... - ٨٢٥م) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني، فقيه، سكن العريض من نواحي المدينة. (معجم المؤلفين: ٢/ ٤١٥)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

عَنْ أَبِيْهِ الحُسَيْن بْن عَلِيّ[١]، عَنْ أَبِيْهِ عَلِيّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ[٢]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ فَقَالَ: "مَنْ أَحَبَّ هٰذَينِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَومَ القِيَامَةِ"[٣].

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَمْ يَرْوِه عَنْ مُوْسىٰ بْن جَعْفَر إِلَّا أَخُوْهُ عَلِيُّ بْن جَعْفَر، تَفَرَّدَ بِهِ نَصْر بْن عَلِيّ.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٩٦٠) من طريق محمد بن محمد الخلاد الباهلي البصري، به.

وقال: لم يروه عن موسىٰ بن جعفر إلا أخوه علي بن جعفر، تفرد به نصر بن علي.

وأخرجه الترمذي (كتاب المناقب، برقم:٣٧٣٣) وقال: حسن غريب، وأحمد: ١/ ٧٧، والطبراني في الكبير (٢٦٥٤) كلهم من طريق نصر بن علي، به، بنحوه.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٦/ ٣٢: قالوا: ومن علامة حبهم حب ذريتهم بحيث ينظر إليهم الآن نظرة بالأمس إلىٰ أصولهم لو كان معهم ويعلم أن نطفهم طاهرة وذريتهم مباركة ومن كانت حالته منهم غير قويمة فإنها تبغض أفعاله لا ذاته. قال السهروردي: اقتضىٰ هٰذا الخبر وما أشبهه من الأخبار الكثيرة في الحث علىٰ حب أهل البيت والتحذير من بغضهم تحريم بغضهم ووجوب حبهم وفي توثيق عرى الإيمان عن الحر إلىٰ أن خواص العلماء يجدون لأجل اختصاصهم بهٰذا الإيمان حلاوة ومحبة خاصة لنبيهم وتقديما له في قلوبهم حتى يجد إيثاره علىٰ أنفسهم وأهليهم.

(٢٥) الثالث

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوْ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ المُعَدَّلُ(١)، نَا أَبُوْ عَلِيّ أَحْمَد بْن عَلِيّ الأَنْصَارِيُّ بِنَيْسَابُوْرَ(٢)، نَا أَبُو الصَّلْت عَبْد السَّلَام بْنُ صَالِح الهَرَوِيّ(٣)، نَا عَلِيّ بْن مُوْسىٰ الرِّضَا(٤)، حَدَّثَنِيْ أَبِيْ مُوْسىٰ بْنُ جَعْفَرٍ(٥)، حَدَّثَنِيْ أَبِيْ جَعْفَر بْنُ مُحَمَّد(٦)، حَدَّثَنِيْ مُحَمَّد بْن

(١) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، ويعرف بالقصار، سكن نيسابور إلىٰ أن توفي بها، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مأة، وهو ابن مأة سنة وثلاث سنين. (تاريخ بغداد: ٧/ ٤٤، ٣١١٢)

نيسابور: بفتح أوله، والعجم يسمونها نشاوور، وهو مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، خرج منها جماعة من العلماء، وبينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخًا، فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان علىٰ يد عبد الله بن عامر، وبنىٰ بها جامعا. (مراصد الاطلاع: ٣/ ١٤١١- ١٤١٢)

(٢) أحمد بن علي، أبو علي الأنصاري، الأصبهاني، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مأة، قال الذهبي: واه. (ذكر أخبار أصبهان: ١١/ ١٧٤، رقم: ١٧٣، الميزان: ١/ ١٢٠، رقم: ٤٧٣)

(٣) عبد السلام بن صالح بن سليمان، أبو الصَّلت الهَرَوي، مولىٰ قريش، نزل نيسابور، مات سنة ست وثلاثين ومأتين. صدوق، له مناكير، وكان يتشيع، روى له ابن ماجه. (التقريب: ٦٠٨، رقم: ٤٠٩٨)

(٤) علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب الرِّضَى -بكسر الراء وفتح المعجمة- مات سنة ثلاث ومأتين، صدوق، والخلل ممن روى عنه، روى له الجماعة. (التهذيب: ٧/ ٣٨٧- ٣٨٩، رقم: ٦٢٧، التقريب: ٧٠٥، رقم: ٤٨٣٨)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

عَلِيّ[١]، حَدَّثَنِيْ أَبِيْ عَلِيُّ بْن الحُسَيْن[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي الحُسَيْنُ بْن عَلِيّ[٣]، حَدَّثَنِيْ أَبِيْ عَلِيُّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ[٤] قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيْل عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: "قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: إِنِّي أَنَا الله، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعبُدُوْنِي، مَنْ جَاءَنِي مِنكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَّا إِلٰه إِلَّا الله بِالإِخلَاصِ دَخَلَ فِي حِصْنِيْ، وَمَنْ دَخَلَ فِي حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي"[٥].

(٢٦) الرابع

قُلْتُ: أَخْبَرَنِيْ أَبُوْ طَاهِرٍ[٦]، عَنْ شَيْخِهِ إِبْرَاهِيْمَ الكُرْدِيّ[٧]، عَنْ شَيْخِهِ حَسَن العُجَيْمِيّ[٨] وَالشَّيْخ أَحْمَد النَّخْلِيّ[٩]، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩٢) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدّل، به. وقال: هٰذا حديث ثابت مشهور بهٰذا الإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هٰذا الإسناد قال: لو قرئ هٰذا الإسناد علىٰ مجنون لأفاق. وذكره السيوطي في "الدر" ٤/ ٢٩٣ وعزاه للحلية.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين. وفي البعض هٰكذا أبو طاهر، عن شيخه شيخ حسن العجيمي، ولعل صوابه هٰكذا: أبو طاهر، عن شيخه إبراهيم الكردي، عن شيخه حسن العجيمي.

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

العَلَاء البَابِلِيّ[١]، عَنِ الشَّيْخ عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيْم الحَلَبِيّ[٢]، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن أَحْمَد الرَّمْلي[٣]، عَنْ شَيْخ الإِسْلَام زَكَرِيّا الأَنْصَارِيّ[٤]، عَنِ الحَافِظ أَبِي الفَضْل أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ ابْن حَجَر[٥]، عَنْ أَبِي العَبَّاس أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْن عَلِيّ البَغْدَادِيّ[٦] نَزِيْلِ القَاهِرَةِ، عَنِ الحَافِظ أَبِي الحَجَّاج يُوْسُف بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ المِزِّيّ[٧]، عَنْ شَيْخ الإِسْلَام عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن أَبِيْ عُمَر بْن قُدَامَة المَقْدِسِيّ[٨]، عَنِ الإِمَام مُوَفِّق الدِّيْن عَبْد اللهِ بْن أَحْمَد بْن قُدَامَةَ[٩]، عَنْ أَبِيْ زُرْعَةَ طَاهِر بْن مُحَمَّدِ بنِ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) (٩٧٥- ١٠٤٤هـ/ ١٥٦٧- ١٦٣٥م) علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الحلبي، القاهري الشافعي، نور الدين، أبو الحسن، مؤرخ، فقيه أصولي، ولد بمصر، وتوفي بالقاهرة في آخر أيام شعبان. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٨٦)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٦) أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجوهري ولد سنة خمس وعشرين وسبع مأة ببغداد، مات في ربيع الأول سنة تسع وثمان مأة. (الضوء اللامع: ٢/ ١٥٤- ١٥٥)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٨) (٥٩٧- ٦٨٢هـ/ ١٢٠٠- ١٢٨٣م) عبدالرحمٰن بن محمد بن أحمد بن قُدامة المَقْدسي، الحنبلي، شمس الدين، أبو محمد، أبو الفرج، ولد بسفح قاسيون في دمشق في المحرم ٥٩٧هـ وتوفي في ليلة الثلاثاء، سلخ شهر ربيع الآخر ٦٨٢هـ. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٠٨)

(٩) (٥٤١- ٦٢٠هـ/١١٤١- ١٢٢٣م) عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي، ثم الدِّمشقي، أبو محمد موفق الدّين ولده أعيل من عمل بانلس في شعبان، ورجع إلىٰ دمشق وتوفي بها يوم

طَاهِر[١]، عَنِ الفَقِيْهِ أَبِي المَنْصُوْر مُحَمَّد بْن الحُسَيْن بْن أَحْمَد المُقَوِّمِيّ القَزْوِيْنِيّ[٢]، أَنَا أَبُوْ طَلْحَةَ القَاسِم بْنُ أَبِيْ المُنْذِر الخَطِيْبُ[٣]، نَا أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْنُ إِبْرَاهِيْم بْنِ سَلَمَة القَطَّان[٤]، نَا الحَافِظ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّدُ بْن يَزِيْدَ بْن مَاجَه القَزْوِيْنِيّ[٥]، نَا سَهْل بْن أَبِيْ سَهْل[٦] وَمُحَمَّد بْن

عيد الفطر ٦٢٠هـ ودفن في سفح قاسيون بالروضة. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٢٧)

(١) أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر بن علي، الشيباني المقدسي، ثم الرازي، ثم الهمداني، ولد بالراي سنة ثمانين، وقيل: سنة إحدىٰ وثمانين وأربع مأة. توفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مأة بهمذان. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٠٣)

(٢) أبو منصور، محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيْثم القَزويني، المُقَوِّمِيْ، راوي "سنن" ابن ماجه، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب. ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاث مأة، وقال أبو زرعة طاهر: ولا أعلم متى توفي إلا أنه في سنة أربع وثمانين وأربع مأة كان حيًا. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٣٠)

(٣) القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو طلحة القَزويني الخطيب، المتوفىٰ: ٤٠٩هـ، حدّث "سنن ابن ماجه" عن أبي الحسن القَطّان، عن ابن ماجه في هذا العام. (كتاب تاريخ الإسلام للذهبي: ٩/ ١٤٤)

(٤) أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بَحر، القَزويني القطان عالم قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومأتين. توفي هٰذا الإمام في سنة خمس وأربعين وثلاث مأة. (سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٦٤)

(٥) (٢٠٩- ٢٧٣هـ/ ٨٢٤- ٨٨٧م) محمد بن يزيد بن ماجه الربعي بالولاء، القزوين، أبو عبد الله، محدث، حافظ، عارف بعلوم الحديث، مفسر، مؤرخ، ارتحل إلىٰ بغداد والبصرة والكوفة ومكة والشام ومصر والري وسمع الكثير، وتوفي لسبع بقين من رمضان. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧٧٤)

(٦) سهل بن أبي سهل ويقال: ابن أبي السفدي الرازي، أبو عمرو، وقيل: أبو عثمان الخياط، الأشتر الحافظ. ولد بضع وستين ومأة، وتوفي سنة ٢٣٨هـ.

إِسْمَاعِيْل[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْد السَّلَام بْنُ صَالِح أَبُو الصَّلْتِ الهَرَوِيّ[٢]، نَا عَلِيّ بْن مُوْسىٰ الرِّضَا[٣]، عَنْ أَبِيْه جَعْفَر بْن مُحَمَّد[٤]، عَنْ أَبِيْهِ[٥]، عَنْ عَلِيّ بْن الحُسَيْن[٦]، عَنْ أَبِيْهِ[٧]، عَنْ عَلِيّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُوْل اللهﷺ:"الإِيمَانُ مَعرِفَةٌ بِالقَلبِ، وَقَولٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ"[٩].

(التقريب: ٤١٩، التهذيب: ٢/ ١٢٣)

(١) محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضراري، أبو صالح الرازي، صدوق. (التقريب: ٨٢٦)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)

(٩) أخرجه العلامة المزي في "تهذيب الكمال" ١٨/ ٨٢ (٢٤٢١) فقال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، قال: أنبأنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قال: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال حدثنا أبو الصّلت عبدالسلام بن صالح الهروي، به. وقال: رواه ابن ماجه (المقدمة، برقم:٦٥) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، وسهل بن زَنجَلة الرّازي، عنه، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

تابعه الحسن بن علي التميمي الطَّبرستاني، عن محمد بن صدقة العنبري، عن موسىٰ بن جعفر، وتابعه أحمد بن عيسىٰ بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ الجَوْزِيّ: أَبُو الصَّلْت مُتَّهَمٌ، لَا يَجُوْزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ؛ وَتَعَقَّبَه السُّيُوْطِيُّ فَقَالَ: وَثَّقَه ابْن مَعِيْن، وَقَالَ: لَيْسَ مِمَّنْ يُّكَذِّب، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ مِنَ المَعْدُوْدِيْنَ فِي الزُّهْد.

(٢٧) حديث مسلسل بانفراد كل راو من رواته بصفة عظيمة تفرد بها

قُلْتُ: شَافَهَنِي ابْن عقيلة بِإِجَازَةِ جَمِيْع مَايَجُوْزُ لَهُ رِوَايَتهُ، وَوَجَدْتُّ فِيْ مُسَلْسَلَاتِهِ حَدِيْثًا مُسَلْسَلًا بِانْفِرَادِ كُلِّ رَاوٍ مِنْ رُوَاتِهِ بِصِفَةٍ عَظِيْمَةٍ تَفَرَّدَ بِهَا:

قَالَ رَحِمَهُ الله: أَخْبَرَنِيْ فَرِيْد عَصْرِه الشَّيْخ حَسَن بْنُ عَلِيّ العُجَيمِيُّ[١]، أَنَا حَافِظ عَصْرِه جَمَال الدِّيْن البَابِلِيُّ[٢]، أَنَا مُسْنِد وَقْتِه مُحَمَّد

بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد.

قال ابن الجوزي في "كتاب الموضوعات" ١/ ٨٤: هٰذا حديث موضوع.

وقال العجلوني في "كشف الخفاء" ١/ ١٨-٢٤: ورده في الدرر، فقال: لم يصب في حكمه عليه بالوضع، وفي "مسند الفردوس": لما دخل علي بن موسىٰ الرضا لنيسابور علىٰ بغلة شهباء فخرج علماء البلد في طلبه، منهم: يحيىٰ بن يحيىٰ وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع، فتعلقوا بلجام دابته، فقال له إسحاق: بحق آبائك الطاهرين، حدّثنا بحديث سمعته من آبائك فقال: حدثنا العبد الصالح أبو موسىٰ بن جعفر إلىٰ آخر سنده عن أهل البيت وذكر الحديث، ومن لطائف إسناده رواية الأبناء عن الآباء في جميعه.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

حِجَازي الوَاعِظُ[١]، أَنَا صُوْفِي زَمَانِه الشَّيْخُ عَبْد الوَهَّاب الشَّعْرَاوِيُّ[٢]، أَنَا مُجْتَهِد عَصْرِه الجَلَال السُّيُوْطِيُّ[٣]، أَنَا حَافِظ عَصْرِه أَبُو النَّعِيْم رِضْوَان العُقَبِي[٤]، أَنَا مُقْرِئُ زَمَانِهِ الشَّمْس مُحَمَّد بْن الجَزْرِيّ[٥]، أَنَا الإِمَام جَمَال الدِّيْن مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد الجَمَال زَاهِدُ عَصْرِهِ[٦]، أَنَا الإِمَام مُحَمَّد بْنُ مَسْعُوْد مُحَدِّث بِلَاد فَارِس فِيْ زَمَانِهِ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا إِسْمَاعِيْل بْن المُظَفَّر الشِّيْرَازِيُّ عَالِم وَقْتِه[٨]، أَنَا عَبْد السَّلَام بْنُ أَبِي الرَّبِيْع الحَنَفِيُّ مُحَدِّث زَمَانِهِ[٩]، أَنَا أَبُوْبَكْر عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَابُوْر

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشعراني (ويقال: الشعراوي) نسبة إلىٰ قرية أبي شعرة بمصر، ولد سنة ٨٩٨ وتوفي سنة ٩٧٣هـ. (شذرات الذهب: ١٠/ ٥٤٤)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني).

(٦) جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد النسائي الإمام المحدث الولي الزاهد الصالح، أبو محمد الجمال المتوفي سنة ٧٨٤هـ. (طبقات الشافعية: ٤/ ٩٠)

(٧) الشيخ محمد بن مسعود بن محمد، سعد الدين الكازروني المتوفى سنة (٧٥٨هـ) محدث سمع الكثير، وأجاز له المزّي وجماعة، وخرّج المسلسلات في الحديث، ومن كتبه: المغني الموجز، والأحاديث الأربعون، وشرح المشارق، وغيرها. (الأعلام: ٧/ ٩٦)

(٨) أبو الفضائل ظهير الدين إسماعيل بن مظفر بن محمد الشّيرازي، المتوفى سنة ٧٣٠هـ محدث. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٩٧)

(٩) عبد السلام بن أبي الربيع محمود بن محمد الحنفي، عماد الدين، أبو طاهر، المتوفى سنة ٦٦١هـ، محدث، سافر إلى الأمصار وحصل الأسانيد وكتب الحديث، وتوفّي في شعبان. (معجم المؤلفين: ٥/ ٢٣١- ٢٣٢)

القَلَانِسِيُّ شَيْخ عَصْرِه[١]، أَنَا عَبْد العَزِيْز بْنُ مُحَمَّد الآدمي إِمَام أَوَانِهِ[٢]، قَالَ: أَنَا سُلَيْمَان بْن إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان نَادِرَة دَهْره[٣]، قَالَ: نَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن هَاشِم البَلَاذُرِيُّ حَافِظ زَمَانِه[٤]، نَا مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن عَلِيّ المَحْجُوْبُ إِمَام عَصْرِه[٥]، نَا الحَسَن بْن عَلِيّ[٦]، عَنْ أَبِيْه[٧]،

(١) الإمام الواعظ أبي بكر عبد الله بن محمد سابور (بمهملة) القلانسي الشّيرازي الحنفي، المتوفى في حدود سنة ٥٠٠هـ. (كشف الظنون: ٢/ ١٦٥٤)

(٢) أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الشيرازي الآدمى المقرئ، محدث، توفي في ربيع الآخر منه سنة تسع وخمسين وخمس مأة. (التقييد لابن نقطة: ٤٦٣/ ٤٦٤)

الملحوظة: وفي البعض: عبد العزيز قال: نا محمد الآدمي، وصوابه: عبد العزيز بن محمد الآدمي. إمام أوانه. وفيه تداخل بين اسم ابن المحدث ووالده محمد الآدمي كمحدث ثاني، هٰكذا: أخبرنا عبد العزيز، حدثنا محمد الآدمي إمام أوانه. والصحيح أنهما اسمان لمحدث واحد وهو عبد العزيز بن محمد الآدمي إمام أوانه.

(٣) (٣٩٧- ٤٨٦هـ/ ١٠٠٧- ١٠٩٣م) الشيخ سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني، الملنجي، -بلد بأصبهان- أبو مسعود، ولد في رمضان ورحل في طلب الحديث. (معجم المؤلفين: ٤/ ٢٥٢)

(٤) أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم البَلاذُري الحافظ الواعظ منه أهل طوس كان حافظًا فاضلًا عارفًا بالحديث. (الأنساب: ٢/ ٣٧٨، ٦٣٨)

البَلَاذُري: بفتح الباء الموحدة وبعدها اللّام وضم الذال المعجمة. (الأنساب)

(٥) الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي النقي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي بن موسىٰ الرضا الثاني عشر من أئمة أهل البيت، المولود في سامراء سنة (٢٥٥هـ).

(٦) الإمام الحسن العسكري الحادي عشر من أئمة أهل البيت المتوفى في سامراء سنة ٢٦٠هـ.

(٧) الإمام علي الهادي النقي العاشر من أئمة أهل البيت المتوفى في سامراء ⇐

عَنْ جَدِّهِ[١] نَا أَبِيْ جَدِّهِ عَلِيّ بْن مُوْسىٰ الرِّضَا[٢]، نَا أَبِيْ مُوْسىٰ الكَاظِمُ[٣]، نَا أَبِيْ جَعْفَر الصَّادِقُ بْنُ مُحَمَّد[٤]، نَا أَبِيْ مُحَمَّد البَاقِرُ بْنُ عَلِيّ[٥]، نَا أَبِيْ عَلِيّ بْنُ الحُسَيْن زَيْن العَابِدِيْن السَّجَّادُ[٦]، نَا أَبِي الحُسَيْنُ سَيِّدُ الشُّهَدَاء[٧]، نَا أَبِيْ عَلِيُّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ سَيِّدُ الأَوْلِيَاء[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيِّدُ الأَنْبِيَاء مُحَمَّدُ بْن عَبْد اللهِ ﷺ، قَالَ: أَخْبَرَنِيْ جِبْرِيْل سَيِّد المَلَائِكَة، قَالَ: قَالَ الله تعالىٰ: "إِنِّي أَنَا الله، لَا إِلٰه إِلَّا أَنَا، مَنْ يُّقِرُّ لِي بِالتَّوحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي، ومَن دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي"[٩].

سنة ٢٥٤هـ.

(١) الإمام محمد الجواد التاسع من أئمة أهل البيت المتوفى في بغداد سنة ٢٢٠هـ.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الثالث)
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)
(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)
(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)
(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)
(٩) أخرجه ابن عقيلة في "مسلسلاته" الفوائد الجليلة (ص: ٩١) من طريق حسن بن علي العجيمي، به.

وذكره علي المتقي في "كنز العمال" (كتاب الإيمان، فضل الشهادتين) وعزاه إلىٰ ابن عساكر عن علي. وراجع ما ذكرناه من قبل، أخرجه الديلمي في "الفردوس" بمأثور الخطاب (٥/ ٢٥١، ٨١٠١) وكذا في "فيض القدير" ٤/ ٢٨٩.

وأما المتن أخرجه البخاري في الدعوات" رقم: ٦٤٠٣٠، ومسلم في "الذكر" برقم: ٢٦٩١، والترمذي برقم: ٣٤٦٤.

قَالَ الشَّمْس بْن الجَزْرِيّ: كَذَا وَقَعَ هٰذَا حَدِيْث مِنَ المُسَلْسَلَاتِ السَّعِيْدَة، وَالعُهْدَة فِيْهِ عَلَى البَلَاذُرِيّ.

أحاديث مسلسلة بالآباء

(٢٨) الأول

شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِرٍ[١]، عَنْ أَبِيْه الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ[٢]، أَنَا الفَقِيْه الصَّالِحُ عَبْد الكَرِيْم بْنُ أَحْمَد بْنِ عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم ابْن أَبِي القَاسِم بْن عُمَرَ بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد بْن عِيْسىٰ بْن مُطَيْر بْن عَلِيّ بْن عُثْمَانَ الحَكَمِيُّ اليَمَنِيُّ[٣]، إِجَازَةً مَلْفُوْظَة سَادِس مُحَرَّم سَنَة اثْنَيْن وَثَمَانِيْن وَأَلْف (١٠٨٢هـ) بِمَنْزِلِيْ قدمَ عَلَيْنَا، عَنْ وَالِدِهِ الفَقِيْه صَفِيّ الدِّيْن أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ[٤].

ﬤ وقد ذكر هٰذا الحديث المؤلف في رسالته "النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر" (ص:٢٠٨) وقال في ابتدائه: "حديث محمد بن الحسن الذي يعتقد الشيعة أنه المهدي". ومحمد بن الحسن هٰذا هو الإمام الثاني عشر عندهم يعتقدن غيبته في غارة سر من رأى ثم ظهوره في آخر الزمان، وعلىٰ وفق عقيدتهم وصفاه في السند بالمحجوب (بمعنى المستور) والشيعة أنفسهم يختلفون فيما بينهم أنه ولد أم لا؟ فمثل هٰذا الإسناد مما لا يحل لعلماء أهل السنة إلا ببيان بطلانه. راجع من كتب الشيعة الكافي (كتاب الحجة) وكشف الغمة، ومن كتب أهل السنة تحفة الإثني عشر للشاه عبد العزيز الدهلوي.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

ح: وَأَخْبَرَنَا الفَقِيْه نُوْر الدِّيْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد التَّعِزِّى العُقَبِيُّ الأَنْصَارِيُّ[١] -نَفَعَ اللهُ بِهِ- إِجَازَةً سَنَةَ اثْنَتَيْن سَبْعِيْن وَأَلْف (١٠٧٢هـ) قَدِمَ عَلَيْنَا، عَنِ الفَقِيْه الجَمَال مُحَمَّد بْنِ عَلِيّ بْن مُطَيْر[٢]، عَنْ أَبِيْهِ الفَقِيْه نُوْر الدِّيْن عَلِيّ بْنِ مُحَمَّد بْن مُطَيْر[٣]، عَنْ عَمِّه عَبْد اللهِ بْن إِبْرَاهِيْمَ[٤]، عَنْ أَبِيْه إِبْرَاهِيْم بْن أَبِي القَاسِمِ[٥]، عَنْ أَبِيْه أَبِي القَاسِم بْن عُمَرَ[٦]، عَنْ أَبِيْهِ عُمَرَ بْن أَحْمَدَ[٧]، عَنْ أَبِيْهِ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم[٨]، عَنْ أَبِيْهِ إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد[٩]، عَنْ أَبِيْه مُحَمَّد بْن عِيْسىٰ بْن مُطَيْر[١٠]، عَنْ خَالِهِ إِبْرَاهِيْم بْن عَمْرو التِّبَاعِيّ[١١]، عَنْ أَبِيْه مُظَفَّر الدِّيْن عَمْرو بْن عَلِيّ التِّبَاعِي السَّحُوْلِيّ[١٢]، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن اِسْمَاعِيْل بْن أَبِي

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
الملحوظة: وفي البعض: التغري العقيبي وصوابه: التعزي العُقبي.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
الملحوظة: وفي البعض: عن أبيهما، وصوابه: عن أبيه.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(١٠) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(١١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)
(١٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

الصَّيْف اليَمَنِيّ[١] نَزِيْل مَكَّة المُعَظَّمَة المُتَوَفَّى بِهَا سَنَةً (٦٥٩هـ)، بِالإِجَازَةِ العَامَّة مِنَ الحَافِظ أَبِيْ طَاهِر السِّلَفِيّ[٢] المُتَوَفَّى سَنَة خَمْس وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَع مِائَة (٤٧٥هـ) بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، عَنْ أَبِيْ عَلِيّ الحَدَّادِ[٣]، عَنِ الحَافِظ أَبِيْ نُعَيْم[٤]، عَنِ الحَافِظ أَبِي القَاسِم الطَّبَرَانِيّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَبْدَةُ بِنْت عَبْد الرَّحْمٰنِ بْنِ مُصْعَب بْن ثَابِت بْن عَبْد اللهِ بْن أَبِيْ قَتَادَة الأَنْصَارِيّ[٦]، قَالَتْ: حَدَّثَنِيْ أَبِيْ عَبْدُ الرَّحْمٰن[٧]، عَنْ أَبِيْهِ مُصْعَبٍ[٨]، عَنْ أَبِيْهِ ثَابِت[٩]، عَنْ أَبِيْه عَبْد اللهِ بْن أَبِيْ قَتَادَةَ[١٠]، عَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الأول)

(٦) عبدة بنت عبد الرحمٰن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة أم أحمد الأنصارية. حدّث عن أبيها روى عنها محمد بن مخلد الدوري، وسليمان بن أحمد الطبراني. (تاريخ بغداد: ١٦/ ٦٢٧، ٧٧٦٥)

(٧) عبد الرحمٰن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة، المعروف بعبد الرحمٰن بن مصعب الأنصاري، مجهول الحال.

(٨) لم أقف له على ترجمته.

(٩) لم أقف له على ترجمته.

(١٠) عبد الله بن أبي قتادة -الحارث بن ربعي الأنصاري- مات في خلافة الوليد، وكان من علماء أهل المدينة وثقاتهم. قال ابن حبان: توفي سنة خمس وتسعين. (تاريخ الإسلام: ٦/ ٢٢٥، ٣١٦)

الحَارِث بْنِ رِبْعِيّ[١] أَنَّهُ حَرَسَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ بَدْرٍ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "اللّٰهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظَ نَبِيَّكَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ"[٢].

(٢٩) الثاني

وَبِهِ عَنْ أَبِيْ قَتَادَة[٣]: أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهُ -حِيْنَ رَاٰهُ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ مِسْعَدَةَ رَئِيْسَ جَيْشِ المُشْرِكِيْن يَوْمَ أَغَارُوْا عَلَى اللِّقَاحِ-: "أَفْلَحَ الوَجهُ، اَللّٰهُمَّ اغفِرْ لَه" ثَلَاثًا[٤].

(١) الحارث بن ربعي أبو قتادة الأنصاري، ويقال: النعمان بن ربعي، ويقال: عمرو بن ربعي، ويقال: عمرو بن ربعي بن تلذمة بن خناس بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السَلمي المدني فارس رسول الله ﷺ مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة. (رجال صحيح مسلم لابن منجوية: ١/ ١٦٨)

(٢) أخرجه الطبراني في "الصغير" (١١٩٤) من طريق عبدة بنت عبد الرحمٰن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، به.

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩/ ٩١٩، وقال: رواه الطبراني في الصغير وفيه: من لم أعرفهم.

وأخرجه مسلم (كتاب المساجد، برقم:٦٨١) وأبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٥٣٢٨) وأحمد ٥/ ٢٩٨، وعبد الرزاق (٢٠٥٣٨) كلهم من طريق عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، مختصرًا ومطولًا.

معنى الحديث: فيه أنه يستحب لمن صنع إليه بمعروف أن يدعو لنا عليه، وفيه حديث آخر صحيح مشهور، قاله النووي في "شرح مسلم".

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الأول)

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (١١٩٥) بالإسناد المتقدم عن أبي قتادة، به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٠) من طريق الطبراني، به. وذكره الهيثمي ←

(٣٠) الثالث

وَبِهِ عَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ[١] قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "لَيسَ عَلَى النِّسَاءِ غَزْوٌ، وَلَا جُمُعَةٌ، وَلَا تَشْيِيْعُ جَنَازَةٍ"[٢].

قَالَ الطَّبَرَانِي: لَمْ يَرْوِ هٰذِهِ الأَحَادِيْث عَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ إِلَّا وَلَدُه، وَلَا سَمِعْنَاهَا إِلَّا مِنْ عَبْدَة، وَكَانَتْ اِمْرَأة عَاقِلَة فَصِيْحَةً مُتَدَيِّنَةً.

(٣١) الرابع

وَبِهِ إِلَى الطَّبَرَانِيّ[٣] حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمٰنِ بْنُ المُثَنَّى بْنِ مُطَاع بْن عِيْسىٰ بْن مُطَاع بْن زِيَادَة بْن مُسْلِم بْن مَسْعُوْد بْن الضَّحَّاك بْن جَابِر بْن عَدِي بْن أَرْش بْن جَدِيْلَة بْن لَخْم أَبُوْ مَسْعُوْد اللَّخْمِيُّ[٤] بِدِمَشْق

⊃ في "مجمع الزوائد" ٩/ ٣١٩ وقال: رواه الطبراني في الصغير، وفيه: من لم أعرفهم.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الأول)

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١١٩٦) بالإسناد المتقدم عن أبي قتادة، به. وقال: لم يرو هٰذه الأحاديث عن أبي قتادة إلا ولده، ولا سمعناها إلا من عبدة، وكانت امرأة عاقلةً فصيحة متديّنة.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٠) من طريق الطبراني، به. وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢/ ١٧٠ وقال: رواه الطبراني في الصغير، ورواته كلهم من ذرية أبي قتادة، وفيهم مجاهيل.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الأول)

(٤) عبد الرحمٰن بن المثنىٰ بن مطاع بن عيسىٰ بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي بن أرش بن جديلة بن لخم أبي مسعود اللخمي الدمشقي حدث عن أبيه، عن جده وعنه أبو القاسم الطبراني بدمشق سنة ثمان وسبعين ومأتين في "معاجمه". قال العلائي: في "الوشي": لا يعرف. (اللسان ⊂

سَنَة تِسْع وَسَبْعِيْنَ وَمِائَتَيْنِ (٢٧٩هـ)، نَا أَبِي المُثَنّٰى[١] عَنْ أَبِيْهِ مُطَاع[٢]، عَنْ أَبِيْهِ عِيْسٰى[٣]، عَنْ أَبِيْهِ مُطَاع[٤]، عَنْ أَبِيْهِ زِيَادَة[٥]، عَنْ جَدِّهِ مَسْعُوْد[٦]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ مُطَاعًا، قَالَ لَهُ: "يَا مُطَاعُ! اِمْضِ إِلٰى أَصْحَابِكَ، فَمَنْ دَخَلَ تَحتَ رَأْيَتِي هٰذِه فَقَدْ أَمِنَ مِنَ العَذَابِ"[٧].

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَا يُرْوٰى هٰذَا الحَدِيْث عَنْ مَسْعُوْد إِلَّا بِهٰذَا

الميزان: ٣/ ٥٢١، رقم: ٦٩٢، تكميل الإكمال: ٣/ ٤٨)

الملحوظة: وفي البعض: أرش بن حرملة، وصوابه: أرش بن جَدِيْلة.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) مطاع بن عيسىٰ.

(٣) عيسىٰ بن مطاع.

(٤) مطاع بن زيادة أو زائدة بن مسعود اللخمي. روى عن أبيه، عن جده مسعود أن النبي ﷺ قال له: امض. أخرجه الطبراني: عن عبد الرحمٰن بن المثنىٰ بن مطاع بن عيسىٰ مسلسلًا بالآباء، وقال: لا يروى عن مسعود إلا بهٰذا الإسناد تفرد به ولده. وأشار العلائي في "الوشي" إلىٰ أن أولاده لا يعرفون. (لسان الميزان: ٦/ ٥٦، رقم: ١٦٣٣)

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٦) مسعود بن الضحاك بن عدي ومسعود بن عدي اللَّخمي، غاير ابن مندة بينهما، نسبه ابن مندة إلىٰ جدّه، فاستدركه أبو موسىٰ وهو واحد. (الإصابة: ٦/ ٢٨٢، رقم: ٨٥٨٦)

(٧) أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٧٨١) وفي "الصغير" (٦٨٠) من طريق عبد الرحمٰن بن المثنى بن مطاع، به. وقال: لا يروى هٰذا الحديث عن مسعود بن الضحاك إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به ولده عنه. وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩/ ٤٠٧ وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفي إسناده من لم أعرفهم.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٤٤، برقم: ٦١٧٠) من طريق الطبراني، به.

الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ وَلَدُه عَنْهُ، اِنْتَهٰى.

(٣٢) الخامس

وَبِهِ إِلَى الطَّبَرَانِيِّ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيْم بْن نُبَيْط بْن شَرِيْط الأَشْجَعِيُّ[٢] صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِمِصْرَ فِيْ جِيْزَتِهَا، حَدَّثَنِيْ أَبِيْ إِسْحَاقُ[٣]، عَنْ أَبِيْهِ إِبْرَاهِيْم[٤]، عَنْ أَبِيْه نُبَيْط بْن شَرِيْط[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: "كُلُّ مَعْرُوْفٍ صَدَقَةٌ"[٦].

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الأول)

(٢) الكوفي المحدث المعروف بالكوفي المتوفى ٢٨٧. من تصانيفه: جزء في الحديث. (كتاب معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ١/ ٢٠١)

وقال في "لسان الميزان" ١/ ١٤١، رقم: ٤٢٥، روى عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا.

وقال: لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب.

(٣) الشهرة: إسحاق بن إبراهيم الأشجعي، لا يعرف.

(٤) الشهرة : إبراهيم بن نبيط الأشجعي، لا يعرف.

(٥) نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي. نزل الكوفة، وقع ذكره في حديث والده شريط، وله رواية عن النبي ﷺ وعن سالم بن عبيد، روى عنه ابنه سلمة، ونعيم ابن أبي هند، وأبو مالك الأشجعي، وقال ابن أبي حاتم: له صحبة، وبقي بعد النبي ﷺ زمانا. (الإصابة: ٦/ ٣٣٢، رقم: ٨٧٠٤)

نُبَيْط بن شَرِيط: بمضمومة، وفتح موحدة، وسكون ياء. (المغني: ٢٧٣)

(٦) أخرجه الطبراني في الصغير (٦٤) من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي به.

وأخرجه البخاري (٦٠٢١) والترمذي (١٩٧٠) وأحمد: ٣/ ٣٣٤-٣٦٠، من حديث جابر -رضي الله عنه-.

وَبِهِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَومَ خَمِيسِهَا"(١).

(٣٣) السادس

وَبِهِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "مَن بَنىٰ لِلّٰهِ مَسجِدًا بَنَى الله لَه بَيْتًا فِي الجَنَّةِ"(٢).

وأخرجه مسلم (١٠٠٥) وأبـو داود (٤٩٤٧) وأحمد: ٥/ ٣٩٧- ٣٩٨، من حديث حذيفة-رضي الله عنه-.

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٦٥) بالإسناد المتقدم، به.

وأخرجه أبو داود (كتاب الجهاد، برقم: ٢٦٠٦) والنسائي في الكبرى (كتاب السّير، برقم: ٨٨٣٣) وابن ماجه (كتاب التجارات، برقم: ٢٢٣١) من حديث صخر الغامدي-رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قوله: "اللّٰهُمَّ بارك لأمتي في بكورها" أي إذا فعلو فعلًا من التجارة والسفر وغيرها، وكذا من العبادات بكرة فبارك فيه. (بذل المجهود: ٩/ ١٩١)

(٢) أخرجه الطبراني في "الصغير" (١/ ٦٠ رقم: ٦٦) من طريق أحمد بن إسحاق، به.

وأخرجه البخاري (كتاب الصلاة، برقم: ٤٥٠) ومسلم (كتاب المساجد، برقم: ٥٣٣) كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو، عن بكير، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبيد الله الخولاني، عن عثمان بن عفان-رضي الله عنه- بلفظه. وقال ابن عيسىٰ في روايته: "مثله في الجنة".

وأخرجه مسلم (٥٣٣) وأحمد: ١/ ٦١، ٧٠، كلاهما من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبي، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان-رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قال بُكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله أي يطلب به رضا الله، والمعنى بذٰلك الإخلاص.

قوله: "من بنى مسجدًا إلخ": التنكير فيه للشيوع، فيدخل فيه الكبير

(٣٤) السابع

وَبِهِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ"(١).

(٣٥) الثامن

وَبِهِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَتَرَ حُرْمَةَ المُؤْمِنِ سَتَرَهُ اللهُ بِهِ"(٢).

(٣٦) التاسع

وَبِهِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "اَلحَرْبُ خَدْعَةٌ"(٣).

⊃والصغير، وزاد ابن أبي شيبة في حديث الباب، "ولو كمفحص قطاة"، رواه ابن خزيمة من حديث جابر بلفظ: "كمفحص قطاة أو أصغر". (انظر للتفصيل، "فتح الملهم": ٤/ ٣٤)

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٦٧) من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، به.
وأخرجه البخاري (كتاب الأدب، برقم:٦١٩٧) ومسلم (مقدمه، برقم:٣) والنسائي في الكبرىٰ (كتاب العلم، برقم: ٥٩١٥) من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٦٨) بالإسناد المتقدم، به.
وأخرجه البخاري (٢٤٤٢) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٩٣) والترمذي (١٤٢٦) من حديث ابن عمر-رضي الله عنه-.
وأخرجه مسلم (٢٥٩٠، ٢٦٩٩) والترمذي (١٤٢٥، ٢٩٤٥) والنسائي في الكبرىٰ (٧٢٨٤، ٧٢٨٥، ٧٢٨٦، ٧٢٨٧، ٧٢٨٨) وابن ماجه (٧٢٢٥، ٢٥٤٤) من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-.
وأخرجه ابن ماجه (٢٥٤٦) من حديث ابن عباس-رضي الله عنه-.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٧٠) بالإسناد المتقدم، به.
والحديث صحيح مروي عن جماعة من الصحابة، وعدّه السيوطي في ⊂

"الأزهار المتناثرة" (ص: ٢٥٥- ٢٥٧) من المتواتر، وتابعه الكتّاني في "نظم المتناثر" ص: ٩٤ حيث ذكره من حديث سبعة عشر صحابيًّا.

وأقتصر علىٰ رواية أربعة من الصحابة: علي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وكعب بن مالك.

أما حديث علي بن أبي طالب، فقد رواه البخاري في (كتاب المناقب: ٣٦١١) وأبو داود في (كتاب السنة: ٤٧٦٧) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن سُويد بن غفلة قال: قال علي: "إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثًا فلأن أخرّ من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإنما الحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يأتي في آخر الزمان قوم حُدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام...." الحديث.

ورواه عبد الله بن أحمد في زياداته "المسند" ١/ ٩٠ من طريق الأعمش، به.

ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٥/ ١١٧ (٦٩٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي، حدثنا أبو كُدَينة -يحيىٰ بن المهلب البجلي-، عن مُطَرِّف، عن الشعبي، عن مسروق قال: سمعت عليا يقول في شيء: صدق الله ورسوله. قلت: هٰذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: "الحرب خدعة".

وأما حديث جابر بن عبد الله، فقد رواه البخاري في (كتاب الجهاد: ٣٠٣٠، باب الحرب خدعة)، ومسلم في الجهاد (١٧٣٩)، والترمذي (١٦٧٥) في الجهاد، وأبو داود (٢٦٣٦) في الجهاد، من حديث جابر بن عبد الله-رضي الله عنه-.

وأما حديث أبي هريرة-رضي الله عنه- فقد أخرجه البخاري في كتاب الجهاد (٣٠٢٩) باب الحرب خدعة، ومسلم في الجهاد. (١٧٤٠)

وأما حديث كعب بن مالك-رضي الله عنه-، فقد أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦٣٧)، وابن حبان (٣٣٧٠) عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة ورّىٰ غيرها، وكان يقول: "الحرب خدعة".

(٣٧) العاشر

وَبِهِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "إِذَا وُلِدَ لِلرَّجُلِ اِبنَةٌ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً يَقُولُونَ: اَلسَّلَامُ عَلَيكُمْ أَهْلَ البَيتِ، يَكْتَنِفُونَهَا

معنى الحديث: فقد قال الخطابي في "معالم السنن" ٢/ ٢٦٩: "معناه: إباحة الخداع في الحرب، وإن كان محظورًا في غيرها من الأمور، وهٰذا الحرف على ثلاثة أوجه: خَدْعة بفتح الخاء وسكون الدال، وخُدْعة بضم الخاء وسكون الدال، وخُدَعة الخاء مضمومة والدال منصوبة، وأصوبها: خَدْعة -بفتح الخاء-. قلت: (القائل الخطابي): معنى الخَدعة أنها هي مرة واحدة، أي: إذا خُدع المقاتل مرة واحدة لم يكن له إقالة، ومن قال: خُدْعة: أراد الاسم كما يقال: هٰذه لعبة، ومن قال: خُدَعة بفتح الدال، كان معناه أنها تخدع الرجال وتمنيهم ثم لا تفي لهم، كما يقال: رجلٌ لُعبة، إذا كان كثير التلعّب بالأشياء.

وقال الحافظ في "الفتح" ٦/ ١٥٨: "وفي الحديث: التحريض على أخذ الحذر في الحرب، والنَّدب إلىٰ خداع الكفار" وأنَّ من لم يتيقّظ لذٰلك لم يأمن أن ينعكس الأمر عليه، وفيه الإشارة إلى استعمال الرأي في الحرب، بل الاحتياج إليه آكد من الشجاعة".

كما قال المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعانِ — هو أولٌ وهي المحل الثاني

وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" ص: ١٨٨: "قال العسكري في "الأمثال": أراد أنّ المُماكرة في الحرب أنفع من المكاثرة، ومنه قول بعض الحكماء: إنفاذ الرأي في الحرب أنفع من الطعن والضرب، والمثل السّائر: إذا لم تَغْلِب فاخلِب، أي: اخدع. وقال بعض اللغويين: معنىٰ خدع أظهر أمرًا أبطن خلافه، ومنه: (كان النبي ﷺ إذا أراد غزوة ورَّى بغيرها). انتهىٰ. يعني: أنه كان إذا أراد أن يقصد جهةً أظهر أنه يريد غيرها، لئلا ينتهي خبره إلىٰ مقصده، فيستعدّوا للقائه، كما قال ابن الأثير في "جامع الأصول" ٢/ ٥٧٦.

بِأَجْنِحَتِهِم، وَيَمْسَحُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلىٰ رَأْسِهَا، وَيَقُولُوْنَ: ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِن ضَعِيْفَةٍ، الْقَيِّمُ عَلَيهَا مُعَانٌ إِلىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ»[١].

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لَا تُرْوىٰ هٰذِهِ الأَحَادِيْث عَنْ نُبَيْط إِلَّا بِهٰذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهَا وَلَدُهُ عَنْهُ، اِنْتَهىٰ.

(٣٨) الحادي عشر

شَافَهَنِي أَبُو طَاهِرٍ[٢]، عَنْ أَبِيْهِ[٣]، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَد القُشَاشِيّ[٤]، بِإِجَازَتِهِ مِنَ الشَّمْس الرَّمْلِيّ[٥]، عَنِ الزَّيْن زَكَرِيَّا[٦]، عَنِ الحَافِظ ابْن حَجَرٍ[٧]، عَنِ الحَافِظ زَيْن الدِّيْن العِرَاقِيّ[٨]، عَنِ الحَافِظ صَلَاح الدِّيْن أَبِيْ سَعِيْد خَلِيْل بْنِ كَيْكَلْدِي العَلَائِي[٩]، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ ابْنَة عَبْدِ الْوَهَّابِ حُضُورًا[١٠]، قَالَتْ: أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٦٩) بالإسناد المتقدم، به. وقال لا يروى هٰذه الأحاديث عن نبيط إلا بهٰذا الإسناد تفرد بها ولده عنه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٠١) من حديث أنس، بنحوه.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(١٠) (.... - ٦٤١هـ/ .... - ١٢٤٣م) كريمة بنت عبد الوهاب بن علي، أم الفضل، ←

بْنُ الْفَضلِ الصَّيْدَلانِيُّ[١] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ البَاغْبَان[٢] وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: قَالَ رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيْمِيُّ[٣] الإمام: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْفَرَجِ عَبْدَ الْوَهَّابِ[٤] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ

⊃القرشية الزبيرية، عالمة بالحديث والفقه. نعتها ابن العِماد: بمسنِد الشام، وقال الحافظ المنذري بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها: قيل: إنها حدّثت نيفا وستين سنة، لقيتها ببيت لهيا (بظاهر دمشق) وسمعت منها، وقد كانت أجازت لي في سنة ٥٩٥ ومولد ها تقديرا سنة ٤٥٤ بدمشق. توفيت ببستانها في "بيت لهيا" ودفنت في جبل قاسِيون. (الأعلام: ٥/ ٢٢٥)

(١) الشيخ الجليل العالم المحدّث، مُسنِد أصبهان، أبو المُطَهَّر، القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل، الأصبهاني الصَّيدلاني. ولد سنة نيف وسبعين وأربع مأة. توفّي في نصف جمادى الأولىٰ سنة سبع وستين وخمس مأة وله نيف وتسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٢٩)

(٢) محمد بن علي بن محمد بن عمر، أبو رُشيد الباغبان الأصبهاني، المتوفىٰ: ٥٦١هـ. توفّي في أواخر ربيع الأول، وله ثمانون سنة أو نحوها. (كتاب تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢/ ٢٦٧)

البَاغْبان: نسبة إلىٰ حفظ الباغ، وهو البستان. (الأنساب: ٢/ ٤٤)

(٣) رِزق الله بن الإمام أبي الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن الهَيْثَم بن عبد الله. وكان اسمه عبد اللَّات، قيل: له صحبة، وهو ابن الهيثم بن عبد الله بن الحارث، الشيخ الإمام المعمَّر الواعظ رئيس الحنابلة أبو محمد التَّميمي البغدادي، ولد سنة أربع مأة، وقيل: سنة إحدىٰ. توفي في نصف جمادى الأولىٰ سنة ثمان وثمانين وأربع مأة ودفن في داره بباب المراتب، ثم نقل فدفن في سنة إحدىٰ وتسعين إلىٰ جانب قبر الإمام أحمد بن حنبل. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٠٩)

(٤) عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفرج التَّميمي ⊂

الْعَزِيزِ[١] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا بَكْرٍ الْحَارِثَ[٢] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَسَدًا[٣] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي اللَّيْثَ[٤]، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِي سُلَيْمَان[٥]، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الأَسْودَ[٦]، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٧] يَقُولُ: سَمِعْتُ

= وهو أخو الفضل بن عبد الواحد، كان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوىٰ علىٰ مذهب أحمد بن حنبل، وحدّث عن أبيه وعن أبي الحسين العتكي، وناجية بن محمد النديم. ولد في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مأة، ومات في ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربع مأة عند قبر أحمد بن حنبل. (تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٩٣)

(١) (٣١٧- ٣٧١هـ/ ٩٢٩- ٩٨٣م) عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد التَّميمي، الحنبلي (أبو الحسن) فقيه، أصولي، فرضي، توفي في ذي القعدة، له تصانيف في الفرائض والفقه وأصوله. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٥٩)

(٢) أبو بكر، الحارث بن أسد بن الليث، المعروف بـ"الحارث بن أسد التميمي"، مجهول الحال.

(٣) أسد بن الليث بن سليمان، المعروف بـ"أسد بن اللَّيث التميمي" مجهول الحال.

(٤) الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان، المعروف بـ"الليث بن سليمان التميمي"، مجهول الحال.

(٥) سليمان بن الأسود بن سفيان، المعروف بـ"سليمان بن الأسود التميمي"، مجهول الحال.

(٦) الأسود بن سفيان بن يزيد بن أَكَيْنَة بن الهيثم بن عبد الله، المعروف بـ"أسود بن سليمان التميمي"، مجهول الحال.

(٧) سفيان بن يزيد بن أَكَيْنَة بن الهيثم بن عبد الله، المعروف بـ"سفيان بن يزيد التميمي"، مجهول الحال.

أَبِي يَزِيدَ[(١)] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أُكَيْنَةَ[(٢)] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِيْ الهَيْثَمَ[(٣)] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ عَبْدَ اللهِ[(٤)] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا اجْتَمَعَ قَومٌ عَلىٰ ذِكرِ اللهِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ"[(٥)].

قَالَ العَلَائِيُّ: إِنَّهُ غَرِيْبُ السِّلْسِلَةِ بِهٰذِهِ الآباء، وَفِيْهِمْ جَمَاعَة لَايَعْرِفُوْنَ إِلَّا بِهٰذَا الطَّرِيْقِ.

(١) يزيد بن أكينة بن الهيثم بن عبد الله، المعروف بـ "يزيد بن أكينة التميمي"، مجهول الحال.

الملحوظة: وفيه تقديم وتأخير، والصحيح أن تكون العبارة: هٰكذا يزيد بن أكينة بن الهيثم. كما في "الإصابة" و"تاريخ بغداد" و"سير أعلام النبلاء"، و"الوشي المعلم".

(٢) أكينة. جدّ رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، قال ابن ماكولا: قال لي رزق الله: إن لجدّه أكينة صحبة. (الإصابة: ١/ ٢٦٠)

(٣) الهَيْثَم. بن عبد الله: مجهول الحال.

(٤) عبد الله. حدث ابن ماكولا عن رزق الله أن جدّه عبد الله قدم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبد اللّات فسمّاه عبد الله. (الإصابة: ١/ ٢٦٠)

قال العلائي: في "الوشي المعلم": بقية آبائه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب أصلا. (التقييد والإيضاح: ٣٤٨)

(٥) ذكره علي المتقي في كنز العمال (١٨٨١) وقال: رزق الله التيمي في المجلس الذي أملاه بأصبهان عن أبيه عبد الوهاب، عن أبيه أبي الحسن عبد العزيز، به. وقال: رواه ابن النجار من طريقه، قال الذهبي: أكثر هٰؤلاء الآباء لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال، وقاله العلائي في "الوشي المعلم له".

نقل الفاداني في "العجالة" (ص:٦٨) عن ابن الطيب قال: قال العلائي: إنه غريب السلسلة بهٰذه الآباء، وفيهم جماعة لا يعرفون إلا بهٰذا الطريق.

قال الحافظ العراقي في "شرح الألفية" ٣/ ٩٨ في مبحث (رواية الآباء ⟵

أثران مسلسلان بتسعة آباء

(٣٩) الأول

بِالسَّنَدِ السَّابِقِ إِلَى العَلَائِيِّ(١)، عَنْ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بْن يُوْسُفَ الدِّمَشْقِيِّ(٢)، عَنِ العَلَّامَة أَبِيْ عَمْروٍ عُثْمَانَ ابنِ الصَّلَاح(٣)، عَنِ المؤيِّد

عن الأبناء وعكسه) بعد نهاية هٰذا الحديث: قال الحافظ أبو سعيد العلائي في "الوشي المعلم" فيما قرئ عليه وأنا أسمع: هٰذا إسناد غريب جدًّا، ورِزْق الله كان إمام الحنابلة في زمانه، من الكبار المشهورين، متقدمًا في عدة علوم، مات سنة ٤٨٨، وأبوه أبو الفرج إمام مشهور أيضًا، ولكن جدّه عبد العزيز متكلم فيه كثيرًا علىٰ إمامته، واشتهر بوضع الحديث، وبقية آبائه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب أصلًا".

والمتن صحيح، أخرجه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (١٤٥٥) والترمذي (٣٩٤٦) وابن ماجه (٢٢٥) من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه- مختصرًا ومطولًا.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٥/ ٤٠٩: هم الرجال فقط أو مع النساء على الخلاف والمراد هنا العموم فيحصل لمن الجزاء الآتي باجتماعهن علىٰ ما قيل لٰكن الأقرب خلافه ونكره ليفيد حصول الثواب لكل من اجتمع لذٰلك وصف خاص فيهم كزهد أو علم. قوله: "حفتهم الملائكة" أي أحاطت بهم ملائكة الرحمة والبركة إلىٰ سماء الدنيا ورفرفت عليهم الملائكة بأجنحتم يستمعون الذكر، وقوله: "وغشيتهم الرحمة" أي الطمانينة "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" أي تسكن وترجع لجميع أقضية الحق أو المراد ضياء القلب بنوره وذهاب الظلمة النفسانية وحصول الذوق والشوق، أقول: الأحسن إرادة الكل معا والحمل على الأعم أتمّ.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٢) (···- ٩٤٢هـ/ ···- ١٥٣٦م) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشامي الصالحي الدمشقي، شمس الدين أبو عبد الله، محدث، حافظ، ولد في صالحية دمشق، وسكن البَرْقُوْقية بصحراء القاهرة إلىٰ أن توفي في شعبان. (معجم المؤلفين: ٣/ ٧٨٥)

(٣) الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن

الطُّوْسِيّ[١]، عَنْ عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن مُحَمَّد الشَّيْبَانِيّ[٢]، أنَا الحَافِظ أَبُوْ بَكْرٍ أَحْمَدُ بْن عَلِيّ[٣] -هُوَ الخَطِيْب البَغْدَادِيُّ-، ثَنَا عَبْد الوَهَّاب بْن عَبْد العَزِيْز بْن الحَارِث بْن أَسَد بْن اللَّيْث بْن سُلَيْمَان بْن الأَسْوَد بْن سُفْيَان بْن يَزِيْد بْن أَكَيْنَة بْن عَبْد اللهِ التَّمِيْمِيُّ[٤] مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٥] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٦] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٧] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٨] يَقُوْلُ:

= المفتي صلاح الدين عبد الرحمٰن بن عثمان بن موسىٰ الكردي الشَّهرزوري الموصلي الشافعي، صاحب "علوم الحديث". مولده في سنة سبع وسبعين وخمس مائة. وتوفي في سنة الخَوارزمية في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١٤٠)

(١) الشيخ الإمام، المقرئ، المعمّر، مسنِد خراسان، رضي الدين، أبو الحسن، المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح الطوسي، ثم النيسابوري، ولد سنة أربع وعشرين وخمس مائة وتوفي في العشرين من شوّال، سنة سبع عشرة وستّ مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٥)

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٦) أبو بكر، الحارث بن أسد. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٧) أسد بن الليث. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٨) الليث بن سليمان. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

سَمِعْتُ أَبِيْ[١] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٢] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٣] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٤] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٥] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِيْ[٦] يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ-رضي الله عنه- يَقُوْلُ -وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الحَنَّان المَنَّان- فَقَالَ: "اَلحَنَّانُ الَّذِي يُقبِلُ عَلىٰ مَن أَعْرَضَ، وَالمَنَّانُ الَّذِي يَبْدَأ بِالنَّوَالِ قَبلَ السَّوَالِ"[٧].

(١) سليمان بن الأسود. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٢) الأسود بن سفيان. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٣) سفيان بن يزيد. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٤) يزيد بن أكينة. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٥) أكينة. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

(٦) عبد الله. قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر)

قال الذهبي: أكثر آبائه لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال. (ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٢٥)

(٧) ذكره محمد بن الأحمد الأنصاري في تفسيره القرطبي ٨/ ٨٦، سورة الزخرف، تحت الآية: ﴿وإنه لذكر لك ولقومك﴾ (٤٤). من طريق عبد الوهاب أبي الفرج بن عبد العزيز، به، بلفظه.

وذكره ابن الصلاح في "المقدمة" تحت النوع الخامس والأربعون، معرفة رواية الأبناء عن الآباء، ص: ١٩٥.

(٤٠) الثاني

وَبِهِ إِلَى الخَطِيْب البَغْدَادِيّ(١)، أَنَا أَبُو الفَرَج عَبْدُ الوَهَّاب(٢) بِالنَّسَبِ المَذْكُوْر إِلىٰ أُكَيْنَةَ بْنِ عَبْد اللهِ التَّمِيْمِي(٣) مِنْ لَفْظِهِ، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ بِهِ إِلىٰ عَلِيّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ يَقُوْلُ: "يَهْتِفُ العِلْمُ بِالعَمَلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا ارْتَحَلَ"(٤).

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر).

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالآباء (الحادي عشر).

(٤) أخرجه الخطيب في "اقتضاء العلم والعمل" (ص:٣٥، برقم: ٤٠) بسنده المذكور، والحافظ أبو القاسم ابن عساكر في "ذمَّ من لا يعمل بعمله" (ص:٦٥، برقم: ١٥) من طريق الحسين بن محمد خُسْرو البلخي، عن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، به. وهو إسناد معظمه مجاهيل، ليس لهم تراجم، وآفته هو أبو الحسن عبد العزيز بن الحارث التميمي الحنبلي. قال الذهبي في "الميزان" ٢/ ٦٢٤- ٦٢٦: "من رؤساء الحنابلة، وأكابر البَغَادِدَة، إلا أنه آذى نفسه ووقع حديثا أو حديثين في "مسند الإمام أحمد". قال ابن رزقوية الحافظ: كتبوا عليه محضرًا بما فعل، نسأل الله العافية والسلامة". كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" ١٠/ ٤٦١- ٤٦٢، وساق الحافظ ابن حجر في ترجمته في "اللسان" ٥/ ٣٠ حديثًا له بهذا الإسناد المُفتَعل نفسه، ثم عقّب عليه بقوله: "المتَّهم به أبو الحسن، وأكثر أجداده لا ذكر لهم في تاريخ، ولا أسماء رجال". انتهىٰ.

أربعون حديثا (من ٤١ إلىٰ ٨٠)

مسلسلة بالأشراف فِي غالب سندها، وفيه سبعة آباء فِي نسق، وأربعة عشر آباء فِي نسق

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -عُفِيَ عَنْهُ-: شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر(١)، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِي(٢)، أَنَا الإِمَام زَيْنُ العَابِدِيْن بْنُ عَبْد القَادِر الطَّبَرِيُّ الحُسَيْنِيُّ المَكِّيُّ رَحِمَهُ الله(٣)، إِجَازَةً عَنْ وَالِدِهِ مُحِيّ الدِّيْن عَبْد القَادِر بْن مُحَمَّد بْن يَحْيٰى بْن مُكَرَّم(٤)، عَنْ جَدِّهِ يَحْيٰى بْن مُكَرَّم بْن مُحَمَّد مُحِبّ الدِّيْن الأَخِيْر ابْن مُحَمَّد رَضِي الدِّيْن الأَخِيْر ابْن مُحَمَّد مُحِبّ الدِّيْن الأَوْسَط ابْن شِهَاب الدِّيْن أَحْمَد بْن رَضِي الدِّيْن الكَبِيْر(٥)، عَنْ جَدِّهِ المُحِبّ الأَخِيْر(٦)، عَنْ عَمّ أَبِيْه الإِمَامِ أَبِيْ اليُمْن مُحَمَّد(٧)، عَنِ أَبِيْهِ الشِّهَاب أَحْمَد(٨)، عَنْ أَبِيْهِ الإِمَام رَضِي الدِّيْن إِبْرَاهِيْم بْنِ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم بْن أَبِيْ بَكْر بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم بْن أَبِيْ بَكْر بْن عَلِيّ بْن

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.
(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.
(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.
(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.

فَارِس الحُسَيْنِيّ الطَّبَرِيّ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثِّقَة الصَّدُوْقُ أَبُو القَاسِم بْنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن أَبِيْ حَرَمِي المَكِّيُّ[٢] فِي الحَرَم الشَّرِيْف، أَنَا السَّيِّد الشَّرِيْف بَقِيَّةُ السَّادَة بِحَلَب فَخْر الدِّيْن أَبُوْ جَعْفَر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر الحُسَيْنِيُّ[٣]، أَنَا بِهِ الإِمَام سِرَاج الدِّيْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ ابْن يَاسِر الأَنْصَارِيُّ[٤]، عَنِ السَّيِّد الفَاضِل بَقِيَّة السَّادَة بِبَلْخَ أَبِيْ مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ بْن الحُسَيْن بْن عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله ابْن عَلِيّ بْن الحَسَن بْن الحُسَيْن بْن جَعْفَر الحُجَّة ابْن عُبَيْد الله الأَعْرَج ابْن الحُسَيْن الأَصْغَر بْن عَلِيّ بْن زَيْن العَابِدِيْن بْن الحُسَيْن السِّبْط بْن عَلِيّ[٥] -كَرَّم الله وَجْهَه رَضِيَ الله تَعَالىٰ عَنْهُمْ- سَمَاعًا لِلأَنْصَارِي مِنْ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.

(٤) الحافظ العلامة الرحّال محمد بن علي بن عبدالله بن ياسر الأنصاري الجَيّاني، ولد بها في شعبان سنة: ٤٩٢ وارتحل في طلب العلم إلى القَيروان فمصر والشام، فدخلها قبل سنة ٥٢٠، ثم خرج مع أبي القاسم ابن عساكر إلىٰ بغداد سنة: ٥٢٠، فسمعا بها، ثم دفع إلىٰ خراسان فجال فيها، ثم اجتاز النهر وسمع بما وراءه، وتفقَّه وتلقي الخلاف والجدل ببخارى، وسكن بلخ، ثم قدم بغداد، فحدث بها، ثم حج وارتحل إلى الشام، فاستوطن حلب، ووقف بجامعها كُتُبه، وبها توفي سنة ٥٦٣ رحمه الله تعالىٰ. (السير:٢٠/ ٥٠٩)

(٥) قال الحافظ العـراقي في "التقييد والإيضاح": ٣٠٥: قال أبو سعد ابن السمعاني في "ذيل تاريخ بغداد" في ترجمة الحسن بن علي هٰذا: كان أحد كبار المشهورين بالجود، وفعل الخيرات، ومحبة أهل العلم والصلاح، وداره كانت مجمع

لَفْظِه سَنَة سَبْع وَعِشْرِيْنَ وَخَمْس مِائَة (٥٢٧هـ)، نِيْ وَالِدِيْ أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ الحَسَن سَنَة سِتّ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَع مِائَة (٤٦٦هـ)، نِيْ وَالِدْي أَبُوْ طَالِب الحَسَن النَّقِيْب سَنَة أَرْبَع وَثَلَاثِيْنَ وَأَرْبَع مِائَة (٤٣٤هـ)، نِيْ وَالِدِيْ أَبُوْ عَلِيّ عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد، نِيْ وَالِدِيْ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد الزَّاهِد، نِيْ وَالِدِيْ أَبُو عَلِيّ عُبَيْد الله بْن عَلِيّ، نِيْ وَالِدِيْ أَبُو القَاسِم عَلِيّ، نِيْ وَالِدِيْ أَبُوْ مُحَمَّد الحَسَن، نِيْ وَالِدِي الحُسَيْن(١) وَهُوَ أَوَّل مَنْ دَخَلَ

= الفقهاء والفضلاء.... إلىٰ أن قال: توفي في رجب سنة اثنين وخمس مائة، انتهىٰ.

قلت: كذا جاء تاريخ وفاته في مطبوعة "التقييد والإيضاح" نقلا عن "ذيل" ابن السمعاني، وهو خطأ، فإنَّ الجيَّاني الراوي عنه، كان عمره عشر سنوات، ولم يخرج حينئذ من الأندلس. والصواب: أن وفاته سنة ٥٣٢ كما جاء في كتاب "فضائل بلخ" للصفي أبي بكر عبد الله بن عمر بن محمد بن داود البلخي الواعظ، فقال: الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، شرف الدين، أبو محمد، بنى مسجدًا معروفًا بالجبَّانة، يُعرف بمسجد شرف الدين خان، يسكن فيه الغرباء، كان بقية السلف، معروفا بالجود والسخاء، توفي سنة ٥٣٢، وسافر إلىٰ خراسان والعراق، وما وراء النهر، وأدرك كثيرا من المشايخ، وسمع حديثا كثيرا، انتهىٰ. ثم وقفتُ علىٰ ترجمته في وفيات السنة المذكورة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ص: ٢٧٦، وقال فيها: "أحد كبار المذكورين بالسخاء والجود ومحبة العلماء. كانت داره مجمع الفضلاء، سمع أبا علي الوخشي، وحدَّث بسنن أبي داود، روى عنه محمد بن ياسر الجيّاني، انتهىٰ.

وقد سمع الجيّاني هٰذه الأحاديث الأربعين من لفظ شرف الدين المذكور ببلخ سنة ٥٢٧، وهو سمعها من أبيه سنة ٤٦٦، وهو سمعها من أبيه سنة: ٤٣٤ كما في "فتح المغيث: ٤/ ١٩٢".

(١) الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو أول من دخل بلخ من هٰذه الطائفة، وأبوه ومَن فوقه معروفون، فجعفر =

بَلْخ مِنْ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ، نِيْ وَالِدِيْ جَعْفَر المُلَقَّب بِـ"الحجة"، نِيْ أَبِيْ عُبَيْد الله هُوَ الأَعْرَج، نِيْ أَبِيْ الحُسَيْن هُوَ الأَصْغَر، نِيْ أَبِيْ زَيْن العَابِدِيْن عَلِيٌّ، نِيْ أَبِيْ الحُسَيْنُ[1]، نِيْ أَبِيْ عَلِيُّ ابْن أَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ[2] قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ:

(٤١-١) "لَيسَ الخَبرُ كَالمُعَايَنَةِ"[3].

⊃ هٰذا كانت له شيعة يسمونه حجة الله كما ذكره مصعب الزبيري في "نسب قريش: ٤٧"، وأمه حمَّادة بنت عبد الله بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي.

(١) الحسين بن علي بن أبي طالب: قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٢) علي بن أبي طالب: قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الأول)

(٣) الحديث صحيح، وله شواهد من حديث ابن عباس وأنس وأبي هريرة.

أما حديث ابن عباس: فقد أخرجه ابن حبان (٦٢١٣) والحاكم ٣/ ٥١ وصحّحه علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وأحمد: ١/ ٢٧١ من طريق سريج بن يونس، حدثنا هُشَيْم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهشيم وإن لم يصرّح بالتحديث، فقد تابعه أبو عوانة عند ابن حبان (٦٢١٤)، والبزار: ١/ ١١١، رقم: ٢٠٠.

وذكره الهيثمي في "المجمع" ١/ ١٥٣ وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وصحّحه ابن حبان.

وأما حديث أنس: فقد أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٤٣) من طريق محمد بن مرزوق، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبي، عن ثُمامة عن أنس، به. وقال الطبراني: لا يروىٰ هٰذا الحديث عن أنس إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به: محمد بن مرزوق. وقال الهيثمي: في "المجمع" ١/ ١٥٣ بعد أن عزاه للطبراني في الأوسط: "ورجاله ثقات".

وأما حديث أبي هريرة: فقد رواه الخطيب في "تاريخه" ٨/ ٢٨ (١١٤١) من طريق أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن ⊂

(٤٢-٢) وَبِهٰذَا الإِسْنَاد قَالَ ﷺ: "الحَرْبُ خَدْعَةٌ"(١).

(٤٣-٣) وَبِهِ قَالَ: "المُسلِمُ مِرآةُ المُسلِمِ"(٢).

المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا، به، وإسناده ضعيف جدًّا.

معنى الحديث: فقد قال الحافظ المناوي في "فيض القدير" ٥/ ٣٥٧: "ليس الخبر كالمعاينة" أي المشاهدة، إذ هي تحصيل العلم القطعي، وقد جعل الله لعباده آذانًا واعية، وأبصارًا ناظرة. ولم يجعل الخبر في القوة كالنظر بالعيان، وكما جعل في الرأس سمعًا وبصرًا جعل في القلب ذٰلك، فما رآه الإنسان ببصره قوى علمه به، وما أدركه ببصر قلبه كان أقوى عنده.

قال الكلاباذي: الخبر خبران: صادق لا يجوز عليه الخطأ، وهو خبر الله ورسوله، ومحتملٌ: وهو ما عداه، فإن حُمل الخبر على الأول، فمعناه: ليس المعاينة كالخبر في القوة، أي: الخبر أقوى وآكد وأبعد عن الشكوك إذا كان خبرًا لصادق، والمعاينة قد تخطئ، فقد يرى الإنسان الشيء علىٰ خلاف ما هو عليه كما هو في قصة موسىٰ والسّحرة.

وإن حُمل على الثاني -أي الخبر المحتمل للصدق والكذب- فمعناه: ليس المعاينة كالخبر، بل هي أقوى وآكد، لأن المُخْبِر لا يطمئن قلبه وتزول عنه الشكوك في خبر من يجوز السهو عليه والغلط.

والحاصل: أنّ الخبر إن كان خبرًا لصادق فهو أقوى من المعاينة، أو غيره فعكسه، انتهىٰ.

(١) الحديث صحيح مروي عن جماعة من الصحابة، وعدّه السيوطي في "الأزهار المتناثرة" (ص:٢٥٥- ٢٥٧) من المتواتر، وتابعه الكتاني في "نظم المتناثر" ص:٩٤ حيث ذكره من حديث سبعة عشر صحابيا.

قد سبق تخريجه مفصلا ما له وما عليه فليراجع برقم: ٣٦.

(٢) الحديث صحيح وله شواهد ذكره علي المتقي في "كنز العمال" (٧٤٢) وعزاه لابن منيع عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، وأخرجه البوصيري في "المطالب العالية" (٧٥٢٤) من طريق أبي معاوية، عن يحيىٰ بن عبيد الله، عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، وقال: هٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيىٰ بن عبيد الله.

(٤٤-٤) وَبِهِ قَالَ: "المُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ"(١).

ﬤ وأخرجه أبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٤٩١٨) عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: "المؤمن مرآة المؤمن". وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٧/ ٢٦٤ عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن محمد ولد ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، قال ابن القطان: الغالب على حديثه الوهم، وبقية رجاله ثقات.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٦/ ٢٥١: قوله: "المسلم مرآة المسلم" أي يبصر من نفسه بما لا يراه بدونه ولا ينظر الإنسان في المرآة إلا وجهه ونفسه ولو أنه جهد كل الجهد أن يرى جرم المرآة لا يراه لأن صورة نفسه حاجبة له، وقال الطيبي: إن المؤمن في إراءة عيب أخيه إليه كالمرأة المجلوة التي تحكى كل ما ارتسم فيها من الصور ولو كان أدنى شيء فالمؤمن إذا نظر إلىٰ أخيه يستشف من وراء حاله تعريفات وتلويحات فإذا ظهر له منه عيب قادح كافحه فإن رجع صادقه.

(١) الحديث صحيح رواه عدد كبير من الصحابة، وعده السيوطي في "الأزهار المتناثرة" من المتواتر، وتابعه الكتاني في "نظم المتناثر" ص:١١٧- ١١٨، وأورده من حديث أربعة عشر صحابيا.

واقتصر علىٰ رواية ثلاثة من الصحابة: علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وأبي مسعود البدري.

أما حديث علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-، فقد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦٣٧-٦٣٨)، وفي "الأوسط" (٢١٩٥) بزيادة: "فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه". قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٨/ ٩٦: "رواه الطبراني في "الأوسط" عن شيخه أحمد بن زهير، عن عبد الرحمٰن بن عنبسة البصري، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات".

والحديث رواه أبو الشيخ في "الأمثال" (٢٩).

وأما حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-: فقد أخرجه أبو داود في الأدب ٥/ ٤٠٧ (٥٠٨٧)، والترمذي في الأدب ٥/ ١٢٥ (٢٨٢٢) وقال: حديث حسن، وابن ماجه في الأدب ٢/ ١٢٣٣ (٣٧٤٥) من طريق شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﬤ

(٤٥-٥) وَبِهِ قَالَ: "الدَّالُّ عَلى الخَيرِ كَفَاعِلِه"[1].

⊃مرفوعًا به.

ومن ذات الطريق، رواه البخاري في "الأدب المفرد" ص:١٠٠-١٠١ (٢٥٦)، والترمذي في الزهد ٤: ٥٨٣-٥٨٥ (٢٣٦٩)، وقال: حسن صحيح غريب، وفي "الشمائل" ص: ٢٠٥-٢٠٦ (٣٧٢)، والحاكم في "المستدرك" ٤/ ١٣١، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأما حديث أبي مسعود البدري: فقد أخرجه أحمد ٥: ٢٧٤، وعبد بن حُميد في "مسنده" (٢٣٥ المنتخب)، والدارمي ٩: ١٠١ (٢٦٠٦)، وابن ماجه (٣٧٤٦)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٩٦ المنتقى)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٣٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" ١٧: ٢٣٠ (٦٣٨)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" ١٠: ١١٢ كلهم من طريق الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود البدري.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" ٤: ١٢٠: "هٰذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وأبو عمرو الشيباني اسمه: سعد بن إياس".

وأما معنى قوله ﷺ: "المستشار مؤتمن": فقد قال العلامة الزرقاني في شرحه على "المواهب" ٤/ ١٢٦: أي: أمين علىٰ ما استشير فيه، ولذا احتاج كالناصح إلىٰ كونه أمينا مجرِّبًا حازِمًا ناصحًا ثابت الجأش غير مُعجب بنفسه، ولا يتلوّن في رأيه، ولا كاذب في مقاله، فارغ البال وقت الاستشارة. ولذا قيل: إنهما -أي المستشار والناصح- يحتاجان إلى علم كبير، وعقل وفكر صحيح، ورويَّة حسنة، واعتدال مزاج وتؤدة وتأنٍ، فإن لم يجمع هذه الخصال فخطؤه أسرع من إصابته، فلايشير ولا ينصح.

وقال العسكري: إن من أفضى إليك بسره، وآمنك على ذات نفسه فقد جعلك بموضع نفسه، فيجب عليك ألا تشير عليه إلا بما تراه صوابا فإنه كالأمانة للرجل الذي لا يأمن على إيداع ماله إلا الثقة في نفسه، والسر الذي ربما كان في إذاعته تلف النفس أولى بأن لا يجعل إلا عند الموثوق به" انتهىٰ.

(١) الحديث صحيح وله شواهد من حديث أبي مسعود البدري، وعبد الله بن مسعود، وسهل بن سعد، وبريدة بن الحصيب.

١- أما حديث أبي مسعود فيرويه الأعمش عن أبي عمرو الشيباني: سعيد بن ⊂

(٦٤-٦) وَبِهِ قَالَ: "اِستَعِينُوا عَلَى الحَوَائِجِ بِالكِتمَانِ"[(١)].

⊃إياس الأنصاري مرفوعًا به. أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار": ١/ ٤٨٤، وأحمد: ٥/ ٢٨٤، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" ص: ١٦- ١٧، وابن حبان (٨٦٧- ٨٦٨) من طرق، عن الأعمش، به. واللفظ للخرائطي، ولفظ ابن حبان: "من دل على خير فله مثل أجر فاعله". ولفظ الطحاوي مثله إلا أنه قال: "الدال على الخير له كأجر فاعله".

٢- أما حديث ابن مسعود، فيرويه عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن فضيل بن عمرو، عن أبي وائل، عنه مرفوعًا، أخرجه البزار (١٥٤) وقال: لا نعلمه مرفوعًا عن عبد الله إلا بهذا الإسناد.

٣- أما حديث سهل بن سعد، فيرويه العائِشِي: حدثنا عمران بن يزيد القرشي، عن أبي حازم، عنه به، أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤/ ٢٠٦): حدثنا محمد بن علي بن داود حدثنا العائشي به.

٤- أما حديث بريدة، فيرويه أبو حنيفة في مسنده (ص: ١٦٠ بشرح القاري) عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، مرفوعًا به. ومن طريق أبي حنيفة أخرجه أحمد: ٥/ ٣٥٧ ولٰكنه لم يسمه عمدًا كما قال ابنه عبد الله، قال: كذا قال أبي لم يُسَمّه على عَمَد، وثنا غيره فسماه، يعني أبا حنيفة، وإليه أشار الهيثمي بقوله في "المجمع" ١/ ١٦٦: وفيه ضعيف، ومع ضعفه لم يسم".

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٣/ ٥٣٦: فإن حصل ذٰلك الخير فله مثل ثوابه وإلا فله ثواب دلالته، قال القرطبي: ذهب بعض الأئمة إلى أن المثل المذكور إنما هو بغير تضعيف لأن فعل الخير لم يفعله الدال وليس كما قال بل ظاهر اللفظ المساواة ويمكن أن يصار إلى ذٰلك لأن الأجر على الأعمال إنما هو بفضل الله يهب لمن يشاء على أي فعل شاء وقد جاء في الشرع كثير.

(١) وأقتصر على الرواية ثلاثة من الصحابة: معاذ بن جبل، وعبد الله بن عباس وأبي هريرة.

١- أما حديث معاذ فيرويه ثور بن يزيد الشامي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، مرفوعًا به. ويرويه عن ثور سعيد بن سلام العطار، أخرجه العقيلي في ⊂

"الضعفاء" (ص:١٥١) والطبراني في "الصغير" (٢٠٥٦) وفي "الأوسط" (١٥٥٥) وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٥٠) وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢١٥، ٦/ ٩٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/ ٢٩١) كلهم عن سعيد، به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به". وقال ابن عدي: "يتبين على حديثه وروايته الضعف". وروي عن ابن نمير أنه قال فيه: "كذاب"، وعن البخاري أنه يذكر بوضع الحديث، قال أحمد بن حنبل: "كذاب" ثم ساق له من منكراته هذا الحديث. (ميزان الاعتدال: ٢/ ١٤١) وقال أبو نعيم: غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور حدث به عمر بن يحيى عن شعبة عن ثور. ذكره الهيثمي في "المجمع" (٨/ ١٩٥) وقال: رواه الطبراني في "الثلاثة" فيه سعيد العطار كذبه أحمد وبقية رجاله ثقات إلا أنه خالد بن معدان لم يسمع من معاذ. قال المناوي في "فيض القدير" (١/ ٤٩٣): أورده ابن الجوزي من هذه الطرق ثم حكم بوضعه لكن أن العراقي اقتصر على تضعيفه.

٢- أما حديث عبد الله بن عباس، فيرويه الحسين عبد الله -صاحب السلعة- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني المأمون قال حدثني الرشيد أمير المؤمنين عن المهدي أنه أسرَّ إليه شيئًا، قال: لا تُطْلِعَنَّ عليه أحدا فإن أمير المؤمنين -يعني المنصور- حدثني عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ "استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها". مرفوعًا. أخرجه الخطيب في "التاريخ" (٨/ ٥٦- ٥٧) وروى عن أحمد بن كامل القاضي أنه قال في الحسين هذا: "كان ماجنًا نادرًا، كذابا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء".

٣- أما حديث أبي هريرة، فيرويه سهل بن عبد الرحمن الجرجاني، عن محمد بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن عروة بن الزبير، عنه مرفوعًا. أخرجه ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص:١٨٧) والسّهمي في "تاريخ جرجان" (ص:١٨٢) في ترجمة الجرجاني هذا ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو عندي سهل بن عبد الرحمن المعروف بـ"السندي بن عبدويه الرازي". قال ا بن أبي حاتم (٢/ ٢/ ٢٠١): يكنى بأبي

(٤٧-٧) وَبِهِ قَالَ: "اِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمَرَةٍ"(١).

الهيثم، روى عن زهير بن معاوية وشريك ومندل وجرير بن حازم وغيرهم روى عنه عمرو بن رافع وحجاج بن حمزة وأبو عبد الله الطهراني ومحمد بن عمار وغيرهم. سمعت أبا الوليد يقول: لم أر بالرأي أعلم بالحديث من رجلين: يحيىٰ بن الضريس، ومن زائد الأصبع، يعني السندي، سئل أبي عنه؟ فقال: شيخ، وأخرج له أبو عوانة في "صحيحه" وذكره ابن حبان في "الثقات" كما في "اللسان".

(١) ا لحديث صحيح مروي عن جماعة من الصحابة، وعدّه السيوطي في "الأزهار المتناثرة" ص: ٥٨ من المتواتر، وأورده من طريق اثني عشر صحابيا.

وأقتصر علىٰ رواية أربعة من الصحابة: عدي بن حاتم، وأنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وعائشة.

أما حديث عدي بن حاتم: فقد أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦- ٢٥٨ من طريق سفيان ومحمد بن جعفر، والبخاري في كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل الرد ٢/ ٥١٤ (١٣٥١) من طريق شعبة، ومسلم في الزكاة (١٠١٦) من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله بن مغفل، عن عدي بن حاتم الطائي.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٧)، وفي المناقب، باب علامات النبوة (٣٥٩٥) من طريق سعد الطائي، عن مُحِل بن خليفة، عن عدي، في حديث طويل، وفيه قوله ﷺ: "اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد شقّه تمرة فبكلمة طيبة".

وأخرجه الدارمي (١٧٨٠)، والبخاري في الرقاق (٦١٩٥)، ومسلم في الزكاة (١٠١٦) (٦٨)، والنسائي في الزكاة ٥/ ٧٥ (٢٥٥٣) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم.

وأما حديث أنس بن مالك: فقد رواه البزار (٩٣٤)، والطبراني في "الأوسط" (٣٦٤٤)، وقال الهيثمي في "المجمع" ٣/ ١٠٦: "رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح".

وأما حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: فقد رواه أحمد ١/ ٣٨٨ و ٤٧٧ من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعًا: "ليتق

أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة". قال الهيثمي في "المجمع" ٣/ ١٠٥: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". انتهىٰ. ولٰكن الهجري ضُعِّف كما في "الكاشف" للذهبي (٢٠٦)، وقال الحافظ في "التقريب": (٢٥٢): "لين الحديث رفع موقوفات".

وأما حديث عائشة: فقد رواه أحمد ٦/ ١٣٧، والبزار ١/ ٤٤٣ (٩٣٦) والقضاعي في "الشهاب" (٦٧٨) من طريق محمد بن سُليم، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة مرفوعًا: "اتقوا النار ولو بشق تمرة".

وأما معنى قولهﷺ: "اتقوا النار ولو بشق تمرة"، فقد قال الأستاذ المحقق الشيخ محمد عوامة في كتابه "من صحاح الأحاديث القدسية" ص:١٤٦- ١٤٧: "النار مظهر غضب الربّ جل جلاله، والصدقة تطفيء غضب الربّ، فلذٰلك جاء الإرشاد النبوي إلىٰ اتقاء نار جهنم بالصدقات ولو قَلَّت وخَفَّت، فإنها في ميزان الله تعالىٰ كبيرة ثَقِيْلةٌ، حتى لو كانت شِقَّ تمرة، فإنها بالنظر إلىٰ ما عند المتصدِّق بها كثيرةٌ، ويزيدها كثرة إخلاصه، وعِظَم موقعها لدى المتصدق عليه، فقد تسدُّ منه رمقًا، وتشد أزرًا.

ففي "المسند" ٦/ ٧٩: "يا عائشة استَتري من النار، ولو بشق تمرة، فإنها تسدُّ من الجائع مَسَدَّها من الشعبان" وإسناده حسن، كما في "فتح الباري" ٣/ ٢٨٤.

ولا يعجبنَّ القاريء أو السامع من مثل هٰذه الافتراضات من النبيﷺ فيقول: هل يُتصوَّر أن يضيق الأمر علىٰ إنسان فلا يجد ما يتصدق به إلا شقَّ تمرة!

لقد حصل هٰذا في بيت النبوة، في بيت سيد ولد آدم عليهما الصلاة والسلام. فقد روى البخاري في صحيحه ٣/ ٢٨٣ (١٤١٨) -من "فتح الباري"- عن عائشة قالت: دخلت امرأة معها ابنتان تسأل، فلم تجد عندي شيئًا غير تمرة! فأعطيتها إياها، فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها، ثم قامت وخرجت، فدخل النبيﷺ فأخبرته، فقال: "من ابتُلي من هذه البنات كن له سترًا من النار".

ثم لو ضاقت عليه الصدقة فلم يجد شق تمرة ونحوها: فإنه لا يعدم لسانا ناطقًا أو إشارة مفهمة فيها دلالة علىٰ خير، أو إرشاد إلى بر ومعروف، أو نحو ذٰلك مما يدخل تحت قولهﷺ: "فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة"، أي: فليتق النار بكلمة

(٤٨-٨) وَبِهِ قَالَ: "اَلدُّنيَا سِجنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ"[١].

(٤٩-٩) وَبِهِ قَالَ: "اَلحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّه"[٢].

طيبة. ولا يليقُ بعاقل عَرف نار جهنم وأهوالها أن يقصر في اتقائها ما استطاع إلىٰ ذٰلك سبيلا، قبل أن يلتفت يمينًا ويسارًا فلا يرى سواها. اللّٰهُمَّ أجرنا من النار وأسبابها برحمة منك يا أرحم الراحمين". انتهىٰ.

(١) الحديث صحيح وله شواهد أخرجه مسلم (كتاب الزهد، برقم: ٢٩٥٦) والترمذي (كتاب الزهد: برقم: ٢٣٢٤) وقال: هٰذا حديث حسن صحيح، من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-.

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ٦٠٤ عن سلمان-رضي الله عنه- وقال: هٰذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" (٣/٥٤٦) الدنيا أي الحياة الدنيا (سجن المؤمن) بالنسبة لما أعدّ له في الآخرة من النعيم المقيم (وجنة الكافر) بالنسبة لما أمامه من عذاب الجحيم وعما قريب يحصل في السجن المستدام نسأل الله السلام يوم القيامة، وقيل: المؤمن صرف نفسه عن لذاتها فكأنه في السجن لمنع الملاذ عنه والكافر سرحها في الشهوات فهي له كالجنة، قال السهروردي: والسجن والخروج منه يتعاقبان علىٰ قلب المؤمن علىٰ توالي الساعات ومرور الأوقات لأن النفس كلما ظهرت صفاتها أظلم الوقت على القلب حتى ضاق وانكمد وهل السجن إلا تضييق وحجر من الخروج؟ فكلماهم القلب بالتبرى عن مشائم الأهواء الدنيوية والتخلص عن قيود الشهوات العاجلة تشهيا إلى الآجلة وتنزها في فضاء الملكوت ومشاهدة للجمال الأزلي حجزه الشيطان المردود من هٰذا الباب المطرود بالاحتجاب فتدلى بحبل النفس الأمارة إليه فكدر صفو العيش عليه وحال بينه وبين محبوب طبعه وهٰذا من أعظم السجون وأضيقها فإن من حيل بينه وبين محبوبه ضاقت عليه الأرض بما رحبت وضاقت عليه نفسه.

(٢) الحديث صحيح وله شاهد أخرجه مسلم (كتاب الإيمان، برقم: ٣٧) وأبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٤٧٩٦) وأحمد: ٤/ ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦ من

(٥٠-١٠) وَبِهِ قَالَ: "عِدَةُ المُؤمنِ كَأَخذِ الكَفِّ"(١).

(٥١-١١) وَبِهِ قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِمُؤمِنٍ أنْ يَّهجُرَ أخَاهُ فَوقَ ثَلَاثَةِ أيَّامٍ"(٢).

حديث عمران بن حصين -رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٣/ ٤٢٧: لأن مبدأه انكسار يلحق الإنسان مخافة نسبته إلى القبيح ونهايته ترك القبيح وكلاهما خير من ثمراته مشهد النعمة والإحسان فإن الكريم لا يقابل بالإساءة من أحسن إليه وإنهما يفعله اللئيم فيمنعه مشهد إحسانه إليه ونعمته عليه من عصيانه حياء منه أن يكون خيره وإنعامه نازلا عليه ومخالفته صاعدة إليه فملك ينزل بهذا وملك يعرج بهٰذا فأقبح به من مقابلة.

(١) ذكره العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ٦/ ٢٦٣ وعزاه للديلمي في مسند الفردوس.

وذكره المناوي في "الفيض" ٤/ ٣٠٨ (٥٤٠٤) وعزاه للديلمي في مسند الفردوس عن علي -رضي الله عنه- ورمز له السيوطي "ض" أي ضعيف. وقال المناوي: فيه دارم بن قبيصة، قال الذهبي: لا يعرف.

(٢) الحديث صحيح، وله شواهد، أخرجه البخاري (كتاب الأدب، برقم: ٦٠٧٦) ومسلم (كتاب البر والصلة) برقم: ٢٥٥٩) وأبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٤٩١٠) والترمذي (١٩٣٥، أبواب البر). وابن ماجه (المقدمة، برقم: ٤٦) من حديث أنس -رضي الله عنه-.

وأخرجه البخاري (٦٠٧٧) وأبو داود (٤٩١١) والترمذي (١٩٣٣) من حديث أيوب -رضي الله عنه-.

معنى الحديث: الهَجر (بفتح الهاء)، والهِجران (بكسر الهاء) في اللغة بمعنى الترك، وفي العرف بمعنى ترك الشخص مكالمة الآخر إذا تلاقيا ثم، اختلفوا في حد الهجران الممنوع بهٰذا الحديث، قال النووي في "شرحه": ٢/ ٦٠، قال العلماء: في هٰذا الحديث تحريم الهجر بين المسلمين أكثر من ثلاث ليال، وإباحتها في الثلاث الأول بنص الحديث، والثاني بمضمومه. وقال أكمل الدين من الحنفية: في الحديث دلالة على

(٥٢-١٢) وَبِهِ قَالَ: "لَيسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا"(١).

⊃ حرمة هِجْران الأخ المسلم فوق ثلاثة أيام. وأما جواز هجرانه في ثلاثة أيام فمفهوم منه لا منطوق، فمن قال بحجية المفهوم كالشافعية، جاز له أن يقول بإباحته، ومن لا فلا.

لٰكن تعقبه الشيخ علي القاري في "المرقاة" ٩/ ٢٦٢ فقال: فيه أن الأصل في الأشياء الإباحة، والشارع إنما حرم المهاجرة المقيدة لا المطلقة، مع أن في إطلاقها حرجًا عظيمًا، حيث يلزم منه أن مطلق الغضب المؤدي إلىٰ مطلق الهجر أن يكون حرامًا.

ثم إن الهجران الممنوع إن هو ما كان سبب دنيوي. أما إذا كان بسبب فسق المرء وعصيانه، فأكره العلماء علىٰ جوازه، قال الخطابي: رخص للمسلم أن يغضب علىٰ أخيه ثلاث ليال لقلّته، ولا يجوز فوقها إلا إذا كان الهجران في حق من حقوق الله تعالىٰ. فيجوز فوق ذٰلك.

وحاصل ذٰلك: أن الهجران إنما يحرم إذا كان من جهة غضب نفساني. أما إذا كان علىٰ وجه التغليظ على المعصية والفسق، أو على وجه التأديب، كما وقع مع كعب بن مالك وصاحبيه، أو كما وقع لرسول الله ﷺ مع أزواجه، أو لعائشة مع ابن الزبير، فإنه ليس من الهجران الممنوع. والله أعلم.

(١) الحديث صحيح، وله شواهد من حديث أبي بردة بن نيار وأبي هريرة -رضي الله عنه-.

أما حديث أبي بردة بن نيار، أخرجه أحمد: ٣/ ٤٦٦، ٤/ ٤٥، وأما حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٩ وقال: هٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه هٰكذا، والحميدي (١٠٣٠- ١٠٣٣).

وأخرجه مسلم (كتاب الإيمان، برقم: ١٠١) وأبوداود (كتاب الإجارة، برقم: ٣٤٥٢) والترمذي (أبواب البيوع، برقم: ١٣١٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (كتاب التجارات، برقم: ٢٢٢٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: "من غشنا فليس منا".

معنى الحديث: قوله: "ليس منا" قال المناوي في "الفيض" (٥/ ٣٨٧): أي من أهل سنتنا أي ليس علىٰ ديننا يريد أنه خرج من فرع من فروع الدين وإن كان أصله معه. لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فمن ترك النصح للأمة ولم يشفق عليهم ولم يعنهم بنفسه وما بيده فكأنه ليس منهم إلىٰ تسمية وصورة.

(٥٣-١٣) وَبِهِ قَالَ: "مَا قَلَّ وَكَفىٰ خَيرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَأَلْهىٰ"(١).

(٥٤-١٤) وَبِهِ قَالَ: "اَلرَّاجِعُ فِي هِبَتِه كَالرَّاجِعِ فِي قَيئِه"(٢).

(١) الحديث صحيح، ويشهد للحديث من حديث أنس، رواه ابن عدي (٧/ ٢) عن إسماعيل بن سليمان الأزرق عن أنس مرفوعًا. وله شواهد من حديث ثوبان: رواه القضاعي (٢/ ١٠٢) من طريق يزيد بن ربيعة، قال: سمعت أبا الأشعث، يقول سمعت ثوبان، يقول: فذكره.

لٰكن له شاهدان من حديث أبي الدرداء مرفوعًا به في آخر حديث له، وإسناده صحيح وقد ذكره الهيثمي في "المجمع" ١٠/ ٢٥٦ وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد وبعض رجال أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح.

وله شاهد ثالث عن أبي سعيد-رضي الله عنه-، رواه أبو يعلىٰ في "مسنده" ١/ ٢٩٥ حدثنا محمد بن عباد، نا أبو سعيد، عن صدقة بن الربيع، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد -أراه عن أبيه شك أبو عبد الله- قال: سمعت النبي ﷺ وهو على الأعواد وهو يقول: فذكره. ذكره الهيثمي في "المجمع" ١٠/ ٢٥٦ وقال: رواه أبو يعلىٰ ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة.

معنى الحديث: قوله: "ما قل وكفىٰ" قال المناوي في "الفيض" ٥/ ٤٦١: ما قل وكفىٰ أي من الدنيا (خير مما كثر وألهىٰ) هذا من طريق الاقتصاد المحمود الممدوح فينبغي للمرء أن يقلل أسباب الدنيا ما أمكن فإن قليلها يلهىٰ عن كثير من الآخرة، فالكثير يلهي القلب عن الرب والآخرة بما يحدث له من الكبر والطغيان على الحق "إن الإنسان ليطغىٰ، أن رآه استغنىٰ" قال بعضهم: خذ من الدنيا ما شئت وخذ من الهم أضعافه، وسمى الدنيا لهوا؛ لأنها تلهى القلب عن كل خير وتلهو بكل شر. وهٰذا الحديث قد عدّه العسكري وغيره من الحكم والأمثال.

(٢) أخرجه أحمد: ٢/ ٢٠٨ من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بلفظه.

وأخرجه النسائي (٣/ ٥٥) وابن ماجه (٢٣٣٣) وأحمد: ٢/ ١٨٢، والدار قطني (٢٣٥٠) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، به

(٥٥-١٥) وَبِهِ قَالَ: "اَلبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالمَنْطِقِ"(١).

⬅ إلا ابن ماجه رواه مختصرًا. ورواه البيهقي ٦/ ١٧٩ من طريق عبد الوارث، عن عامر الأحول، به، ثم رواه من طريق سعيد بن بشير، عن مطر الوراق وعامر الأحول، كلاهما عن عمرو بن شعيب، به.

(١) أخرجه القضاعي عن حذيفة، وعن علي مرفوعًا، ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه، وأوله، ما من طامّة إلا وفوقها طامة، والبلاء إلخ، وذكر البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عَرض النبي ﷺ نفسه على القبائل، ورواه الديلمي عن ابن مسعود رفعه، وزاد: فلو أن رجلًا عيّر رجلًا برضاع كلبة لرضَعَها، ورواه ابن أبي شيبة في الأدب المفرد عن ابن مسعود بلفظ: البلاء موكل بالمنطق، لو سخرت من كلب لخشيت أن أحوّل كلبا، وعند الخرائطي في "المكارم" عن أبي مسعود من قوله: ولا تستشرفوا البلية، فإنها مولعة بمن يُشرِف لها، إن البلاء مولع بالكلم، فاتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم، ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ: "البلاء موكل بالمنطق"، وأورده الصغاني: بلفظ: "البلاء موكل بالمنطق أو بالقول"، وحكم عليه بالوضع، وأورده ابن الجوزي من حديثي أبي الدرداء وابن مسعود في الموضوعات، قال في المقاصد: ولا يحسن بمجموع ما ذكرنا الحكم عليه بالوضع، ويشهد لمعناه قوله ﷺ: "هلمّ للأعرابي الذي دخل عليه يعوده، وقال له: لا بأس"، فقال له الأعرابي: بل حُمّى تفور الحديث. انظر للتفصيل، كشف الخفاء للعجلوني: ١/ ٢٥٩- ٢٦٠، تذكرة الموضوعات: ١٧٠، تنزيه الشريعة: ٢/ ٢٩٦.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٣/ ٢٢٢: قوله: "البلاء موكل بالقول" قال الديلمي: البلاء: الامتحان والاختبار ويكون حسنًا ويكون سيئًا والله يبلو عبده بالصنع الجميل يمتحن شكره ويبلوه بما يكره ليمتحن صبره ومعنى الحديث: أن العبد في سلامة ما سكت فإذا تكلم عرف ما عنده بمحنة النطق فيعترض للخطر أو الظرف، ولهذا قال المصطفى ﷺ لمعاذ: "أنت في سلامة ما سكت فإذا تكلمت فلك أو عليك". ويحتمل أن يريد التحذير من سرعة النطق بغير تثبت خوف بلاء لا يطيق دفعه وقد قيل: اللسان ذئب الإنسان وما من شيء أحق يسجن من لسان.

(٥٦-١٦) وَبِهِ قَالَ: "اَلنَّاسُ كَأَسنَانِ المُشْطِ"[(١)].

(٥٧-١٧) وَبِهِ قَالَ: "اَلغِنىٰ غِنَى النَّفسِ"[(٢)].

(١) رواه ابن عدي (٢/ ١٥٣) عن المسيب بن واضح، ثنا سليمان بن عمرو، ثنا إسحاق بن عبد الله أبي طلحة عن أنس-رضي الله عنه- مرفوعًا وقال: "وهذا الحديث وضعه سليمان علىٰ إسحاق". ومن طريقه القضاعي (٢/ ١٩) وابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٨٠) من طريق ابن عدي، وتعقبه السيوطي في "اللآلي" ٢/ ٢٩٠ بأن له طريقا أخرى.

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" ١/ ١٨٨- ١٨٩، وابن عساكر (٢/ ١١٩، ٣/ ٢٠٥) وأبو نعيم (١٠/ ٢٥) من طرق عن بكار بن شعيب أبي خزيمة العبدي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، مرفوعًا به. وفيه بكار بن شعيب، قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به. ثم ساق له هٰذا الحديث منكرًا عليه كما قال الحافظ في "اللسان". لٰكن قال السيوطي: "وقد توبع بكارا فقال ابن لال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا محمد بن موسىٰ، حدثنا غياث بن عبد المجيد، عن عمر بن سليم، عن أبي حازم، به.

وفيه أحاديث صحيحة في هٰذا المعنىٰ ففي "صحيح مسلم" (رقم: ٢٣٧٨) عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قيل: يارسول الله! من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم...، وفي "مسند أحمد" (٢٣٤٨٩): ألا لا فضل لعربيّ علىٰ عجمي، ولا لعجميّ علىٰ عَرَبي... إلخ.

معنى الحديث: هٰذا النص فرضت المساواة على الناس كافة؛ أي على العالم كله، فلا فضل لفرد علىٰ فرد، ولا لجماعة علىٰ جماعة، ولا لجنس علىٰ جنس ولا للون علىٰ لون ولا لسيد علىٰ مسود، ولا لحاكم علىٰ محكوم، وهٰذا هو نص القرآن يذكر الناس أنهم خلقوا من أصل واحد من ذكر وأنثىٰ، ولا تفاضل إذا استوت الأصول وإنما مساواة. وهٰذا هو قول الرسول يذكر الناس أنهم جميعًا ينتمون إلىٰ رجل واحد خلق من تراب فهم متساوون ويشبههم في تساويهم بأشنان المشط الواحد، ولم يعرف أن سنًّا من مشط فضلت سنة أخرىٰ.

(٢) الحديث صحيح، أخرجه البخاري (كتاب الرقاق، برقم: ٦٤٤٦) ←

(٥٨-١٨) وَبِهِ قَالَ: "اَلسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيرِه"[1].

(٥٩-١٩) وَبِهِ قَالَ: "إِنَّ مِنَ الشِّعرِ لَحِكمَةً، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ

ومسلم (كتاب الزكاة، برقم: ١٠٥١) والترمذي (أبواب الزهد، برقم: ٢٣٧٣) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (كتاب الزهد، برقم: ٤١٣٧) من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-.

معنى الحديث: الغنى المحمود غنى النفس، وشبعها، وقلة حرصها، لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة، لأن من كان طالبًا للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى. (فتح الملهم: ٦/ ١٣٥)

(١) رواه مسلم (كتاب القدر، برقم: ٢٦٤٥) وابن ماجه (المقدمة: برقم: ٧) من حديث عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- موقوفًا.

وذكره العلامة السيوطي في "الدر" ٢/ ٢٢٥ وعزاه للبيهقي في الدلائل عن عقبة بن عامر، مطولًا.

وقال العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ١٠/ ١٣٥: وهو عند العسكري في "الأمثال" من طريق عون، عن أبي وائل، وعند القضاعي من طريق إدريس بن يزيد الأودي، عن أبي إسحاق، عن الأحوص، كلاهما عن ابن مسعود-رضي الله عنه- مرفوعًا، ورواه العسكري أيضًا من طريق عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، رفعه، رواه القضاعي من هٰذا الوجه بتمامه، ويروى من حديث عبد الله بن مصعب، عن أبيه أيضًا فقال: "عن عقبة بن عامر" بدل "زيد" وهما ضعيفان، ولذا قال ابن الجوزي: لا يثبت كذٰلك مرفوعًا.

معنى الحديث: قال المناوي في "فيض القدير" (٢/ ١٧٧): قال حجة الإسلام: المراد أن الإنسان يشاهد من خبائث من اضطر إلىٰ مرافقته وأحواله وصفاته ما يستقبحه فيجتنبه، وقيل لعيسىٰ عليه السلام: من أدّبك؟ فقال: ما أدّبني أحد رأيت جهل الجاهل فجانبته. قال الحجة: ولقد صدق فلو اجتنب الناس ما يكرهونه من غيرهم لكحلت آدابهم واستغنوا عن مؤدب فاطلع في القبور واعتبر بالنشور وانظر إلىٰ مصارع آبائك وفناء إخوانك ومن أمثالهم.

لَسِحْرًا"[١].

(٦٠-٢٠) وَبِهِ قَالَ: "عَفوُ المُلُوكِ أَبْقىٰ لِلمُلْكِ"[٢].

(١) الحديث صحيح، من طرق أخرىٰ، وعدّه السيوطي في "الأزهار المتناثرة" (ص: ١٨٩-١٩١) وغيره من المتواتر، وذكر له الكتاني في "نظم المتناثر" (ص: ١١٦) أربعة عشر راويا من الصحابة. أخرجه أبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٥٠١١) وأحمد: (١/ ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٣٢) وابن ماجه (كتاب الأدب، برقم: ٣٧٥٦) والترمذي (برقم: ٢٨٤٥) كلهم من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس-رضي الله عنه-.

وأخرجه البخاري (كتاب الأدب، برقم: ٦١٤٥) وفي الأدب المفرد (٨٥٨- ٨٦٤) وأبو داود (٥٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٥) وأحمد: ٣/ ٤٥٦، ٥/ ١٢٥- ١٢٦، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٧، من حديث أبيّ بن كعب-رضي الله عنه-.

ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ١٢٣) وقال: رواه البزار والطبراني في "الأوسط" بأسانيد، وأحد رجال أسانيد البزار (٢١٠٣) رجاله رجال الصحيح، غير علي بن حرب المَوْصلي، وهو ثقة.

معنى الحديث: قوله: "إن من الشعر لحكمة" قال المناوي في "الفيض" ٢/ ٥٢٤: أي قولا صادقا مطابقًا للحق موافقا للواقع وذٰلك ما كان منه من قبيل المواعظ وذم الدنيا والتحذير من غرورها ونحو ذٰلك فبين المصطفى صلى الله عليه وسلم أن جنس البيان وإن كان محمودًا ففيه ما يذم للمعنى السابق وجنس الشعر وإن كان مذمومًا ففيه ما يحمد لاشتماله على الحكمة وعبر بمن إشارة إلى أن بعضه ليس كذٰلك وفيه رد على من كره مطلق الشعر.

قوله: "إن من البيان لسحرًا" أي إن بعض البيان سحرا لأن صاحبه يوضح المشكل ويكشف بحسن بيانه عن حقيقته فيستميل القلوب كما يستمال بالسحر فلما كان في البيان من صنوف التركيب وغرائب التأليف ما يجذب السامع إلى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي، قال صعصعة: صدق رسول الله فإن الرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بحجته من صاحبه فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق.

(٢) ذكره علي المتقي في "كنز العمال" (١٤٧٨٧) وعزاه للرافعي (إمام الدين ←

(٦١-٢١) وَبِهِ قَالَ: "اَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ"(١).

(٦٢-٢٢) وَبِهِ قَالَ: "مَا هَلَكَ اِمرُءٌ عَرَفَ قَدْرَهُ"(٢).

عبد الكريم في تاريخ قزوين) عن علي-رضي الله عنه-. ذكره العلامة السيوطي في "الجامع الصغير" ٤/ ٣١٨ (٥٤٣١) ورمز له "ح" أي حسنٌ.

(١) وا لحديث صحيح وله شواهد، أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة، برقم: ٢٦٣٩) وأبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٥١٢٧) والترمذي (أبواب الزهد، برقم: ٢٣٨٦) وقال: حديث حسن غريب، من حديث أنس-رضي الله عنه-.

وأخرجه البخاري (كتاب الأدب، برقم: ٦١٦٨- ٦١٦٩) ومسلم (كتاب البر والصلة، برقم: ٢٦٤٠) من حديث عبد الله مسعود-رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قال المناوي في "الفيض" ٦/ ٢٦٦: قال ابن العربي: يريد المصطفى صلى الله عليه وسلم في الدنيا بالطاعة والأدب الشرعي وفي الآخرة بالمعاينة والقرب الشهودي فمن لم يلتحق بهذا وادعى المحبة فدعواه كاذبة.

قال النووي في "شرح مسلم" ٢/ ١٢٥: فيه فضل حب الله ورسوله ﷺ والصالحين وأهل الخير الأحياء والأموات ومن فضل محبة الله ورسوله امتثال أمرهما واجتناب نهيهما، والتأدّب بالآداب الشرعية. ولا يُشترط في الانتفاع بمحبة الصالحين أن يعمل عملهم، إذ لو عمله لكان منهم ومثلَهم. وقد صرّح في الحديث الذي بعد هذا بذٰلك. فقال: "أحبّ قومًا ولمَّا يَلْحقْ بهم" ثم إنه لا يلزم من كونه معهم أن تكون منزلته وجزاءه مثلهم من كل وجه.

(٢) ذكره ا بن أبي الحد يد في "شرح نهج البلاغة" (٧/ ١٠٨) وقال: رواه أبو العباس المبرد عنه في "الكامل".

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٧٥١٢) موقوفا عن عمر بن عبد العزيز، فقال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثني موسىٰ بن زكريا الغلابي، ثني ابن عائشة، عن أبيه قال: بلغ عمر بن عبد العزيز... ولفظه: "رحم الله امرأ عرف قدره".

قال الشيخ محمد بن عمرو بن عبد اللطيف في حاشيته "تكميل النفع" (ص:٦): جعله الشيخ محمد الغزالي حديثا نبويا ... ولا أعلم له أصلا عن النبي ﷺ، بل هو

(٦٣-٢٣) وَبِهِ قَالَ: "اَلوَلَدُ لِلفِرَاشِ وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ"(١).

(٦٤-٢٤) وَبِهِ قَالَ: "اَليدُ العُليَا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلىٰ"(٢).

(٦٥-٢٥) وَبِهِ قَالَ: "لَايَشْكُرُ الله مَنْ لَايَشكُرُ النَّاسَ"(٣).

أثر عن عمر بن عبد العزيز ولم أتحقق من صحته.

(١) الحديث صحيح، وله شواهد، فأخرجه البخاري (كتاب الحدود، برقم: ٦٨١٨) ومسلم (كتاب الرضاع، برقم: ١٤٥٨) والنسائي في الصغرى (٣٤٧٩) والترمذي (أبواب الرضاع، برقم: ١١٥٧) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (كتاب النكاح، برقم: ٢٠٠٦) وأحمد (٢/ ٢٣٩، ٣٨٦) من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-.

وأخرجه البخاري (٢٠٥٣، ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩) ومسلم (١٤٥٧) وأبو داود (٢٢٧٣) والنسائي في الصغرى (٣٤٨١) وابن ماجه (٢٠٠٤) من حديث عائشة-رضي الله عنها-.

معنى الحديث: قوله: "الولد للفراش" قال السيوطي في شرحه في حاشيته علىٰ سنن النسائي ٦/ ١٨٠: قال في النهاية: أي لمالك الفراش وهو الزوج والمولىٰ والمرأة تسمى فراشًا لأن الرجل يفترشها "وللعاهر الحجر" العاهر الزاني يقال: عَهَرَ يَعْهَرُ عَهْرًا وعُهُوْرًا إذا أرى المرأة ليلًا للفجور بها، ثم غلب على الزنا مطلقًا، والمعنى: لاحظّ للزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش: أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها، وللزاني الخَيْبَة والحِرمان وهو كقوله الآخر: "له التراب" أي لا شيء له. وذهب قول إلىٰ أنه كنًّى بالحَجر عن الرَّجْم وليس كذٰلك لأنه ليس كل زان يُرجم.

(٢) الحديث صحيح، وله شواهد فأخرجه البخاري (كتاب الزكاة، برقم: ١٤٢٩) ومسلم (كتاب الزكاة، برقم: ١٠٣٣) وأبو داود (كتاب الزكاة، برقم: ١٦٤٨) من حديث ابن عمر-رضي الله عنهما-.

وأخرجه مسلم (كتاب الزكاة، برقم: ١٠٣٦) والترمذي (أبواب الزهد، برقم: ٢٣٤٣) من حديث أبي أمامة-رضي الله عنه-.

(٣) الحديث صحيح، أخرجه أبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٤٨١١) والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨) وأحمد: .../ ٣٨٨، ٢٩٥، ٣٠٣، ٤٠٢ من طرق عن الربيع بن مسلم،

(٦٦-٢٦) وَبِهِ قَالَ: "حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِيْ وَيُصِمُّ"(١).

⬅عن محمد بن زياد، سمع أبا هريرة-ﷺ-، به.

وأخرجه الترمذي (أبواب البر والصلة، برقم: ١٩٥٥) وقال: هٰذا حديث حسن صحيح، من حديث أبي سعيد-ﷺ-. بتقديم وتأخير. و (برقم: ١٩٥٤) من حديث أبي هريرة بتقديم وتأخير.

ذكره الهيثمي في "المجمع" ٨/ ١٨٠ وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

قوله: "لايشكر الله" قال الخطابي في "معالم السنن" ٢/ ٢٠٣: هٰذا الكلام يتأول علىٰ وجهين: أحدهما: أن من كان طبعه وعادته كفران نعمة الناس، وترك الشكر لمعروفهم، كان من عادته كفران نعمة الله، وترك الشكر له سبحانه.

والوجه الآخر: أن الله سبحانه لايقبل شكر العبد علىٰ إحسانه إليه، إذا كان العبد لايشكر إحسان الناس، ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر.

(١) أخرجه أبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٥١٣٠) وأحمد: ٥/ ١٩٤، ٦/ ٤٥٠ كلاهما من طريق خالد بن محمد، عن بلال بن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، بلفظه.

ذكره العلامة محمد بن طاهر الفتني في "تذكرة الموضوعات" ١٩٩ وعزاه لأبي داود ضعيف، قلت (القائل هو محمد طاهر الفتني): ذكره أبو الفرج والصغاني في الموضوعات، والقَزويني ذكره في المصابيح في الفاخرة وهو موضوع.

قال السخاوي في "المقاصد" (ص:٥٥): قد بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع قال العراقي: ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن، والله أعلم.

معنى الحديث: قوله: "حبك الشيء يعمي ويصم" قال المناوي في "الفيض" ٣/ ٣٧٢: أي يجعلك أعمى عن عيوب المحبوب أصم عن سماعها حتى لاتبصر قبيح فعله ولاتسمع فيه نهي ناصح بل ترى القبيح منه حسنا وتسمع منه الخنا قوله جميلًا وهٰذا معنىٰ قول كثير يعمي العين عند النظر إلىٰ مساويه ويصم الأذن عن العذل فيه أو يعمي ويصم عن الآخرة أو عن طرق الهدى وفائدته النهي عن حب ما لاينبغي الإغراق في حبّه وهٰذا الحديث قد عده العسكري من الأمثال، والحب لذة تعمي عن رؤية غير ⬅

(٦٧-٢٧) وَبِهِ قَالَ: "جُبِلَتِ القُلُوبُ عَلىٰ حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيهَا، وَبُغضِ مَن أَسَاءَ إِلَيهَا"(١).

المحبوب وتصمه عن سماع العذل فيه، والمحبة إذا استولت على القلب سلبته عن صفاته.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٢١) والخطيب في "التاريخ" ٧/ ٣٤٦ وابن عدي (٢/ ٢٠٤) كلهم من طريق إسماعيل بن أبان الخياط، قال: بلغ الحسن بن عمارة، أن الأعمش وقع فيه فبعث إليه بكسوة فمدحه الأعمش فقيل للأعمش: ذممته ثم مدحته فقال: إن خيثمة حدثني عن ابن مسعود-رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ قال: جبلت وذكره، ومن طريق ابن عدي البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٩٨٣) موقوفا وقال: هٰذا هو المحفوظ.

ذكره العلامة السيوطي في "الجامع الصغير" (٣٥٨٠) ورمز له "ض" أي ضعيف. وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح فإن إسمٰعيل الخياط مجروح، قال أحمد: كتبت عنه ثم وجدته حدث بأحاديث موضوعة فتركناه وقال يحيىٰ: هو كذاب وقال الشيخان والدار قطني: متروك وقال ابن حبان: يضع على الثقات. وفي "لسان الميزان" في ترجمة إسمٰعيل الخياط: قال الأزدي: هو كوفي زائغ وهو الذي روى حديث "جبلت القلوب" قال الأزدي: هذا الحديث باطل.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، عن خيثمة لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه، وذكر نحوه ابن عدي فزاد: "ومعروف عن الأعمش موقوفًا". قال الحافظ السخاوي: وهو باطل مرفوعًا وموقوفًا، وقد رواه العسكري في الأمثال من حديث ابن عمر مرفوعًا. قال المناوي في "فيض القدير" ٣/ ٣٤٤: أقول: رأيت بخط ابن عبد الهادي في تذكرته قال مُهَنّا: سألت أحمد ويحيىٰ عنه، فقالا: ليس له أصل وهو موضوع. انظر للتفصيل "تذكرة الموضوعات" ص:٦٨، كشف الخفاء للعجلوني: ١/ ٢٩٥، اتحاف السادة: ٩/ ٥٥٤.

معنى الحديث: قوله "جبلت القلوب" قال المناوي في "الفيض" ٣/ ٣٤٤: أي خلقت وطبعت (على حب من أحسن إليها) بقول أو فعل (وبغض من أساء إليها)

(٦٨-٢٨) وَبِهِ قَالَ: "اَلتَّائِبُ مِنَ الذَّنبِ كَمَنْ لَا ذَنبَ لَه"[1].

(٦٩-٢٩) وَبِهِ قَالَ: "الشَّاهِدُ يَرىٰ مَا لَا يَرَاهُ الغَائبُ"[2].

بذٰلك، لأن الآدمي مركب علىٰ طبائع شتّى وأخلاق متباينة والشهوات فيه مركبة ومن رؤوس الشهوات نيل المنى وقضاء الوطر فمن بلغ نفس غيره مرامها فلنفسه أقامها فإذا أحسن إليها صفت وصارت طوعًا وإلا فهي كالكره فاستبان أن الألفة إنما تتم بين النفوس كأنها تقول: شأني اللّذات لا الطاعات فهل يبرني أحد حتى أحبه، قال العارف ابن عطاء الله: من أحسن إليك فقد استرقك بامتنانه ومن آذاك فقد أعتقك من رق إحسانه وأخذ بعضهم من هٰذا الخبر تأكد رد هدايا الكفار والفجار؛ لأن قبولها يميل القلب إليهم بالمحبة قهرًا، نعم، إن دعت إلى ذٰلك مصلحة دينية فلا بأس.

(١) أخرجه ابن ماجه (كتاب الزهد، برقم:٤٢٥٠) والبيهقي في "الشعب" (٢٣٢٤) وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢١٠ من طريق عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.

ورجال إسناده ثقات، لكنه منقطع بين أبي عبيدة -وهو ابن عبد الله مسعود- وأبيه. وحسّنه ابن حجر لشواهده. ومن شواهده ما أخرجه البيهقي في "الشعب" (٢/ ٣٧٣) وابن عساكر في "التاريخ" (١٥/ ٢٩٥/ ٢) عن ابن عباس بزيادة "والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلمًا كان عليه من الإثم مثل منابت النخل. هٰذا إسناد ضعيف، أورده الذهبي في "الضعفاء" وقال: قال أحمد والنسائي: ضعيف.

وأخرجه ابن منده في المعرفة (٢/ ٢٤٥/ ١) وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٩٨) من طريق يحيىٰ بن أبي خالد، عن أبي سعيد الأنصاري، عن أبيه، مرفوعًا به. وزاد في أوله: "الندم توبة". هٰذا الإسناد ضعيف كما قال السخاوي في المقاصد (٣١٣) وعلته يحيىٰ بن أبي خالد، نقل الحافظ في "اللسان" ٨/ ٤٣٤ عن أبي حاتم أنه قال: وهٰذا حديث ضعيف، رواه مجهول عن مجهول.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٨٣ وعنه الضِّياء في "المختارة" ١/ ٢٤٨، والبخاري في "التاريخ" ١/ ١/ ١٧٧ عن يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، ثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي

طالب، عن علي -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله، إذا بعثني أكون كالسكة المحماة، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٢ حدثنا سليمان بن أحمد (هو الطبراني)، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، به، وقال: رواه عصام بن يزيد جبّر فوصله.

ثم أسنده من طريقين عن محمد بن يحيىٰ بن منده، ثنا محمد بن عصام بن يزيد، عن أبيه، عن سفيان، عن محمد بن عمر بن علي، عمن حدثه، عن علي قال: "بلغ النبي ﷺ عن نسيب لأم إبراهيم شيء، فدفع إليّ السيف، فقال: اذهب فاقتله، فانتهيت إليه، فإذا هو فوق نخلة، فلما رآني عرف ووقع، وألقى ثوبه، فإذا هو أجب، فكففت عنه، فقال: أحسنت". وقال: جوده محمد بن إسحاق وسماه. ثم ساقه هنا مختصرًا، وفي (٣/ ١٧٧- ١٧٨) بتمامه من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: "كثِر على مارية أم إبراهيم ابن النبي ﷺ في قبطي -ابن عم لها- كان يزورها ويختلف إليها، فقال رسول الله ﷺ لي: خذ هٰذا السيف فانطلق إليه، فإن وجدته عندها فاقتله، فقلت: يا رسول الله ﷺ! أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: (فذكره)، فأقبلت متوشحًا السيف فوجدته عندها، فاخترطت السيف، فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده، فأتى نخلة فرقىٰ فيها، ثم رمىٰ بنفسه على قفاه وشَغر برجليه، فإذا هو أجب أمسح، ماله ما للرجال، قليل ولا كثير، فأغمدت سيفي، ثم أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: الحمد لله الذي يصرف عنها أهل البيت". وقال: هذا غريب لا يعرف مسندًا بهٰذا السياق إلا من حديث محمد بن إسحاق.

ومن هٰذا الوجه أخرجه البخاري في "التاريخ" (٢٥٢٥) وابن منده في "معرفة الصحابة" (٢/ ٥٣١) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/٢٣٢) والضياء في "المختارة" (١/ ٢٤٧) وصرح البخاري وابن منده بتحديث ابن إسحاق، فزالت شبهة تدليسه، وسائر رجاله ثقات، فهو إسناد متصل جيد.

(٧٠-٣٠) وَبِهِ قَالَ: "إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَومٍ فَأَكْرِمُوهُ"(١).

◘ وقد وجدت له شاهدًا، يرويه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، وعقيل، عن الزهري، عن أنس، مرفوعًا، به، أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/ ٩) من طريق الطبراني.

والقصة وحدها دون الحديث لها طريق عند مسلم (٢٠٢٥) وأحمد ٣/ ٢٨١ من طريق ثابت، عن أنس، نحوه.

ذكره العلامة السيوطي في "الجامع الصغير" (٤٩٢٧) وعزاه لأحمد عن علي وللقضاعي عن أنس ورمز له "صح" أي صحيح.

معنى الحديث: قوله: "الشاهد يرى ما لا يرى الغائب" قال المناوي في "الفيض" ٤/ ١٧١: قال ابن جرير: أراد رؤية القلب لا العين أي الشاهد للأمر يتبين له من الرأي والنظر فيه ما لا يظهر للغائب لأن الشاهد للأمر يتضح له ما لا يتضح للغائب عنه.

(١) أخرجه ابن ماجه (كتاب الأدب، برقم: ٣٧١٢) عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنه-، بسند ضعيف. وأخرجه أبو داود في "المراسيل" من حديث الشعبي، مرسلًا بسند صحيح وقال: روي متصلًا وهو ضعيف. وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٩١- ٢٩٢ من حديث معبد بن خالد الأنصاري، عن أبيه، نحوه وصحَّح إسناده وسكت عليه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ١٠٩/ ١) وابن عدي (١٠٢/ ٢) والخطيب في "التاريخ" (١/ ١٨٨) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/ ٦٥) عن حصين بن عمر الأحمسي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، عن النبي ﷺ. وقال ابن عدي: لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر، وعامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من يروي عنه، وقال الحافظ في "التقريب": متروك.

وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٣٩) حدثنا محمد بن الحصين، ثنا مزاحم بن العوام بن مزاحم، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه. وقال: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هٰذا الوجه تفرد به مزاحم. قال الهيثمي في "المجمع" ٨/ ١٦: رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه من لم أعرفهم.

ذكره العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ٤/ ١٨٢ وعزاه لابن عدي من ◘

حديث شهر، عن معاذ بن جبل وأبي قتادة الأنصاري، والحاكم عن جابر بن عبدالله والطبراني عن ابن عباس وعن عبد الله بن ضمرة البجلي وابن عساكر رواه عن أنس وعدي بن حاتم ورواه الدولابي في الكنى وابن عساكر أيضًا عن ابن راشد عبد الرحمٰن، عن عبيد لفظ هٰؤلاء الثلاثة: إذا أتاكم شريف قوم.

قال المناوي في "الفيض" ١/ ٢٤٢- ٢٤٣: قال الذهبي في "مختصر المدخل": طرقه كلها ضعيفة وله شاهد مرسل وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه العراقي ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا موضوع.

معنى الحديث: قوله: "إذا جاءكم كريم قوم" قال المناوي في "الفيض" ١/ ٢٤١- ٢٤٢: أي رئيسهم المطاع فيهم المعهود منهم بإكثار الإعظام وإكثار الاحترام (فأكرموه) برفع مجلسه وإجزال عطيته ونحو ذٰلك مما يليق به؛ لأن الله تعالىٰ عوده منه ذٰلك ابتلاء منه له فمن استعمل معه غيره فقد استهان به وجفاه وأفسد عليه دينه فإن ذٰلك يورث في قلبه الغل والحقد والبغضاء والعداوة وذٰلك يجر إلىٰ سفك الدماء وفي إكرامه اتقاء شره، وإبقاء دينه فإنه قد تعزز بدنياه وتكبر وتاه وعظم في نفسه فإذا حقرته فقد أهلكته من حيث الدين والدنيا وبه عرف أنه ليس المراد بكريم القوم عالمهم أو صالحهم كما وهم البعض، ألا ترى أنه لم ينسبه في الحديث إلىٰ علم ولا إلىٰ دين؟ ومن هٰذا السياق انكشف أن استثناء الكافر والفاسق كما وقع لبعضهم منشؤة الغفلة عما تقرر من أن الإكرام منوط بخوف محذور ديني أو دنيوي أو لحوق ضرر للفاعل أو للمفعول معه فمتى خيف شيء من ذٰلك شرع إكرامه بل قد يجب فمن قدم عليه بعض الولاة الظلمة الفسقة فأقصى مجلسه وعامله معاملة الرعية فقد عرض نفسه وماله للبلاء فإن أوذي ولم يصبر فقد خسر الدنيا والآخرة. كان كثيرا من أكابر السلف المعروفين بمزيد الورع يقبلون جوائز الأمراء المظهرين للجور ويظهرون لهم البشاشاة حفظًا للدين ورفقا بالمسلمين ورحمة لذٰلك الظالم المبتلى المسكين وهٰكذا كان أسلوب المصطفىٰ ﷺ مع المؤلفة وغيرهم؛ وقد غلط في هٰذا الباب كثير غفلة عن معرفة تدبير الله ورسوله في خلقه والجمود علىٰ ظاهر "ومن يهن الله فما له من مكرم" وما دروا أن السنة

(٣١-٧١) وَبِهِ قَالَ: "اَلْيَمِينُ الفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ"(١).

﴾شرحت ذٰلك وبيّنته أحسن بيان، فموضع طلب إهانة الكافر والفاسق الأمن من حصول المفسدة؛ والحاصل أن الكامل إنما يكرم لله ويهين لله، ولهٰذا قال بعض العارفين: ينبغي للفقير أن يكرم كل وارد عليه من الولاة فإن أحدهم لم يزر الفقير حتى خلع كبرياءه ورأى نفسه دونه وإلا لما أتاه مع كونه من رعاياه قال: فمن أتانا فقيرا حقيرا أكرمناه، كائنًا من كان وإن كان ظالمًا فنحن ظالمون لنفسنا بالمعاصي وغيرها، ولو بسوء الظن فظالم قام لظالم وأكرمه وقد كان المصطفىٰ ﷺ يتواضع لأكابر كفار قريش ويكرمهم ويرفع منزلتهم.

(١) أخرجه البيهقي في السنن ١٠/ ٣٥ من طريق المقرئ، عن أبي حنيفة، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن مجاهد، وعكرمة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره وقال: كذا رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة، وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم، فرووه عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبد الله، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وقيل: عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن أبيه، والحديث مشهور بالإرسال. ثم ساقه من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن يحي بن أبي كثير يرويه قال: ثلاث من كن فيه رأى وبالهنّ قبل موته -فذكرهن، وفي آخرهن- واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع، وهٰذا متصل صحيح الإسناد. وهو في "المصنف" ١١/ ١٧٠- ١٧١. ثم روى البيهقي من طريق أبي العلاء، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: إن أعجل الخير ثوابًا صلة الرحم، وإن أعجل الشر عقوبة البغي، واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع. وهٰذا مرسل صحيح الإسناد. ورواية علي بن ظبيان وصلها هو في "الشعب" (٤/ ٢١٧/ ٤٨٤٢) والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/ ١٦).

ورواية يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبيه وصلها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:٤٥) من طريق ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عنه مرفوعًا.

فقد قال المنذري في الترغيب (٣/ ٤٧) وقد ذكره بلفظ: "اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال"؛ رواه البزار وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة، عن ﴿

(٧٢-٣٢) وَبِهِ قَالَ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ"(١).

(٧٣-٣٣) وَبِهِ قَالَ: "اَلأَعمَالُ بِالنِّيَّةِ"(٢).

أبيه عبد الرحمٰن بن عوف. ونحوه في "المجمع" ٤/ ١٧٩. وهو قطعة من حديث ابن علاثة المتقدم، وهو في "شعب الإيمان" (٦/ ٢٢٦/ ٧٩٧١)

(بلاقع): جمع بلقع، وهي الأرض الفقراء التي لاشيء فيها.

(١) الحديث صحيح، أخرجه البخاري (كتاب المظالم، برقم: ٢٤٨٠) ومسلم (كتاب الإيمان: برقم: ١٤١) وأبو داود (كتاب الأدب، برقم: ٤٧٧٢) والترمذي (أبواب الديات، برقم: ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢١) والنسائي في الصغرى (كتاب المحاربة، برقم: ١٤١٩) وابن ماجه: برقم: ٢٥٨٠) من حديث عمرو بن العاص، ولم يذكر أحدهم القصة التي ذكرها مسلم رحمه الله.

معنى الحديث: قال النووي في "شرح مسلم" ٢/ ١٢٠: فيه جواز قتل القاصد لأخذ المال بغير حق، سواء كان المال قليلًا أو كثيرًا، وهو قول الجمهور. وقال ابن المنذر: والذي عليه أهل العلم أن للرجل أن يدفع عما ذكر إذا أريد ظلمًا بغير تفصيل، إلا أن كل من يحفظ عنه من علماء الحديث كالمجمعين علىٰ استثناء السلطان، للآثار الواردة بالأمر بالصبر على جوره وترك القيام عليه. كذا في الفتح (٥/ ١٢٤).

(٢) أخرجه مسلسلا بالسماع الحافظ ضياء الدين المقدسي في الجزء الأول من "مسلسلاته" عن زاهر بن أحمد الثقفي، عن سعيد بن أبي الرجاء، عن أبي نصر الكسائي، عن أبي عبد الله بن مَنْدَه، عن ابن الأعرابي، عن أبي رفاعة، عن ابن عائشة، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر -رضي الله عنه-، ورواه ابن منده أيضا عن أحمد بن محمد بن إبراهيم، عن أبي حاتم الرازي، بروايته هو وأبو رفاعة العدوي، عن ابن عائشة بإسناده وقد صرح فيه بالرفع، وذكر الحديث بتمامه.

وقال الضياء عقبه: "صحيح، أخرجه البخاري في الأيمان والنذر (٦٣١١) عن قتيبة بن سعيد، ورواه مسلم عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ (١٩٠٧)، عن عبد الوهاب الثقفي به". انتهىٰ.

(٧٤-٣٤) وَبِهِ قَالَ: "سَيِّدُ القَومِ خَادِمُهُمْ"(١).

والحديث من أشهر أحاديث النبي ﷺ إن لم يكن أشهرها، ويكاد لا يخلو كتاب مسند من كتب السنة إلا والحديث فيه.

قال الحافظ ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" ١/ ٥٥: "هٰذا الحديث تفرد بروايته يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب وليس له طريق يصح غير هٰذا. كذا قال علي بن المديني وغيره. وقال الخطابي: لا أعلم خلافا بين أهل الحديث في ذٰلك. مع أنه قد روي من حديث أبي سعيد وغيره. وقد قيل: إنه روي من طرق كثيرة لٰكن لا يصح من ذٰلك شيء عند الحفاظ، ثم رواه عن الأنصاري الخلق الكثير، والجم الغفير".

وهٰذا الحديث أحد الأحاديث التي يدور عليها الدين. وقد قال أبو عبيد: "ليس في أخبار النبي ﷺ شيء وأغنىٰ وأكثر فائدة منه" كما في "الفتح" ١/ ١١.

واتفق كثير من الأئمة علىٰ أنه ثلث العلم، ووجّه البيهقي كونه ثلث العلم، بأن كسب العبد يقع بقلبه، ولسانه، وجوارحه، فالنية أحد أقسامه الثلاثة، وهي أرجحها، لأنها تكون عبادة بانفرادها، وغيرها يحتاج إليها. كما في "منتهى الآمال" للسيوطي، ص: ٥٩.

وعن الإمام أحمد قال: أصول الإسلام علىٰ ثلاثة أحاديث: حديث عمر: "إنما الأعمال بالنيات"، وحديث عائشة: "من أحدث في أمرنا هٰذا ما ليس منه فهو رد"، وحديث النعمان بن بشير: "الحلال بيّن والحرام بيّن".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح حديث: "إنما الأعمال بالنيات" ص: ١١، والمعنىٰ الذي دلّ عليه هٰذا الحديث أصل عظيم من أصول الدين، بل هو أصل كل عمل....".

(١) روي من حديث ابن عباس وأنس بن مالك وسهل بن سعد.

١- أما حديث ابن عباس، فيرويه يحيىٰ بن أكثم القاضي، عن المأمون، قال: حدثني أبي، عن جده، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس مرفوعًا.

وفيه قصة. أخرجه أبو القاسم الشَّهرزوري في "الأمالي" (٢/ ١٨٠) وأبو عبد الرحمٰن السلمي في "آداب الصحبة" (ق:١٣٩/ ١ مجموع ١٠٧) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٨٧) من طرق عن يحيٰ، به. وقد اختلفوا عليه، فبعضهم رواه هٰكذا، وبعضهم جعل عكرمة مكان الجد، وبعضهم جعله من مسند عقبة بن عامر، ولهٰذا قال الحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة": وفي سنده ضعف وانقطاع.

٢- وأما حديث أنس، فيرويه حمّ بن نوح، حدثنا سلم بن سالم، عن عبد الله بن المبارك، عن حميد الطويل، عن أنس، مرفوعا بلفظ: "خادم القوم سيدهم، وساقيهم آخرهم شربًا" وفيه: سلم بن سالم أجمعوا على ضعفه، قال ابن أبي حاتم: "لا يصدق" وحم بن نوح: ترجمه ابن أبي حاتم (٢/ ٣١٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. والحديث قال السيوطي في "الجامع الصغير" ٤/ ١٢٢ (٤٧٢٥) "رواه أبو نعيم في "الأربعين الصوفية" عن أنس. فتعقبه المناوي بقوله: في صنيعه إشعار بأن الحديث لا يوجد مخرجًا لأحد من الستة، وإلا لما أبعد النجعة، وهو ذهول، فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المذكور عن أبي قتادة، ورواه أيضًا الديلمي".

قلت: ليس هو عند ابن ماجه بتمامه، وإنما له منه: "ساقي القوم آخرهم شربًا". أخرجه (٣٤٣٤) من طريق أخرى عن أبي قتادة مرفوعًا، وهٰذا القدر منه صحيح.

وللحديث طريق أخرى عن أنس مرفوعًا بلفظ: "يا ويح الخادم في الدنيا، هو سيد القوم في الآخرة". أخرجه أبو نعيم في "الحلية" معلقًا فقال (٨/ ٥٣): وحدث أحمد بن عبدالله الفاريانانى، ثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن عباد بن كثير، عن الحسن، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. وقال: هذا مما تفرد به الفاريانانى بوضعه، وكان وضاعًا، مشهورًا بالوضع.

٣- أما حديث سهل بن سعد، فقد أخرجه الحاكم في "التاريخ" بسند ضعيف كما في "الفيض" ٤/ ١٢٣ ورواه عنه الديلمي أيضًا.

معنى الحديث: قوله: "سيد القوم خادمهم" قال المناوي في "الفيض" ٤/ ١٢٢: لأن

(٧٥-٣٥) وَبِهِ قَالَ: "خَيرُ الأُمُوْرِ أَوْسَطُهَا"(١).

(٧٦-٣٦) وَبِهِ قَالَ: "كَادَ الفَقرُ أَنْ يَكُوْن كُفْرًا"(٢).

السيد هو الذي يفزع إليه في النوائب فيحتمل الأثقال عنهم فلما تحمل خادمهم عنهم الأمور وكفاهم مؤونتهم وقام بأعباء ما لا يطيقونه كان سيدهم بهٰذا الاعتبار.

(١) أخرجه البيهقي في السنن ٣/ ٢٧٣ عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن هارون، عن كنانة أن النبي ﷺ قال: أمرا بين أمرين وخير الأمور أوساطها. وقال: هٰذا منقطع.

قال في "المقاصد" (ص: ٥٥): رواه ابن السمعاني في "ذيل تاريخ بغداد" لٰكن بسند فيه مجهول عن عليّ مرفوعًا، وللديلمي بلا سند عن ابن عباس-رضي الله عنه- مرفوعًا، وللعكسري عن الأوزاعي أنه قال: ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصلتين لا يبالي أيهما أصاب: الغُلوّ أو التقصير، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال: إن لكل شيء طرفين ووسطًا، فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر، وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان، فعليكم بالأوساط من الأشياء. (انظر للتفصيل: اتحاف السادة: ٦/ ٢٤٦، كشف الخفاء: ١/ ٣٤٦)

(٢) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٣/ ٥٣، ٣٠٩، ٨/ ٢٥٣ من طريق الثوري، عن الحجاج، عن يزيد، عن أنس-رضي الله عنه-. وذكره التبريزي في "المشكاة" (كتاب الآداب، برقم: ٥٥٠١) وذكره العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ٨/ ١٥٠ وعزاه للبيهقي في "الشعب" عن أنس-رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قوله: "كاد الفقر" قال العلامة الزبيدي في "اتحاف السادة" ٨/ ٥٢: أي مع الاضطرار إلا ما لا بد منه (أن يكون كذا) أي قارب أن يوقع في الكفر؛ لأنه يحمل علىٰ حسد الأغنياء والحسد يأكل الحسنات وعلى التذلل لهم بما يدنس به عرضه ويثلم به دينه وعلى عدم الرضا بالقضاء وتسخط الرزق وذٰلك إن لم يكن كفرا فهو جار إليه.

وقيل: المراد كاد أن يكفر نعمة الفقر لثقل تحملها على النفس وذٰلك؛ لأن الفقر نعمة من الله داع إلى الإنابة والالتجاء إليه والطلب منه وهو حلية الأنبياء

(٧٧-٣٧) وَبِهِ قَالَ: "اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَومَ الخَمِيسِ"(١).

(٧٨-٣٨) وَبِهِ قَالَ: "اَلسَّفَرُ قِطعَةٌ مِنَ العَذَابِ"(٢).

(٧٩-٣٩) وَبِهِ قَالَ: "اَلمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ"(٣).

وزينة الأولياء وزي الصلحاء ومن ثم ورد في الخبر "إذا رأيت الفقر مقبلًا فقل: مرحبا بشعار الصالحين" فهو نعمة جليلة بيد أنه مؤلم شديد التحمل.

(١) قد تقدم تخريجه مفصلًا تحت رقم الحديث: ٣٢.

(٢) الحديث صحيح، أخرجه البخاري (٤/ ١٨٠، ٣٠٠١، ٥٤٢٩) ومسلم (كتاب الإمارة، برقم: ١٩٢٧) وابن ماجه (كتاب المناسك، برقم: ٢٨٨٢) كلهم من طريق مالك، عن سمى مولىٰ أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-.

معنى الحديث: قوله "السفر قطعة من العذاب" قال المناوي في "الفيض" ٤/ ١٤٠: أي جزء منه لما فيه من التعب ومعاناة الريح والثمن والبرد والخوف والخطر وأكل الخشن وقلة الماء والزاد وفراق الأحبة ولا يناقضه خبر سافروا تغنموا إذ لا يلزم من الغنم بالسفر أن لا يكون من العذاب لما فيه من المشقة، وقيل: السفر سفر وقيل فيه:

وإن اغتراب المرء من غير خلت ... ولاهمة يسمو بها لعجيب
وحسب الفتى ذلا وإن أدرك العلا ... ونال الثريا أن يقال غريب

(٣) متن الحديث له متابعات وشواهد عدة، هو بمجموعها حسن، وأقتصر علىٰ رواية ثلاثة من الصحابة: علي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس.

أما حديث علي، فقد أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٢٣)، والعقيلي في "الضعفاء" ١/ ٢٤٧، والقضاعي في "مسند الشهاب" ١/ ٣٧ (٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ١١/ ١٦٩ (١٦٤١) من طريق حسين بن عبد الله ضُميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "المجالس بالأمانة". ومن هٰذا الطريق رواه الديلمي والعَسكري، كما في "المقاصد الحسنة" ص: ٣٧٦. وإسناده تالف، ففيه حسين بن عبد الله بن ضميرة المدني، وهو متروك، وكذّبه ابن معين وأبو حاتم، وقال

ابن حبان في "المجروحين" ١/ ٢٤٤ يروي عن أبيه، عن جده بنسخة موضوعة.

ورواه الخطيب في "تاريخه" (٢٠٨٢) مطولا من طريق مسعدة بن صدقة العَبْدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي مرفوعا بلفظ: "المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يأثر علىٰ مؤمن -أو قال: عن أخيه المؤمن- قبيحا"، وإسناده ضعيف جدا، ففيه مسعدة بن صدقة العبدي. قال الدار قطني فيه: "متروك" كما نقله الذهبي في "الميزان" ٤/ ٩٨.

وأما حديث جابر بن عبد الله فقد أخرجه أحمد في "المسند" ٣/ ٣٤٢، وأبو داود في الأدب: ٥/ ٣٠٢ (٤٨٣٦)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٢٧)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" ١٠/ ٢٤٧ من طريق عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله مرفوعا: "المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس يُسفك فيه دم حرام، ومجلس يُستحلّ فيه فرجٌ حرام، ومجلس يستحلّ فيه مال من غير حق"، ورجال إسناده ثقات، رجال مسلم، غير ابن أخي جابر، فإنه مجهول كما قال المنذري في "مختصر سنن أبي داود" ٧/ ٢١٠ وفي "الترغيب والترهيب" ٣/ ٨٧.

وروى أحمد في "المسند" ٤/ ٣٢٤، ٣٧٩، ٣٩٤، وأبو داود في الأدب ٥/ ٣٠٢ (٤٨٣٥)، والترمذي في البر والصلة ٤/ ٣٤١ (١٩٥٩)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٢٤) عن جابر مرفوعا: "إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة". قال الترمذي: "هٰذا حديث حسن". وفي إسناده عبد الرحمٰن بن عطاء المدني. قال الذهبي في "الكاشف" (٣٢٦٧): "شيخ وثّقه النسائي، وقال البخاري: فيه نظر". وقال في "التقريب" (٣٩٥٣): "صدوق فيه لين".

وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه الحاكم في كتاب الأدب من "مستدركه" ٥/ ٣٨٣ (٧٧٧٨) عن أبي المِقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، حدثني ابن عباس، عن النبي ﷺ: "إن لكل شيء شرفا، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنما المجالس بالأمانة" وسكت الحاكم عنه، وتعقبه الذهبي في "مختصره" فقال: وهشام بن زياد متروك. وعن الحاكم رواه البيهقي في كتاب "الزهد"

(٨٠-٤٠) وَبِهِ قَالَ: "خَيرُ الزَّادِ التَّقْوىٰ"(١).

⊃بسنده ومتنه، ثم قال: "وهشام بن زياد تكلموا فيه بسبب هٰذا الحديث، وكان يقول أولا: حدثني يحيىٰ، عن محمد بن كعب، ثم ذكر بعد أنه سمعه من محمد بن كعب" كما في "نصب الراية" ٣/ ٦٢. و قال الهيثمي في "المجمع" ٨/ ٥٩، "رواه الطبراني، وفيه هشام بن زياد، أبو المقدام متروك.

وتابعه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٦٩) من طريق تمام بن يزيع السعدي، أخبرنا محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس مرفوعا.

وروى عبد الرزاق في "مصنفه" ١١/ ٢٢ (١٩٧١٩) وابن المبارك في "الزهد" (٦٩١) عن معمر، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجَحْشِي، عن أبي بكر بن محمد بن حزم، مرسلا قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما يتجالس المجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يُفشي عن صاحبه ما يكره" وإسناده حسن إلىٰ أبي بكر بن حزم.

وأما معنى الحديث: فقد قال ابن الأثير في "جامع الأصول" ٦/ ٥٤٥، "هٰذا ندب إلىٰ ترك إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل، فكأن ذٰلك أمانة عند سامعه أو ناظره.

ونقل الحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة" ص: ٣٧٦ عن العسكري قوله: "أراد ﷺ أن الرجل يجلس إلى القوم فيخوضون في الحديث، ولعل فيه ما إن نُميَ كان فيه ما يكرهون فيأمنونه علىٰ أسرارهم، فيريد أن الأحاديث التي تجري بينهم كالأمانة التي لا يحب أن يطلع عليها، فمن أظهر أحاديث الذين أمنوه علىٰ أسرارهم فهو قتّات، وفي التنزيل: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾، وقال ﷺ: "لا يدخل الجنة قتات"، أي نمام. انتهىٰ.

(١) ذكره العلامة السيوطي في "الدر" ٢/ ٢٢٥ وعزاه للبيهقي في الدلائل عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-. وذكره العجلوني في "كشف الخفاء" ١/ ٣٤٨ (١٢٥٣) وقال: رواه العسكري عن زيد بن خالد رفعه في حديث، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعًا بزيادة: وخير ما أبقي في القلب اليقين، وعن عقبة بن عامر كما سيأتي في "رأس الحكمة" فيتقوى، بل صريح القرآن شاهد له.

حديثان مسلسلان بالمحمديين

(٨١) الأول

قَالَ الفَقِيْر أَبُوْ مُحَمَّد أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحِيْم المَعْرُوْف بِـ"وَلِيّ الله"[١] -عُفِيَ عَنْهُ-: شَافَهَنِي مُحَمَّد وَفْد الله[٢]، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان المَغْرِبِيّ الرُّوْدَانِيّ[٣] نَزِيْلِ مَكَّة، أَنَا الشَّمْس مُحَمَّد المُرَابِط بْن مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر الدَّلَائي المَغْرِبِيُّ[٤].

ح: وَشَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم[٥]، عَنْ أَبِيْهِ[٦]، أَنَا الشَّمْس مُحَمَّد بْن عَلَاء الدِّيْن البَابِلِيُّ[٧]، عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ المَعْرُوْف بِـ"حِجَازِي الوَاعِظ"[٨]، عَنِ النَّجْم مُحَمَّد بْن أَحْمَد الغَيْطِيّ[٩]، عَنِ السَّيِّدِ كَمَال الدِّيْن أَبِي البَقَا مُحَمَّد بْن حَمْزَة

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

الملحوظة: وفي البعض: الرّداني، وصوابه: الرُّوداني.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين في علم الحديث.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

الحُسَيْنِيّ الدِّمَشْقِيّ(١)، عَنِ الكَمَالِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد ابْن إِمَام الكَامِلِيَّة(٢)، عَنِ الشَّمْس مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الجَزْرِيّ(٣) وَالشَّمْس مُحَمَّد المُرَابِط(٤)، عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر الدَّلَائِيّ(٥)، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ

(١) (١٠٥٤- ١١٢٠هـ/ ١٦٤٥- ١٧٠٨م) إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن أحمد بن حسين بن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي، محدث، نحوي، ولد بدمشق، وتوفّي بمنزلة ذات حج في صفر. من تصانيفه: التبيان والتعريف في أسباب ورود الحديث. (معجم المؤلفين: ١/ ٦٩، الأعلام: ١/ ٦٨)

(٢) (٨٠٨- ٨٦٤هـ/ ١٤٠٥- ١٤٦٠م) محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن يوسف بن منصور القاهري الشافعي المعروف بابن إمام الكاملية (كمال الدين) مفسر، محدث، فقيه، أصولي، ولد بالقاهرة في ١٨/شوال ونشأ بها. فأدركه الأجل في ١٥/ شوال عند رأس ثغرة حامد ودُفن هناك. من تصانيفه: شرح الورقات لإمام الحرمين في أصول الفقه، إيضاح النصوص في نقض النصوص وغير ذٰلك. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦٥١، رقم: ١٥٦٣٣)

(٣) (٧٥١- ٨٣٣/ ١٣٥٠- ١٤٢٩م) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي ثم الشِّيرازي، الشافعي ويعرف بابن الجزري (شمس الدين أبي الخير) مقرئ، مجوّد، محدث، حافظ، مؤرخ، مفسر، فقيه، نحوي، بياني، ناظم. مشارك في بعض العلوم.

ولد بدمشق في ٢٥/رمضان وتفقه بها وتوفّي في شيراز في ٥/ربيع الأول ودفن بمدرسته التي بناها بها.

من تصانيفه الكثيرة: التمهيد في التجويد، تذكرة العلماء في أصول الحديث، أحاديث مسلسلات وعشريات الاسناد عاليات، الأربعون العوالي وغير ذٰلك. (معجم المؤلفين: ٣/ ٦٨٧، رقم: ١٥٨٢٨، الضوء اللامع: ٩/ ٢٥٥)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)

مُحَمَّد بْن قَاسِم القَصَّار الفَاسِيّ[١]، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ اليَسِّيْتني[٢]، عَنْ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ الخَطَّاب[٣] وَالأُسْتَاد أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن غَازِي المِكْنَاسِيّ ثُمَّ الفَاسِيّ[٤]، كِلَاهُمَا عَنِ الحَافِظ شَمْس الدِّيْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ السَّخَاوِيّ[٥]، أَنَا غَيْر وَاحِدٍ مِّنْهُمْ: الحَافِظ التَّقِي أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الهَاشِمِيُّ[٦] بِمَكَّة -هُوَ ابْن فَهْد- وَالإِمَامُ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد المِصْرِيُّ[٧]، قَالَ الأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا المُحَمَّدَانِ: أَبُوْ يَعْقُوْب الشِّيْرَازِيُّ اللُّغْوِيُّ[٨] -هُوَ المَجْد الفِيْرُوْز اٰبَادِيْ صَاحِبُ القَامُوْس- وَابْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِيُّ[٩] -هُوَ ابْن الجَزْرِيْ- بِقِرَاءَتِيْ عَلىٰ كُلِّ مِّنْهُمَا، وَجَمَاعَةٌ مِّنْهُمُ الإِمَام أَبُو اليُمْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الطَّبَرِيُّ[١٠] مُشَافَهَةً، وَقَالَ الأَوَّل -هُوَ المَجْدُ-[١١]: حَدَّثَنِيْ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)
(٤) لم أقف له على ترجمته.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الثاني)
(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني).
(٩) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني).
(١٠) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.
(١١) قد تقدمت ترجمته من قبل.

بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الأَنْدُلُسِيُّ البَلْوِيُّ[١]، قَالَ هُوَ وَالثَّانِي: أَخْبَرَنَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مَرْزُوْق التِّلِمْسَانِيُّ[٢]، -قَالَ البَلْوِيّ: سَمَاعًا، وَقَالَ الآخَرُ مُشَافَهَةً-، أَخْبَرَنَا الشَّرِيْفُ الإِمَامُ قَاضِي الجَمَاعَة أَبُو القَاسِم مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِيُّ[٣]، أَنَا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد[٤] -هُوَ ابْن الحُصَيْن التِّلِمْسَانِيُّ-، وَقَالَ أَبُو اليُمْنِ وَمَنْ ضُمَّ إِلَيْهِ -وَهُوَ أَعْلَىٰ-: أَنَا الحَافِظ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَحْمَد ابْن عُثْمَان الذَّهَبِيُّ[٥] إِذْنًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْن يُوْسُف الأَرْبَلِيّ[٦]، قَالَ السَّخَاوِيُّ: وَقَالَ شَيْخِي الثَّانِي يَعْنِيْ أَبَا عَبْد اللهِ المِصْرِيّ[٧] -وَهُوَ أَعْلَىٰ-: أَنَا أَبُوْ عَلِيّ مُحَمَّد بْن أَحْمَد المَهْدَوِيُّ[٨]، عَنْ أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَبِيْ بَكْر بْن عُثْمَان بْن مُشْرِف الأَنْصَارِيّ الدِّمَشْقِيّ[٩] عرف بِـ"ابْن رَزِيْن"، قَالَ هُوَ وَالأَرْبَلِيُّ وَالتِّلِمْسَانِيُّ:

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٧) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٨) محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن محمد المَهْدَوي، شمس الدين المصري، المعروف بابن المُطَرّز. ولد بالقاهرة سنة ٧١٠ وتوفي بها سنة ٧٩٧ رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ١/ ٩٥ (٤٦))

(٩) محمد بن أبي بكر عثمان بن مشرف الأنصاري الدمشقي، عرف بابن ⤶

أَخْبَرَنَا الحَافِظُ الزَّكِيّ مُحَمَّد بْن يُوْسُف البِرْزَالِيُّ الأَشْبِيْلِيُّ(١)، -قَالَ ابْن مُشْرِف وَالأَرْبَلِيُّ إِذْنًا إِنْ لَّمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَقَالَ الآخَرُ: سَمَاعًا-، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَبِي الحُسَيْن الصُّوْفِيُّ(٢)، نَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ بْن مَحْمُوْد الطَّائِيُّ(٣) إِمْلَاءً، نَا الحَافِظ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الوَاحِدِ الدَّقَّاقُ(٤)، نَا مُحَمَّد بْن عَلِيّ الكُرَّانِي الشَرَابِي(٥)، نَا الحَافِظ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يَحْيىٰ بْن مندة الأَصْبَهَانِيُّ العَبْديُّ(٦)، نَا الحَافِظ أَبُوْ

رَزين. مات سنة ٧٢١ رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ١/ ٨٤ (١٣٧)

الملحوظة: وفي البعض: عثمان بن مشرق، وصوابه: عثمان بن مشرف.

(١) محمد بن يوسف بن الحافظ الرحّال زكي الدين محمد بن يوسف البِرْزالي الأندلسي الشافعي، الإمام المقرئ العدل الرضي، المأمون الخَيِّر، ولد سنة ٦٣٨ وتوفي سنة ٦٩٩ رحمه الله تعالىٰ. (معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٣٠٧. (٨٧٥)

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) الحافظ الأوحد، المفيد الرحَّال، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، توفي سنة ٥١٦ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٩/ ٤٧)

(٥) الكُرَّانِيْ: نسبة إلىٰ محلة كبيرة بأصبهان، كما قال السمعاني في "الأنساب": ٥/ ٤٥، وقد ترجم له فقال: "أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن يونس البقال الكراني الشرابي، توفي سنة ٤٨٥، وكان قليل الرواية".

الملحوظة: وفي البعض: السّرابي، وصوابه: الشّرابي.

(٦) الإمام الحافظ الجوّال، محدّث الإسلام، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن مَندة العبدي الأصبهاني الحافظ، ولد سنة ٣١٠، وتوفي سنة ٣٩٥ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٧/ ٢٨)

الملحوظة: وفي البعض: العيدي، وصوابه: العبدي.

مَنْصُوْر مُحَمَّد بْن سَعْد[١] -هُوَ البَاوَرْدِيُّ-، نَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ الحَضْرَمِيُّ[٢] -هُوَ مطين-، نَا أَبُوْ بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن المُثَنّٰى[٣]، نَا مُحَمَّد بْن بِشْر[٤]، نَا أَبُوْ سَهْل مُحَمَّد بْن عَمْرو الأَنْصَارِي[٥]، نَا مُحَمَّد بْن

(١) أبو منصور، محمد بن سعد البَاوَرْدي، أحد أعلام الحفاظ في المائة الرابعة، وكان يسكن مصر، له كتاب حافل في الصحابة، وهو من موارد الحافظ ابن حجر في (الإصابة).

قال الذهبي في ترجمة أبي بكر ابن الحداد الشافعي في "السير": ١٥/ ٤٤٩: وكان يلزمه محمد بن سعد الباوَردي الحافظ، فأكثر عنه من مصنّفاته، فذاكره يومًا بأحاديث، فاستحسنها ابن الحدّاد، وقال: اكتبها لي فكتبها له، فجلس بين يديه، وسمعها منه، وقال: هٰكذا يؤخذ العلم، فاستحسن الناس ذٰلك منه.

وبَاوَرْد نسبة إلىٰ بلدة بنواحي خراسان يقال لها: أَبِيَوَرْد كما في "اللباب" لابن الأثير: ١/ ١١٥، و"معجم البلدان": ١/ ٣٣٣.

(٢) المحدّث الثقة المعمَّر الإمام، أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحَضْرمي البغدادي، من بقايا المُسندين، توفي سنة ٣٢١ وله نَيِّف وتسعون سنة رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٥/ ٢٥)

(٣) الإمام العلامة المحدث الثّقة، قاضي البصرة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي ثم النجَّاري البصري. ولد سنة ١١٨ وطلب العلم وهو شابّ، وكان أسند أهل زمانه، ومات بالبصرة سنة ٢١٥، وعاش سبعا وتسعين سنة رحمه الله تعالىٰ. "السّير: ٩/ ٥٣٢". وقد جاءت كنيته في "السير" وأكثر المصادر أبا عبد الله، وفي البعض: أبو بكر.

(٤) محمد بن بشر بن الفَرافِصة، الحافظ الإمام الثبت، أبو عبيد الله العبدي الكوفي، توفي سنة ٢٠٣ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٩/ ٢٦٥)

(٥) محمد بن عمرو الأنصاري، يقال اسم جدّه: عبيد، وقيل: عبد الله بن حنظلة بن رافع الأنصاري الواقفي، أبو سهل البصري "تهذيب التهذيب": ٩/ ٣٣٥. وانظر ما نقله المصنِّف السيوطي، من كلام الحافظ ابن حجر عن محمد بن عمرو في "أماليه".

سِيْرِيْن[١]، نَا مُحَمَّدُ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن جَحش[٢]، نَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن جَحش[٣]، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْل اللهِ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ فِي السُّوْقِ بِرَجُلٍ مَكْشُوْفٍ فَخِذَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "غَطِّ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ"[٤].

(١) محمد بن سيرين، أبو بكر، أحد الأعلام، ثقة حجة كبير العلم، ورعٌ بعيد الصوت، له سبعة أوراد بالليل. مات في تاسع شوال سنة ١١٠ رحمه الله تعالىٰ. "الكاشف": ٤٨٩٨.

(٢) قال ا الحافظ في "الإصابة": ٧/ ٣٤٧: أبو كبير بالموحدة، وقيل: أبو كبيرة -بزيادة هاء-، وقيل: أبو كثير، بمثلثة بلا هاء. هو مولىٰ محمد بن جَحْش. وقال الذهبي في "الكاشف": ٦٧٩٧. أبو كثير، مولىٰ آل جحش، يقال: له صحبة، عن سعد، وغيره. وعنه العلاء بن عبدالرحمٰن، ومحمد بن عمرو شيخ. وفي "التقريب": ٨٣٢٥، "ثقة، ويقال: له صحبة".

(٣) قال الحافظ في "الفتح": ١/ ٤٧٩ هو محمد بن عبد الله بن جَحش، نسب إلىٰ جدّه، له ولأبيه عبد الله صحبة، وزينب بنت جحش أم المؤمنين، هي عمّته، وكان محمد صغيرا في عهد النبي ﷺ وقد حفظه عنه، وذٰلك بَيّن في حديثه هٰذا.

(٤) قال الحافظ في "الفتح" ١/ ٤٧٨، "وحديث محمد بن جحش قد وصله أحمد ٥/ ٢٩٠، والمصنف -البخاري- في "التاريخ" ١/ ١٢، والحاكم في "المستدرك" ٤/ ٨٤٠ (٦٧٤٠)، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبي كثير مولىٰ محمد بن جحش، عنه. وقال مر النبي ﷺ وأنا معه علىٰ معمر وفخذاه مكشوفتان، فقال: "يا معمر! غطّ عليك فخذيك، فإن الفخذين عورة" رجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير، فقد روى عنه جماعة، ومعمر المشار إليه هو: معمر بن عبد الله بن نَضْلة القرشي العدوي. وقد أخرج ابن قانع في "معجم الصحابة" ٣/ ١٩ هٰذا الحديث من طريقه أيضا.

وأخرجه أيضا الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١/ ٤٧٤- ٤٧٥، والطبراني في "الكبير" ١٩/ ٢٤٥- ٢٤٧، والبيهقي في "السنن ٢/ ٢٢٨، كلهم من طريق العلاء بن ←

(٨٢) الثاني

وَبِالإِسْنَادِ إِلَى السَّخَاوِيِّ[1] قَالَ: أَخْبَرَنِيْ الإِمَام التَّقِيّ مُحَمَّد ابْن أَبِي النَّصْر بْن الجَمَال العَلَوِيُّ[2] -هُوَ ابْن فَهْد المَكِّيُّ-، أَنَا الحَافِظ الجَمَال مُحَمَّد العَفِيْفُ المَخْزُوْمِيُّ[3]، أَنَا الضِّيَاء أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بْن

⊃عبد الرحمٰن، عن أبي كثير مولىٰ محمد بن جحش، والعلاء بن عبد الرحمٰن ممن اختلف فيه.

وللحديث شواهد كثيرة يشد بعضها بعضا، وتصلح للاستدلال بها.

ذكره البخاري تعليقا في كتاب الصلاة: ١/ ٤٧٨ باب ما يذكر في الفخذ، فقال: ويُروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبيﷺ: "الفخذ عورة". قلت: ولذٰلك كان الحديث حسنًا.

قال ابن حجر في "أماليه" (الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع) ص:٢٤٠-٢٤١: هٰذا حديث عجيب التسلسل بالمحمديين وليس في إسناده من ينظر في حاله سوىٰ محمد بن عمرو، واسم جدّه سهل ضعّفه يحيىٰ القطان، ووثّقه ابن حبان (العلل لعبد الله بن أحمد: ٢/ ٤٩٣، كتاب الثقات: ٧/ ٤٣٩).

قال ابن فهد: في "المواهب السّنيّة": حديث غريب عجيب السند بالمحمديين، هٰكذا رويناه ولا نعلمه بغير هٰذا الإسناد، وفيه مجاهيل، ومختلف فيهم، ولهٰذا علّقه البخاري في صحيحه بصيغة التمريض عن محمد بن جحش مختصرا وأشار إلىٰ شاهده عن ابن عباس وجرهد.

ذهب أكثر الفقهاء وأغلب أهل العلم إلىٰ اعتبار الفخذ من العورة، وهو القول المعتمد في المذاهب الأربعة، فلا يُفتى إلا به.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) قد تقدم ذكره في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٣) (٧٥١-٨١٦هـ/ ١٣٥٠-١٤١٣م) محمد بن عبد الله بن ظَهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي، المكي عفيف الدين، ويعرف بابن ظهيرة جمال الدين، ⊂

عَبْد الرَّحْمٰنِ المَالِكِيُّ[1]، أَنَا الشَّرْف مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ ابْن حُسَيْن الطَّبَرِيُّ[2]، أَنَا أَبِيْ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّدٌ[3]، أَنَا أَبُو المُظَفَّر مُحَمَّد بْنُ عَلَوَان بْنِ مُهَاجِر المَوْصِلِيُّ[4]، أَنَا أَبُوْ بَكْر مُحَمَّد بْنُ عَلِيّ بْن يَاسِر الجَيَّانِيُّ[5]، أَنَا الإِمَام الخَطِيْبُ أَبُوْ طَاهِر مُحَمَّد بْنُ أَبِيْ بَكْر بْن عَبْدِ اللهِ المَرْوَزِيُّ[6]،

أبو حامد، فقيه، محدّث، ولد بمكة في ١٣/ شوال، ونشأ بها، وتوفي في رمضان. (معجم المؤلفين: ٣/ ٤٤٣، الضوء اللامع)

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الملك بن أبي النضر الطبري المكي، المعروف بابن النجَّار، يكنىٰ أبا عبد الله، توفّي يوم الثلاثاء ثاني رجب، سنة ستين وست مائة بمكة، وصلى عليه ولده الفقيه عبد الرحمٰن، ودفن بالمعلّاة. (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ٢/ ٢٧٠)

(٣) لم أقف له على ترجمته.

(٤) محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر، أبو المظفر بن أبي المشرف الفقيه الشافعي من أهل الموصل، مولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة، قدم بغداد وعاد إليها وأقام بالمدرسة النظامية يدرس الخلاف، وتوفي سنة خمس عشرة وست مائة. (الوافي بالوفيات: ٤/ ٧٣، رقم: ١٥٨٢)

(٥) العلامة أبو بكر، محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر الأنصاري الجَيَّاني، ولد بالأندلس بجَيان في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة. مات في ليلة السبت سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمس مائة. وقال أبو المواهب المصري: مات بحلب في جمادي الأولىٰ وقد بلغ السبعين. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٠٩)

الجَيَّاني: بفتح جيم معجمة، وياء تحتانية مشددة ونون. (المغني: ٨٦)

(٦) أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سهل المَرْوَزي، ولد في رجب في حدود سنة ثلاث وستين وأربع مائة وسمع الكثير، وكان إمامًا ورعًا، مات في شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مائة. (طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢/ ٤٧٢، رقم: ١٠٥٣)

أَنَا مُحَمَّد بْن مَأْمُوْن بْن عَلِيّ[١]، أَنَا أَبُوْ سَعِيْد مُحَمَّد بْنُ مُوْسىٰ بْن الفَضْل الصَّيْرَفِيُّ[٢]، نَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوْب الأَصَمُّ[٣]، نَا مُحَمَّد بْن عَبْداللهِ بْن عَبْد الحَكَم المِصْرِيُّ[٤]، نَا مُحَمَّد بْن اِسْمَاعِيْل بْن أَبِيْ فُدَيْك[٥]، نَا مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن أَبِيْ ذِئْب[٦]، نَا مُحَمَّد بْن مُسْلِم بْن

⊃ **الملحوظة**: وفي البعض: أبو طاهر محمد بن محمد بن أبي بكر، وصوابه: أبو طاهر محمد بن أبي بكر.

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) الشيخ الثقة المأمون، أبو سعيد، محمد بن موسىٰ بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النّيسابوري، كان والده أبو عمرو مَثريًا، وكان ينفق على الأصم، ومات ذي الحجة سنة إحدىٰ وعشرين وأربع مائة عن نيف وتسعين سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٥٠)

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس السِّناني النيسابوري المعروف بـ"الأصم". ولد سنة سبع وأربعين ومئتين، مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مائة. (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ١/ ٢٩٢)

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أَعْيُن بن لَيث، الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله المصري الفقيه، ولد سنة اثنين وثمانين ومائة، وكان عالم الديار المِصرية في عصره مع المُزَني، مات في يوم الأربعاء نصف ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين، وصلى عليه القاضي بَكار بن قُتيبة. (سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٩٨)

(٥) الإمام الثقة المحدّث، أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيك واسمه دينار الدّيلي مولاهم المدني، قال البيضاوي: توفي سنة مئتين، وقال ابن سعد: توفّي سنة تسع وتسعين ومائة وليس بحجة، كذا قال ابن سعد. (سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٨٧)

(٦) محمد بن عبد الرحمٰن بن المُغِيرة بن الحارث بن أبي ذئب؛ واسم أبي ذئب: هشام بن شعبة، الإمام شيخ الإسلام أبو الحارث القُرشي العامري المدني الفقيه، ⊂

شِهَاب الزُّهْرِيُ[١]، عَنِ السَّائِبِ بْن يَزِيْد[٢]: "أَنَّ النِّدَاءَ يومَ الجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلُه فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي زَمانِ أَبِيْ بَكْرٍ وَفِيْ زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ وَإِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ، حَتّٰى كَانَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ فَزَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ"[٣].

هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِيْ صَحِيْحِهِ وَغَيْرُهُ.

وكان من أوعية العلم ثقة فاضلا قوالًا بالحق، مهيبا، قال ابن أبي فديك: مات سنة ثمان وخمسين ومائة. وقال أبو نعيم وطائفة: مات سنة تسع وخمسين، وقال الواقدي: اشتكىٰ بالكوفة وبها مات. (سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٤٠)

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٢) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة، أبو عبد الله وأبو زيد الكِندي المدني، ابن اخت نَمِر، وذٰلك شيء عرفوا به، قال السائب: حج بي أبي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين، قلت: له نصيب منه صحبة ورواية، توفي سنة إحدىٰ وتسعين، وقال بعضهم: في سنة أربع وتسعين، وقال بعضهم: مات سنة ثمانين. (سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٣٧)

(٣) أخرجه البخاري (٩١٦) وأبو داود (١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠) والنسائي في الصغرىٰ (٤/ ٢٠٣) وابن ماجه (١١٣٥) كلهم من طريق الزهري، به.

ورواه البخاري (٩١٢) والترمذي (٥١٦) كلاهما من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، به.

معنى الحديث: وفي القسطلاني شرح البخاري: أن النداء الذي زاده عثمان هو عند دخول الوقت، وسمّاه ثالثا باعتبار كونه مزيدًا على الأذان بين يدي الإمام والإقامة للصلاة، وأطلق على الإقامة أذان تغليبًا بجامع الإعلام فيهما، وكان هذا الأذان لما كثر المسلمون فزاده اجتهادًا منه وموافقة سائر الصحابة بالسكوت وعدم الإنكار، فصار إجماعًا سكوتيًا. (إرشاد الساري: ٢/ ١٧٨)

(٨٣) حَدِيْث مسلسل بالحسن

في اسم راويه أو نسبه أو اسم أبيه أو كنيته أو وصفه

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله -جَعَلَ الله خُلُقه وهَديه وَدَلَّهُ حَسَنًا-: شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر[١] وَكَانَ ذَا خُلُقٍ حَسَنٍ، عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخ إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيِّ[٢] -وكَانَ ذَا سَمْتٍ حسنٍ- وَعَنْ شَيْخِه الشَّيْخ حَسَن بْن عَلِيّ العُجَيْمِيّ المَكِّيّ[٣]، كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْخ أَحْمَد الحَسَنِيِّ، -هُوَ القُشَاشِيُّ، جَدُّه الأَعْلى حَسَنُ بْن عَلِيّ[٤] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، عَنِ ابْن أَبِي الحَسَن[٥] -هُوَ الشَّيْخ أَحْمَد الشِّنَّاوِيُّ- وَعَنِ ابْن أَبِي الحَسَن[٦] -هُوَ مُحَمَّد بْن أَبِيْ الحَسَن البَكْرِيُّ[٧]، عَنْ وَالِدِهِ أَبِي الحَسَن[٨]، عَنِ الزَّيْن زَكَرِيّا الفَقِيْه الحَسَن[٩]، عَنِ ابْن أَبِي الحَسَن[١٠]- هُوَ الحَافِظ أَبُو الفَضْل أَحْمَد بْن أَبِي

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.
(٦) لم أقف له على ترجمته.
(٧) لم أقف له على ترجمته.
(٨) لم أقف له على ترجمته.
(٩) لم أقف له على ترجمته.
(١٠) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

الحَسَن[١] المَعْرُوْف بِـ"ابْن حَجَر"، بِإِجَازَتِهِ مِنَ ابْن الحَسَن -وَهُوَ أَبُوْ حَفْص عُمَرُ بْن الحَسَن المَرَاغِيُّ[٢]-، عَنْ أَبِي الحَسَن عَلِيِّ بْن البُخَارِيّ[٣]، عَنِ ابْن الحَسَن[٤] -هُوَ أَبُو اليُمْن زَيْد بْن الحَسَن-، عَنِ القَاضِيْ أَبِيْ بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد البَاقِيْ[٥] الفَقِيْهِ الحَسَن، عَنِ القَاضِيْ أَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن سَلَامَة القُضَاعِيّ[٦] القَاضِي الحَسَن، أنَا مُحَمَّد بْنُ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي المزّي مسنِد الشام زيد الدين أبو حفص. مولده في ثاني شعبان سنة ثمانين وستّ مأة ومات في ثامن من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبع مأة. (ذيل التقييد: ٢/ ٢٣٧، رقم: ١٥١٨)

(٣) (٥٩٦- ٦٩٠هـ/ ١٢٠٠- ١٢٩١م) علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقدسي، الحنبلي ويُعرف بابن البخاري، فخر الدين، أبو الحسن، فقيه، من آثاره: أسنى المقاصد وأعذب الموارد في تراجم شيوخه. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٩٦)

(٤) (٥٢٠- ٦١٣هـ/ ١١٢٦- ١٢١٧م) زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عِصمة بن حمير بن الحارث الكِندي، البغدادي، الحنفي، تاج الدين، أبو اليُمن، مقرئ، حافظ محدّث، ولد ببغداد في ٢٠/ شعبان، ونشأ بها وتوفّي بدمشق في شوال. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٣٩)

(٥) (٤٤٢- ٥٣٥هـ/ ١٠٥٠- ١١٤١م) محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري البغدادي، الحنبلي، البَزَّاز، ويعرف بابن قاضي الفارستان أبو بكر عالم مشارك في أنواع من العلوم كالفقه والحديث وغيرهما، ولد في ١٠/ صفر وتوفّي ببغداد في ٢/ رجب ودفن بباب حرب. (معجم المؤلفين: ٣/ ٣٨٣)

(٦) ...- ٤٥٤هـ/ ...- ١٠٦٢م) محمد بن سَلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القُضاعي، الشافعي، أبو عبد الله، فقيه، محدث، سمع بمصر خلقًا كثيرًا، فأقام قليلًا في قسطنطنية، وتولى القضاء بمصر نيابةً، وتوفّي بها في ذي الحجة. (معجم المؤلفين: ٣/ ٣٢٧)

اِسْمَاعِيْل الكَسِّي[١] وكَانَ ذَا خُلُق حَسَن، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَر بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَغْفِرِيُّ[٢] بحَدِيثٍ حَسَنٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ[٣]، نَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ[٤]، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الغَلَّابِيُّ[٥]، -وجُلُّ حَدِيثِهِ حَسَنٌ-، نَا الْحَسَنُ[٦]، عَنِ الْحَسَنِ[٧]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[٨]، عَنِ الإِمَام الْحَسَنِ[٩] قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: "إِنَّ أَحْسَنَ

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) الإمام الحافظ المجوّد المصنّف أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المُسْتَغْفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النّسفي، مؤلف كتاب معرفة الصحابة، وكتاب تاريخ نسف وتاريخ كش وغير ذلك، وكان محدّث ما وراء النهر في زمانه، مولده بعد الخمسين وثلاث مائة بيسير، ومات بنسف سنة إثنتين وثلاثين وأربع مائة عن ثمانين سنة رحمه الله. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٥)

(٣) لم أقف له على ترجمته.

(٤) لم أقف له على ترجمته.

(٥) (---- ٢٩٨هـ/ ---- ٩١١م) محمد بن زكريا بن دينار الغَلَّابي، البغدادي، أبو عبدالله، مؤرخ، من آثاره: وقعة صِفّين، وقعة الجمل، كتاب المبخلين، ومقتل الحسين بن علي. (معجم المؤلفين: ٣/ ٣٠٤)

(٦) لم أقف له على ترجمته.

(٧) لم أقف له على ترجمته.

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني).

(٩) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن، الإمام السيد ريحانة رسول اللهﷺ وسبطه، وسيد شباب أهل الجنة أبو محمد القرشي المدني الشهيد، مولده في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: في نصف رمضانها، وعق عنه جده بكبش وحفظ عن جدّه أحاديث، وعن أبيه وأمّه، وكان يشبه جدّه رسول اللهﷺ ، ومات بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وخمسين بعد ما مضىٰ

الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ"(١).

وَبِهِ إِلَى الْقُضَاعِيِّ قَالَ: الحَسَن الأَوَّل هُوَ ابْن سُهَيْل، وَالثَّانِي ابْنُ دِيْنَار، وَالثَّالِث البَصَرِيُّ، وَالرَّابِع ابْنُ عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. اِنْتَهٰى

⬅من إمارة معاوية عشر سنين وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن في بقيع الغرقد. (سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٤٦)

(١) أخرجه أبو بكر الطُّريثيثي في "مسلسلاته" (١/ ٢) والقضاعي (١/ ٨٣) عن أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري، به.

ومن طريق الطريثيثي رواه ابن الجوزي في "مسلسلاته" (٣٦) قال: "الحسن الأول هو الحسن بن حسان العبدي، والثاني ابن دينار". والباقي مثله. فقد ساقه من طريق أخرى عن محمد بن زكريا الغلابي، قال: ثنا الحسن بن حسان العبدي، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصري، قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب. فذكره موقوفا عليه ثم قال: "هٰذا الحديث لا أصل له موقوفًا، أنبأنا أبو زرعة بن محمد بن طاهر، عن أبيه، قال: هٰذا حديث موضوع لا أصل له، والحسن بن دينار كذبه أحمد ويحيٰ، وإنما أراد التسلسل وتكلف من بعده من هذه القاعدة".

وفيه: الغلابي، ساق له الذهبي حديثًا ثم عقب عليه بقوله: "فهٰذا كذب من الغلابي". وفيه: الحسن بن دينار أورده الذهبي في "الضعفاء" وقال: "قال النسائي وغيره: متروك".

ذكره العلامة السيوطي في "الجامع الصغير" ٢/ ٤١٧ (٢١٨٣) ورمز له "ض" أي ضعيف.

معنى الحديث: قوله: "إن أحسن الحسن الخلق الحسن" قال المناوي في "الفيض" ٢/ ٤١٧: أي: السجية الحميدة التي تورث الاتصاف بالملكات الفاضلة مع طلاقة وجه وانبعاث نفس والملاطفة إذ به ائتلاف القلوب واتفاق الكلمة وانتظام الأحوال وملاك الأمر.

تنبيه: قال الغزالي: جمع بعضهم علامات حسن الخلق فقال: أن يكون كثير الحياء، قليل الأذى، كثير الصلاح، صدوق اللسان، قليل الكلام، كثير العمل، قليل الزلل، ⬅

أحاديث مسلسلة بحرف العين فِي أول اسم كل راو

(٨٤) الأول

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله -وَقَدْ سمَّى نَفْسَه عَبْدَ الله-: شَافَهَنِي السَّيِّد عُمَر ابْنُ بِنْتِ الشَّيْخ عَبْد الله[١]، عَنْ جَدِّهِ الشَّيْخ عَبْدِ الله[٢]، عَنْ مُسْنِد الحَرَمَيْن الشَّيْخ عِيْسٰى بْن مُحَمَّد الجَعْفَرِيّ المَغْرِبِيِّ ثُمَّ المَكِّيِّ[٣]، عَنِ العَلَّامَة نُوْر الدِّيْن عَلِي الأُجْهُوْرِيّ المَالِكِيِّ[٤]، عَنْ عُمَرَ بْن الُجَايْ[٥]، عَنِ الْحَافِظ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّيُوطِيِّ[٦]، أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُلَقِّنِ[٧]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي

قليل الفضول، برّ وصول، وقور صبور، شكور حليم، رفيق، عفيف، شقيق، لا لعان، ولا سباب، ولا نمّام، ولا مغتاب، ولا عجول، ولا حقود، ولا بخيل، ولا حسود.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٣) مُسنِد الحرمين الشيخ عيسىٰ بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر المغرِبي، الجعفري الثَّعالبي، إمام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين، ولد بِزَواوة من أعمال الجزائر، ولد: ١٠٢٠هـ، ١٦١١م وتوفّي في رجب سنة: ١٠٨٠هـ ١٦٦٩م من أكابر فقهاء المالكية في عصره، أصله من "وطن الثعالبة" من أعمال الجزائر، ولد ونشأ في زواوة (بالمغرب) ورحل في طلب العلم واستقر بمكة وتوفّي فيها. (معجم المؤلفين: ٢/ ٥٩٨)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

(٧)قال السيوطي في معجم شيوخه "المنجَّم: ١٣٩، الشيخ جلال الدين أبو هريرة، عبد الرحمٰن بن الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن شيخ الإسلام سراج الدين أبي

الْمَجدِ[١]، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُطَعِّمِ[٢]، أَنَا عَبْد اللهِ بْنُ عُمَرَ اللَّتِّيُّ[٣]، أَنَا عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى السِّجْزِيُّ[٤]، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّاوُوْدِيُّ[٥]، أَنَا عَبْد اللهِ بْن أَحْمَدَ السَّرَخْسِيُّ[٦]، أَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ[٧]، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[٨]، أَنَّهُ قَالَ فِيْ "بَاب فَضْل العِلْم وَالعَالِم" مِنْ مُسْنَدِه: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ[٩]، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ[١٠]، عَنْ عَبْدِ

⬅ حفص عمر بن الملقِّن، ولد في رمضان سنة:٧٩٠ ومات في شوال ٨٧٠ رحمه الله تعالىٰ.

(١) علي بن محمد بن أبي المَجْد بن علي الدّمشقي، مسند الشام الخطيب، علاء الدين أبو الحسن المعروف بابن إمام مسجد الجوزة. ولد بدمشق سنة: ٧٠٧ وتوفّي فيها سنة: ٨٠٠ رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ٣/ ١٨٣ (١٤٨١)

(٢) عيسىٰ بن عبد الرحمٰن بن معالي الصَّالحي، أبو محمد، المعروف بالمُطَعِّم الدَّلّال، حدث وسمع منه الأعيان. مات سنة: ٧١٩ وله ٩٤ سنة، رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ٣/ ٢٥٢، (١٥٩٣)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٩) عبدالله بن يزيد، أبو عبد الرحمٰن المقرئ، الحافظ بمكة، أقرأ الناس القرآن سبعين عاما، توفي سنة: ٢١٣ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٣٠٦٤)

(١٠) الإمام القُدوة، شيخ الإسلام، أبو أيوب، عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم الشَّعْبَانِي الإفريقي، قاضي إفريقيّة وعالمها ومحدّثها علىٰ سوء حفظه. توفي سنة: ١٥٦ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٦/ ٤١٢) ونقل الحافظ ابن حجر في "التهذيب": ٦/ ١٨٥ عن أبي العرب أنه ⬅

الرَّحْمٰنِ بْنِ رَافِعٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسجِدِه، فَقَالَ: "كِلَاهُمَا عَلىٰ خَيرٍ، وَأحدُهُمَا أَفْضَلُ مِن صَاحِبِه؛ أَمَّا هٰؤُلَاءِ فَيدْعُونَ اللّٰه وَيَرغَبُون إِلَيه، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هٰؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الفِقْهَ وَالعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَ الجَاهِلَ فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا"، ثُمَّ جَلَسَ مَعَهُم[٢].

قَالَ السَّخَاوِيُّ: هٰذَا حَدِيْثٌ غَرِيْب، وَابْن أَنْعُم هُوَ الإِفْرِيْقِيُّ ضَعِيْفٌ لِسُوْءِ حِفْظِهِ، وَلٰكِنْ لِلْمَتَنِ شَوَاهِد. اِنْتَهٰى

مات سنة: ١٦١ وكان مولده سنة ٧٤ أو ٧٥.

(١) عبدالرحمٰن بن رافع، التّنوخي، قاضي إفريقية، توفي سنة: ١١٣ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٣١٨٩)

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٩) من طريق عبد الله بن يزيد، به.

ورواه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٨٩) والطيالسي في "مسنده" (٢٣٦٥) من طريق عبد الرحمٰن بن زياد، به. وابن ماجه (٢٢٩) من طريق عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه مسلسلًا السخاوي في "الجواهر" (ص:١٥٩) وقال: "حديث غريب، وابن أنعم هو الإفريقي، ضعيف لسوء حفظه، ولٰكن للمتن شواهد".

معنى الحديث: فيدلّ علىٰ أن أفضل أنواع الذكر طلب العلم، وعلىٰ تفضيل العلم على العبادة. ومما يدل علىٰ تفضيل العلم على العبادة: قصة آدم عليه السلام، فإن الله إنما أظهر فضله على الملائكة بالعلم، حيث علّمه أسماء كل شيء، واعترفت الملائكة بالعجز عن معرفة ذٰلك، فلما أنبأهم آدم بالأسماء ظهر حينئذٍ فضله عليهم.

وكذٰلك خواصّ الرّسل إنما فضّلوا علىٰ غيرهم من الأنبياء بمزيد العلم المقتضى لزيادة المعرفة بالله وخشيته. ولهٰذا وصف الله في كتابه محمدا ومدحه بالعلم الذي اختصه به، وامتنّ به عليه في مواضع ذكره.

(٨٥) الثاني

وَبِهِ إِلَى الدَّارِمِي(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْد الوَارِث(٢)، نَا عَبْد الرَّحْمٰنِ الحَنَفِيُّ(٣) -هُوَ ابْن إِبْرَاهِيْم القَاص- عَنِ العَلَاءِ(٤) -يَعْنِيْ ابْنَ عَبْد الرَّحْمٰن-، عَنْ أَبِيْه(٥)، عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ(٦) قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ:

⊃ يجب علىٰ كل مسلم معرفة ما يحتاج إليه، كالطهارة والصلاة والصيام. ويجب علىٰ كل من له مال معرفة ما يجب عليه في ماله من زكاة ونفقة وحج وجهاد.

وكذٰلك يجب علىٰ كل من يبيع ويشتري أن يتعلّم ما يحلّ وما يحرم من البيوع. فعلم الحلال والحرام: علمٌ شريف، ومنه ما تعلّمه فرض عين. ومنه ما هو فرض كفاية. وقد نصّ العلماء على أن نعلمه أفضل من نوافل الطاعات.

وفي الحديث: وفضل العالم على العابد كفضل القمر علىٰ سائر الكواكب. قد دل هٰذا الحديث علىٰ تفضيل العلم على العبادة تفضيلًا بينًا، والأدلة علىٰ ذٰلك كثيرة.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الأول).

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، الإمام الحافظ الثقة، أبو سهل التميمي العَنبري، مولاهم البصري التَّنُّوري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد وطائفة: مات سنة سبع ومائتين. (سير أعلام النبلاء: ٩/ ٥١٧)

(٣) عبدالرحمٰن بن إبراهيم القاص المدني القاري الكِرْماني، قيل: أصله البصري. قال يحيىٰ بن معين: قال الدوري عنه: ليس بشيء، وقال مرة عنه: كان قاصًا، وكان ثقة. (تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤/ ٩٠، ٣/ ١٩٩، تاريخ الإسلام للذهبي: ٤/ ٤٣٢)

الملحوظة: وفي البعض: القاضي، وصوابه: القاص.

(٤) العلاء بن عبد الرحمٰن بن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، مولىٰ الحرقة، من جهينة، توفي مائة وبضع وثلاثون، وقيل: ١٣٢، وقيل في أول خلافة أبي جعفر المنصور. (تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/ ٢٣٠، تهذيب الكمال: ٢٢/ ٥٢٠)

(٥) عبد الرحمٰن بن يعقوب الجهني المدني، والد العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب مولىٰ الحرقة. (تهذيب الكمال: ١٨/ ١٨، تقريب التهذيب)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

"إِذَا كَانَ النِّصفُ مِن شَعبَانَ فَأمسِكُوْا عَنِ الصَّومِ"(١).

(٨٦) الثالث

وَبِهِ إِلَى الدَّارِمِيّ(٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَان بْن عُمَر(٣) عَنْ عُثْمَانَ بْن مُرَّة(٤)، عَنْ أَبِيْ سَلَمَة بْن عَبْد الرَّحْمٰن(٥) -وَاسْمُهُ عَبْد اللهِ- عَنْ عَبْد الرَّحْمٰنِ

(١) أخرجه الدارمي (١٧٤٠) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٣٧) والترمذي (٧٣٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (١٦٥١) من طرق عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، بنحوه.

ذكره العلامة السيوطي في "الجامع الصغير" ١/ ٣٠٤ (٤٩٤) ورمز له "ح" أي حسن.

معنى الحديث: قال الملا علي القاري في "المرقاة" ٤/ ٤٦٩: إذا مضى النصف الأول من شعبان فلا تصوموا أي بلا انضمام شيء من النصف الأول، بلا سبب من الأحاديث المذكورة، والنهي للتنزيه رحمة على الأمة أن يضعفوا عن حق القيام بصيام رمضان علىٰ وجه النشاط، وأما من صام شعبان كله فيتعود بالصوم ويزول عنه الكلفة، ولذا قيده بالانتصاف أو نهى عنه لأنه نوع من التقدّم المقدَّم. والله أعلم.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الأول).

(٣) عثمان بن عمر بن فارس بن لَقِيط بن قيس العبدي، أبو محمد، وقيل: أبو عدي، وقيل: أبو عبد الله البصري، لقب بأبي فرعون، أصله من بخاري، توفي: ٢٠٩هـ، وقيل: ٢٠٧، وقيل: ٢٠٨هـ. (تهذيب الكمال: ١٩/ ٤٦١، تقريب التهذيب: ٦٦٧)

(٤) عثمان بن مُرَّة البصري، مولىٰ قريش، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال إسحاق بن منصور: صالح. (تهذيب الكمال: ١٩/ ٤٩٠، تقريب التهذيب: ٦٦٨)

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله وهو الأصغر، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، أمه تماخر بنت الأصبغ، ولد بضع وعشرين، وتوفي: ٩٣هـ وقيل: ٩٤هـ، وقيل: ١٠٤هـ، وقيل غير ذٰلك. (تهذيب الكمال: ٣٣/ ٣٧٠، ⟵

بْن عُثْمَانَ التَّيْمِيّ[١]، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِيْ حَجَّةِ الوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حِصَى الخَذْفِ"[٢].

(٨٧) الرابع

وَبِهِ إِلَى الدَّارِمِيّ[٣] حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْن يَزِيْدَ[٤]، نَا عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن زِيَادٍ[٥] -هُوَ الإِفْرِيْقِيُّ-، عَنْ عَبْد اللهِ بْن يَزِيْد[٦] -هُوَ أَبُوْ عَبْد الرَّحْمٰنِ

تقريب التهذيب: ١١٥٥)

(١) عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشي التيمي، ابن أخي طلحة بن عبيد الله، يلقب بشارب الذهب، توفي: ٧٣هـ. له صحبة. (تهذيب الكمال: ١٧/ ٢٧٤)

(٢) رواه الدارمي (١٩٣٩) عن عثمان بن عمر، به، بلفظه..

ويشهد للحديث رواه مسلم (١٢٨٢، كتاب الحج) من حديث الفضل بن عباس رضي الله عنه.

وشاهد آخر ما رواه مسلم (١٢٩٩، كتاب الحج) وأبو داود (١٩٤٤، كتاب المناسك) والترمذي (٨٩٧، أبواب الحج) من حديث جابر رضي الله عنه.

الملحوظة: وفي البعض: عثمان بن عمر بن مرة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي، عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ. وصوابه: عثمان بن عمر، عن عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي، قال أمرنا رسول الله ﷺ.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الأول).

(٤) عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمٰن القرشي العدوي المكي، أبو عبد الرحمٰن المقرئ القصير الأهوازي البَصرِي، مولىٰ آل عمر بن الخطاب. ولد ١٢٠هـ وتوفي: ٢١٣هـ، وقيل: ٢١٢هـ، وقيل: ٢١٤هـ. (تهذيب الكمال: ١٦/ ٣٢٠، تقريب: ٥٥٨)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الأول).

(٦) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمٰن الحبلي المصري، توفي: ١٠٠هـ.

الحُبُلِيُّ-، عَنْ عَبْد اللهِ بْن عَمْرٍو[1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَاسْأَلُوْا الله العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا وَأَكْثِرُوْا ذِكْرَ اللهِ، فَإِنْ اَجْلَبُوْا وَضَجُّوا فَعَلَيكُمْ بِالصَّمْتِ"[2].

قَالَ السَّخَاوِيُّ: وَالإِفْرِيْقِيُّ وَإِنْ ضُعِفَ لِسُوْءِ حِفْظِهِ فَلِحَدِيْثِهِ هٰذَا شَاهِدٌ فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْد اللهِ بْن أَبِيْ أَوْفىٰ. انْتَهىٰ (الجواهر المكللة: ١٥٩)

وَاللَّجَبُ -محرّكة-: الجَلْبَة وَالصَّبَاح، وَفِيْ بَعْضِ النُّسَخِ: "فَإِنْ أَجْلبُوْا"؛ وَالجَلَب -محركة-: اِخْتِلَاط الصَّوْت.

(تهذيب الكمال: ١٦/ ٣١٦، تقريب التهذيب: ٥٥٨)

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، القرشي السّهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمٰن، وقيل: أبو نصير، أمه ريطة بنت منبه، توفي: ٦٣هـ وقيل: ٦٥هـ، ٦٧هـ، ٦٨هـ، ٦٩هـ، ٧٣هـ. (تهذيب الكمال: ١٥/ ٣٥٧، تقريب التهذيب: ٥٣٠)

(٢) أخرجه الدارمي (٢٤٤٠) من طريق عبد الله بن يزيد، به.

ورواه عبد الرزاق (٩٥١٨) والبيهقي في "السنن" (٩/ ١٥٣).

ويشهد للحديث ما رواه البخاري (كتاب الجهاد، برقم: ٢٩٦٦) ومسلم (كتاب الجهاد، برقم: ٩٧٤٢) وأبو داود (كتاب الجهاد، برقم: ٢٦٣١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى، بمعناه.

وأخرجه مسلم (١٧٤١) من حديث أبي هريرة، مختصرًا.

(٨٨) الخامس

وَبِهِ إِلَى الدَّارِمِيِّ(١) حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ سَعِيْد(٢) -هُوَ أَبُوْ سَعِيْد الأَشَجُّ-، نَا عُقْبَة بْن خَالِد(٣) -هُوَ السَّكُوْنِيُّ المُجَدَّرُ-، عَنْ عَبْد الرَّحْمٰنِ ابْن زِيَاد(٤) -هُوَ الإِفْرِيْقِيُّ-، حَدَّثَنِيْ عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن رَافِع(٥)، عَنْ عَبْد اللهِ بْن عَمْرٍو-رضي الله عنه-(٦)، قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَءَ القُرْاٰنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ"، الحديث(٧).

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الأول).

(٢) عبد الله بن سعيد بن حُصين الكِندي، أبو سعيد الأشجّ الكوفي، المفسّر الحافظ، صاحب التصانيف، توفي ٢٥٧هـ، وقيل: بعد ٢٥٠هـ. (تهذيب الكمال: ١٥/ ٢٧، تقريب التهذيب: ٥١١)

(٣) عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السَّكُونِيْ -السكون من كندة-، أبو مسعود الكوفي المجدد، وفي البعض "المُجَدَّرْ" بالراء. توفي: ١٨٨هـ. (تهذيب الكمال: ٢٠/ ٩٥، تقريب التهذيب: ٦٨٣)

السَّكُونِي: قال السمعاني في "الأنساب" ٧/ ١٦٤- ١٦٥: السكوني: بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، وهذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة.

الملحوظة: وفي البعض: السكوني المجد، وصوابه: المجدّد أو المجَدَّر.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الأول).

(٥) عبدالرحمٰن بن رافع التَّنوخي الحَضْرمي، أبو الجهم المصري، ويقال: أبو الحجر، قاضي إفريقية، توفي: ١١٣هـ، ويقال بعدها. (تهذيب الكمال: ١٧/ ٨٣، تقريب التهذيب: ٥٧٧)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بحرف العين (الرابع).

(٧) أخرجه الدارمي (٣٤٨٧) من طريق عبد الله بن سعيد، به.

وأخرجه أبو داود (١٣٩٤، ١٣٩٠) والترمذي (كتاب القراءات، برقم: ٢٩٤٩) ⟵

(٨٩) الحديث المُسَلْسَل بقول "بالله العظيم" في أكثره

أَقُوْلُ -بِاللهِ العَظِيْمِ-: لَقَدْ شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر[١] بِالإِجَازَةِ لِتَصَانِيْفِ وَالِدِهِ كُلِّهَا، وَنَاوَلَنِيْ رِسَالَةَ المُسَلْسَلَات، قَالَ وَالِدُهُ فِيْهَا: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الإِمَامُ صَفِيُّ الدِّيْن أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد[٢]، قَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو المَوَاهِبِ أَحْمَد بْنُ عَلِيّ الشِّنَّاوِيُّ[٣]، قَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ أَخْبَرَنَا الشَّاه صِبْغَة الله[٤]، قَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ أَخْبَرَنَا مَوْلَانَا وَجِيْه الدِّيْن[٥] بِإِجَازَتِه العَامَّةِ مِنَ القُطْب النَّهْرَوَالِيّ[٦] الأَصْل المَكِّيّ الدَّار، عَنْ وَالِدِهِ العَلَاء أَحْمَد بْن مُحَمَّد النَّهْرَوَالِيّ[٧] ثُمَّ المَكِّيّ، عَنِ الحَافِظ شَمْس الدِّيْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ

﬩وقال: هٰذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه: (١٧٨، ١٣٤٧) من طرق عن عبد الله بن عمرو بلفظه: لا يفقه (أو لم يفقه) من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.

معنى الحديث: قوله: أن لا أقرأ القرآن إلخ، لأن من قرأ في أقل من ثلاث لا بد أن يسرع في التلاوة فيغفل عن التدبر في المعنى، ولا يكون له هم إلا أداء الألفاظ. كأنه أذن عبد الله بن عمرو أن يختمه في ثلاث، وقد منعه قبل ذٰلك أن يقرأه في أقل من سبع. (بذل المجهود: ٦/ ٤٤- ٥١)

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٥) لم أقف له على ترجمته.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني)

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

السَّخَاوِيِّ(١).

ح: وَبِرِوَايَة شَيْخنَا الإِمَام صَفِيُ الدِّيْن أَحْمَدَ(٢)، بِإِجَازَتِه مِنَ الشَّمْسِ الرَّمْلِيّ(٣)، عَنْ وَالِدِهِ أَحْمَد(٤)، عَنِ الحَافِظ شَمْس الدِّيْن السَّخَاوِيّ(٥)، قَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَخْبَرَتْنِيْ أَمُّ هَانِئ سِبْطَةُ الفَخْر القَاضِيْ(٦)، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَنْبَأَنِيْ العَفِيْفُ عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد المَكِّيّ(٧)، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَخْبَرَنِيْ الرَّضِي أَبُو أَحْمَد الطَّبَرِيُّ(٨)، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَخْبَرَنِيْ أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن هِبَة الله بْن سَلَامَة(٩)، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ أَخْبَرَنَا الإِمَام الشرف أَبُوْ سَعْد عَبْد

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.
(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.
(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.
(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعية.
(٦) أمّ هاني: ابنة العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن القاضي تقي الدين عبد الرحمٰن بن عبد المؤمن الهورينية الأصل المصرية الشافعية وتسمى مريم أيضًا وهي سِبطة القاضي فخر الدين القاياني. ولدت سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمصر واعتنىٰ بها جدها لأمها فأسمعها بمكة في سنة خمس وثمانين. (المختار المصون من أعلام القرون: ٦١٣)
(٧) لم أقف له علىٰ ترجمته.
(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)
(٩) شيخ الديار المصرية العلامة المفتي المقرئ بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللّخمي المصري الشافعي الخطيب المدرس، ابن بنت الشيخ أبي الفوارس الجميزي، ولد يوم النحر سنة تسع وخمسين وخمس مأة بمصر، ←

اللهِ بْن مُحَمَّد ابْن أَبِيْ عَصْرون المَوْصِلِيُّ[1]، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا القَاضِيْ أَبُوْ عَبْد اللهِ الحُسَيْن بْنُ نَصْر ابْن مُحَمَّد بْن خَمِيْس[2]، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا الشَّيْخ الفَقِيْه أَبُوْ بَكْر أَحْمَد بْن عَلِيّ الطُّرَيْثِيْثِيّ[3].

ح: وَبِهِ إِلَى الرَّضِي إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ المَكِّيّ[4] إِمَام المَقَام

⬅توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وست مأة. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٥٣)

(١) الشيخ الإمام العلامة، الفقيه البارع، المقرئ الأوحد، شيخ الشافعية، قاضي القضاة، شرف الدين، عالم أهل الشام أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهّر بن علي بن أبي عَصرون بن أبي السري، التميمي، الحديثي الأصل، الموصلي، الشافعي، ولد سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة، وتوفّي في حادي عشر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٣٦)

(٢) (٤٦٦- ٥٥٢هـ/ ١٠٧٤- ١١٥٧م) الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن القاسم بن خميس بن عامر الجهني، الكَعبي الموصلي الشافعي، أبو عبد الله، تاج الإسلام، مجد الدين، فقيه، ولد بالموصل، وولي القضاء، وقدم بغداد وحدث بها، وتوفي في ربيع الآخر. (معجم المؤلفين: ١/ ٦٤٧)

(٣) الإمام الشاهد المسند، شيخ الصوفية، أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِيْثِيْ، ثم البغدادي الصوفي، المعروف بابن زهراء مولده في شوال سنة إحدىٰ عشرة وأربع مائة، وقيل: في اثنتي عشرة وأربع مائة، توفّي في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وأربع مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٦٠)

الطُّرَيْثِيْثِيْ: قال السمعاني في "الأنساب" ٩/ ٧٢: بضم الطاء المهملة، وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الثاء المثلثة بين.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

الْمُتَوَلِّد سَنَة سِتّ وَثَلَاثِيْن وَسِتّ مِائَة (٦٣٦هـ) بِإِجَازَتِهِ العَامَّةِ مِنَ الشَّيْخ مُحِي الدِّيْن مُحَمَّد بْن العَرَبِي[1] قُدِّسَ سِرّه الْمُتَوَفّى سَنَة سَبْع وَثَلَاثِيْنَ وَسِتّ مِائَة (٦٣٧هـ) إِنَّهُ قَالَ فِي البَابِ الْمُوْفِيْ سِتِّيْنَ وَخَمْس مِائَة (٥٦٠) مِنَ "الفُتُوْحَاتِ المَكِّيَّة" -وَمِنْ خطه الشَّرِيْف نُقِلَتْ وَصِيَّتُه-: إِذَا قرأت فَاتِحَة الكِتَاب فَصِلْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِالحَمْد لِلّٰهِ فِيْ نَفَس وَاحِد مِنْ غَيْر قَطْع، فَإِنِّيْ أَقُوْلُ بِاللهِ العَظِيْمِ: لَقَدْ حَدَّثَنِيْ أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن أَبِي الفَتْحِ الكَنَارِيُّ[2] الطَّبِيْب بِمَدِيْنَةِ المَوْصِل بِمَنْزِلِيْ سَنَة إِحْدٰى وَسِتّ مَائِة (٦٠١هـ)، وَقَالَ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ سَمِعْت شَيْخَنَا أَبَا الفَضْل عَبْد اللهِ ابْن أَحْمَد بْن عَبْد القَاهِر الطُّوْسِيَّ الخَطِيْبَ[3]، يَقُوْل: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ سَمِعْت وَالِدِي

(١) محمد بن علي بن محمد ابن العربي، أبوبكر الحاتمي الطَّائي الأندلسي المعروف بمحيي الدين بن عربي يلقب بالشيخ الأكبر، فيلسوف من أئمة المتكلمين، رحل فزار بلادًا كثيرًا، له نحو أربع مأة كتاب، منها: "الفتوحات المكية"، و"مفتاح الغيب". توفي سنة ٦٣٨هـ. (شذرات الذهب: ٥/ ١٩٠)

(٢) علي بن أبي الفتح بن يحيىٰ الحكيم، كمال الدين أبو الحسن ابن الكناري الموصلي الطبيب الصّفار. ولد في حدود سنة خمس وخمسين وخمس مائة سنة، وتوفّي بحلب في المحرم سنة أربع وثلاثين وست مائة. (تاريخ الإسلام: ١٤/ ١٥٠، رقم: ٢٧٤)

(٣) الشيخ الإمام، العالم، الفقيه، المحدّث، مسند العصر، خطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطُّوسي ثم البغدادي، ثم الموصلي الشافعي، ولد في صرف سنة سبع وثمانين وأربع مائة، توفّي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٨٧)

أَحْمَد[١]، يَقُوْل: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ سَمِعْتُ المُبَارَك بْن أَحْمَد ابْن مُحَمَّد النَّيْسَابُوْرِيّ المُقْرِي[٢] بِرِوَايَتِه وَالطُّرَيْثِيْثِيّ عَنْ أَبِيْ بَكْر الفَضْل ابْن مُحَمَّد الكَاتِب الهَرَوِيّ[٣]، وَلَفْظ الطُّرَيْثِيْثِي: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا الرَّئِيْس أَبُوْ بَكْر الفَضْل بْن مُحَمَّد الكَاتِبُ الهَرَوِيُّ فِيْ جَامِعِ المَنْصُوْر فِيْ جُمَادى الأُخْرٰى سَنَة أَرْبَع وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَع مِائَة (٤٦٤هـ) قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا، وَلَفْظُ النَّيْسَابُوْرِيّ: بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ لَفْظ أَبِيْ بَكْر الفَضْل بْن مُحَمَّد الكَاتِب الهَرَوِيّ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّاشِيُّ[٤] مِنْ لَفْظِهِ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْد اللهِ[٥] الْمَعْرُوفُ بِـ"أَبِي نصر السَّرَخْسِيُّ"، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْر مُحَمَّد بْن الفَضْل[٦]، وَقَالَ:

(١) أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطُّوسي أبو نصر خطيب الموصل، مولده سنة سبع أو ثمان وثلاثين وأربع مائة، ومات بالموصل سنة خمس وعشرين وخمس مائة. (الطبقات الشافعية الكبرىٰ: رقم: ٥٩٤، ٦/ ٥٨)

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) محمد بن علي بن حامد، أبو بكر الشاشي، شيخ الشافعية، توفي سنة ٤٨٥هـ. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٢٥)

(٥) وفي العجالة: أبو نصر زهير بن الحسن المعروف بالسرخسي، شيخ الشافعية، ولد بعد السبعين وثلاث مائة توفّي في شوال سنة أربع وخمسين وأربع مائة وهو في عشر التسعين، وقيل: بل توفّي سنة خمس وخمسين وأربع مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٣٤)

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمته.

بِاللهِ العَظِيْمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْن يَحْيَ الْوَرَّاقُ(١) الْفَقِيهُ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الطَّوِيلُ(٢) الْفَقِيهُ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن الْعَلَوِيُّ(٣) الزَّاهِدُ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ مُوسَى الْبَرْمَكِيُّ(٤)، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(٥)، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٦)، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ(٧)، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى ﷺ تَسْلِيْمًا، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَقَالَ: بِاللهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حدَّثَنِي إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَقَالَ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: "يَا

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) لم أقف له على ترجمته.

(٣) الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني، الكوفي، لقّب بـ"مسنِد الكوفة"، ولد في شهر رجب من سنة ٣٦٧. (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٣٧)

(٤) لم أقف له على ترجمته.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمصافحة.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت.

(٧) أبو بكر الصديق، عبد الله بن أبي قُحافة التَّيمي القُرشي. (٥٠ق، ١٣هـ/ ٥٧٣- ٦٣٤م) هو أول الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة وهو وزير الرسول محمد وصاحبه ورفيقه عند هجرته إلى المدينة المنورة. (الإصابة: ٢/ ٣٤١)

إِسْرَافِيل! بِعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُوْدِي وَكَرَمِيْ! مَن قَرَأ بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مُتَّصِلَةً بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً اِشهَدُوْا عَلىٰ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَه، وَقَبِلْتُ مِنهُ الحَسَنَاتِ، وَتَجَاوَزْتُ عَنهُ السَّيِّئَاتِ، وَلَاأحرِقُ لِسَانَهُ فِي النَّارِ، وَأجِيرُهُ مِن عَذَابِ القَبرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ القِيَامَةِ وَالفَزَعِ الأكْبَرِ، وَيَلْقَانِي قَبلَ الأوْلِيَاءِ وَالأنْبِيَاءِ أجْمَعِينَ"[١].

هٰذَا لَفْظُ الحَدِيْث فِيْ رِوَايَة الشَّيْخ مُحِي الدِّيْن قُدِّسَ سِرُّهُ، وَمن خَطّه نُقلت. وَفِيْ رِوَايَة السَّخَاوِيّ مِنْ طَرِيْقِ ابْن أبِيْ عصروْنَ مِثْلَه؛ إِلَّا أنَّهُ لَمْ يَقُلْ: وَعَذَاب النَّارِ. وَزَادَ فِيْ آخِرِ الحَدِيْثِ: "وَهُوَ مُؤْمِنٌ".

(٩٠) الحديث المُسَلْسَل بالقرَّاء

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله -وَلَهُ اِتِّصَال فِيْ سِلْسِلَة التِّلَاوَةِ رِوَايَة حَفْص[٢] عَنْ عَاصِم[٣] -:شَافَهَنِي أبُوْ طَاهِر[٤]، عَنْ أبِيْهِ الشَّيْخ

(١) أخرجه أبو حفص الميانشي في "المجالس المكّية" مسلسلًا بالحلف بالله العظيم، وإنه لكذب بين وبهتان عظيم. قاله ابن عرّاق في "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٢/ ١١٣)، قال السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص: ٢٢٨) وهٰذا باطل تسلسلا ومتنا، ولولا قصد بيانه ما استبحت حكايته، قبح الله واضعه.

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي البزَّاز، وهو: حفص بن أبي داود القارئ، كان التلميذ المفضل علىٰ زملائه الذين تعلّموا القرآن الكريم علىٰ شيخهم عاصم بن أبي النجود، كان شيخ القراء بالكوفة بعد عاصم، ولد سنة ٩٠هـ- ٧٠٩م في بغداد، وتوفّي: ١٨٠هـ/ ٧٩٦م في الكوفة. (تهذيب الكمال: ٧/ ١٢)

(٣) عاصم بن أبي النَّجود الإمام الأكبر مقرئ العصر، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي واسم أبيه بَهدلة وقيل: بهدلة أمّه، وليس بشيء، بل هو أبوه، مولده في ⬅

إِبْرَاهِيْم الكُرْدِيّ(١)، أَنَا العَبْد الصَّالِح الفَقِيْه المُحَدّث المُقْرِي المُجَوِّدُ المُتْقِن نُوْر الدِّيْن عَلِيّ بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن مُحَمَّد بْن مُحَدِّث اليُمْن المُقْرِيْ وَجِيْه الدِّيْن عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن عَلِيّ الشَّيْبَانِيّ الزَّبِيْدِيُّ الشَّافِعِيُّ(٢) المَعْرُوْف كَسَلَفِه بِابْن الدَّيْبَع رَحِمَهُ اللهُ تَعَالىٰ إِجَازَةً، -وَهُوَ لَقَبُ جَدّ جَدّ وَالِد الوَجِيْه عَبْد الرَّحْمٰن، وَمَعْنَاهُ الأَبْيَض بلغة النُوبة- عَنْ شَيْخِهِ الشَّمْس مُحَمَّد ابْن الصِّدِّيْق الخَاصّ(٣)، عَنْ وَالِدِهِ الصِّدِّيق بْن الخَاصِّ(٤)، عَنْ مُحَدِّث اليُمْن السَّيِّد الطَّاهِر بْن الحُسَيْن الأَهْدَلِ(٥)، عَنِ المُقْرِي الوَجِيْه أَبِي الضِّيَاء عَبْد الرَّحْمٰنِ بْن عَلِيّ الدَّيْبَع الشَّيْبَانِيّ(٦)، عَنِ الحَافِظ شَمْس الدِّيْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ السَّخَاوِيّ(٧)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلىٰ شَيْخ القُرَّاءِ وَالمُحَدِّثِيْنَ الحَافِظ المُفِيْد أَبِي النَّعِيْم رِضْوَان

⬅ إمرة معاوية بن أبي سفيان، وقرأ القرآن على أبي عبد الرحمٰن السّلمي وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما وغيرهما. توفّي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومائة. (سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٥٧)

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثاني)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية الثاني.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية الثاني.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية الثاني.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية الثاني.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

بْن مُحَمَّد المُسْتَمْلِيّ[١]، أَنَا المُقْرِي أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الكَرِيْم[٢] بِقِرَاءَتِيْ، أَنَا المُقْرِي أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَبِي الغَنَائِم أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيْم الأَوْسِيُّ[٣] سَمَاعًا بِمَكَّةَ، عَنْ أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ الرُّصَافِيّ[٤]، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى المُقْرِئِيْن: أَبِيْ جَعْفَر أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن يَحْيَىٰ بْن عَوْن الله الحَصَّارِيّ[٥]، وَأَبِيْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَيُّوْب الغَافِقِيّ[٦]

(١) (٧٦٩- ٨٥٢هـ/ ١٣٦٨- ١٤٤٨م) رضوان بن محمد بن يوسف بن سَلامة بن البهاء بن سعيد العُقبىٰ المصري الشافعي المحدّث المُسْتَملي البارع، مفيد القاهرة، زيد الدين أبو النَّعيم -بفتح النون- مولده في يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبع مائة بمنية عقبة بالجيزة ونشأ بها. (المفصل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ابن تغرى بردى: ٥/ ٣٥٣)

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد الأوسي المُرْسي، نزيل غَرطانة أبو عبد الله ابن الرقام مات عن عالية في صفر سنة ٧١٥. (الدرر الكامنة: ٢/ ١٨٠، رقم: ٣٤٢٢)

الملحوظة: وفي البعض: الأويسي، وصوابه: الأوسي.

(٤) (٦٥٠- بعد ٧٣٦هـ/ ١٢٥٣- بعد ١٣٣٥م) أحمد بن عبد الله الأنصاري الرّصافي الأندلسي أبو العباس، نزيل تُونس، الفقيه: الأديب، الشاعر، ولد بِمُرسية في ٢٢/رمضان. (كتاب تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ: ٢/ ٣٦٣)

(٥) الإمام مقرئ الوقت، أبو جعفر أحمد بن علي بن يحيىٰ بن عون الله الدَّاني، ثم المرسي، الحَصَّار، ولد في حدود سنة ثلاثين وخمس مائة، ومات في صفر سنة تسع وستّ مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٦)

(٦) (٥٣٠- ٦٠٨هـ/ ١١٣٦- ١٢١٢م) محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغَافِقِي البَلَنْسي أبو عبد الله، فقيه، مشارك في التفسير والقراءات والحديث والأنساب والأخبار، ولد في ٢/ جمادى الأخرىٰ، وتوفّي لست مضين من شوّال، ودفن بمقبرة باب الحنش، له تقييدات. (معجم المؤلفين: ٣/ ١٥٠)

عُرف بِـ"ابْنِ نُوْح".

ح: قَالَ السَّخَاوِيُّ(١): وَأَنَا عَالِيًا بِدَرَجَةِ المُقْرِئ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ البَكْرِيُّ(٢)، أنَا العَلَّامَة المُقْرِئ أَبُوْ إِسْحَاق إِبْرَاهِيْم بْنُ أَحْمَد البَعْلِيُّ(٣)، أنَا الأَسْتَاذ المُقْرِئ أَبُوْ حَيَّان الغَرْنَاطِيُّ(٤) وَأَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن جَابِر الوَادِيَاشِيُّ(٥) مِنْ لَفْظِهِ وَسَمَاعًا عَلَى الأَوَّلِ، قَالَ الأَوَّلُ: أنَا

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) (... - ٤٥٤هـ/ ...- ١٠٦٢م) محمد بن أحمد بن مُطرّف الكتَّاني، أبو عبد الله البكري الأندلسي، القرطبي المقرئ، توفي بالمرية. (معجم المؤلفين: ٣/ ١١٠، كتاب تاريخ الإسلام: ١١/ ٣٧٣)

(٣) إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن عَلوان التَّنوخي البَعْلي الأصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين الحريري أبو إسحاق وأبو الفداء، ولد سنة ٧٠٩، وتوفّي في جماد الأولىٰ سنة ثمان مائة. (الدرر الكامنة: ١/ ٩)

البعلي: بالموحدة المفتوحة والعين المهملة الساكنة. (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٤٢)

الملحوظة: وفي البعض: أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد البعلي، وصوابه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلي.

(٤) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حَيَّان أثير الدين الغَرْناطي الأندلسي، ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات. ولد في أواخر شوال سنة أربع وخمسين وستّ مائة من الهجرة وكان مولده بـ"مطخشارش" وهي مدينة من حضرة غَرناطة، وتوفّي سنة خمس وأربعين وسبع مائة من الهجرة. (طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٩/ ٢٧٦، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ٢/ ١٣٧)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية.

الرَّضِي المُقْرِئ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن يُوْسُف الشَّاطِبِيُّ[1]، وَقَالَ الثَّانِيْ: أَخْبَرَنَا المُقْرِئ قَاضِيْ تُوْنَس أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن ابْن الغَمَّاز الخَزْرَجِيُّ[2]، قَالَا: أَخْبَرَنَا المُقْرِئ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيْل بْن سَلَمُوْن[3]، زَادَ أَوَّلهُمَا: وَالمُقْرِئ أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَسْعُوْد الأَزْدِيُّ[4]، قَالَ الأَرْبَعَةُ: أَخْبَرَنَا

الملحوظة: وفي البعض: أبو عبد الله محمد بن جعفر الوادياشي، وصوابه: أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي.

(١) (٦٠١- ٦٨٤هـ/ ١٢٠٥- ١٢٨٥م) محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي الأصل، البَلَنْسِي، مقرئ، لغوي، رضي الدين، أبو عبد الله ولد بِبَلَنْسِية، من آثاره: حواشٍ على الصحاح للجوهري في اللغة. (معجم المؤلفين: ٣/ ٥٥٥)

(٢) القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغَماز البَلنسي الخَزرجي الشيخ الإمام قاضي القضاة بتُونس الفقيه المحدث الرواية العالم المُتْقِن المحقق المتقن، مولده عام العقاب سنة: ٦٠٩هـ وتوفّي يوم عاشوراء سنة ٦٩٣ (١٢٩٣م). (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ١/ ٢٨٥، رقم: ٧٠٥)

الملحوظة: وفي البعض: أحمد بن محمد الحسن بن العمار، وصوابه: أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز.

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَلمون، أبو الحسن البَلنسي، ولد سنة سبع وأربعين وخمس مائة، وتوفّي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وست مائة. (كتاب تاريخ الإسلام: ١٣/ ٧٨١، رقم: ٢٦١)

(٤) محمد بن أحمد بن مسعود أبو عبد الله الأزدي الشَّاطبي، المعروف بابن صاحب الصلاة، مقرئ، متصدر، ولد بشاطبة سنة إثنتين وأربعين وخمس مائة، مات بِبَلنسية سنة خمس وعشرين وست مائة، وقيل: سنة إثنتين وعشرين وست مائة. (غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: ٢/ ٨٨، رقم: ٢٨٠٥)

المُقْرِئ الأُسْتَاذ أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْنُ مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن هُذَيْل[١]، أَنَا أَبُوْ دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْن نَجَّاح المَرْوانيُّ[٢].

ح: قَالَ السَّخَاوِيُّ: وَأَنْبَأَنِيْ عَالِيا بِدَرَجَة أُخْرٰى أَحْمَد بْنُ عُمَرَ بْن الحَافِظ عَبْد الهَادِيْ الحَنْبَلِيُّ[٣] شِفَاهًا بِصَالِحِيَّة دِمَشْق، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَد بْن أَبِيْ بَكْر بْن العِزْ الحَنْبَلِيّ[٤] كَذٰلِكَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا

(١) الشيخ الإمام المعمّر، مقرئ العصر، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هُذيل البَلنسي، ولد سنة إحدىٰ وسبعين وأربع مائة، وتوفّي في رجب سنة أربع وستين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢١٩)

(٢) الشيخ الإمام العلامة شيخ القراء، ذو الفُنون، أبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاح مولىٰ صاحب الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم، المَرْواني، الأندلسي، القُرطبي، نزيل دانية وبَلَنسيّة، ولد سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، مات في رمضان ست وتسعين وأربع مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٦٨)

الملحوظة: وفي البعض: سليمان بن نجاح الخَوْلاني، وصوابه: سليمان بن نجاح المَرْواني.

(٣) أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة بن مِقدام الشِّهاب بن الزَّين بن الحافظ الشمس القُرشي العُمريّ المَقْدسي الصالحي الحنبلي نزيل الشّبلية ويُعرف بابن زين الدين، ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ومات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدىٰ وستين رحمه الله. (الضوء اللامع: ٢/ ٥٥)

(٤) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة بن مقدام أبو العباس المقدسي شِهاب الدين ابن العِز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة ٧٠٧، ومات في ربيع الآخر سنة: ٧٩٨. (الدرر الكامنة: ١/ ١٢٤)

الحَافِظ المُقْرِئ الفَخْر أَبُوْ عَمْرٍو عُثْمَانُ بْن مُحَمَّد التَّوْزَرِيُّ المَالِكِيُّ(١)، عَنِ الإِمَام المُقْرِئ أَبِيْ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْم بْن مُحَمَّد بْن وَثِيْق الأَنْدُلُسِيّ(٢) إِذْنًا إِنْ لَّمْ يَكُنْ سَمَاعًا، فَإِنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ القُرْاٰن، أَنَا المُقْرِئ مُسْنِد الأَنْدُلُس أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن سَعِيْد بْن أَحْمَد بْن زَرَقُوْن الإِشْبِيْلِيُّ(٣)، أَنَا المُقْرِئ أَبُوْ عَبْد اللهِ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ الخَوْلَانِيُّ(٤) إِذْنًا،

(١) عثمان بن محمد بن أبي بكر التَّوزري المصري المالكي، نزيل مكة. ولد سنة: ٦٣٠، وطلب بنفسه، وتلا بالسبع، وبلغت مشيخته نحو الألف، وحدَّث بالكثير، وانقطع بمكة متعبِّدًا. توفِّي بمكة سنة: ٧١٣، ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى. (الدرر الكامنة: ٢/ ٤٤٩)

(٢) الإمام المُجَوِّد شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن وَثيق الأموي مولاهم المغربي الإشْبِيلي المقرئ، مولده سنة سبع وستين وخمس مائة بإشْبِلية، توفِّي سنة أربع وخمسين وست مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٠٣)

الملحوظة: وفي البعض: أبو إسحاق بن إبراهيم، وصوابه: أبو إسحاق إبراهيم.

(٣) الشيخ الفقيه الإمام المعمّر، المقرئ، بقية السلف أبو عبد الله محمد بن أبي الطيب سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد بن زَرقون الأنصاري الأندلسي الإشبيلي المالكي، ولد إثنتين وخمس مائة ومات في رجب سنة ست وثمانين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٤٧)

الملحوظة: وفي البعض: ورقون، وصوابه: زرقون.

(٤) الشيخ الفاضل، المعمّر، الصادق، مُسنِد الأندلس، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن غَلبون الخَوْلاني القُرطبي، مولده في سنة ثمان عشرة وأربع مائة، توفِّي في شعبان سنة ثمان وخمس مائة وله تسعون سنة. (سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٩٦)

قَالَا: أَخْبَرَنَا المُقْرِئُ الحَافِظ أَبُوْ عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيْد بْن عُثْمَان الدَّانِيّ[(١)]، قَالَ ثَانِيْهِمَا: إِذْنًا، قَالَ فِيْ تَيْسِيْرِهِ: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الأَدَاءِ فِيْ لَفْظِ التَّكْبِيْرِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُوْل: اللهُ أَكْبَرُ لَا غَيْر، وَدَلِيْلُهُمْ عَلىٰ صِحَّة ذٰلِكَ جَمِيْع الأَحَادِيْث الوَارِدَةِ بِذٰلِكَ مِنْ غَيْر زِيَادَة، كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ شَيْخُنَا فَارِس بْن أَحْمَد بْن مُوْسىٰ بْن عِمْرَانَ الحِمْصِيُّ المُقْرِئُ[(٢)]، ثَنَا أَبُو الحَسَن المُقْرِئُ -هُوَ عَبْد البَاقِيْ بْن الحَسَن-[(٣)]، ثَنَا أَحْمَد بْن مُسْلم الخُتَّلِيُّ[(٤)]، ثَنَا الحَسَن

(١) (٣٧١- ٤٤٤هـ/ ٩٨١- ١٠٥٢م) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم، القُرطبي ويعرف بالدّاني، وبابن الصيرفي قديمًا أبو عمرو. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٦٠)

(٢) فارس بن أحمد بن موسىٰ بن عمران أبي الفتح الحِمصي الضَّرير، نزيل مصر، الأستاذ الكبير، مؤلف كتاب المنشآت في القراءات الثمان، وأحد الحُذّاق بفنّ القراءات، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة ثم رحل إلى القاهرة واستوطنها إلىٰ أن توفاه الله، توفّي سنة إحدىٰ وأربع مائة من الهِجرة، وله ثمان وستون سنة. (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ٢/ ٣٠٣)

الملحوظة: وفي البعض: أبو الفتح ابن فارس، وصوابه: أبو الفتح فارس.

(٣) عبدالباقي بن الحسن بن أحمد، الإمام المقرئ أبو الحسن ابن السَّقَّاء الخُراساني ثم الدمشقي، أحد الحذّاق بالقراءات، وأحد من عُني بهٰذا الشأن، توفّي بعد سنة ثمانين وثلاث مائة بالإسكندرية أو بمصر. (تاريخ الإسلام: ٨/ ٦٧٧)

(٤) المفسر المقرئ، أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم أبو بكر الختلي، ولد سنة ٢٧٨، كان صالحًا ثقة ثبتًا، وكتب من التفاسير والقراءات شيئًا كثيرًا، وتوفي سنة ٣٦٥. (الموسوعة الميسرة) وفي أكثر النسخ: مسلم، وفي تاريخ بغداد أيضا (٥/ ١١٣): "سلم:؟".

بْن مَخْلَد[(١)].

ح: قَالَ السَّخَاوِيُّ: وَقَرَأْتُ عَالِيًا بِثَلَاث دَرَجَات عَلىٰ أَسْتَاذِيْ إِمَام النَّاس أَبِي الفَضْل العَسْقَلَانِيّ[(٢)]، قُلْتُ لَهُ: قَرَأْتُمْ عَلىٰ أَبِي الفَرَج بْن حَمَّاد[(٣)]، أَنَا أَبُو النُّوْن الدَّبُوْسِيُّ[(٤)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بْن المُقَيَّر[(٥)]،

الملحوظة: وفي البعض: أحمد بن سالم، وصوابه: أحمد بن مسلم أو سلم.

الختلي: قال السمعاني في "الأنساب" ٥/ ٤٤: اختلف مشايخنا في هٰذه النسبة، بعضهم كان يقول هي إلىٰ ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة، قرية علىٰ طريق خراسان.

(١) الحسن بن الحُباب بن مَخْلد الدَّقاق أبي علي البغدادي، شيخ متصدر للقراءة مشهور، ثقة ضابط من كبار الحُذّاق، ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات، ابن الحباب أصله من واسط كثير الحديث، روى ابن الحباب القراءة عرضًا وسماعًا عن البزّي. توفّي ابن حباب سنة إحدىٰ وثلاث مائة من الهجرة. وقد قارب التسعين. (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ١/ ١٦٩)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٤) يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكِناني العسقلاني فتح الدين، أبو النون الدبابيسي. (الدّبوسي) ولد سنة ٦٣٥. وأسمع علي أبي الحسن المقير يسيرًا. ومات في جمادي الأولىٰ سنة ٧٢٩. (الدرر الكامنة: ٦/ ٢٥٩)

(٥) الشيخ المسند الصالح رحلة الوقت أبو الحسن علي بن أبي عبيد الله الحسين بن علي بن منصور بن المقير البغدادي الأزجي المصري الحنبلي النجار، نزيل مصر، ولد ليلة الفطر سنة خمس وأربعين وخمس مأة، ومات في نصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وست مأة. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١١٩)

الملحوظة: وفي البعض: أبو الحسن بن المقري، وصوابه: أبو الحسن بن المقير.

عَنْ أَبِي القَاسِمِ نَصْر بْن نَصْر العُكْبَرِيِّ[١]، أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْن البُسْري[٢]، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الذَّهَبِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيٰى بْن مُحَمَّد بْن صَاعِد[٤].

قَالَ هُوَ وَابْن مَخْلَد وَاللَّفْظُ لَهُ: ثَنَا البَزِّي[٥] -هُوَ أَبُو الحَسَن أَحْمَد

(١) الشيخ الإمام الواعظ أبو القاسم، نصر بن نصر بن علي بن يونس، العُكْبَرِي الشافعي، ولد سنة ست وستين وأربع مائة، ومات في ذي الحجة سنة إثنتين وخمسين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٩٦)

العُكْبَرِي: بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعدها راء، هٰذه النسبة إلىٰ عُكْبَرا، وهي بلدة علىٰ دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ. (وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان: ٣/ ١٠١)

(٢) الشيخ الجليل العالم الصدوق مُسنِد العراق أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري البغدادي البندار ولد في صفر سنة ستّ وثمانين وثلاث مائة ومات في سادس رمضان سنة أربع سبعين وأربع مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٠٢)

البُسري: بضم الموحدة بعدها مهملة. (المغني: ٦٦)

الملحوظة: وفي البعض: النسري، وصوابه: البسري.

(٣) الشيخ المحدث المعمّر الصَّدوق أبو طاهر، محمد بن عبد الرحمٰن بن زكريا البغدادي الذهبي، مخلص الذهب من الغش، مولده في شوال سنة خمس وثلاث مائة، مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤٧٩)

(٤) (٢٢٨- ٣١٨هـ/ ٨٤٣- ٩٣٠م) يحيىٰ بن محمد بن صاعد البغدادي أبو محمد محدّث حافظ، فقيه، ارتحل إلى الشام والعراق ومصر والحجاز، توفّي في ذي القعدة، ودفن في باب الكوفة. (معجم المؤلفين: ٤/ ١١٣)

(٥) مقرئ مكة، ومؤذّنها، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزّة المَخْزومي مولاهم الفارسي الأصل، ولد سنة سبعين ومائة ومات سنة خمسين ومائتين، وكان دينًا عالما صاحب سنة. (سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٥٤)

الملحوظة: وفي البعض: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، وصوابه: أحمد بن محمد بن عبد الله.

بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن القَاسِم بْن نَافِع ابْن أَبِيْ بَزَّة- قَالَ: قَرَأْتُ عَلىٰ عِكْرَمَة بْن سُلَيْمَان[١]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلىٰ اِسْمَاعِيْل بْن عَبْد اللهِ بْن قُسْطُنْطِيْن[٢]، فَلَمَّا بَلغْتُ وَالضُّحىٰ قَالَ: كَبِّرْ حَتّٰى تَخْتِمَ مَع خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ، فَإِنِّيْ قَرَأْتُ عَلىٰ عَبْد اللهِ بْن كَثِيْر[٣] فَأَمَرَنِيْ بِذٰلِكَ، وَأَخْبَرَنِيْ ابْن كَثِيْرٍ: أَنَّهُ قَرَأَ عَلىٰ مُجَاهِد[٤] فَأَمَرَهُ بِذٰلِكَ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِد: أَنَّهُ قَرَأَ عَلىٰ عَبْد اللهِ بْن عَبَّاس[٥] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَأَمَرَهُ بِذٰلِكَ، وَأَخْبَرَهُ ابْن عَبَّاس: أَنَّهُ قَرَأَ عَلىٰ أُبَيّ بْن كَعْبٍ[٦] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ بِذٰلِكَ، وَأَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى

(١) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولىٰ آل شَيبة العَبدري الحجبي المكي المقرئ، أبو القاسم شيخ القراء بمكة، ولادته ووفاته غير معروف. (تاريخ الإسلام: ٤/ ٩٢٦، رقم: ٢٥٥)

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين، شيخ القُرّاء بمكة، أبو إسحاق المكي، مولىٰ بني مخزوم، ويقال له: إسماعيل القِسْط، وقد اختلف الناقلون لموته، فقيل: سنة سبعين ومائة، وقيل: سنة تسعين ومائة. (تاريخ الإسلام: ٤/ ٥٨١، رقم: ١٥)

(٣) عبد الله بن كثير الدَّاري المكي، مولىٰ عمرو بن علقمة الكِنَاني، أبو مَعبد أحد القراء السبعة، كان قاضي الجماعة بمكة ولد سنة ٤٥هـ وتوفي سنة ١٢٠هـ. (السبع في القراءات لابن مجاهد: ١/ ٦٤، التيسير في القراءات السبع للداني: ١/ ٤)

(٤) مجاهد بن جبر (ويقال له مجاهد بن جبير) شيخ القراء وصاحب التأويل والتفسير وإمام عصره، ذكره ابن الجَزْري ضمن علماء القراءات مولده سنة إحدىٰ وعشرين، توفّي وهو ساجد سنة ثنتين ومائة من الهجرة عن ثلاث وثمانين سنة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وتفسيره. (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ١/ ٥٠٥)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الخامس)

(٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي الأنصاري، أبو المنذر، ويقال: أبو الطفيل المدني سيد القراء، ←

النَّبِيّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِذٰلِكَ[١].

قَالَ السَّخَاوِيُّ: هٰذَا حَدِيْثٌ حَسَنُ التَّسَلْسُل بِالقُرَّاءِ، أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِيْ مُسْتَدْرَكِه عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْدِاللهِ بْن مُحَمَّد بْن المُقْرِئ، عَنْ مُحَمَّد بْن عَلِيّ الصايغ، عَنِ البَزِّي، وَقَالَ: إِنَّهُ صَحِيْح الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(٩١) الحديث المُسَلْسَل بالشعراء

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله -وَلَهُ شِعْرٌ وَمَعْرِفَةٌ بِالعَرُوْضِ وَالقَافِيَةِ وَمُحَسَّنَاتِ الشِّعْر وَأَسَالِيْبِ القَصَائِد وَالغَزْل-: شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر[٢]

⇒توفي سنة: ١٩هـ وقيل: ٢٠، ٢٢، ٣٠، وقيل: ٣٢، ٣٣. (تهذيب الكمال: ٢/ ٢٦٢)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠٤) من طريق البزّي، به. وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: البزّي: قد تكلم فيه.

وأخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" (٣/ ٣٥، رقم: ١٧٤٤)، وابن خزيمة، كما في "الإتقان في علوم القرآن" (٢/ ٧٠٩) والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٩١٢) والذهبي في "الميزان" (١/ ١٤٥) من طريق ابن صاعد، حدثنا البزي به، قال الذهبي: هٰذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي، قال أبو حاتم: هٰذا حديث منكر. ومعنىٰ كلام الذهبي أن البزي تفرد به. وقد صرّح بذٰلك ابن كثير في "تفسيره" (٨/ ٤٤٥) فقال: فهٰذه سنه تفرّد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي من ولد القاسم بن أبي بزّة. وكان إمامًا في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعّفه أبو حاتم الرازي، وقال: لا أحدّث عنه، وكذا أبو جعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث.

قال السخاوي في "الجواهر المكلّلة" (ص: ١٠٢): هٰذا حديث حسن التسلسل بالقرّاء أخرجه الحاكم في "مستدركه".

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

-وَلَهُ شِعْر قَلِيْلٌ-، أَخْبَرَنِيْ الشَّيْخ حَسَن بْنُ عَلِيّ العُجَيْمِيُّ[١]، أَنَا الإِمَام العَلَّامَة الشَّاعِر زَيْنُ العَابِدِيْنَ بْنُ الطَّبَرِيّ[٢]، عَنْ وَالِدِهِ الإِمَام العَالِم الشَّاعِر عَبْد القَادِر[٣]، عَنْ شَيْخ الإِسْلَام عَلِيّ بْن جَار الله بْن ظَهِيْرة القُرَشيّ[٤] الحَنَفِيّ -وكَانَ بَدِيْعُ الشِّعْر-، عَنِ المَجْد جَار الله بن عَبْد العَزِيْز بْن فَهْدٍ[٥] -وَكَانَ لَهُ شِعْرٌ-، عَنِ الشَّيْخ شَمْس الدِّيْن مُحَمَّد ابْنِ طُوْلُوْن الحَنَفِيّ[٦] -وكَانَ شَاعِرًا-، قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد المِزِّيُّ الشَّاعِرُ المُفْلِقُ[٧]، قَالَ أَنْبَأَنَا شِهَاب الدِّيْن أَبُو الطَّيِّب

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمكيين..

(٤) (.... - ١٠١٠هـ/ .... - ١٦٠١م) علي بن جار الله بن محمد بن أبي اليمن بن أبي بكر بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد القرشي، المخزومي، الحنفي، الشهير بابن ظهيرة، فقيه، منطقي، توفي وقد جاوز التسعين. (معجم المؤلفين: ٢/ ٤١٤)

(٥) (...، ٩٥٤هـ/ ...، ١٥٤٧م) جار الله بن عبد العزيز بن عمر المكي، الهاشمي، (ابن فهد) محدث، حافظ، مؤرخ، توفي بمكة. (معجم المؤلفين: ١/ ٤٧٠)

الملحوظة: وفي البعض: المجد بن جار الله عبد العزيز بن فهد، وصوابه: المجد جار الله بن عبد العزيز بن فهد.

(٦) (٨٨٠- ٩٥٣هـ/ ١٤٧٥- ١٥٤٦م) محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) بن علي بن خمارويه بن طُولون الدّمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين، مؤرخ، عالم بالتراجم والفقه من أهل الصالحية بدمشق، ونسبته إليها. (الأعلام: ٦/ ٢٩١)

(٧) (٨١٠- ٩٠٦هـ) الإمام الفقيه اللّغوي المحدّث شمس الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن علي، ثم المزّي العاتِكي الشافعي. (كتاب الوجازة في الأثبات والإجازة: ٢٣٩)

الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ[١] الشَّاعِر، قَالَ أَنْبَأَنَا الحَافِظ زَيْن الدِّيْن عَبْد الرَّحِيْم بْن الحُسَيْن العِرَاقِيُّ[٢] -وَكَانَ يَنْتَظِمُ الشِّعْر-، قَالَ أَنْبَأَنَا الحَافِظ العَلَائِيُّ[٣] -وَكَانَ لَهُ شِعْر-، قَالَ أَنْبَأَنَا الخَطِيْبُ شَرْف الدِّيْن أَحْمَدُ[٤] -وَكَانَ لَهُ شَعْر-، قَالَ أَنْبَأَنَا عَلَم الدِّيْن أَبُو الحَسَن عَلِيٌّ السَّخَاوِيُّ[٥] ذُو المَنْظُوْمَاتِ الشَّهِيْرَةِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُوْ طَاهِر السِّلَفِيُّ ذُو الأَشْعَار[٦]، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الوَفَا عَلِيّ بْنُ شَهْرَيَار الزَّعْفَرَانِيُّ[٧] -وَكَانَ يَشْعُر-، قَالَ: أَنْبَأَنَا

(١) (٧٩٠- ٨٧٥هـ/ ١٣٨٨- ١٤٧١م) أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخَزْرجي، شهاب الدين المعروف بالحِجازي (أبو الطيب) من شيوخ الأدب في مصر، مولده ومنشأه ووفاته في القاهرة، وعُني بالموسيقي وقرأ الحديث والفقه واللغة. (الأعلام: ١/ ٢٣٠)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن سباع ضياء العلّامة شرف الدين أبو العباس الفَزاري خطيب دمشق ومحدثها وأحد أئمتها وعلماء ها في فنون من العلوم من القراءات والحديث والفقه وغيرها، كان مولده في عاشر رمضان سنة ثلاثين وست مائة وتوفّي عشية يوم الأربعاء. (طبقات الشافعيين: ٩٥٤)

(٥) الشيخ الإمام العلامة شيخ القراء والأدباء، عَلم الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطّاس الهمداني المصري، الشافعي، نزيل دمشق، ولد سنة ثمان وخمسين أو سنة تسع، وتوفّي في ثاني عشر جمادي الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١٢٢)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٧) أبو الوفاء علي بن زيد بن شَهْرَيار المُقرئ التاجر، توفّي عشية يوم الثلاثاء التاسع والعشرون، من شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة. (وفيات جماعة من المحدثين: ١/ ٥٠)

أَبُو القَاسِم عَبْد المَلِكِ بْن المُظَفَّر الشَّاعِرُ[(١)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُوْ جَعْفَر مُحَمَّد بْن الحَسَن[(٢)] الزَّاهِدُ -وَكَانَ يَشْعُرُ-، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُوْ بَكْر عَبْد اللّٰهِ بْنُ أَحْمَد الفَارْسِيُّ الشَّاعِر[(٣)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُوْ عُثْمَانَ سَعِيْد ابْن زَيْد بْنِ خَالِد الشَّاعِرُ[(٤)]، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْد السَّلَام بْن رَغْبَان -دِيْكُ الجِنّ- الشَّاعِرُ[(٥)]، أَنَا دِعْبَل بْنُ عَلِيّ الشَّاعِرُ[(٦)]، أَنَا أَبُوْ نَوَّاس الحَسَن ابْنُ هَانِئ

(١) أبو القاسم عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المظفَّر البصري الهمذاني، المعروف ببُنجير، ويعرف أيضا بخيلة، توفي سنة ٤٧٠هـ. (تاريخ الإسلام: ١٠/ ٢٩٧)

(٢) الشيخ الإمام الحافظ الرحّال الزّاهد بقية السلف والأثبات، أبو جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله، الهَمداني، ولد بعد الأربعين وأربع مائة، توفّي في نصف ذي القعدة سنة إحدىٰ وثلاثين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٠١)

(٣) أبوبكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد بن رزوية الفارسي الكسروي، توفي سنة ٣٩٢هـ. (تاريخ الإسلام: ٨/ ٧١٢).

(٤) أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد الهاشمي الحِمصي، مولىٰ بني هاشم، مجهول الحال.

(٥) (١٦١- ٢٣٥، ٢٣٦هـ/ ٧٧٨- ٨٥٠م) عبد السلام بن رَغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن بن تميم الكلبي، الحِمصي، السلماني، المعروف بِدِيك الجن، أبو محمد، شاعر، أصله من سليمة، وولد بحمص. (معجم المؤلفين: ٢/ ١٤٦)

الملحوظة: وفي البعض: عبد السلام بن عباد، وصوابه: عبد السلام بن رغبان.

(٦) (١٤٨- ٢٤٦هـ/ ٧٦٥- ٨٦٠م) دِعْبل بن علي الخُزاعي، الشيعي، بحث عن طفولته وصِباه في الكوفة ومطلع شبابه في بغداد وعن المرحلة الثانية وهي شبابه وكهولته في بغداد إلىٰ نهاية خلافة المأمون، وهي المرحلة التي تألق فيها الشاعر واكتملت تجربته واتضح اتجاهه في الحياة والفن معا. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٠٤)

الشَّاعِرُ(١)، أَنَا وَالِبَة بْن الحُبَاب الشَّاعِرُ(٢)، أَنَا الكُمَيْت ابْن الشَّاعِرِ(٣)، أَنْبَأَنَا أَبُوْ عُثْمَان خَالي هَمَام بْن غَالِب أَبُوْ فِرَاس الفَرَزْدَق الشَّاعِرُ(٤)، أَنَا الطِّرْمَاح بْنُ عَدِيْ الشَّاعِرُ(٥)، قَالَ أَنْبَأَنَا النَّابِغَة الجُعْدِيُّ(٦)، قَالَ: أَنشَدتُ النَّبِيَّ ﷺ.

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا	وَإِنَّا لَنَرجُوْ فَوقَ ذٰلِكَ مَظْهَرًا

(١) (١٤٥- ١٩٦هـ/ ٧٦٢- ٨١٢م) الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح، الحكمى بالولاء، المعروف بأبي نواس، أبو علي، أديب، شاعر ولد بالأهوزان من بلاد خوزستان، ونشأ بالبصرة، ورحل إلىٰ بغداد. (معجم المؤلفين: ١/ ٥٩٦)

(٢) (.... ١٧٠هـ/ .... ٧٨٦م) وَالِبَة بن الحُباب الأسدي الكوفي، أبو أسامة، شاعر غزل، ظريف، ماجن، وصاف للشراب لما مات والبة رثاه أبو نواس. (الأعلام: ٨/ ١٠٩)

الملحوظة: وفي البعض: والب بن الجأب، وصوابه: والبة بن الحباب.

(٣) (٦٠- ١٦٠هـ/ ٦٨٠- ٧٤٤م) الكُمَيْت بن زيد بن خَنس الأسدي، أبو المستَهلّ، شاعر الهاشميين، من أهل الكوفة، اشتهر في العصر الأسدي، وكان عالما بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها. (الأعلام: ٥/ ٢٣٣)

(٤) (.... ١١٠هـ/ .... ٧٢٨م) همّام بن غالب بن صَعْصَعة بن ناجِية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم التميمي، المعروف بالفَرَزْدَق، أبو فِراس، شاعر، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة والأخبار. (معجم المؤلفين: ٤/ ٦٥)

(٥) الطِّرماح بن عدي الطائي، من الثالثة، ولا رواية له، وهو ممن لقي الحسين بن علي قبل مقتله ونصحه، وعرض عليه حمايته في جبال طيئ. (المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: ١/ ٢٥٦، رقم: ١٨٦٩)

(٦) أبو ليلىٰ شاعر زمانه له صحبة، ووفادة، ورواية، وهو من بني عامر بن صَعْصعة، يقال: عاش مائة وعشرين سنة، وقال محمد بن سلام: اسمه: قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جَعدة؛ ويقال: عاش مائة وثمانين سنة، وقيل: أكثر من ذٰلك، وقيل: اسمه حيان بن قيس، وكان فيه دين وخير. (سير أعلام النبلاء: ٣/ ١٧٨)

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أينَ المَظْهَرَ يَا أَبَا لَيلىٰ"؟ قُلتُ: الجَنَّةُ! قَالَ: أَجَلْ إِنْ شَاءَ الله تعالىٰ، ثُمَّ قُلْتُ:

وَلَاخَيرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَه	بَوَادِرُ تَحْمِيْ صَفوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
وَلَاخَيرَ فِي جَهلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَه	حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأمرَ أَصْدَرَا

فَقَالَ لِيْ رَسُوْلُ الله ﷺ: "لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ" مَرَّتَيْنِ(١).

قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: فَبَقِيَ النَّابِغَةُ الجعديُّ عمرَه أَحْسَنَ النَّاسِ ثَغرًا، كُلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنٌّ عَادَتْ أُخْرىٰ مَكَانَهَا، وَكَانَ مُعَمَّرًا، رَحِمَهُ الله تَعَالىٰ.

(٩٢) الحديث المُسَلْسَل بالأحمديين فِي غالبه

قَالَ الفَقِيْرُ أَحْمَد -المَعْرُوْف بِوَلِيِّ الله-: شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر(٢)،

(١) قال السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص:١٢٦): هٰذا حديث ضعيف الإسناد، أورده كذٰلك أبو زرعة الرازي المتأخر في "كتاب الشعراء" له، واتصل لنا في "مسلسلات ابن المفضل" قال: حدثنا أبو طاهر السّلفي لفظًا بسؤالي، وكان يشعر، وذكره من طريق الثاني فقط، لٰكنه وقع لي من طرق آخر أحسن إسنادًا، وأقلّ تعدادًا.

أخرجه البزار في مسنده (٢٠٥٣) وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ١/ ٢٧٤، وفي "دلائل النبوة" (٣٨٥) والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ٢٣٢)، وأبو الفرج الأصبهاني في "الأغاني" ٥/ ١٢، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٠/ ١٣٢) وابن عبد البر في "الاستيعاب" (ص: ٧٣٧) كلهم من طرق عن يعلى بن الأشدق عن النابغة، به.

ذكره الهيثمي في "المجمع" ٨/ ١٢٦ وقال: رواه البزار وفيه: يعلى بن الأشدق، وهو ضعيف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

عَنْ أَبِيْهِ الشَّيْخ إِبْرَاهِيمَ[١]، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَدَ الْقُشَاشِيِّ[٢]، عَنِ الْعَارِفِ الْكَبِيرِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الشَّنَّاوِيِّ[٣]، عَنِ الشَّيْخ وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ فَهْدٍ[٤]، عَنِ الشَّيْخ جَارِ اللهِ بْنِ فَهْدٍ[٥]، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيِّ النُّوَيْرِيِّ[٦]، عَنْ قَاضِي الْقُضَاةِ أَحْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ شِهَابِ الدِّينِ[٧] إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ النَّجْمِ إِسْمَاعِيلِ الْمَقْدِسِيِّ[٨] إِجَازَةً، عَنْ رُحْلَةِ الدُّنْيَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُخَارِيِّ[٩] إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَد

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأشاعرة.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية. (الثاني)

(٥) (.... - ٩٥٤هـ/ .... - ١٥٤٧م) جار الله بن عبد العزيز بن عمر المكي، الهاشمي، (ابن فهد) محدث، حافظ، مؤرخ، توفي بمكة. (معجم المؤلفين: ١١/ ٤٧٠)

الملحوظة: لم تكن هٰذه الواسطة في "المناهل السلسلة".

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٧) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِّكان البَرْمكي قاضي القضاة شمس الدين ابن شهاب الدين، تفقّه علىٰ والده بمدينة إربَل ثم انتقل بعد موت أبيه إلى الموصل، توفّي بدمشق في سنة إحدىٰ وثمانين وست مائة في شهر رجب. (طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٨/ ٣٢، ١٠٥٦)

(٨) أحمد بن إسماعيل المَقْدسي بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي نجم الدين أبو العباس المعروف بابن النجم وهو لقب أبيه إسماعيل ولد: ٦٨٢ ومات في ثالث جمادي الأخرىٰ سنة ٧٧٣. (كتاب ذيل التقييد في رواة السنن: ١/ ٢٩٦، رقم: ٥٨٩)

(٩) المُسْنِد فخر الدين ابن البخاري علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الشيخ ⬅

بْن مُحَمَّد بْن اللَّبَّانِ(١)، عَنْ أَبِيْ عَلِيّ الحَسَن بْن أَحْمَدَ الحَدَّادِ(٢)، أَنَا أَبُو النَّصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَسَّارُ(٣)، أَنَا الْحَافِظُ أَبُوْ بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السُّنِّيِّ(٤)، أَنَا أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ

⟸ الصالح الورع المعمَّر العالم مُسنِد العالم فخر الدين أبو الحسن بن العلامة شمس الدين أبو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي المعروف والده البخاري، ولد في آخر سنة خمس وتسعين وخمس مائة وتوفّي سنة تسعين وست مائة. (الوافي بالوفيات: ٢٠/ ١٢٠، رقم: ١٩٣)

الملحوظة: وفي البعض: عبد الهادي، وصوابه: عبد الواحد.

(١) القاضي العالم، مُسنِد أصبهان أبو المكارم، أحمد بن أبي عيسىٰ محمد بن محمد بن الإمام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن المحدّث عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبدا لسلام، التيمي الأصبهاني الشروطي، ابن اللَّبَّان، ولد في صفر سنة سبع وقال مرة: سنة ست وخمس مائة، وهو من تيم الله بن ثعلبة، ومات في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٣٦٣)

(٢) الشيخ الإمام، المقرئ المجوّد، المحدّث، المعمّر، مسنِد العصر أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الأصبهاني الحَدَّاد، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعًا، ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربع مائة، توفي في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمس مائة وقد قارب المائة. (سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٠٣)

(٣) (.... - ٤٣٣هـ/ .... - ١٠٤١م) أحمد بن الحسين الدّينوري الكَسَّار، مقرئ، له المنية في القراءات. (معجم المؤلفين: ١/ ١٢٨)

(٤) الإمام الحافظ الثقة الرحَّال أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدِّينوري، المشهور بابن السُّنِّي، ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين. مات في آخر أربع وستين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥٦)

السُّنِّي: بمضمومة، وشدة مكسورة، نسبة إلى العمل بالسنة وترك البدع. (المغني: ١٦٤)

الْحَافِظُ[١]، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيٰى الصُّوفِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٣]، ثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ أَبُوْ بَكْرٍ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[٥]، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، يَقُولُ: "كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْت جَحْشٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَقُولُ: إِنَّ اللّٰه عزَّوجلَّ أَنْكَحَنِيْ مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَاب"[٦]. اِنْتَهٰى

(١) (٢١٤، ٢١٥- ٣٠٣هـ/ ٨٣٠- ٩١٥م) أحمد بن شعيب بن علي بن سِنان بن جعفر بن دينار النسائي، أبو عبد الرحمٰن، محدّث، حافظ ولد بنسا، سمع الكثير، توفّي بمكة أو بالرَّملة أو بِفلسطين في شعبان أو صفر. (معجم المؤلفين: ١/ ١٥١)

(٢) أحمد بن يحيىٰ بن زكريا الكوفي البناني، أبو جعفر الأودي الصوفي العابد، توفي ٢٦٤هـ. (تهذيب الكمال: ١/ ٥١٧، تقريب: ١٠١)

الملحوظة: وفي البعض: أحمد بن علي، وصوابه: أحمد بن يحيىٰ.

(٣) الفضل بن دُكين عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطَّلحي، أبو نُعيم المُلَائي الكوفي، الأصول، مولىٰ آل طلحة بن عبيد الله، ولد ١٣٠هـ، وقيل: ١٢٩، توفي: ٢١٨، أو ٢١٩. (تهذيب الكمال: ٢٣/ ١٩٧)

(٤) عيسىٰ بن طهمان بن رامة، أبوبكر الجشمي البصري، توفي: ١٦٠هـ. (تقريب: ٧٦٨)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمصافحة.

(٦) هٰذا الحديث صحيح المتن، أخرجه البخاري في "صحيحه" (٧٤٢١) والنسائي في الكبرىٰ (٥٤٠١، ١١٤١١) عن عيسىٰ بن طهمان، به.

وأخرجه النسائي في الصغرىٰ (٣٢٤٩) وفي الكبرىٰ (٥٤٠٠) من طريق أحمد بن يحيىٰ الصوفي، به.

وأخرجه البخاري قريبًا من اللفظ بهٰذا المعنىٰ عن أنس برقم: ٦٩٨٥ والبيهقي مع ذكر القصة كاملة برقم: ١٢١٤٠، وأحمد في "المسند" رقم: ١٣٣٨٥.

(٩٣) الحديث المُسَلْسَل بيوم العيد فِي غالبه

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله: شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر[١] إِنْ لَّمْ يَكُنْ فِيْ يَوْم عِيْدٍ فِعْلًا فَإِجَازَةً، عَنِ الشَّيْخ أَحْمَد النَّخْلِيّ[٢] إِنْ لَّمْ يَكُنْ فِعْلًا بِيَوْم عِيْد فَإِجَازَةً، قَالَ: سَمِعْت الشَّيْخَ مُحَمَّد بْنَ العَلَاء البَابِلِيَّ[٣] بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ فِيْ يَوْمِ عِيْدِ الفِطْرِ، عَنْ أَبِيْ النَّجَا سَالِم بْن مُحَمَّد[٤]، عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمٰنِ العَلْقَمِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي الفَضْل الجَلَال الدِّيْن السُّيُوْطِيّ[٦]، أَنَا الْحَافِظ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْد الهَاشِمُ[٧] سَمَاعًا عَلَيْهِ بِالمَسْجِدِ الحَرَام فِيْ يَوْم عِيْدِ الفِطْر بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالخُطْبَةِ، أَنَا الْحَافِظ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٤) (٩٤٥- ١٠١٥هـ/ ١٥٣٨- ١٦٠٦م) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين بن عز الدين بن ناصر الدين بن عز العرب السَّنْهُورِي المصري المالكي (أبو النَّجَا) فقيه، محدث. توفِّي في ٣/جمادي الآخر من مؤلفاته الكثيرة: فضائل ليلة النصف من شعبان. (معجم المؤلفين: ١/ ٧٥٠، رقم: ٥٥٧٩)

(٥) (٨٩٧- ٩٦٩هـ، ١٤٩١- ١٥٦١م) محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن أبي بكر العَلْقَمِيْ القاهري الشافعي (شمس الدين) فقيه، محدث، فتلمذ بجلال الدين السيوطي ودرّس بالأزهر، من آثاره: حاشية في النيرين علىٰ تفسير الجلالين، الكوكب المنير في شرح جامع الصغير للسيوطي. (معجم المؤلفين: ٣/ ٣٩٥)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

(٧) الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي. ولد بِأُصْفون من صعيد مصر سنة: ٧٨٧، وطلب الحديث بنفسه سنة: ٨٠٤، وعُنِي به. وتخرّج ⤶

أَبُوْ حَامِد مُحَمَّد ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْن ظَهِيْرَةَ[١] سَمَاعًا عَلَيْهِ فِيْ يَوْم عِيْدِ الفِطْر، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوْ عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ[٢] سَمَاعًا فِيْ يَوْم عِيْدِ الفِطْر، أَنَا الْحَافِظ أَبُوْ عَمْرٍو عُثْمَان بْنُ مُحَمَّدٍ التَّوْزَرِيُّ[٣] سَمَاعًا عَلَيْهِ فِيْ يَوْم عِيْدِ الفِطْر، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بْنُ هِبَة اللهِ الحِمْيَرِيُّ[٤] سَمَاعًا فِيْ يَوْم عِيْدِ الفِطْر، أَنَا الحَافِظ أَبُوْ طَاهِر السِّلَفِيُّ[٥]

في علم الحديث بالحافظين: الجمال ابن ظَهيرة، والغرس بن خليل الأقفهسي، وألّف وخرَّج وأفاد. مات سنة: ٨٧١، رحمه الله تعالىٰ. (المنجم) للسيوطي ص: ٢١٥.

(١) محمد بن عبد الله بن ظَهيرة بن أحمد بن عطيَّة بن ظَهيرة المقدسي المخزومي المكي الشافعي، قاضي مكة ومفتيها، جمال الدين أبو حامد، وُلد في ليلة عيد الفطر سنة ٧٥١ بمكة، ومات ليلة السابع عشر من رمضان سنة ٨١٧ بمكة، ودُفن بالمعلاة رحمه الله تعالىٰ. "ذيل التقييد": ١/ ٢٣٣ (٢٢٠).

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري الخزرجي المكي، جمال الدين، المعروف بابن الصَّفي. ولد سنة: ٧٠٢ وسمع علىٰ جدّه لأمه الصَّفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري، وعلىٰ أخيه الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري، وحدث بمسموعاته، توفي سنة: ٧٧٦ بمكة رحمه الله تعالىٰ. (ذيل التقييد: ١/ ٧٣ (٢٦).

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالقراء.

(٤) شيخ الديار المصرية، العلامة، المفتي، بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سَلامة بن المُسَلَّم اللَّخمي، المصري الشافعي الخطيب. ولد سنة ٥٥٩. مصر، حفظ القرآن صغيرًا، وارتحل به أبوه، وبرع في المذهب، انتهت إليه مشيخة العلم، وهو مسدَّر الفتاوىٰ، وافرُ الجلالة، حسن التَّصوُّن، مُسند زمانه، توفي سنة: ٦٤٩، وعاش أرجح من تسعين سنة، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٢٣/ ٢٥٣)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقول أنا أحبك فقل.

سَمَاعًا فِيْ يَوْم عِيْد، أَنَا أَبُوْ مُحَمَّد عَبْد اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الآبْنُوْسِيُّ[١] بِبَغْدَادَ فِيْ يَوْم عِيْد، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ[٢] فِيْ يَوْمِ عِيدٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ بِجُرْجَانَ[٣] فِي يَوْمِ عِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ذَاهِبٍ الْوَرَّاقُ[٤] فِي يَوْمِ عِيدٍ، نِيْ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُخْتِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ[٥] فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٦] فِيْ يَوْمِ عِيدٍ، نَا ابْنُ جُرَيجٍ[٧] فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ،

(١) الإمام المحدّث الصادق، أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن الآبنوسي، البغدادي. ولد سنة ٤٢٨ ومات سنة: ٥٠٥، رحمه الله تعالىٰ. (السير:١٩/ ٢٧٧)

الملحوظة: وفي البعض: أبو محمد عبيد الله بن علي الأبنوسي، وصوابه: أبو محمد عبد الله بن علي الآبنوسي.

(٢) الإمام الجليل القاضي، أبو الطيّب طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطّبري الشافعي، أحد حَمَلة المذهب ورُفعائه. ولد بآمل طَبَرِستان سنة ٣٤٨، وتوفي سنة: ٤٥٠ عن مائة وسنتين، لم يختل عقله، ولا تغيَّر فهمه. (طبقات الشافعية الكبرىٰ: ٥/ ٥١٢)

(٣) الإمام الحافظ المجوِّد الرحَّال، مُسنِد وقته، أبو أحمد، محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السَّري بن الغِطْريف العبدي الغِطريفي الجُرجاني الرِّباطي الغازي، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، وتوفي بجُرجان سنة ٣٧٧ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٦/ ٣٥٤).

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن فِراس بن الهيثم الفراسي البصري الخطيب، ابن أخت سليمان بن حرب. (ميزان الاعتدال: ١/ ٣٢٠)

الملحوظة: زاد في المناهل بين ابن اخت سليمان وسفيان الثوري واسطتين، وهما بشر بن عبد الله الأموي ووكيع بن الجراح.

(٦) سفيان بن سعيد الإمام، أبو عبد الله الثوري، أحد الأعلام علمًا وزهدًا، توفّي في شعبان سنة: ١٦١ عن ٦٤ سنة رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ١٩٩٦)

(٧)عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة التَّيمي مولاهم، المدني، الملقَّب ←

ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ[1] فِي يَوْمِ عِيدٍ، نَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عِيْدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ أَصَبتُمْ خَيرًا، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَّنصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيْمَ حَتىٰ يَسمَعَ الخُطبَةَ فَلْيُقِمْ"[2]. انتهى

بالماجشون، الإمام المفتي الكبير، ولم يكن بالمُكثر من الحديث، لٰكنه فقيه النفس، فصيح، كبير الشأن. (السير: ٧/ ٣٠٩)

(١) الإمام، شيخ الإسلام، مفتي الحرم، أبو محمد القُرشي مولاهم، المكي، توفي سنة: ١١٤، وعاش ٨٨ سنة، رحمه الله تعالىٰ. (السير: ٥/ ٧٨)

(٢) قال جلال الدين السيوطي في "جياد المسلسلات" (ص:١٩١): غريب بهٰذا السياق، وفي الإسناد مقال. أخرجه الخطيب البغدادي في "مسلسل العيدين" (٣٥) وعنه الكتاني في "مسلسل العيدين" (٥) والسخاوي في "الجواهر" (ص:٤١). والسِلفي في "الأحاديث العيدية المسلسلة" (٢/ ٦، ٧).

وأخرجه أبو داود (كتاب الصلاة، برقم: ١١٥٥) والنسائي في الصغرى (كتاب صلاة العيدين، برقم: ١٥٦٧) وابن ماجه: (كتاب الصلاة، برقم: ١٢٩٠) من طريق الفضل بن موسىٰ، عن ابن جرير، عن عطاء، عن عبد الله بن السائب، بنحوه.

وأخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" ٣/ ٢٨٧: قال: أخبرنا الحداد في يوم عيد الفطر، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن عمران الأشناني، حدثنا أحمد بن فِراس، حدثنا بشر بن عبد الوهاب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان الثوري مسلسلًا.

قال القاضي الجرجاني في "علّة الحديث المسلسل في يوم العيدين" (ص:٥٦): والمحفوظ بين أهل النقد حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، الذي رواه سفيان الثوري. اختلفوا فيه، فبعضهم رفعه إلى النبي ﷺ وبعضهم وقفه على عطاء. تفرّد برفعه وكيع بن الجرّاح، وتفرّد عنه بشر بن عبد الوهاب الكوفي.

وقال: (ص:٥٨) والصحيح رواية الجماعة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال: صلّى النبي ﷺ بالناس العيد، ثم قال: "من شاء أن يذهب، ومن شاء أن يقعد فليقعد". ثم قال بعد أن ساق حديث الفضل بن موسىٰ عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن السائب موصولًا: والفضل بن موسىٰ ثقة، غير أنه غلط، فيما زعم الإمام أبو زكريا يحيىٰ بن معين وغيره من الحفاظ. قال ابن معين: عبد الله بن السائب الذي يروي أن النبي ﷺ صلّى بهم العيد: خطأ، إنما هو عن عطاء فقط، وإنما غلط فيه الفضل بن موسىٰ، يقول: عن عبد الله بن السائب.

وقد ذهب إلىٰ هٰذا الترجيح عدد من الأئمة: أبو داود والنسائي وابن خزيمة وأبو زرعة إلا أن ابن التركماني خالف من تقدّموا، وصحَّح رواية الفضل بن موسىٰ كما في "الجوهر النقي" ٣/ ٣١ فانظر إن شئت.

ردّ عليه الشيخ محمد بن تركي في تحقيقه لمجموع "الأحاديث العيدية المسلسلة" (ص:٢٦) وقال: فيه نظر؛ ولا يثبت هٰذا الحديث إلا من رواية ابن جريج عن عطاء، مرسلًا، والحديث من هٰذا الوجه الراجح إسناده صحيح مرسلًا، وإن كان فيه ابن جريج لٰكنه صرّح بالتحديث عن عبد الرزاق. انتهىٰ. نعم، صحيح إلىٰ عطاء لٰكن مراسيل عطاء ضعيفة.

فقه الحديث: فقد قال العلامة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في "الآيات البيّنات" (ص: ٨٦- ٨٧) بعد كلامه عن حكم صلاة العيدين: وأما الخطبة فليست واجبة باتفاق أهل العلم، لم يخالف في هٰذا إلا بعض الحنابلة في رواية عنهم ذكرها ابن عقيل، وقد ردّها ابن قدامة، فالاتفاق باقٍ علىٰ حاله. وهي سنة أو مندوبة علىٰ خلافٍ بين أئمة المذاهب، والقولان معًا عند المالكية. ويشهد لعدم وجوبها حديث المسلسل، فلو كانت واجبة لوجب استماعها، ولما خيّرهم ﷺ بين الجلوس لها وبين الذهاب. والحديث المذكور وكافّة الأحاديث تدل علىٰ أن المشروع فيها تأخيرها عن الصلوٰة وهو أمر متفق عليه بين علماء الأمصار وأئمة الفتوىٰ ولا خلاف بين الأئمة فيه كما صرّح به ابن قدامة وعياض وغيرهما؛ لأنها لما لم تكن واجبة جعلت في وقت يتمكّن من أراد تركها، بخلاف خطبة الجمعة.

(٩٤) حَدِيْث مسلسل بنسبة كل راو إلىٰ شيء من بلد أو قبيلة

قَالَ الفَقِيْر وَلِيُّ الله الدِّهْلَوِيُّ: شَافَهَنِي أَبُوْ طَاهِر[١] المَدَنِيُّ، عَنِ الشَّيْخ حَسَن بْن عَلِيّ العُجَيْمِيّ المَكِّيّ[٢]، عَنِ الشَّيْخ عَبْد العَزِيْز الزَّمْزَمِيّ[٣]، عَنْ جَدِّهِ الشَّيْخ أَحْمَدِ بْنِ حَجَرٍ الهَيْتَمِيِّ[٤]، عَنِ الْقَاضِي زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ الْمِصْرِيِّ[٥]، عَنِ الْحَافِظِ عُمَرَ بْنِ التَّقِيِّ بْنِ فَهْدٍ الْمَكِّيِّ[٦]، عَنِ الْحَافِظِ أَبِيْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيْ

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٣) عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عبدالسلام بن موسىٰ بن أبي بكر بن أكبر علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود البيضاوي، الشِّيرازي الأصل، ثم المكي، الزَّمْزمي، الشافعي نسبة بئر زمزم، لأن جده علي بن محمد قدم مكة في سنة ثلاثين وسبع مائة، عام قدمها الفيل من العراق في قصة ذكرها المؤرخون الزمزمي، المكي، الشافعي، مولده سنة تسع مائة ومات في ليلة تاسع ذي القعدة الحرام سنة ست وسبعين وتسع مائة. (الكواكب السائرة: ٣/ ١٤٩)

(٤) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي -بالتاء المثناة فوق- السَّعدي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس، فقيه، شافعي، ولد في محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر سنة: ٩٠٩، وإليها نسبته، تلقى العلم في الأزهر ومات بمكة سنة: ٩٧٤. (الأعلام: ١/ ٢٣٤)

الملحوظة: وفي البعض: أحمد بن حجر الهيثمي، وصوابه: أحمد بن حجر الهيتمي.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمحمديين (الثاني)

بَكْرٍ[١] الشَّهِيرِ بِـ"ابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ"، أَنَا الْمُسْنِدُ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قِوَامٍ الْبَالِسِيُّ[٢] بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي آخَرِينَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الدَّيْرْ مُقَرِّنِيْ[٣]، أَنَا أَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيمِيُّ[٤]، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ

(١) (٧٧٧- ٨٤٢هـ/ ١٣٧٥- ١٤٣٨م) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي القيسي الدّمشقي، الشهير بابن ناصر الدين، شمس الدين، أبو عبد الله محدّث حافظ عارف بالرجال والنسب، أصله حماة، وولد بدمشق في العشر الأول من المحرّم، ونشأ بها وقتل في إحدىٰ قرى دمشق في ربيع الثاني. (معجم المؤلفين: ٣/ ٤٥٣)

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قِوام بن علي بن قوام البدر بن أبي عبد الله بن الإمام أبي عبد الله بن أبي حفص بن القُدوة أبي بكر البَالِسي الأصل الدمشقي الصالحي ويعرف بابن قوام، ولد في تاسع عشر جمادي الأولىٰ سنة إحدىٰ وعشرين وسبع مائة وتوفّي بدمشق عام ٨٠٣هـ. (الضوء اللامع: ٩/ ٢٦٢)

(٣) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحَجَّار أبو العباس ولد سنة: ٦٢٤ تقريبًا بل قبل ذٰلك. مات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة: ٧٣٠. (الدرر الكامنة: ١/ ١٦٥)

الدَّيْرْ مُقَرِّني: في "لَحظ الأَلْحاظ" (٦١): المسند المشهور أبو العباس الحجار الديرمقرني، نسبة إلىٰ 'دَيرمُقرن" قرية علىٰ ظهر عين الفيجة بوادي بردي من أعمال دمشق لا إلىٰ "دير مقري" مسجد بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو المفاخر عبد القادر بن محمد النعيمي وضبطه بالديرمقري ثم الصالحي الحنفي الشهير بابن الشحنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون في سند البخاري من الفهرست الأوسط له.

(٤) عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الشيخ أبو المُنجَّى ابن اللَّتِي البغدادي الحَرِيمي الطاهري القَزّاز، ولد بشارع دار الرقيق في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمس مائة، وتوفّي ببغداد في رابع عشر جمادي الأولىٰ ⇐

السِّجْزِيُّ[١]، ثَنَا أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْفَارِسِيُّ[٢]، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيْ شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيُّ الأَزْدِيُّ[٣]، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ[٤]، ثَنَا الْعَلاءُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ[٥]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ[٦]، عَنْ أَبِي زُبَيْرٍ

⇐سنة: ٦٣٥هـ. (تاريخ الإسلام: ١٤/ ١٧٤)

الملحوظة: وفي البعض: أبو النجا، وصوابه: أبو المنجا.

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

السِّجْزِي: بمكسورة، وسكون جيم وزاي نسبة إلى السجز، وهو اسم سِجِستان، وقيل: نسبة إلىٰ سِجِستان بغير قياس. (المغني: ١٦١)

(٢) الشيخ المسنِد الصدوق، أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود عبدالعزيز الفارسي، ثم الهروي، راوي "جزء أبي الجهم"، ونسخة مصعب الزبيري، والأجزاء الستة من حديث ابن صاعد عن عبد الرحمٰن بن أبي شريح الزاهد، توفي في شوال سنة إثنتين وسبعين وأربع مائة. (سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٧٧)

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) (٢١٣، ٢١٤، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٧هـ/ ٨٢٩- ٩٢٩م) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المِرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، ويعرف بابن بنت منيع أبو القاسم محدث، حافظ، ولد في أول رمضان ببغداد، ونشأ بها، وسمع الكثير وتوفّي بها ليلة الفطر. (معجم المؤلفين: ٢/ ٢٨٤)

(٥) (.... - ٢٢٨هـ/ .... - ٨٤٣م) العلاء بن موسىٰ بن عَطِية الباهلي، البَغْدادي، أبو الجهم، محدث، من آثاره: أجزاء في الحديث. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٨٣)

(٦) اللَّيث بن سعد بن عبد الرحمٰن الفَهمي، أبو الحارث المصري الفقيه، مولىٰ عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، وقيل: مولىٰ ابن ثابت بن ظاعِن جدّ عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، ولد: ٩٤هـ، وقيل: ٩٣، وتوفي: ١٧٥هـ، وقيل: ١٧٤. (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٢٥٥، تقريب: ٨١٧)

الْمَكِّيِّ[١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: "لا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّارَ".

وَبِالسَّنَدِ إِلىٰ ابن نَاصِرِ الدِّيْنِ، قَالَ: هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهُ[٢].

قَالَ الفَقِيْرُ وَلِيُّ الله عُفِيَ عَنْهُ: وَهٰذَا اٰخَرُ مَا أَرَدْنَا إِيْرَادَه فِيْ هٰذِهِ الرِّسَالَة، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ تَعَالىٰ أَوَّلًا وَاٰخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

(٩٥) الحديث المُسَلْسَل بالضيافة بالأسودين

قَالَ الحَقِيْرُ الفَقِيْرُ خَلِيْل أَحْمَدُ[٣]: أَضَافَنِي الشَّيْخُ الأَمْجَد المُكَرَّم

(١) محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، مولىٰ حكيم بن حِزام، توفي: ١٢٦ه تقريبًا وقيل: ١٢٨ه. (تهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٠٢، تقريب: ٨٩٥)

(٢) أخرجه أبو داود (كتاب السنة، برقم: ٤٦٥٣) والترمذي (كتاب المناقب، برقم: ٣٨٦٠) وقال: هٰذا حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرىٰ (كتاب التفسير، برقم: ١١٥٠٨) من طريق الليث عن أبي الزبير، عن جابر -رضي الله عنه-.

وأخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة، برقم: ٢٤٩٦) والنسائي في ا الكبرى (كتاب التفسير، برقم: ١١٣٢١) من طريق هارون بن عبد الله، عن حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، عن أم مبشر ولفظه: "لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها".

(٣) الشيخ العلامة الفقيه خليل بن أحمد بن مجيد علي بن أحمد بن قطب علي بن غلام محمد الأنصاري، الحنفي الأنْبيْتهوي، السهارنفوري، أحد العلماء الصالحين، وكبار الفقهاء والمحدثين. ولد في أواخر صفر سنة: ١٢٦٩ه في قرية نانوته من أعمال سهارنفور، ونشأ ببلدة أنبيته، وقرأ العلم علىٰ خاله الشيخ يعقوب النانوتوي والشيخ محمد مظهر النانوتوي وعلىٰ غيره من العلماء في دار العلوم ديوبند، وفي مظاهر العلوم بسهارنفور، وفي غيرها ⇐

المُعَظَّمُ مَوْلَانَا وَشَيْخُنَا عَبْد القَيُّوْم بْنُ مَوْلَانَا عَبْدِ الحَيّ البُدَهانْوِيُّ[١] سَنَة إِحْدٰى وَتِسْعِيْنَ بَعْدَ الأَلْفِ وَالمِائَتَيْنِ فِيْ بَلَدَة بُهوبَال بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالمَاءِ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الحَدِيْثَ، قَالَ: أَضَافَنِيْ شَيْخُنَا وَمَوْلَانَا الشَّاهْ إِسْحَاق الدِّهْلَوِيُّ[٢] المُهَاجِرُ المَكِّيّ بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَر وَالمَاء، قَالَ: أَضَافَنَا الشَّيْخ فَرِيْد عَصْرِهِ وَوَحِيْد دَهْرِهِ عَبْدُ العَزِيْز[٣] بِالْأَسْوَدَيْنِ: التَّمَر وَالمَاء، قَالَ: أَضَافَنَا الشَّيْخ وَلِيُّ الله[٤] بِالأَسْوَدَيْنِ:

⊃من المدن. توفّي بعد العصر من يوم الأربعاء في السادس عشر من ربيع الآخر سنة: ١٣٤٦هـ في المدينة النبوية، ودفن بالبقيع. (مقدمة كتاب "بذل المجهود")

(١) الشيخ العلامة عبد القيوم بن مولانا عبد الحي البدهانوي من جلة علماء بوفال وأكابر المفتين بها، وكان ختن العلامة الشهير في الآفاق الشاه محمد إسحاق الدهلوي وأخذ عنه الحديث، وكان الشيخ عبد القيوم من أحسن الناس جدة بالفقه الحنفي والماهر بالكتب الدرسيّة، توفي سنة تسع وتسعين بعد ألف ومأتين ودفن بقريته. (نزهة الخواطر، مقدمة أوجز المسالك)

(٢) الإمام العلامة الزاهد الورع شيخ الحديث في عصره، أبو سليمان إسحاقُ بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن أحمد بن محمد بن قِوام الدين العُمري الدهلوي ولد ١١٩٧ تقريبًا وتوفي ١٢٦٢، هٰكذا ساق نسبه في "نزهة الخواطر: ٧/ ٥٩)، ورفع عبد الستار الدهلوي بقيته في "الفيض": ١/ ١٢٠ إلىٰ عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وأمه هي عائشة ابنة الشاه عبد العزيز بن الشاه ولي الله.

(٣) الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ولد سنة ١١٥٩هـ، وأخذ العلم عن والده، فقرأ عليه بعضا وسمع بعضا آخر بالتحقيق والدراية والفحص والعناية حتى حصلت له ملكة راسخة في العلوم، وقد توفي في شوال سنة: ١٢٣٩هـ وله ثمانون سنة. (نزهة الخواطر: ٧/ ٢٧٥)

(٤) مُسْنِد الوقت، أحمد بن عبد الرحيم المحدّث الدهلوي المعروف بشاه ولي ⊂

التَّمْرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا شَيْخُنَا أَبُوْ طَاهِرٍ[١] بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا شَيْخُنَا مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّدُ بْن سُلَيْمَان المَغْرِبِيُّ الرُّوْدَانِيُّ[٢] نَزِيْلُ مَكَّةَ الشَّرِيْفَةِ بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِيْ أَبُوْ عُثْمَانَ سَيِّدِيْ سَعِيْدُ بْن إِبْرَاهِيْمَ الجَزَائِرِيُّ[٣] عُرِفَ بِـ "قَدُّوْرَة" بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِيْ الشَّيْخ سَيِّدِيْ سَعِيْد بْنُ أَحْمَد المَقَّرِيُّ القُرَشِيُّ[٤] بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِيْ شَيْخ الصُّدُوْرِ الأَوْحَدُ سَيِّدِيْ أَحْمَدُ حِجِّي الوَهْرَانِيُّ[٥] بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِيْ الشَّيْخ شَيْخ الأَنَام موَضِّحُ طَرِيْق الإِسْلَام أَبُوْ سَالِم سَيِّدِيْ إِبْرَاهِيْمُ التَّازِيُّ البَلَنْسِيُّ[٦] بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِيْ الشَّيْخ العَالِم الوَلِيّ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّد بْنُ أَبِيْ بَكْر الحُسَيْن المَرَاغِيُّ المَدَنِيُّ[٧] بِمَنْزِلِهِ بِالمَدِيْنَة تَمَرًا وَمَاءً فِيْ يَوْمِ الخَمِيْسِ شَهْرِ الله المُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدٰى وَثَلٰثِيْنَ وَثَمَانِ مِائَةٍ، وَقَرَأَ عَلَيْنَا: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ نَفِيسُ الدِّينِ

الله، ولد في دهلي بالهند في ١٤ من شوال ١١١٤هـ، ٢/ مارس ١٧٠٣م، وتوفي في ٢٦ من المحرم ١١٧٦هـ- ١٧ من أغطس ١٧٦٢م. (انظر للتفصيل: ثبت العناقيد)

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمغاربة (الأول)

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ الْيَمَنِيُّ[١]، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَالِدِيْ[٢] إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَقِيْه تَقِيُّ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّعْبِيُّ[٣]، قَالَ: أَضَافَنَا شَيْخُنا الْقَاضِي فَخْرُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ[٤] فِي مَنْزِلِهِ بِزَبِيْدَ بِالأَسْوَدَيْنِ: التَّمرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا شَيْخُنَا الإِمَام فَخْرُ الدِّينِ مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَبَرْتِيُّ الفَارِسِيُّ[٥] عَلَى الأَسْوَدَينِ: التَّمَرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا شَيْخُنا الحَافِظ الْهَمْدَانِيُّ[٦] بِهَا عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا الشَّيْخ أَبُوْ بَكْر هِبَةُ الله بْنُ الفَرَجِ الكَاتِبُ[٧] المَعْرُوْف

(١) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالصوفية (الثالث)

الملحوظة: وفي البعض: اليماني، وصوابه: اليمني.

(٢) برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي العلوي الفقيه الحنفي، المتوفى بِزَبيد سنة إثنتين وخمسين وسبع مائة، وعاش تسعا وخمسين سنة، كان إمامًا جليلًا، انتهت إليه الرّئاسة في معرفة الحديث باليمن. (سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول: ١/ ٤٤)

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل أربعون حديثا.

(٥) الفخر الفارسي، هو محمد بن إبراهيم. (لسان الميزان)

الملحوظة: وفي البعض: الجيزي، وصوابه: الجبرتي.

(٦) الإمام الحافظ المقرئ العلامة شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عَثكل بن إسحاق بن الهَمداني العطار، شيخ همدان بلا مدافعة، مولده في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة. توفّي في جمادي الأولىٰ سنة تسع وستين وخمس مائة وله نيف وثمانون سنة. (سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٠)

(٧) هبة الله بن الفرج أبو بكر الهمذاني المعروف بابن أخت الطويل، ←

بِــ"ابْن اخْت الطَّوِيْل" الهَمْدَانِيُّ عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا أَبُوْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيْم الصُّوْفِيُّ[1] عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِيْ أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بْن الحَسَن الوَاعِظُ[2] عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا أَبُوْ شَيْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ الْمَخْزُومِيُّ بِالْبَرْدَانِ[3] عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ[4] عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَاب[5] عَلَى الأَسْوَدَيْن:

⬅ سمع كتاب السنن لأبي داود من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي، ولد في سنة إثنتين وخمسين وأربع مائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة وتوفي بهمذان يوم الثلاثاء بعد العصر ودُفن يوم الأربعاء التاسع عشر سنة إثنتين وخمس مائة. (التقييد لابن نقطة: ٤٧٧، رقم: ٦٤٦)

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري وهو بغدادي، أقام بمصر مدة طويلة، ثم رجع إلى بغداد، فعرف بالمصري، مات في يوم الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة. ومولده في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين. (تاريخ الإسلام: ١٣/ ٥٤٨)

(٣) لم أقف له على ترجمته.

الملحوظة: وفي البعض: بالردان، وصوابه: بالبردان.

(٤) لم أقف له على ترجمته.

(٥) في البعض: نوفل: تصحيف، والصحيح إنما هو بِمِيْمَيْن: مؤمل بن إهاب العجلي الكوفي نزيل الرَّملة المحدث المشهور، وهو شيخ أبي داود والنسائي ولد في حدود الثمانين ومائة أو قبلها. مات في رجب سنة أربع وخمسين وثمانين. (سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٤٧، مجموع مسلسلات في الحديث لأبي الفضل بدر بن عبد الإله: ٥٠١)

التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ(١) عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا جَعْفَرُ بْن مُحَمَّد صَادِق(٢) عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا أَبِيْ مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْبَاقِرُ(٣) عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا أَبِيْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْن عَلِيّ(٤) عَلَى الأَسْوَدَيْن: التَّمَرِ وَالمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنِي أَبِي(٥)، قَالَ: أَضَافَنِي عَلِيٌّ(٦) كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى الأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرِ، وَالْمَاءِ، قَالَ: أَضَافَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الأَسْوَدَيْنِ، التَّمَرِ، وَالْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: "مَنْ أَضَافَ مُؤمِنًا فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ، وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنَينِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلٰثَةً فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جِبرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمَنْ أَضَافَ أَربَعَةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ التَّورَاةَ وَالإِنجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالفُرقَانَ، وَمَنْ أَضَافَ خَمسَةً فَكَأَنَّمَا صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ فِي الجَمَاعَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ إِلىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ أَضَافَ سِتَّةً فَكَأَنَّمَا أَعتَقَ سِتِّينَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ، وَمَنْ أَضَافَ سَبْعَةً غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَضَافَ

(١) (.... - ١٨٠هـ/ .... - ٧٩٦م) عبد الله بن ميمون بن داود المَخْزومي بالوَلاء، المعروف بابن قَدَّاح فقيه إمامي، من رجال الحديث، من أهل مكة، فارسي الأصل، له من الكتب: مبعث النبي ﷺ وأخباره وصفة الجنة والنار. (معجم المؤلفين: ٢/ ٣٠٣)

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الرابع).

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الرابع).

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الرابع).

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الرابع).

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بأئمة أهل البيت (الرابع).

ثَمَانِيَةً فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةً كَتَبَ الله لَهُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَصَاهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ إِلىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ الله لَه أَجْرَ مَنْ صَلّٰى وَصَامَ وَحَجَّ وَاعتَمَرَ إِلىٰ يَومِ القِيَامَةِ"[١].

(٩٦) الحديث المُسَلْسَل بإجابة الدعاء فِي الملتزم

قَالَ المُحَدِّث خَلِيْل أَحْمَدَ[٢]: يَقُوْلُ مَوْلَانَا الشَّاه عَبْدُ الغَنِي المُجَدِّدِيُّ الدِّهْلَوِيُّ[٣] ثُمَّ المُهَاجِرُ المَدَنِيّ: أَخْبَرَنِيْ بِهِ شَيْخُنَا عَابِد السِّنْدِيُّ[٤] إِجَازَةً، قَالَ: أرويه عَنْ عَمِّيْ مُحَمَّد حُسَيْن

(١) ذكره علي المقي في "كنز العمال" ٩/ ٢٦٨- ٢٦٩، برقم: ٢٥٩٧٥.
قال العلامة عبد الحي اللكنوي: هٰذا الحديث بركاكة ألفاظه وعدم اتّساق مطالبه، يشهد قلبي بوضعه، والله أعلم. وقال: قال شيخ شيخي مولانا عابد السندي في "حصر الشارد" بعد ذكر هٰذا المسلسل: هٰذا مما تفرد به عبد الله ميمون القدّاح، وصرّح غير واحد بأنه متهم بالكذب والوضع، قال السخاوي في "الجواهر المكللة" (ص: ٣٣٨): ولا يباح ذكره إلا مع ذكر وضعه، لكن المحدثين مع كثرة كلامهم فيه ومبالغتهم في تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يتبركون بالتسلسل، والله أعلم.
(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالضيافة بالأسودين.
(٣) الشيخ الإمام مسند وقته وأبو حنيفة عصره وبخاري دهره عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المهاجر المدني، ونسبه يتصل بواسطة عدة آباء إلىٰ إمام الطريقة المجددية العارف بالله الشيخ أحمد السرهندي. ولد الشيخ في بلدة دهلي سنة خمس وثلاثين ومأتين بعد الألف. وتوفي في غرة المحرم سنة ست وتسعين ومأتين وألف. (مقدمة أوجز المسالك)
(٤) (١١٩٠هـ- ١٢٥٧هـ، ١٧٧٦- ١٨٤١م) محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب ⬅

الأَنْصَارِيّ(١)، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ المَغْرِبِيّ(٢)، عَنِ الشَّيْخ عَبْد اللهِ بْن سَالِم البَصَرِيّ(٣)، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن عَلاء الدِّيْن البَابِلِيّ(٤)، عَنِ الشِّهَاب أَحْمَد بْن خَلِيْل السُّبْكِيّ(٥)، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ الغَيْطِيّ(٦)، عَنِ القَاضِيْ زَكَرِيّا الأَنْصَارِيّ(٧)، عَنِ الحَافِظ ابْن حَجَرَ(٨)، عَنْ شَرْف الدِّيْن بْن عِزّ الدِّيْن بْن عَبْد العَزِيْز بْن جَمَاعَةَ(٩)، عَنْ يحيىٰ بْن فَضْل اللهِ

السندي الأنصاري، رئيس علماء المدينة المنورة في عصره، فقيه حنفي، عالم بالحديث، من القضاة، أصله من سيون (علىٰ شاطئ النهر، شمالي حيدرآباد السند) وانتقل إلىٰ صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله، وأرسله الإمام المهدي إلىٰ محمد علي باشا وإلىٰ مصر بهدية سنة: ١٢٣٢هـ، فولاه محمد علي رياسة علماء المدينة المنورة فسكنها وتوفي بها. (فهرس الفهارس: ١/ ٢٧٠- ٢٧٥)

(١) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٢) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالمالكية.

(٣) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٤) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٥) أحمد بن خليل بن إبراهيم شهاب الدين السُّبْكِيّ، ولد ٩٣٩هـ، ١٥٣٢م، وتوفّي ١٠٣٢هـ، ١٦٢٣م، فاضل مصر، له حواش وشروح في الفقه وغيره. (الأعلام: ١/ ١٢٢، معجم المؤلفين: ١/ ١٣٤)

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٧) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.

(٨) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالحفاظ المتقنين.

(٩) شرف الدين أبي بكر بن عِزّ الدين بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد بن جَماعة، يعرف كسلفه بابن جماعة، ولد في ٣/ ذي القعدة سنة ٧٢٨، قال

العُمَرِيّ(١)، عَنْ مَكِّيّ بْن عَلَّانَ(٢)، أَنَا أَبُوْ طَاهِر السِّلَفِيُّ(٣)، سَمِعْتُ أَبَا الفَتْحِ بْن مَسْعُوْد الغَزْنَوِيَّ(٤)، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن نَصْر اللَّبَّانَ(٥)، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِم حَمْزَة بْن يُوْسُف السَّهْمِيَّ بِجُرْجَانَ(٦)، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِم عبيدَ اللهِ بْن مُحَمَّد بْن خَلْف

⇐ الحافظ: كان يكتب خطًّا حسنًا، ولديه فضائل، رأيته يتناول الكتاب المكتوب المطوي، فيقرأ ما فيه، وهو في كمه، من غير أن يشاهد باطنه، وكان يدري أشياء عجيبة صناعية. مات في جمادى الأولى سنة: ٨٠٣. (الرسالة للشافعي: المقدمة: ٨١)

(١) أحمد بن يحيى بن فضل الله بن المجلي بن دعجان بن خلف بن نصر الرشي العدوي العمري الدمشقي الشافعي (شهاب الدين أبو العباس) أديب، ناظم، ناثر، مؤرخ، ولد بدمشق (٧٠٠هـ وفي رد الوافر: ٦٩٧، ١٣٠٠م) وتولى القضاء وتوفي بها يوم عرفة (٧٤٩هـ - ١٣٤٨م). (معجم المؤلفين: ١/ ٣٢٤)

(٢) الشيخ الجليل العدل المعمّر سَديد الدين أبو محمد مكي بن مُسَلَّم بن مكي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن حِصن بن صَقْر بن عبد الواحد بن علي بن عَلّان القَيسي العلائي الدمشقي المِسكي الطِّيْبي. ولد في رجب سنة ثلاث وستين وست مائة. وتوفي بدمشق في العشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وست مائة، رحمه الله تعالى. (سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٨٦)

(٣) قد تقدمت ترجمته في المسلسل بقول أنا أحبّك فقل.

(٤) لم أقف له على ترجمته.

(٥) الإمام المحدّث الجوّال، المسنِد الصَّدوق، أبو الحسن، علي بن محمد بن نصر الدِّينوري اللبَّان، نزيل غَزْنة ومحدّثها. توفي سنة: ٤٦٨. (السير: ١٨/ ٣٦٩)

الملحوظة: وفي البعض: أبو الحسن بن علي، وصوابه: أبو الحسن علي.

(٦) الإمام الحافظ، المحدث المتقن، المصنِّف، أبو القاسم، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهمي، محدث جُرجان، توفي سنة: ٤٢٨. (السير: ١٧/ ٤٦٩)

البَزَّاز[١] بِمِصْر، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن رَاشِد الأَنْصَارِيَّ[٢]، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر مُحَمَّد بْنَ إِدْرِيْسَ المَكِّيّ[٣] -وَهُوَ وَرَّاقُ الحُمَيْدِي وَاسْمُ جَدِّهِ عُمَر-، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عَبْد اللهِ بْن الزُّبَيْر الحُمَيْدِيّ[٤]، يَقُوْل: سَمِعْتُ سُفْيَان بْن عُيَيْنَة[٥]، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْن دِيْنَار[٦]، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عَبْد اللهِ بْنَ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْل: "اَلمُلْتَزَمُ مَوْضِعٌ يُسْتَجَابُ فِيْهِ الدُّعَاءُ، مَا دَعَا الله فِيْهِ عَبْدٌ إِلَّا اسْتَجَابَهَا"، قَالَ ابْنُ عَبَّاس: فَوَاللهِ مَا دَعَوْتُ

(١) الشيخ المحدِّث أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خَلف بن سهل بن أبي غالب المصري البزَّاز، توفي سنة: ٣٨٧ رحمه الله تعالىٰ. (السير: ١٦/ ٥٣٤)

الملحوظة: وفي البعض: أبا القاسم عبد الله، وصوابه: أبا القاسم عبيد الله.

(٢) محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري، قال الذهبي في الميزان: ٤/ ٤٣٨، محمد بن الحسن بن علي بن راشد الأنصاري، عن ورّاق الحميدي، فذكر حديثًا موضوعا في الدعاء عند الملتزم.

(٣) محمد بن إدريس بن عمر، ورَّاق الحميدي، يروي عنه الكثير. قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل:٧/ ٢٠٤)، "سمعت منه بمكة وهو صدوق". وذكره ابن حبان في الثقات، ٩/ ١١٧ وقال: مستقيم الأمر في الحديث. وذكره ابن زَبْر الربعي في وفياته: ٢/ ٥٨٤، وقال: أنه توفي سنة: ٢٦٧ في ذي الحجة بمكة. وله ترجمة مختصرة في "تاريخ الإسلام": ٤٣٦ و"العِقد الثمين للفاسي": ١/ ٤٢٠.

(٤) الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الحرم، أبو بكر القرشي الأسدي الحُميدي المكي صاحب (المسند)، أجل أصحاب ابن عيينة. توفي بمكة سنة: ٢١٩ رحمه الله تعالىٰ. (الكاشف: ٢٧٢١)

(٥) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الحديث المسلسل بالأولية.

اللهَ عَزَّوَجَلَّ فِيْهِ إِلَّا اسْتَجَابَ لِيْ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَ عَمْرٌو: وَأَنَا وَاللهِ مَا أَهَمَّنِيْ أَمْرٌ فَدَعَوْتُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ فِيْهِ إِلَّا أَجَابَنِيْ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهٰكَذَا قَالَ كُلُّ رَاوٍ.

يَقُوْلُ عَبْدُ الغَنِيْ: وَأَنَا وَاللهِ دَعَوْتُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ فَاسْتَجَابَ لِيْ.

وَأَخْرَجَ سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَالبَيْهَقِيُّ فِيْ سُنَنِهِما عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس رضي الله عنهما مَوْقُوْفًا[1].

(١) أخرجه البيهقي في سننه ٥/ ١٦٤ من طريق أبي الزبير، عن عبد الله بن عباس، به.

وأخرجه القاضي عياض في "الشفاء" مسلسلًا (٢/ ٩٤) من طريق أبي أسامة محمد بن أحمد الهروي، حدثنا الحسن بن رَشيق، سمعت أبا الحسن محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري، به. وأخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (٦٢٩٢) من وجه آخر عن محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري، مسلسلًا.

قال الحافظ أبو بكر بن مَسْدِي: هٰذا حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار، عن ابن عباس، تفرد به مسلسلًا محمد بن إدريس المكّي كاتب الحميدي، عنه. وقد روي من حديث أبي الزبير عن ابن عباس موقوفًا، ومثله لا يكون رأيًا.

وقال السخاوي بعد أن ساقه مسلسلًا في "الجواهر" عن جماعة من أصحاب النشاوري وغيرهم بأسانيدهم إلى السلفي (ص:٧٦) "وعلى كل حالٍ: فهٰذا الموطن معروف بالاستجابة، والله أعلم".

ونقل ابن الإمام في "سلاح المؤمن" (ص:١٧٥) عن الحسن البصري في رسالته المشهور إلىٰ أهل مكة: "إن الدعاء مستجاب هناك في خمسة عشر موضعًا: في الطواف، وعند الملتزم، وتحت الميزاب، وفي البيت، وعند زمزم، وعلى الصفا والمروة، وفي المسعى، وخلف المقام، وفي عرفات، وفي المزدلفة، وفي منى، وعند الجمرات الثلاث".

ووجّه الشوكاني في ذٰلك في "شرح الحِصْن الحصين" (ص:٥٣) بأن: هٰذه ←

المواضع المباركة يكون فيها مزيد اختصاص، فقد يكون ما لها من الشرف والبركة مُقتضيًا لعود بركتها على الداعي فيها، وفضل الله واسع، وعطاؤه جمّ. وفي الحديث: "هم القوم لايشقى بهم جليسهم". فجعل جليس أولٰئك القوم مثلهم، مع أنه ليس منهم، وإنما عادت عليه بركتهم فصار كواحد منهم، فلايبعد أن تكون المواضع المباركة هٰكذا، فيصير الكائن فيها، الداعي لربه عندها مشمولًا بالبركة التي جعلها الله فيها، فلايشقى حينئذٍ بعدم قبول دعائه".

الملاحظة: روى خليل أحمد صاحب الأنبيتوي حديثان مسلسلان، أحدهما: مسلسل بالأسودين، وثانيهما: مسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، روى خليل أحمد السهارنفوري الأول عن عبد القيوم البُدهانوي، والثاني عن الشاه عبد الغني، هٰذان حديثان مسلسلان خارجان من مسلسلات الشاه ولي الله الدهلوي، أضافه خليل أحمد السهارنفوري رحمه الله.

فهرس المصادر والمراجع

	ا	
١	الآثار	القاضي أبو يوسف
٢	الآثار	محمد بن حسن الشيباني
٣	آداب الصحبة	أبو عبد الرحمٰن السلمي
٤	الآيات البيّنات	الفاسي
٥	أبجد العلوم	أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن علي الحسيني
٦	اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الكناني
٧	اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين	مرتضىٰ الزبيدي
٨	إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة	صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي
٩	أثر الحديث الشريف	شيخ محمد عوّامة
١٠	الأحاديث المختارة	ضياء الدين المقدسي
١١	إحياء علوم الدين	الغزالي
١٢	أخبار أصبهان	أبو نعيم الأصبهاني
١٣	الأدب المفرد	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
١٤	الأربعين	أبو عبد الرحمٰن محمد بن الحسين السلمي
١٥	الأربعين الصوفية	أبو نعيم
١٦	إرشاد القاصي والداني إلىٰ تراجم شيوخ الطبراني	أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري

١٧	الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة	جلال الدين السيوطي
١٨	أسد الغابة في معرفة الصحابة	ابن الأثير
١٩	الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة	ملا علي القاري
٢٠	الإصابة في تمييز الصحابة	أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني
٢١	إعلاء السنن	ظفر أحمد العثماني
٢٢	الأعلام	خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي
٢٣	إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء	محمد راغب الطباخ الحلبي
٢٤	الأغاني	أبو الفرج الأصبهاني
٢٥	الإكمال	ابن ماكولا
٢٦	إكمال المعلم بفوائد المسلم	القاضي عياض
٢٧	الأمالي	أبو القاسم الشهرزوري
٢٨	الأمالي في معرفة الصحابة	أبوبكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني
٢٩	الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع	ابن حجر العسقلاني
٣٠	أمثال الحديث	أبو الشيخ الأصبهاني
٣١	إنباء الغمر بأبناء العمر	ابن حجر العسقلاني
٣٢	الأنساب	أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي الأنصاري
٣٣	أوجز المسالك إلىٰ موطأ مالك	شيخ الحديث محمد زكريا الكاندهلوي
	ب	
٣٤	باقة السوسان في التعريف بمحاضرة تلمسان	الحاج محمد بن رمضان شاوش

٣٥	البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع	محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني
٣٦	بذل المجهود	المحدث الكبير خليل أحمد السهارنفوري
	ت	
٣٧	تاج التراجم	أبو الفداء زيد الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي
٣٨	تاج العروس من جواهر القاموس	محمد مرتضىٰ الحسيني الزبيدي
٣٩	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام	شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
٤٠	تاريخ ابن معين رواية الدوري	يحيىٰ بن معين أبو زكريا أحمد محمد نور سيف
٤١	تاريخِ بغداد	خطيب البغدادي
٤٢	تاريخِ جرجان	حمزه السهمي
٤٣	التاريخ الكبير	أبو عبد الله البخاري
٤٤	تاريخِ مدينة دمشق	ابن عساكر
٤٥	تاريخ مرو	الدكتور نادر محمد إسماعيل
٤٦	التحبير في علم التفسير	العلامة السيوطي
٤٧	التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز	الإمام زاهد الكوثري
٤٨	تحفة الإثنى عشر	الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي
٤٩	تحفة المجالس في التعليقات علىٰ فهرس الفهارس	صالح أحمد بن إدريس بن محمد الأركاني المكي
٥٠	تخريج أحاديث إحياء علوم الدين	العراقي
٥١	تدريب الراوي في شرح تقريب النووي	جلال الدين السيوطي

٥٢	التدوين في أخبار قزوين	عبد الكريم بن محمد أبو القاسم الرافعي القزويني
٥٣	تذكرة الحفاظ	الذهبي
٥٤	تذكرة الموضوعات	العلامة محمد بن طاهر الفتني الهندي
٥٥	تراجم المؤلفين التونسيين	محمد محفوظ
٥٦	الترغيب والترهيب من الحديث الشريف	المنذري
٥٧	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة	ابن حجر العسقلاني
٥٨	تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية	محمود عبد العليم
٥٩	تعريف الخلف برجال السلف	أبو القاسم محمد الحفناوي
٦٠	تغليق التعليق على صحيح البخاري	ابن حجر العسقلاني
٦١	تفسير القرآن العظيم	ابن أبي حاتم
٦٢	تفسير القرآن العظيم	ابن كثير الدمشقي
٦٣	تقريب التهذيب	ابن حجر العسقلاني
٦٤	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد	محمد بن عبد الغني بن أبوبكر ابن نقطة الحنبلي
٦٥	التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح	أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي
٦٦	التكملة لوفيات النقلة	ذكي الدين أبو عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٦٧	تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة	ابن عرّاق الكناني
٦٨	تهذيب التهذيب	ابن حجر العسقلاني
٦٩	تهذيب الكمال	أبو الحجاج المزي
٧٠	التيسير في القراءات السبع	أبو عمرو الدّاني عثمان بن سعيد بن عثمان

	ث	
٧١	الثقات	محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي
	ج	
٧٢	جامع الأصول في أحاديث الرسول	أبو السعادت ابن الأثير الجزري
٧٣	الجامع الصغير	جلال الدين السيوطي
٧٤	جامع العلوم والحكم	ابن رجب الحنبلي
٧٥	الجامع لأحكام القرآن	محمد بن أحمد القرطبي
٧٦	الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم الرازي
٧٧	جزء المتبايعين بالخيار والكلام على رواته	المنذري
٧٨	جمهرة الأمثال	العسكري
٧٩	الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية	محي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي
٨٠	الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة	محمد عبد الرحمٰن السخاوي
٨١	الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر	محمد عبد الرحمٰن السخاوي
٨٢	الجوهر النقي	ابن التركماني
٨٣	جياد المسلسلات	جلال الدين السيوطي
	ح	
٨٤	الحصن الحصين	محمد بن محمد بن الجزري الشافعي
٨٥	حصر الشارد في أسانيد محمد عابد	محمد بن عابد بن أحمد علي السندي
٨٦	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	أبو نعيم الأصبهاني
	خ	
٨٧	خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر	محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي الدمشقي

	د	
٨٨	الدرر الكامنة في أعيان المائة الثمانية	ابن حجر العسقلاني
٨٩	الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة	جلال الدين السيوطي
٩٠	الدر المنثور في التفسير بالمأثور	جلال الدين السيوطي
٩١	الدعاء	الطبراني
٩٢	دلائل النبوة	أبوبكر البيهقي
	ذ	
٩٣	ذم الكلام	أبو إسماعيل الهروي
٩٤	ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد	أبو الطيب محمد بن حسن الحسني المكي الفاسي
٩٥	الذيل على طبقات الحنابلة	ابن رجب الحنبلي
٩٦	الذيل على العِبر في خبر من غبر	أبو زرعة العراقي
	ر	
٩٧	رجال صحيح مسلم	أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبوبكر بن منجوية
٩٨	روضة العقلاء ونزهة الفضلاء	ابن حبان البستي
٩٩	الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة	جلال الدين السّيوطي
	ز	
١٠٠	الزهد والرقائق	ابن المبارك
	س	
١٠١	السبعة في القراءات	أحمد بن موسىٰ بن العباد التميمي ابن المجاهد البغدادي
١٠٢	سلاح المؤمن	محمد بن محمد بن علي بن همام أبو الفتح تقي الدين المعروف بابن الإمام

١٠٣	سلسلة آثار المملكة العربية السعودية	صيف الله بن مضيف الطلحي وعبد الرحمٰن الأنصاري وسعد بن عبد العزيز
١٠٤	سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر	محمد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني السخاوي
١٠٥	سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول	مصطفىٰ بن عبد الله القسطنطني المعروف بكاتب جلبي
١٠٦	سنن ابن ماجه	أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
١٠٧	سنن أبي داود	أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي
١٠٨	سنن الترمذي	أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي
١٠٩	سنن الدار قطني	علي بن عمر بن أحمد
١١٠	سنن الدارمي	عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي
١١١	السنن الكبرىٰ	أبوبكر البيهقي
١١٢	السنن الكبرىٰ	أبو عبد الرحمٰن النسائي
١١٣	السنن الصغرىٰ (المجتبىٰ من السنن)	أحمد بن علي بن شعيب النسائي
١١٤	سير أعلام النبلاء	الذهبي
١١٥	سير سلف الصالحين	أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني
	ش	
١١٦	شذرات الذهب في أخبار من ذهب	عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد بن العكري
١١٧	شرح المواهب اللدنية	الزرقاني
١١٨	شرح الكرماني علىٰ صحيح البخاري	شمس الدين الكرماني
١١٩	شرح مشكل الآثار	أبو جعفر الطحاوي

١٢٠	شرح معاني الآثار	أبو جعفر الطحاوي
١٢١	شرح النووي علىٰ مسلم	الإمام النووي
١٢٢	شعب الإيمان	أبوبكر البيهقي
١٢٣	الشفاء بتعريف حقوق المصطفىٰ	القاضي عياض
١٢٤	الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية	أحمد بن مصطفىٰ بن خليل، أبو الخير عصام الدين طاشكبري زاده
١٢٥	الشمائل المحمدية	أبو عيسىٰ الترمذي
	ص	
١٢٦	صحيح ابن حبان	ابن حبان البستي
١٢٧	صحيح ابن خزيمة	محمد بن إسحاق بن خزيمة
١٢٨	صحيح البخاري	محمد بن إسماعيل البخاري
١٢٩	صحيح مسلم	مسلم بن حجاج القشيري
	ض	
١٣٠	الضعفاء الكبير	العقيلي
١٣١	الضوء اللامع لأهل القرن التاسع	محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد شمس الدين السخاوي
	ط	
١٣٢	طبقات ابن سعد	محمد بن سعد بن منيع
١٣٣	طبقات الحُضيكي	محمد بن أحمد الحضيكي
١٣٤	طبقات الحفاظ	جلال الدين السيوطي
١٣٥	طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص	العلامة أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف
١٣٦	طبقات الشافعية الكبرىٰ	تاج الدين السبكي

١٣٧	طبقات الشافعين	أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري
١٣٨	طبقات الصوفية	محمد بن الحسين بن محمد بن موسىٰ النيسابوري
١٣٩	طبقات الفقهاء الشافعية	عثمان بن عبد الرحمٰن أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح
١٤٠	طِراز أعلام الزمن	العلامة أبو الحسن علي بن الحسن الزبيدي
١٤١	طيبة النشر	ابن الجزري
	ظ	
١٤٢	ظفر الأماني بشرح مختصر الجرجاني	أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي
	ع	
١٤٣	العبر في خبر من غبر	شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
١٤٤	العجالة في الأحاديث المسلسلة	محمد ياسين بن محمد عيسىٰ الفاداني
١٤٥	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين	تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي
١٤٦	العلل الواردة في الأحاديث النبوية	علي بن عمر بن أحمد
١٤٧	عمل اليوم والليلة	أحمد بن علي بن شعيب النسائي
١٤٨	علوم الحديث	ابن الصلاح
١٤٩	العناقيد الغالية من الأسانيد العالية	محمد عاشق إلٰهي البرني
	غ	
١٥٠	غاية النهاية في طبقات القراء	أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري الدمشقي الشافعي
	ف	
١٥١	فتح الباري بشرح صحيح البخاري	ابن حجر العسقلاني

١٥٢	فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي	محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي
١٥٣	فتح الملهم	شبير أحمد العثماني
١٥٤	فضائل بلخ	أبوبكر عبد الله بن عمر بن محمد بن داود الواعظ البلخي
١٥٥	الفوائد البهية في تراجم الحنفية	أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي
١٥٦	فهرس الفهارس	محمد عبد الحي بن عبد الكريم المعروف بعبد الحي الكتاني
١٥٧	فهرست	ابن خير الإشبيلي
١٥٨	الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة	ابن عقيلة المكي
١٥٩	فيض القدير	عبد الرؤوف المناوي
	ق	
١٦٠	قضاء الحوائج	ابن أبي الدنيا
١٦١	قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر	الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي الحضرمي الشافعي
	ك	
١٦٢	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة	الذهبي
١٦٣	كشف الخفاء	العجلوني
١٦٤	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون	حاجي خليفة مصطفىٰ بن عبد الله
١٦٥	كنز العمال في سنن الأقوال	علي المتقي الهندي
١٦٦	الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة	نجم الدين محمد بن محمد الغزي
١٦٧	الكوكب المنير	الدكتور جميل حليم الأشعري الشافعي
	ل	
١٦٨	اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة	جلال الدين السيوطي
١٦٩	اللباب في تهذيب الأنساب	عِزّ الدين ابن الأثير الجزري

١٧٠	لسان العرب	ابن منظور الأنصاري الإفريقي
١٧١	لسان الميزان	ابن حجر العسقلاني
	م	
١٧٢	الموطأ	أبو عبد الله مالك بن أنس الإمام
١٧٣	المبسوط	شمس الدين السرخسي
١٧٤	مجالس في تفسير قول الله تعالىٰ لقد منّ الله على المؤمنين	الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي
١٧٥	المجروحين من المحدثين (والضعفاء) والمتروكين	ابن حبان البستي
١٧٦	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	أبو الحسن نور الدين الهيثمي
١٧٧	المجمع المؤسس للمعجم المفهرس	ابن حجر العسقلاني
١٧٨	المختار المصون من أعلام القرون	محمد بن حسن بن عقيل موسىٰ الشريف
١٧٩	مختصر المدخل	الذهبي
١٨٠	مختصر الوشي المعلم	العلائي
١٨١	المراسيل لأبي داود	أبو داود صاحب السنن
١٨٢	مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع	عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي
١٨٣	مرقاة المفاتيح	ملّا علي القاري
١٨٤	المستدرك على الصحيحين	أبو عبد الله الحاكم النيسابوري
١٨٥	المسلسلات	ضياء الدين المقدسي
١٨٦	مسلسل العيدين	يحيىٰ بن أبي منصور الصَّيرفي
١٨٧	مسند أبي حنيفة	الإمام الأعظم نعمان بن ثابت الكوفي
١٨٨	مسند البزار	أبوبكر البزار
١٨٩	مسند الحميدي	أبوبكر عبد الله بن الزبير الحميدي المكي
١٩٠	مسند الشهاب	القضاعي

١٩١	مسند الفردوس	الديلمي
١٩٢	المسند	الإمام أحمد بن محمد بن حنبل
١٩٣	مشكوٰة المصابيح	خطيب التبريزي
١٩٤	مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه	البوصيري
١٩٥	المصنف	عبد الرزاق
١٩٦	معالم السنن	الخطابي
١٩٧	معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر	عادل نويهض
١٩٨	معجم أعلام النساء	محمد التونجي
١٩٩	المعجم الأوسط	الطبراني
٢٠٠	معجم البلدان	شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي
٢٠١	معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ	محمد سالم محيسن
٢٠٢	معجم الشيوخ	تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي
٢٠٣	معجم الشيوخ الكبير	شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
٢٠٤	معجم الصحابة	ابن قانع
٢٠٥	المعجم الصغير	الطبراني
٢٠٦	المعجم الكبير	الطبراني
٢٠٧	معجم المؤلّفين	عمر رضا كحالة
٢٠٨	معجم المصنفين	محمود حسن خان التونكي
٢٠٩	معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر	عادل نويهض
٢١٠	المعجم الوسيط	نخبة من اللّغويين
٢١١	معرفة الصحابة	ابن منده

٢١٢	المغني	العلامة محمد بن طاهر بن علي الفتني الهندي
٢١٣	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة	العلامة السخاوي
٢١٤	المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح أبو إسحاق برهان الدين
٢١٥	مكارم الأخلاق	الخرائطي
٢١٦	منازل السائرين	أبو إسماعيل الهروي
٢١٧	المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة	محمد عبد الباقي الأيوبي
٢١٨	المنتخب من مسند عبد بن حميد	عبد بن حميد
٢١٩	منتهى الآمال شرح حديث إنما الأعمال بالنيات	جلال الدين السيوطي
٢٢٠	المنجم في المعجم	جلال الدين السيوطي
٢٢١	المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي	يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي
٢٢٢	موارد الظمآن إلىٰ زوائد ابن حبان	نور الدين الهيثمي
٢٢٣	المواهب اللدنية بالمنح المحمدية	القسطلاني
٢٢٤	موسوعة القطعاني	أحمد القطعاني
٢٢٥	موسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة	وليد بن أحمد الحسين الزبيدي وآخرون
٢٢٦	المسند	عبد بن حميد
٢٢٧	ميزان الاعتدال في نقد الرجال	الذهبي
	ن	
٢٢٨	نزهة النفوس	علي بن داود الصيرفي
٢٢٩	نسب قريش	مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيدي
٢٣٠	النهاية	ابن الأثير

٢٣١	نوادر الأصول في أحاديث الرسول	أبو عبد الله الحكيم الترمذي
٢٣٢	النوادر من حديث سيد الأوائل والأواخر	شاه ولي الله المحدث الدهلوي
٢٣٣	الوافي بالوفيات	صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله
٢٣٤	وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان	أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي
٢٣٥	وفيات جماعة من المحدثين	عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني
	هـ	
٢٣٦	هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين	إسماعيل باشا البغدادي
	ي	
٢٣٧	اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني	محمد محسن بن يحيىٰ البكري التيمي الترهتي

المحتويات